



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية - بغداد
كلية العلوم الإسلامية / قسم الحديث وعلومه
الدراسات العليا

الأحاديث المعلّة بالإرسال في مسند البزار

دراسة نقدية

أطروحة مقدّمة إلى

مجلس كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه

تخصص حديث

الطالب

عمر أحمد علي

بإشراف

أ. د. ياسر اسماعيل مصطفى

٢٠٢٣ م

١٤٤٥ هـ

قال رسول الله (ﷺ):

((نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَحَفِظَهُ حَتَّى

يَبْلُغَهُ، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ

حَامِلٍ فِقْهٍ لَيْسَ بِفِقِيهِ) (١)

(١) سنن أبي داود؛ كتاب: العلم، باب: فضل نشر العلم، (٣/ ٣٢٢) رقم (٣٦٦٠)، و سنن الترمذي (٥/ ٣٤)، أبواب: العلم، برقم (٢٦٥٦)، قال الترمذي: هذا حديث حسن، ينظر: سنن الترمذي (٥/ ٣٣).



الإمام

أهدي هذا البحث إلى المُعلِّمِ الأوَّلِ سيدنا وحبیبنا محمد (ﷺ).

وإلى العلماء العاملين الذين حموا هذا الدين من تحريف المبطلين.

وإلى من أمرني الله بالإحسان إليهما فقال: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِنَّمَا يُبَلِّغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [الإسراء: ٢٣].

أمي وأبي أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يحفظهما من كل

سوء.

وإلى إخواني وأخواتي.

وإلى زوجتي الحبيبة أسأل الله العظيم أن يحفظها.

وإلى أولادي قرة عيني.

وإلى كلِّ باحثٍ في رحاب السُّنة النبوية ومدافعٍ عنها.

الباحث



شكر وعرفان

إستجابة لقول الباري (ﷻ) ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾
[إبراهيم: ٧].

فالحمد لله رب العالمين، الذي بنعمته تتم الصالحات، وتنزل البركات، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وأصحابه وسلم .

فإنني أتوجه بالشكر والحمد والثناء كله لله (ﷻ) على توفيقه لي وإنعامه عليّ على إتمام هذه الأطروحة، فله الحمد في الأولى والآخرة، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لمجال وجهه وعظيم سلطانه .

واعترافاً بالفضل يطيب للباحث وقد انتهى من إعداد الأطروحة أن يتقدّم بالشكر والثناء، إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية، لموافقتهما على موضوع أطروحتي، كما وأتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور (ياسر إسماعيل مصطفى) لتفضله بالإشراف على أطروحتي فجزاه الله خيراً على ما قدمه لي من توجيهات، والشكر موصول إلى من مهدوا لي درب العلم وأنامروا لي طريق المعرفة، الى أساتذتي الفضلاء .

كما وأشكر الأساتذة الفضلاء سلفاً ورئيس وأعضاء لجنة المناقشة الذين سيتحملوا أعباء قراءة هذه الأطروحة ومناقشتها وإسداء الملاحظات والتصويبات حتى تخرج هذه الأطروحة على أفضل وجه، فجزاهم الله عني خير الجزاء، كما وأشكر كل من أعانني ونصحني من الأساتذة والأصحاب والأحباب بنصيحة أو بدعوة أو كلمة طيبة الذين إن غفلت عن ذكرهم فالله لا ينسى فضلهم وإحسانهم .



المخلص

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين

أما بعد:

جمعت في هذه الاطروحة الأحاديث التي أعلمها الحافظ البزار بالارسال

ودرستها دراسة نقدية، وكانت دراستي على النحو الاتي:

- ١- اذكر الحديث بسنده ومنتنه، ومن ثم أذكر تعليق الحافظ البزار عليه.
- ٢- أخرج الحديث متصلاً، ومرسلاً.
- ٣- أترجم لرجال السند ترجمة مختصرة.
- ٤- بعد الترجمة تكون مناقشة أذكر فيها أقوال العلماء ان وجدت وأناقش هذه الاقوال، ومقارنتها مع قول الحافظ البزار.
- ٥- الخلاصة اذكر ما توصلت اليه من خلال التخريج والترجمة والمناقشة.

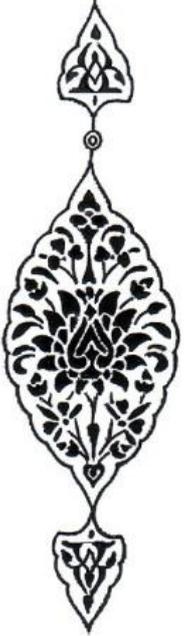


المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الحديث
ب	الإهداء
ت	شكر وعرقان
ث	الملخص
ح-ج	المحتويات
٤-١	المقدمة
٢٢-٥	الفصل التمهيدي
٧-٦	المبحث الأول: حياة الإمام البزار الشخصية
٧	المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه
٦	المطلب الثاني: ولادته ونشأته
٧	المطلب الثالث: وظائفه ووفاته
١٣-٨	المبحث الثاني: حياة الإمام البزار العلمية
٩-٨	المطلب الأول: بدء طلبه للعلم ورحلاته
١١-١٠	المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه
١٣-١٢	المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه ومؤلفاته
٢٢-١٤	المبحث الثالث المرسل
١٦-١٤	المطلب الأول: تعريف المرسل لغة، وصلاً
١٨-١٧	المطلب الثاني: حجية المرسل
٢١-١٩	المطلب الثالث: معنى الإرسال عند البزار

٢٢	المطلب الرابع: صور المرسل
١٨٠-٢٣	الفصل الأول الأحاديث المعلة بالإرسال وترجح فيها الإرسال
٨٧-٢٣	المبحث الأول: الأحاديث التي ترجح فيها الإرسال؛ بسبب ضعف الطريق المتصل
١٣٧-٨٨	المبحث الثاني: الأحاديث التي ترجح فيها الإرسال؛ بقرينة الأوثق
١٦٧-١٣٨	المبحث الثالث: الأحاديث التي ترجح فيها الإرسال؛ بقرينة الأحفظ والأكثر
١٨٠-١٦٨	المبحث الرابع: الأحاديث التي ترجح فيها الإرسال؛ بنص العلماء
٢٨٨-١٨١	الفصل الثاني الأحاديث المعلة بالإرسال ولم يترجح فيها الإرسال
٢١٢-١٨١	المبحث الأول: الأحاديث التي ترجح فيها الإتصال
٢٦٤-٢١٣	المبحث الثاني: الأحاديث التي لم يترجح فيها شيء
٢٨٨-٢٦٥	المبحث الثالث: الأحاديث التي ترجح فيها الطريقتين
٢٩٠-٢٨٩	الخاتمة
٢٩٥-٢٩١	فهرس الأحاديث
٣٢١-٢٩٦	المصادر والمراجع
A	الملخص باللغة الانكليزية

المُقدِّمة



المقدمة

الحمد لله الذي نزل أحسن الحديث، وأودع درر بيانه في محكم الحديث، فكرم هذه الأمة بالاعتناء بتدوين ما جاء به رسول الله (ﷺ) حفظاً له على تكرر العصور والآباد، وجعل جهابذة من الحفاظ والنقاد، دائبين في إيضاح ذلك في كل مكان وزمان، باذلين في ذلك كل غالٍ ونفيس.

والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم، وخُصَّ ببدايع الحكم، سيدنا محمد المصطفى (ﷺ) بتعميم دعوته ورسالته، المفضل على الأولين والآخرين من بريته، المشرف على العالمين قاطبة بشمول شفاعته، المخصوص بتأييد ملته وسماحة شريعته، المكرم بتوفيق أمته للمبالغة في إيضاح منهاجه وطريقته.

أما بعد: فإنَّ علوم الحديث من أهم العلوم وأشرفها وأعلاها منزلة بعد القرآن الكريم وعلومه، فيها يُعرف الصحيح من السقيم، وأهمية هذا العلم تابع لشرف مقصوده وهي السنة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم، وميّز الله تعالى هذه الأمة وخصَّها من دون الأمم باتصال الإسناد، وقِيض لذلك رجالاً وجهابذة نقاداً، يبذلون الجهد في ضبطه ويحسنون الاجتهاد، فحفظت بذلك السنة النبوية من التحريف والتزييف والانتقاد.

فكان اتصال الإسناد أحد الشروط التي عُرف بها الصحيح من السقيم، وصان الله هذه الشريعة عن قول كل أفاكٍ أثيمٍ، ولذا نجد العلماء قديماً وحديثاً قد حكموا على كثير من الأحاديث التي فيها خلل أو فيها شائبة، حفاظاً للسنة النبوية وإظهاراً للصحيح منها وتبيان الضعيف حتى لا يطمع الذي في قلبه مرض ليحرف شيئاً منها.

وليعلم أن السنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، وهي الوسيلة التي نفهم بها القرآن الكريم ودستورنا العظيم، فهي مفسرة للقران، موضحة له، وقد بين رسول الله ﷺ للناس ما نزل إليهم من ربهم بياناً كاملاً، وتوضيحاً وافياً، قال تعالى

﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكُرُونَ ﴾ [النحل: ٤٤]

سبب إختيار الموضوع:

- ١- مكانة الحافظ البزار العلمية ومنزلته بين العلماء.
- ٢- حبي لعلم الحديث عموماً ولنقد الحديث خصوصاً.
- ٣- خدمة هذا الكتاب ولو بشكلٍ يسير لعلَّ الله ينفعنا ويرفعنا بخدمته.

أهداف الأطروحة:

- ١- تتبع الاحاديث التي أعلاها الحافظ البزار بالإرسال.
- ٢- دراسة هذه الاحاديث دراسة علمية وبيان الراجح منها والتحقق مما قاله الحافظ البزار مع ذكر أقوال أئمة هذا الشأن في تعليل هذا الاحاديث.

خطة الأطروحة: قسمت هذه الأطروحة الى فصل تمهيدي، وفصلين، وخاتمة

الفصل التمهيدي: وفيه ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: حياة الإمام البزار الشخصية.

المبحث الثاني: حياة الإمام البزار العلمية.

المبحث الثالث: المرسل

والفصل الأول: الأحاديث المعلة بالارسال وترجح فيها الإرسال، وفيه اربعة مباحث.

المبحث الأول: الأحاديث التي ترجح فيها الإرسال، بسبب ضعف الطريق المتصل.

المبحث الثاني: الأحاديث التي ترجح فيها الإرسال، بقريئة الأوثق.

المبحث الثالث: الأحاديث التي ترجح فيها الإرسال، بقريئة الأكثر والأوثق.

المبحث الرابع: الأحاديث التي ترجح فيها الإرسال، بنص العلماء.

الفصل الثاني: الأحاديث التي لم يترجح فيها الإرسال، وفيه ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: الأحاديث التي ترجح فيها الإتصال.

المبحث الثاني: الأحاديث التي لم يترجح فيها شيء.

المبحث الثالث: الأحاديث التي ترجح فيها الإتصال ولإرسال.

الخاتمة: ذكرت فيها أهم المصادر التي توصلت إليها.

منهج إعداد هذه الأطروحة:

كان منهجي في الأطروحة على النحو الآتي:

- ١- ترجمة للإمام البزار ترجمة مختصرة لم أطل بها لأنها أشبعت بحثاً.
- ٢- عرفت بالإرسال وقتصرت على أشهرها، ومن ثم ذكرت أقول العلماء في حجية المرسل، وكذلك لم أطل لأنها أشبعت بحثاً.
- ٣- أذكر الحديث بسنده ومنتها، ومن ثم قول البزار فيه.
- ٤- أخرج الطريق المتصل، والطريق المرسل من كتب السنة.
- ٥- أخرج الحديث بحسب الأقدم وفاةً.
- ٦- عند تخريجي للحديث ان كان في الكتب الستة اذكر الكتاب والباب والجزء والصفحة، ورقم الحديث، وان لم يكن في الكتب الستة اذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث.
- ٧- أترجم لجميع رجال السند ترجمة مختصرة أذكر فيها أسم الراوي ولقبه، وكنيته ثم أذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل ان كان مجمع على توثيقه، أو تضعيفه أكتفي بذكر قولي الإمام الذهبي والإمام ابن حجر، وان لم يتفق اذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي وأرجح بناءً على أقوالهم، وأترجم كذلك، لمن يتابع المدار، فأن كان مجمع على توثيقه، أو تضعيفه أكتفي بذكر قول ابن حجر.

- ٨- بعد ترجمة رجال السند تكون هناك مناقشة لقول البزار، واذكر أقوال العلماء في الطريق الذي جاء به البزار، من ثم الخلاصة اذكر فيها الراجح مع ذكر القرينة.
- ٩- إن لم أفق على الطريق المرسل أتكلم على الطريق المتصل فقط.
- ١٠- إن كان هناك ألفاظ غريبة في الحديث أبينها.
- ١١- إذا كان في الهامش الواحد أكثر من مصدر فإني أرتبهم حسب سنة الوفاة.
- ١٢- أذكر بطاقة الكتاب في قائمة المصادر والمراجع وذلك لعدم إقبال الهامش.
- ١٣- إذا تكرر راوٍ من الرواة وقد ترجمت له سابقاً فإني أذكر هذا الراوي بأسمه المشهور وأشير إلى خلاصة قول علماء الجرح والتعديل فيه، ثم أشير إلى رقم الحديث الذي ترجمت له فيه في الهامش.
- ١٤- وضعت فهرس للأحاديث.

الدراسات السابقة:

- منهج التعليل عند الإمام البزار في مسنده "البحر الزخار" للدكتور زياد بن سليم العبادي، بإشراف الدكتور أمين محمد القضاة، من كلية الشريعة، جامعة اليرموك، بالمملكة الأردنية الهاشمية.
 - الأحاديث المعللة في مسند البزار (مسند عبد الله بن مسعود) دراسة وتحقيق لطالب الدكتوراه محمد أنس محمد شعيب، بإشراف الأستاذ المساعد الدكتور فتح الرحمن القرشي، الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد، باكستان.
 - الاحايث التي أعلمها الإمام البزار بعدم سماع الراوي من شيخه في مسنده، لطالب الدكتوراه علي سلام طه المعتصم، بإشراف أ.د. مشعان محي علوان الخزرجي، كلية الإمام (رحمه الله) الأعظم الجامعة - بغداد.
- هذا واعتذر عن كل خطأ وجد في هذه الاطروحة نابع عن وهم أو نسيان أو تقصير أو غيرها فالكمال لله وحده، وأسأل الله ان يوفقني للحق والصواب ويرزقني الاجر والثواب.

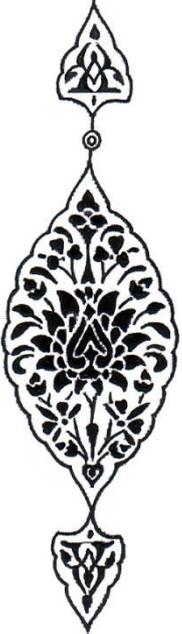
الفصل التمهيدي

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول: الحياة الشخصية للحافظ البزار

المبحث الثاني: الحياة العلمية للحافظ البزار

المبحث الثالث: المرسل



المبحث الأول: الحياة الشخصية للإمام البزار

المطلب الأول

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

أولاً: اسمه ونسبه: هو الإمام أحمد بن عمرو، بن عبد الخالق البصري الحافظ العتكي^(١) البزار^(٢) البصري^(٣).

ثانياً: كنيته: ذكر كثير من أهل التراجم أن الحافظ البزار يكنى بأبي بكر^(٤).

ثالثاً: لقبه: يلقب البزار، بالحافظ^(٥).

(١) هذه النسبة إلى العتيك، وهو بطن من الأزدي، وهو عتيك بن النضر بن الأزدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن عابر ابن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح، الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٢٧).

(٢) اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه، واشتهر به جماعة من الأئمة والعلماء قديماً وحديثاً، المصدر نفسه (٢/ ١٩٤).

(٣) ينظر: تاريخ أصبهان (١/ ١٣٨)، وتاريخ بغداد (٥/ ٥٤٨)، و تاريخ الإسلام (٦/ ٨٨٦).

(٤) ينظر المصدر نفسه.

(٥) ينظر المصدر نفسه.

المطلب الثاني

ولادته ونشأته

ولادته: لم أقف على تاريخ ولادته سوى ما ذكره الذهبي: ولد سنة نيف عشرة ومائتين^(١).

نشأته:

لم أقف على من ذكر نشأته في كتب التراجم، إلا أنه من أهل البصرة ونشأ فيها وما أدراك ما البصرة فهي منارة للعلم والعلماء، كما أنه عاش في عصر يعد من العصور الذهبية وخاصة في علم الحديث، فقد عاصر أشهر علماء الحديث، منهم يحيى بن معين، وعلي بن المدني، واحمد بن حنبل وأصحاب الكتب الستة وغيرهم من علماء الحديث المتقدمين، لذا نرى الحافظ البزار قد أبدع في مسنده فما كان ذلك إلا لأنه قد تأثر تأثيراً كبيراً بمن عاصروهم من العلماء فقد أودع في مسنده كثيراً من تلك الفنون الحديثية، وكل هذا يدل على سعة علمه واطلاعه.

(١) سير أعلام النبلاء (١٠ / ٥٣٢).

المطلب الثالث

وظائفه ووفاته

وظائفه

لم يشغل البزار سوى منصباً واحداً وهو الحسبة في مكة المكرمة^(١).

وفاته:

وبعد حياة مليئة بالعلم والمعرفة ونشر للعلم بين الناس وخدمة السنة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، فقد ذكرت لنا كتب التراجم أنّ الحافظ الكبير أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار البصري، وكاد يتفق أصحاب التراجم على مكان وسنة وفاته فقد توفي في الرملة، (سنة: ٢٩٢هـ)^(٢).

(١) ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٣ / ٣٨٦).

(٢) ينظر: تاريخ أصبهان (١ / ١٣٩)، و تاريخ بغداد (٥ / ٥٤٨)، و تاريخ الإسلام (٦ / ٨٨٦)، لسان الميزان (١ / ٢٣٧).

المبحث الثاني

الحياة العلمية للإمام البزار

المطلب الأول

طلبه للعلم ورحلاته

أولاً: طلبه للعلم:

إنَّ ما يمتاز به أكثر أهل العلم أنهم يطلبون العلم منذ صغرهم ومنهم الحافظ البزار، فقد بدء طلب العلم مبكراً في مدينته التي ولد وعاش فيها وهي مدينة البصرة مدينة العلم والعلماء، ومما يدل على ذلك ما ذكره الدكتور فيصل اللحياني: أن الحافظ البزار قد روى عن آدم بن أبي إياس المروزي ثم البغدادي ثم العسقلاني (ت ٢٢٠هـ)^(١)، فقد كان عمره لا يتجاوز العشرة سنوات، وكذلك شيوخه الذين حدث عنهم في مسنده، فهذا يدل على طلبه للعلم مبكراً، والذي يرى سعة علمه وحفظه وكثرة شيوخه وتلامذته يدرك منزلته وجلالته بين العلماء.

ثانياً: رحلاته:

المصادر التي اطلعت عليها لم تذكر للإمام البزار رحلات في طلب العلم إنما ذكرت له رحلات في نشر العلم، قال أبو الشيخ الاصبهاني: "اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد، ف تبركوا من يديه، وكتبوا عنه"^(٢).

(١) ينظر: مقدمة رسالته العلمية في تحقيق ودراسة جزء من مسند البزار، وهو مسند ابن عباس (رضي الله عنهما)، (ص: ٣٥).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٣/ ٣٨٦).

وقال الذهبي: وقد ارتحل في الشيخوخة ناشراً لحديثه، فحدث بأصبهان عن الكبار، وبيغداد، ومصر، ومكة، والرملة^(١).

وان عدم ذكر المصادر لرحلاته في طلب العلم لا يعني بالضرورة أنه لم يرحل ، فلعله رحل ولكن المصادر التي بين أيدينا لم تنتقل لنا شيئاً من تلك الرحلات، وسواء رحل البزار أم لم يرحل، فإنه قد جمع أحاديث الأمصار بروايته عن شيوخ من بلدان شتى^(٢).

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٥٦).

(٢) ينظر: بحث الامام البزار ومنزلته العلمية في علوم السنة النبوية، للدكتور ابراهيم بن حسن جمال حريري.

المطلب الثاني

شيوخه وتلاميذه

أولاً: شيوخه:

بدأ الحافظ البزار بطلب العلم منذ نعومة أظفاره، وقد تقدم أنه طلب العلم مبكر فكان ذلك سبباً في كثرة شيوخه، ومن أشهر شيوخه:

- ١- هدية بن خالد بن الأسود بن هدبة، ويقال له: هدايب (ت: ٢٣٥هـ)^(١).
- ٢- سلمة بن شبيب النيسابوري (ت: ٢٤٤ أو ٢٤٦ أو ٢٤٧هـ)^(٢).
- ٣- أحمد بن عبدة بن موسى البصري (ت: ٢٤٥هـ)^(٣).
- ٤- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني (ت: ٢٤٨هـ)^(٤).
- ٥- عمرو بن علي بن بحر الباهلي البصري الصيرفي الفلاس (٢٤٩هـ)^(٥).
- ٦- إبراهيم بن سعيد الجواهري، أبو إسحاق البغدادي (ت: في حدود ٢٥٠هـ)^(٦).
- ٧- محمد بن بشار (بُندار)، (ت: ٢٥٢هـ)^(٧).
- ٨- محمد بن المثني بن عبيد أبو موسى البصري (ت: ٢٥٢هـ)^(٨).
- ٩- الفضل بن سهل: بن إبراهيم الأعرج، أبو العباس البغدادي (ت: ٢٥٥هـ)^(٩).
- ١٠- محمد بن معمر بن رعي البحراني البصري (ت: ٢٥٦هـ)^(١٠).

(١) ينظر: تاريخ بغداد ت بشار (٥/ ٥٤٨)، و سير أعلام النبلاء (١٠/ ٥٣٢).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٨٥)، وتسمية الشيوخ (ص: ٨٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٦٤).

(٣) ينظر: مشيخة النسائي (ص: ٥٦)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٦٢).

(٤) ينظر التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٢٠٥)، ورجال صحيح البخاري (٢/ ٦٧٢)، ومشيخة النسائي (ص: ٥٢).

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٣٥٥)، ومشيخة النسائي (ص: ٦٠).

(٦) ينظر: مشيخة النسائي (ص: ٨٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٠٤).

(٧) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٤٩)، رجال صحيح البخاري (٢/ ٦٤٠).

(٨) ينظر: رجال صحيح البخاري (٢/ ٦٨٢)، والثقات لابن حبان (٩/ ١١١)، وتاريخ بغداد (٤/ ٤٥٨).

(٩) ينظر: مشيخة النسائي (ص: ٩٥)، ورجال صحيح البخاري (٢/ ٦٠٨).

(١٠) ينظر: رجال صحيح البخاري (٢/ ٦٨٣)، ومشيخة النسائي (ص: ٥٤).

ثانياً: تلاميذه:

كان الحافظ البزار من أئمة الحديث ، وذو منزلة علمية جليلة وكان من الحفاظ، وهذا ما دفع كثير من طلبة العلم تتلمذ على يديه، وقد سبق أن البزار قد رحل في شيخوخته لنشر علمه وهذا ما زاد عدد تلامذته، وسأذكر بعضاً من تلامذته:

- ١- يعقوب بن إسحاق أبو عوانة المهرجاني (ت: ٣١٦هـ)^(١).
- ٢- محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو احمد العسال الأصبهاني (ت: ٣٣٩هـ)^(٢).
- ٣- محمد بن أيوب بن حبيب الرقي الصموت نزيل مصر (ت: ٣٤١هـ)^(٣).
- ٤- محمد بن العباس بن نجيح البغدادي (ت: ٣٤٥هـ)^(٤).
- ٥- عبد الباقي بن قانع بن مرزوق، أبو الحسين البغدادي (ت: ٣٥١هـ)^(٥).
- ٦- أحمد بن ابراهيم بن يوسف الضرير الأصبهاني (ت: ٣٥٣هـ)^(٦).
- ٧- سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)^(٧).
- ٨- أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد، أبو بكر الختلي (ت: ٣٦٥هـ)^(٨).
- ٩- عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ)^(٩).
- ١٠- أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء الأصبهاني القباب (ت: ٣٧٠هـ)^(١٠).

(١) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (١٤٥ / ٧٤)، سير أعلام النبلاء (١٤ / ٤١٧)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٣ / ٣).

(٢) ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: ٤ / ٢٢٧، وتاريخ أصبهان: ٢ / ٢٥٣.

(٣) ينظر: تاريخ أصبهان: ١ / ٣٩٣، وفيات الأعيان: ٢ / ٤٠٧، وسير أعلام النبلاء: ١٦ / ١١٩.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد: ٣ / ٣٣٤، وسير أعلام النبلاء: ١٥ / ٥١٣.

(٥) ينظر: تاريخ بغداد (٥ / ٥٤٨).

(٦) ينظر: تاريخ أصبهان (١ / ١٣٨).

(٧) ينظر: تاريخ أصبهان: ١ / ٣٩٣، وفيات الأعيان: ٢ / ٤٠٧، وسير أعلام النبلاء: ١٦ / ١١٩.

(٨) ينظر: تاريخ بغداد: ٤ / ٢٩١.

(٩) ينظر: تاريخ أصبهان (٢ / ٥١)، ولسان الميزان (٧ / ٦٤).

(١٠) ينظر: سير أعلام النبلاء (١٦ / ٢٥٧).

المطلب الثالث

أقول العلماء فيه ومؤلفاته

أولاً: أقوال العلماء فيه:

أقوال العلماء الذين أثنوا عليه:

- ١- قال أبو الشيخ الأصبهاني: كان أحد حفاظ الدنيا رأساً فيه، حكي أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه^(١).
- ٢- قال الخطيب البغدادي: كان ثقة حافظاً، صنف المسند، وتكلم على الأحاديث وبين عللها^(٢).
- ٣- قال ابن قطان الفاسي: كان أحفظ الناس للحديث^(٣).
- ٤- قال السمعاني: كان ثقة صنف المسند وتكلم على الأحاديث وبين عللها^(٤).
- ٥- قال ابن الجوزي: كان حافظاً للحديث^(٥).
- ٦- قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الكبير، صاحب المسند الكبير الذي تكلم على أسانيد^(٦).
- ٧- قال السيوطي: الحافظ العلامة الشهير^(٧).

(١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٣/ ٣٨٦).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٥٤٨).

(٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥/ ٦٣٩).

(٤) الأنساب (٢/ ١٩٥).

(٥) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٣/ ٣٤).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٥٣٢).

(٧) طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٢٨٩).

أقوال العلماء الذين تكلموا فيه:

- ١- النسائي: قال الدار قطني: جرحه أبو عبد الرحمن النسائي^(١)
- ٢- قال الدار قطني: يخطئ في الإسناد والمتن حدث بالمسند بمصر حفظا ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه ولم تكن معه كتب فأخطأ في أحاديث كثيرة يتكلمون فيه^(٢)، وقال في موضع آخر: ثقة يخطئ كثيرا ويتكل على حفظه^(٣).

ثانياً: مؤلفاته:

- ١- المسند البحر الزخار.
- ٢- المسند الصغير^(٤).
- ٣- كتاب الأشربة وتحريم المسكر^(٥).
- ٤- كتاب الصلاة على النبي (عليه الصلاة والسلام)^(٦).
- ٥- كتاب السنن^(٧).

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٩٢).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) سؤالات حمزة للدارقطني (ص: ١٣٧).

(٤) المعجم المفهرس لابن حجر (ص ٢١٢)، والرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص: ٦٨).

(٥) فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص: ٢٢٩).

(٦) معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (١/ ٣٨٥).

(٧) هدية العارفين (١/ ٥٤).

المبحث الثالث

المرسل

المطلب الأول

تعريف المرسل لغة، وصلاًحاً:

المرسل لغة: من الإرسال وله معانٍ عدة، منها الإطلاق وعدم المنع تقول: كان في يدي طائر فأرسلته، أي: خليته وأطلقته، وتقول أرسل الشيء: أي أطلقه وأهمله، وحديث مرسل: إذا كان غير متصل الإسناد، وجمعه مراسيل^(١).

قال العلاءي: أما المرسل فأصله من قولهم أرسلت كذا إذا أطلتته ولم تمنعه كما في قوله تعالى: ﴿الْمَرَّأَتَا أَرْسَلْنَا الشَّيْطِينَ عَلَى الْكُفْرِينَ﴾ **مريم: ٨** فكان المرسل أطلق الإسناد ولم يقيد به برأٍ معروف^(٢).

المرسل اصطلاحاً:

المرسل هو نوع من أنواع الانقطاع في السند، وقد اختلف العلماء من المحدثين والفقهاء والأصوليين في حده إلى أقوال، وسأعرض أشهر هذه الأقوال الواردة في تعريف المرسل أن شاء الله:

القول الأول: هو ما أرسله التابعي الكبير إلى النبي ﷺ أي تخصيصه بالكبير

دون الصغير.

(١) ينظر: تهذيب اللغة (١٢ / ٢٧٤)، و لسان العرب (١١ / ٢٨٥)، و تاج العروس (٢٩ / ٧٢).

(٢) جامع التحصيل (ص: ٢٣).

قال ابن عبد البر: فأما المرسل فإن هذا الاسم أوقعه بإجماع على حديث التابعي الكبير عن النبي ﷺ مثل أن يقول عبيد الله بن عدي بن الخيار أو أبو أمانة ابن سهل بن حنيف أو عبد الله بن عامر بن ربيعة ومن كان مثلهم قال رسول الله ﷺ (١).

قال ابن الصلاح: وصورته التي لا خلاف فيها حديث التابعي الكبير الذي لقي جماعة من الصحابة وجالسهم، كعبيد الله بن عدي بن الخيار، ثم سعيد بن المسيب وأمثالهما إذا قال: قال رسول الله ﷺ (٢).

القول الثاني: هو ما أرسله التابعي مطلقاً سواء كان كبيراً أم صغيراً إلى النبي ﷺ.

قال الحاكم: هو الذي يرويه المحدث بأسانيد متصلة إلى التابعي فيقول التابعي: قال رسول الله ﷺ (٣).

قال العلاني: معلقاً على قول الحاكم: فهذا القول من الحاكم (رحمه الله) يقتضي أن إرسال صغار التابعين ومتأخريهم يلحق بالمرسل وإن كانت رواياتهم عن أدركوه من الصحابة يسيرة وجل رواياتهم إنما هي عن التابعين لأنه مثل ذلك بإبراهيم النخعي ومكحول (٤).

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١ / ١٩).

(٢) معرفة أنواع علوم الحديث (ص: ١٢٦).

(٣) معرفة علوم الحديث (ص: ٦٧).

(٤) جامع التحصيل (ص: ٢٨).

قال ابن حجر: وهو ما سقط من آخره من بعد التابعي هو المرسل: وصورته أن يقول التابعي سواء كان كبيراً أو صغيراً قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذا، أو: فعل كذا، أو: فعل بحضرته كذا، أو نحو ذلك^(١).

القول الثالث: هو ما سقط من سنده راو أو أكثر من أي موضع كان، وهذا مذهب أكثر الأصوليين والفقهاء والخطيب البغدادي، وجماعة من المحدثين^(٢).

قال الشافعي: المنقطع مختلف: فمن شاهد أصحاب رسول الله من التابعين، فحدث حديثاً منقطعاً عن النبي: اعتبر عليه بأمر: ثم قال بعد ذكر الأمور: فأما من بعد كبار التابعين الذين كثرت مشاهدتهم لبعض أصحاب رسول الله: فلا أعلم منهم واحداً يقبل مرسله^(٣).

قال العلاني معلقاً على كلام الإمام الشافعي: والذي يظهر من كلام الشافعي رضي الله عنه أن المنقطع والمرسل واحد^(٤).

قال الخطيب البغدادي: فهو ما انقطع إسناده، بأن يكون في رواته من لم يسمعه ممن فوقه، إلا أن أكثر ما يوصف بالإرسال من حيث الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي ﷺ^(٥).

(١) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: ٨٢).

(٢) ينظر: معرفة أنواع الحديث (ص: ١٢٧/١٢٨)، شرح النووي على مسلم (١/ ٣٠).

(٣) الرسالة للشافعي (١/ ٤٦١/٤٦٥).

(٤) جامع التحصيل (ص: ٢٥).

(٥) الكفاية في علم الرواية (ص: ٢١).

المطلب الثاني

حجية المرسل

اختلف العلماء في حجية المرسل إلى أقوال:

القول الأول: أنه صحيح يحتج به، وهو مذهب أبي حنيفة، ومالك، وهو أحد الروايين عن أحمد بن حنبل (١).

قال أبو داود: وأما المراسيل فقد كان يحتج بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك بن أنس والأوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلم فيها وتابعه على ذلك أحمد بن حنبل وغيره رضوان الله عليهم (٢).

قال ابن عبد البر: وأصل مذهب مالك رحمه الله والذي عليه جماعة أصحابنا المالكيين أن مرسل الثقة تجب به الحجة ويلزم به العمل كما يجب بالمسند سواء (٣)

القول الثاني: أنه ضعيف مردود مطلقاً، وهو قول جمهور المحدثين، وكثير من أهل الفقه.

قال الإمام مسلم في مقدمته: والمرسل من الروايات في أصل قولنا، وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة (٤).

(١) ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث (ص: ١٣١)، وجامع التحصيل (ص: ٣٣)، وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث (١/ ١٧٥).

(٢) رسالة أبي داود إلى أهل مكة (ص: ٢٤).

(٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١/ ٢).

(٤) صحيح مسلم (١/ ٣٠).

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان لا يحتج بالمراسيل ولا تقوم الحجة إلا بالأسانيد الصحاح المتصلة وكذا أقول أنا^(١).

قال ابن أثير الجزري: وأما أهل الحديث قاطبة أو معظمهم، فإن المراسيل عندهم واهية غير محتج بها، وإليه ذهب الشافعي، وأحمد بن حنبل، وهو قول ابن المسيب، والزهري، والأوزاعي، ومن بعدهم من فقهاء الحجاز^(٢).

قال ابن الصلاح: أن حكم المرسل حكم الحديث الضعيف، إلا أن يصح مخرجه بمجيئه من وجه آخر... ثم قال والحكم بضعفه هو المذهب الذي استقر عليه آراء جماهير حفاظ الحديث ونقاد الأثر^(٣).

القول الثالث: أنه مقبول محتج به بشروط، وهو مذهب الإمام الشافعي.

قال الشافعي: فمن شاهد أصحاب رسول الله ﷺ من التابعين، فحدث حديثاً منقطعاً عن النبي: اعتبر عليه بأمور^(٤).

قال ابن الصلاح: أن حكم المرسل حكم الحديث الضعيف، إلا أن يصح مخرجه بمجيئه من وجه آخر، ولهذا احتج الشافعي ﷺ بمرسلات سعيد بن المسيب (رضي الله عنهما) فإنها وجدت مسانيد من وجوه آخر ولا يختص ذلك عنده بإرسال ابن المسيب^(٥).

(١) المراسيل لابن أبي حاتم (ص: ٧).

(٢) جامع الأصول (١/ ١١٧ / ١١٨).

(٣) معرفة أنواع علوم الحديث (ص: ١٣٠).

(٤) ينظر: الرسالة للشافعي (١/ ٤٦٢).

(٥) معرفة أنواع علوم الحديث (ص: ١٣٠).

المطلب الثالث

معنى الإرسال عند البزار

كان لا بد قبل البدء بدراسة الأحاديث التي أعلاها الحافظ البزار بالإرسال في مسنده لا بد من أن أُبينَ معنى الحديث المرسل عنده (رحمه الله).

في دراستي للأحاديث التي أعلاها الحافظ البزار بالإرسال وجدت أن هناك أحاديث منقطعة، ومعضلة، وأخرى مرسله بإسقاط الصحابي، ويعلمها الحافظ البزار (رحمه الله) بالإرسال (كما سيأتي عند دراستي لبعض الأحاديث) وهذا هو مذهبه، فإنَّ الأقدمين من المُحدِّثين لم يُفرِّقوا بين المرسل والمنقطع، والمعضل، وحكموا على الأحاديث بالإرسال على أي وجه كان انقطاعها.

ويؤيد هذا ما قاله ابن دقيق العيد في أن بعض القدماء يُطلقون اسم المرسل على ما سقط منه رجل مطلقاً وإن كان في أثناء السند^(١).

وما قاله الحافظ ابن حجر في المنقطع والمرسل أمتغايران أم لا؟ فقال: أكثر المحدثين على التغاير، لكنه عند إطلاق الاسم، وأما عند استعمال الفعل المشتق فيستعملون الإرسال فقط فيقولون: أرسله فلان، سواء كان ذلك مرسلًا أو منقطعًا، ومن ثم أطلق غير واحد ممن لم يلاحظ مواضع استعماله على كثير من المحدثين أنهم لا يغايزون بين المرسل والمنقطع! وليس كذلك؛ لما حررناه، وقل من نبه على النكته في ذلك، والله أعلم^(٢).

قال الزركشي: وسمى أبو نعيم الحافظ في مستخرجه التعليق والمنقطع مرسلًا واعلم أن المشهور عند الأصوليين أن المرسل هو قول من لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء التابعي أم تابعي التابعي فمن بعده، ثم قال: ومعناه أن الأصوليين ومن معهم لم يفرقوا بين المعضل والمرسل والمنقطع بل قالوا الثلاثة قول من لم يلق النبي ﷺ وقد تقدمهم الشافعي رضي الله

(١) ينظر: الاقتراح في بيان الاصطلاح (ص: ١٦).

(٢) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: ٥٧).

تعالى عنه فأطلق المنقطع على المرسل وأكثر المحدثين فرق فجعل المرسل قول التابعي والمنقطع قول تابعي التابعي والمعضل قول من بعد التابعي^(١).
قال السخاوي: وممن أطلق المرسل على المنقطع من أئمتنا أبو زرعة، وأبو حاتم، ثم الدارقطني، ثم البيهقي، بل صرح البخاري في حديث إبراهيم بن يزيد النخعي، عن أبي سعيد الخدري ؛ بأنه مرسل ؛ لكون إبراهيم لم يسمع من أبي سعيد^(٢).

أمثلة من الأحاديث التي درستها في ثنايا الأطروحة تدل على أن المرسل عند البزار اطلقه على كل انقطاع في السند:

المثال الأول

قال البزار: حدثنا محمد بن المثني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن رجل من عبس، عن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين: «اللهم اغفر لي»، يرددها مرارا، قال: وكان إذا رفع رأسه يقول: «سبحان ذي الملكوت، والجبروت، والكبرياء والعظمة»^(٣).

ثم قال: وأخبرناه نصر بن علي، قال: أنبأنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن طلحة بن يزيد، عن حذيفة، عن النبي ﷺ بنحوه، ولم يقل العلاء بن المسيب في حديثه عن رجل من بني عبس إنما أرسله والرجل من بني عبس يروونه صلاة^(٤).

(١) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (١/ ٤٤٨ و ٤٤٩).

(٢) فتح المغيبي بشرح ألفية الحديث (١/ ١٧٣).

(٣) مسند البزار، (٧/ ٣٣٥)، برقم (٢٩٣٤).

(٤) مسند البزار، (٧/ ٣٣٥)، برقم (٢٩٣٥).

المثال الثاني

قال البزار: فَأَمَّا حَدِيثُ يُونُسَ فَحَدَّثَنَاهُ مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ يَعْنِي ابْنَ عَبِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَسَجَدَتْ، فَيُقَالُ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ حَيْثُ كُنْتِ تَطْلُعِينَ، فَإِذَا كَانَتْ اللَّيْلَةُ اسْتَأْذَنْتْ فَيُقَالُ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ حَيْثُ غَرَبْتَ فَتَطْلُعُ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا} [الأنعام: ١٥٨] ".

ثم قال: وحدثناه محمد بن معمر، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا حماد، قال: أنبأنا يونس بن عبيد، قال: حدثني إبراهيم بن يزيد التيمي، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل: عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، ولكن أرسله^(١).

(١) مسند البزار (٩/ ٤٠٩).

المطلب الرابع

صور المرسل

بعد أن ذكرت التعاريف الواردة في المرسل عند المحدثين، والأصوليين، والفقهاء، ومعنى الإرسال عند البزار، ظهر أن للمرسل صور متعددة نص عليها العلماء من هذه الصور.

الصورة الأولى: هو أن يقول التابعي سواء كان صغيراً أم كبيراً قال رسول

الله ﷺ.

قال إمام الحرمين: فمن صور المراسيل أن يقول التابعي: قال رسول الله ﷺ فهذا إضافة إلى الرسول عليه السلام مع السكوت عن ذكر الناقل عنه^(١).

الصورة الثانية: هو ما سقط من سنده راو من أي موضع كان.

قال الخطيب البغدادي عن المرسل: فهو ما انقطع إسناده، بأن يكون في رواته من لم يسمعه ممن فوقه^(٢).

الصورة الثالثة: هو ما سقط من سنده راويان بشرط التوالي والتتابع.

(١) البرهان في أصول الفقه (١/ ٢٤٢).

(٢) الكفاية في علم الرواية (ص: ٢١).

الفصل الأول

الأحاديث المعلة بالإرسال وترجح فيها الإرسال

وفيه أربعة مباحث

المبحث الأول: الأحاديث التي ترجح فيها الإرسال بسبب ضعف الطريق المتصل

المبحث الثاني: الأحاديث التي ترجح فيها الإرسال بقرينة الأكثر والأوثق

المبحث الثالث: الأحاديث التي ترجح فيها الإرسال بقرينة الأوثق

المبحث الرابع: الأحاديث التي ترجح فيها الإرسال بنص العلماء

المبحث الأول

الأحاديث التي ترجح فيها الإرسال بسبب ضعف الطريق المتصل

الحديث الأول

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَأَبُو عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

ثم قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ بَحْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " أَخْبَرُونِي بِأَعْظَمِ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالُوا: الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: «وَمَا يَمْنَعُهُمْ مَعَ قُرْبِهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ بَلْ غَيْرُهُمْ» قَالُوا: الْأَنْبِيَاءُ، قَالَ: «وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَالْوَحْيُ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ، بَلْ غَيْرُهُمْ» قَالُوا: فَأَخْبَرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «قَوْمٌ يَأْتُونَ بَعْدَكُمْ يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْني، وَيَجِدُونَ الْوَرَقَ الْمُعَلَّقَ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ، أَوْلَيْكَ أَعْظَمُ الْخَلْقِ مَنْزِلَةً وَأَوْلَيْكَ أَعْظَمُ الْخَلْقِ إِيمَانًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ثم قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه، وحديث المنهال بن بحر، عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر إنما يرويه الحفاظ الثقات، عن هشام، عن يحيى عن زيد ابن أسلم، عن عمر مرسلا، وإنما يُعرف هذا الحديث من حديث محمد بن أبي حميد، ومحمد رجل من أهل المدينة ليس بقوي، قد حدث عنه جماعة ثقات واحتملوا حديثه، حدث بهذا الحديث عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ، وحدث أيضا بآخر لم يتابع عليه^(١).

(١) مسند البزار (١/ ٤١٤)، برقم (٢٨٨) و (٢٨٩).

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه^(١)، وأبو يعلى^(٢)، والحاكم^(٣)، من طريق محمد بن أبي حميد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب.

وأخرجه العقيلي، من طريق المنهال بن بحر، قال: حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير^(٤).

وبعد التحري والبحث لم أقف على رواية الثقات، عن هشام، عن يحيى عن زيد بن أسلم، عن عمر مرسلًا، التي قال عنها البزار.

ترجمة رجال السند:

الطريق الأول:

- ١- محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي، أبو موسى، (ت: ٢٥٢هـ)، قال الذهبي: ثقة ورع، وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(٥).
- ٢- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي، أبو عمرو، (ت: ١٩٤هـ)، قال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة^(٦).
- ٣- عبد الملك بن عمرو، العقدي، أبو عامر القيسي، (ت: ٢٠٤ أو ٢٠٥هـ)، قال الذهبي: الحافظ، قال ابن حجر: ثقة^(٧).
- ٤- محمد بن أبي حميد، الأنصاري الزرقي أبو إبراهيم، قال الذهبي: ضعفه، قال ابن حجر: ضعيف^(٨).

(١) في مسنده، كما أورده ابن حجر ف المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (١٢ / ٣٩٤)، رقم (٢٩٢٢).

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي (١ / ١٤٧)، رقم (١٦٠).

(٣) المستدرک على الصحيحين (٤ / ٩٦)، رقم (٦٩٩٣).

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤ / ٢٣٨).

(٥) الكاشف (٢ / ٢١٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٠٥).

(٦) الكاشف (٢ / ١٥٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٦٥).

(٧) الكاشف (١ / ٦٦٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٦٤).

(٨) الكاشف (٢ / ١٦٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٧٥).

٥- زيد بن أسلم، مولى عمر أبو عبد الله العدوي، (ت: ١٣٦هـ)، قال الذهبي: الفقيه، قال ابن حجر: ثقة عالم وكان يرسل^(١).

٦- أسلم العدوي مولاه عمر وأبي بكر ومعاذ، (ت: ٨٠هـ)، قال ابن حجر: ثقة مخضرم^(٢).

الطريق الثاني:

١- محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي، أبو عبد الله البصري، (ت: ٢٤٨هـ)، قال أبو حاتم: صدوق، ووثقه الخطيب، قال ابن حجر: صدوق له أوهام^(٣).

٢- منهال بن بحر، أبو سلمة العقيلي، القشيري، البصري، (ت: ٢٢٠هـ)، قال أبو داود: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة، وقال العقيلي: بصري في حديثه نظر^(٤).

٣- هشام بن أبي عبد الله أبو بكر الدستوائي، (ت: ١٥٤هـ)، قال الذهبي: قال الطيالسي: هشام أمير المؤمنين في الحديث، وقال ابن حجر: ثقة ثبت وقد رمي بالقدر^(٥).

٤- يحيى بن أبي كثير الطائي أبو نصر، (ت: ١٣٢هـ)، قال الذهبي: قال أيوب: ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى بن أبي كثير قلت كان من العباد العلماء الاثبات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل^(٦).

(١) الكاشف (١/ ٤١٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٢٢).

(٢) الكاشف (١/ ٢٤٢)، وتقريب التهذيب (ص: ١٠٤).

(٣) تهذيب التهذيب (٩/ ٤٣٢)، الكاشف (٢/ ٢١٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٠٥).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ١٢)، وسؤالات أبي عبيد الأجرى (ص: ٢٤٠)، والجرح والتعديل (٨/ ٣٥٧)، والضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٢٣٨).

(٥) الكاشف (٢/ ٣٣٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٧٣).

(٦) الكاشف (٢/ ٣٧٣)، وتقريب التهذيب؛ ص: ٥٩٦.

المناقشة:

قول البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه، لا بل رواه ابن عبد البر قال: أخبرنا سهيل بن إبراهيم إجازة، قال: حدثنا محمد بن فطيس، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، فذكره بمعناه سواء^(١).

قال العقيلي: وهذا الحديث إنما يعرف بمحمد بن أبي حميد، عن زيد بن أسلم، وليس بمحفوظ من حديث يحيى بن أبي كثير، ولا يتابع منها لا عليه أحد^(٢).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وعلق الذهبي: بل محمد بن أبي حميد ضعفه^(٣).

قال الهيثمي: الصواب أنه مرسل، عن زيد بن أسلم، وأحد إسنادي البزار المرفوع حسن، المنهال بن بحر وثقه أبو حاتم وفيه خلاف، وبقيّة رجاله رجال الصحيح^(٤).

قال ابن حجر: محمد ضعيف الحديث سيئ الحفظ^(٥)، المقصود محمد بن أبي حميد.

الخلاصة:

مما سبق تبين أن رواية محمد بن أبي حميد ضعيفة؛ لضعفه، وطريق المنهال لم يتابعه عليه أحد، فيكون الطريق المرسل الذي رجحه البزار، والهيثمي هو الصواب، والله أعلم

(١) الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار (١٧٢ / ٢).

(٢) الضعفاء الكبير (٢٣٨ / ٤).

(٣) المستدرک على الصحيحين (٩٦ / ٤).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٦٥ / ١٠).

(٥) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (٣٩٤ / ١٢).

الحديث الثاني

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الصُّعَدَاتِ (١) فَإِنْ كُنْتُمْ لِأَبَدٍ فَأَعْلِينَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ، قِيلَ وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: «عَضُّ الْبَصْرِ، وَرَدُّ السَّلَامِ» ، أَحْسَبُهُ قَالَ: وَإِرْشَادُ الضَّالِّ " .

ثم قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أسنده إلا جرير بن حازم، عن إسحاق ابن سويد، ولا رواه عن جرير مسندا إلا ابن المبارك، وروى هذا الحديث حماد بن زيد، عن إسحاق بن سويد مرسلا (٢).

تخريج الحديث: هذا الحديث روي متصلاً ومرسلاً.

من أخرجه متصل: أخرجه أبو داود (٣)، والطحاوي (٤)، والبيهقي (٥) والضياء المقدسي (٦)، كلاهما (البيهقي، والمقدسي) عن أبي داود، كلاهما (أبو داود، والطحاوي) من طريق عبد الله بن المبارك عن جرير بن حازم، عن إسحاق، عن ابن حُجَيْرَةَ، به.

من أخرجه مرسلاً: الطحاوي (٧)، من طريق حماد بن سلمة، عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر، مرسلاً.

(١) الصعدات يعني الطرق وهي مأخوذة من الصعيد والصعيد: التراب وجمع الصعيد سعد ثم الصعدات جمع الجمع كما تقول: طريق وطرق ثم طرقات، قال الله تبارك وتعالى {فتيمموا صعيدا طيبا}، غريب الحديث للقاسم ابن سلام (٢/ ١٢٥).

(٢) مسند البزار (١/ ٤٧٢).

(٣) سنن أبي داود (٤/ ٢٥٦)، برقم (٤٨١٧).

(٤) شرح مشكل الآثار (١/ ١٥٤)، برقم (١٦٥).

(٥) شعب الإيمان (١٠/ ٩٣)، برقم (٧٢١٥).

(٦) الأحاديث المختارة (١/ ٤٢٩)، برقم (٣٠٨).

(٧) شرح مشكل الآثار (١/ ١٥٥)، برقم (١٦٦).

ترجمة رجال السند:

- ١- محمد بن المثنى: ثقة ثبت^(١).
- ٢- عبد الله بن سنان الهروي، نزيل البصرة، قال أبو داود: ثقة^(٢).
- ٣- عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن المروزي، (ت: ١٨١هـ)، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه^(٣).
- ٤- جرير بن حازم بن زيد، أبو النضر، الأزدي البصري، (ت: ١٧٠هـ)، قال الذهبي: ثقة لما اختلط حجه ولده، قال ابن حجر: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه^(٤).
- ٥- إسحاق بن سويد بن هبيرة، العدوي، التميمي، (ت: ١٣١هـ)، قال ابن حجر: صدوق تكلم فيه للنصب^(٥).
- ٦- ابن حجبر العدوي، قال ابن حجر: لم يُسمَّ وهو مستور^(٦).

المناقشة:

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أسنده إلا جرير بن حازم، عن إسحاق بن سويد، ولا رواه عن جرير مسندا إلا ابن المبارك، وروى هذا الحديث حماد بن زيد، عن إسحاق بن سويد مرسل^(٧).

(١) ترجم له في ص ٢٤.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ١١٢)، والجرح والتعديل (٥/ ٦٨)، و تاريخ بغداد (١١/ ١٤٢)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٣٤٥).

(٣) الكاشف (١/ ٥٩١)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٢٠).

(٤) الكاشف (١/ ٢٩١)، وتقريب التهذيب (ص: ١٣٨).

(٥) الكاشف (١/ ٢٣٦) وتقريب التهذيب (ص: ١٠١).

(٦) الكاشف (٢/ ٤٧٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٦٨٨).

(٧) مسند البزار (١/ ٤٧٢).

قال الطحاوي بعد سرده للرواية المرسلة: الحديث منقطع الإسناد^(١).

قال الدار قطني: حديث رواه عبد الله بن المبارك، عن جرير بن حازم، عن إسحاق بن سويد، عن ابن حجير العدوي، عن عمر، عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، وغيره يرويه عن إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر مرسلا، عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، وهو أشبه بالصواب، والله أعلم^(٢).

وقال ابن كثير: وقد طعن علي بن المديني في حديث عمر هذا، وقال: هذا عندنا وهم، فقد حدثناه وهب بن جرير، سمعت أبي يحدث عن إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إياكم والجلوس على ظهر الطريق»، ثم قال: ووهب أعلم بحديث أبيه من غيره، وعنده كتب أبيه، ثم رواه علي، عن المعتمر بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، عن إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر، مرسلا، قال: وما أظن الوهم أتى إلا من جرير^(٣).

قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سنان الهروي وهو ثقة^(٤)، وتبين ان أحد رجاله ليس من رجال الصحيح، وهو ابن حَجيرة العدوي، قال عنه ابن حجر: مستور^(٥).

الخلاصة: مما سبق تبين أن الطريق المتصل انفرد به ابن المبارك، فيكون الطريق المرسل هو الصواب كما بين ابن المديني، وقال الدار قطني، والله أعلم.

(١) شرح مشكل الآثار (١/ ١٥٥)

(٢) علل الدار قطني (٢/ ٢٥٠).

(٣) مسند الفاروق (٢/ ٤٩).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٧/ ٣٧٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٦٨٨).

الحديث الثالث

قال البزار: حدثنا أبو كامل، قال: حَدَّثَنَا الحارث بن نبهان، قال: حَدَّثَنَا عطاء بن السائب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس في الخضروات صدقة»^(١).

ثم قال: وهذا الحديث رواه جماعة عن موسى بن طلحة مرسلًا، ولا نعلم أحداً، قال: فيه عن موسى، عن أبيه إلا الحارث بن نبهان، عن عطاء بن السائب، ولا نعلم روى عطاء، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، إلا هذا الحديث.

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: الترمذي^(٢) من طريق: محمد بن عبد الرحمن بن عبيد، والدارقطني^(٣) من طريق: الحكم، وعمرو بن عثمان، وعبد الملك بن عمير، جميعهم (محمد بن عبد الرحمن بن عبيد، والحكم، وعمرو بن عثمان، وعبد الملك بن عمير) عن موسى بن طلحة، عن معاذ، عن النبي (صلى الله عليه وسلم).

وأخرجه الطبراني^(٤)، والدارقطني^(٥) من طريق: الحارث بن نبهان، عن عطاء ابن السائب، والدارقطني^(٦) من طريق محمد بن جابر، عن الأعمش، كلاهما (عطاء، والأعمش) عن موسى بن طلحة، عن أبيه، ومن طريق: جرير، عن

(١) مسند البزار (٣/ ١٥٦)، برقم (٩٤٠).

(٢) سنن الترمذي (٢/ ٢٣)، أبواب: الزكاة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، باب: ما جاء في زكاة الخضروات، برقم (٦٣٨).

(٣) سنن الدارقطني (٢/ ٤٨١)، برقم (١٩١٦ و١٩١٧ و١٩١٨).

(٤) المعجم الأوسط (٦/ ١٠٠)، برقم (٥٩٢١).

(٥) سنن الدارقطني (٢/ ٤٧٨)، برقم (١٩١٠).

(٦) سنن الدارقطني (٢/ ٤٧٩)، برقم (١٩١١).

عطاء، عن موسى بن طلحة عن أنس مالك^(١)، كلاهما (طلحة، وأنس)، عن النبي (صلى الله عليه وسلم).

من أخرجه مرسل: عبد الرزاق^(٢)، عن ابن جريج قال: حدثت عن عطاء ابن السائب، وغيره، والدارقطني^(٣) من طريق: هشام الدستوائي، والبيهقي^(٤) من طريق: عبد السلام بن حرب، جميعهم (ابن جريج، وهشام الدستوائي، وعبد السلام ابن حرب) عن موسى بن طلحة مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري، أبو كامل، (ت: ٢٣٧هـ)، قال ابن حجر: ثقة حافظ^(٥).

٢- الحارث بن نبهان الجرمي، أبو محمد البصري، (ت: بعد ١٦٠هـ)، قال الذهبي: ضعفه، وقال ابن حجر: متروك^(٦).

٣- عطاء بن السائب بن مالك، ويقال: ابن زيد، ويقال: ابن يزيد، الثقفى، أبو السائب، ويقال: أبو زيد، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو محمد، الكوفي، (ت: ١٣٦هـ)، قال الذهبي: أحد الإعلام على لين فيه، ثقة ساء حفظه بآخره، وقال ابن حجر: صدوق اختلط^(٧).

٤- موسى بن طلحة بن عبيد الله، أبو عيسى، التيمي، (ت: ١٣١هـ)، قال الذهبي: ثقة وقور عابد، قال ابن حجر: ثقة جليل^(٨).

(١) سنن الدارقطني (٢/ ٤٧٩)، برقم (١٩١٢).

(٢) المصنف (٤/ ١١٩)، برقم (٧١٨٥).

(٣) سنن الدارقطني (٢/ ٤٨١)، برقم (١٩١٩).

(٤) السنن الكبرى (٤/ ٢١٦)، برقم (٧٤٧٦).

(٥) الكاشف (٢/ ١٢٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٤٧).

(٦) الكاشف (١/ ٣٠٥)، وتقريب التهذيب (ص: ١٤٨).

(٧) الكاشف (٢/ ٢٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٩١).

(٨) الكاشف (٢/ ٣٠٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٥١).

المناقشة:

قال البزار: وهذا الحديث رواه جماعة عن موسى بن طلحة مرسلا، ولا نعلم أحدا، قال: فيه عن موسى عن أبيه إلا الحارث بن نبهان، عن عطاء بن السائب، ولا نعلم روى عطاء، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، إلا هذا الحديث.

لم يتفرد الحارث بن نبهان، عن عطاء بن السائب عن موسى عن أبيه، كما قال البزار، بل تابعه محمد بن جابر، عن الأعمش، عن موسى عن أبيه، كما هو مبين في التخريج.

قال الترمذي: إسناده هذا الحديث ليس بصحيح، وليس يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء، وإنما يروى هذا عن موسى بن طلحة، عن النبي ﷺ مرسلا، والعمل على هذا عند أهل العلم: أنه ليس في الخضراوات صدقة، والحسن هو ابن عمارة وهو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه شعبة وغيره، وتركه ابن المبارك^(١).

قال الدار قطني: اختلف فيه عن موسى بن طلحة، فروي عن عطاء بن السائب، فقال الحارث بن نبهان، عن عطاء، عن موسى بن طلحة، وقال خالد الواسطي: عن عطاء، عن موسى بن طلحة مرسلا أن النبي ﷺ، وروي عن الأعمش، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، ورواه الحكم بن عتيبة، وعبد الملك بن عمير، وعمرو بن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن معاذ بن جبل، وقيل: عن موسى بن طلحة، عن عمر، وقيل: عن موسى بن طلحة، عن أنس، وقيل: عن موسى بن طلحة مرسل، وأصحها كلها المرسل^(٢).

(١) سنن الترمذي (٢/ ٢٣).

(٢) علل الدار قطني (٤/ ٢٠٣).

الخلاصة:

الطرق المتصلة كلها معلولة، كما قال الترمذي والدارقطني، فسند البزار فيه الحارث بن نبهان قال عنه ابن حجر: متروك^(١)، وإسناد الترمذي قال عنه الترمذي: إسناد هذا الحديث ليس بصحيح، وطرق الدار قطني قال عنها: أصحها كلها المرسل، فالذي يتبين مما سبق أن المرسل هو الصحيح كما قال الترمذي، والدارقطني، والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٤٨).

الحديث الرابع

قال البزار: وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ أَبُو عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَجَّلَ مِنَ الْعَبَّاسِ صَدَقَةَ سَنَتَيْنِ».

ثم قال: وهذا الحديث إنما يرويه الحفاظ عن منصور، عن الحكم بن عتيبة مرسلًا، ومحمد بن ذكوان هذا لين الحديث قد حدث بأحاديث كثيرة لم يتابع عليها^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: الطبراني^(٢) من طريق: محرز بن عوف، وأبو عون الزياتي، وابن عدي^(٣) من طريق: محمد بن عون، كلاهما، عن محمد بن ذكوان، به.

وأخرجه بن عساكر^(٤) من طريق: ثمامة بن عبيدة أبو خليفة، عن عبد الله أبو عبد الرحمن، عن أبيه، عن إبراهيم، به.

وأخرجه الدارقطني^(٥) من طريق: محمد بن عبيد الله، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، وأحمد^(٦)، والدارمي^(٧)، وابن ماجه^(٨)، وأبو داود^(٩)، والترمذي^(١٠)، والحاكم^(١١)، والبيهقي^(١٢)، من طريق: إسماعيل بن زكريا، عن الحجاج

(١) مسند البزار (٤/ ٣٠٣)، برقم (١٤٨٢).

(٢) المعجم الكبير (١٠/ ٧٢)، برقم (٩٩٨٥)، و المعجم الأوسط (١/ ٢٩٩)، برقم (١٠٠٠).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤١٧).

(٤) تاريخ دمشق (٢٦/ ٣١٥).

(٥) سنن الدارقطني (٣/ ٣٣).

(٦) مسند أحمد (٢/ ١٩٢)، برقم (٨٢٢).

(٧) سنن الدارمي (٢/ ١٠١٩)، برقم (١٦٧٦).

(٨) سنن ابن ماجه (١/ ٥٧٢)، كتاب: الزكاة، باب: في تعجيل الزكاة قبل محلها، برقم (١٧٩٥).

(٩) سنن أبي داود (٢/ ١١٥)، كتاب: الزكاة، باب: في تعجيل الزكاة، برقم (١٦٢٤).

(١٠) سنن الترمذي (٣/ ٥٤)، أبواب: الزكاة، باب: ما جاء في تعجيل الزكاة، برقم (٦٧٨).

(١١) المستدرک على الصحيحين (٣/ ٣٧٥)، برقم (٥٤٣١).

(١٢) السنن الكبرى (١٠/ ٩٣)، برقم (١٩٩٦٦).

ابن دينار، عن الحكم، عن حجية، عن علي رضي الله عنه والترمذي^(١)، والدارقطني^(٢)، من طريق: إسرائيل، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن جمل، عن حجر العدوي، عن علي رضي الله عنه.

من أخرجه مرسلًا: ابن أبي شيبة^(٣)، من طريق: الحجاج، وابن سعد^(٤)، من طريق: الحجاج، وأبو إسرائيل، كلاهما، عن الحكم، مرسلًا.

ورواه أبو داود^(٥) معلقًا، عن هشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحكم، عن الحسن بن مسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وحديث هشيم أصح.

ترجمة رجال السند:

١- الحسن بن يحيى بن هشام، الرازي، أبو علي البصري، قال الذهبي: ثقة يحفظ، قال ابن حجر: صدوق صاحب حديث^(٦).

٢- محمد بن عون البصري أبو عون، الزيادي، أبو عون، قال أبو حاتم: ثقة^(٧).

٣- محمد بن ذكوان البصري الأزدي، الطاحي، وقيل الجهضمي، قال الذهبي: قال البخاري منكر الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقواه بن حبان، قال ابن حجر: ضعيف^(٨).

٤- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب السلمي، (ت: ١٣٢هـ)، قال الذهبي: من أئمة الكوفة، قال ابن حجر: ثقة ثبت وكان لا يدلس^(٩).

(١) سنن الترمذي (٣/ ٥٤)، برقم (٦٧٩).

(٢) سنن الدارقطني (٣/ ٣٢)، برقم (٢٠١٠).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٢/ ٣٧٧)، برقم (١٠٠٩٨).

(٤) الطبقات الكبرى (٤/ ١٩).

(٥) سنن أبي داود (٢/ ١١٥).

(٦) الكاشف (١/ ٣٣٠)، وتقريب التهذيب (ص: ١٦٤).

(٧) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ١٩٧)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٨)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٦٨٣).

(٨) الكاشف (٢/ ١٦٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٧٧).

٥- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، أبو عمران الكوفي، (ت: ٩٦هـ)، قال الذهبي: وكان عجباً في الورع والخير متوقياً للشهرة رأساً في العلم، وقال ابن حجر: ثقة إلا أنه يرسل كثيراً^(٢).

٦- علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي، أبو شبيل، (ت: ٦٢هـ)، قال الذهبي: قال أبو معمر قوموا بنا إلى أشبه الناس بعبد الله هدياً ودلاً وسمنا فقمنا إلى علقمة، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عابد^(٣).

المناقشة:

الحديث روي متصلاً، ومرسلاً.

الطريق المتصل:

الطريق الأول: ضعيف، لأن فيه محمد بن ذكوان، قال عنه البزار: محمد ابن ذكوان هذا لين الحديث قد حدث بأحاديث كثيرة لم يتابع عليها^(٤)، وقال عنه ابن حجر: ضعيف^(٥).

الطريق الثاني: كذلك ضعيف لأن فيه ثمامة بن عبيدة، ضعفه علي بن المدني ونسبه إلى الكذب، وقال أبو حاتم: هو منكر الحديث^(٦).

الطريق الثالث: أخرجه الدارقطني^(٧) من طريق: محمد بن عبيد الله، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، ضعيف لأن فيه محمد بن عبيد الله، قال عنه ابن حجر: متروك^(٨).

(١) الكاشف (٢/ ٢٩٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٤٧).

(٢) الكاشف (١/ ٢٢٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٩٥).

(٣) الكاشف (٢/ ٣٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٩٧).

(٤) مسند البزار (٤/ ٣٠٣).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٧).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٦٧).

(٧) سنن الدارقطني (٣/ ٣٣).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٤).

الطريق الرابع: أخرجه أحمد^(١)، والدارمي^(٢)، وابن ماجه^(٣)، وأبو داود^(٤)، والترمذي^(٥)، والحاكم^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طريق: إسماعيل بن زكريا، والحجاج بن دينار، عن الحكم، عن حجية، عن علي رضي الله عنه، وحجيه قال عنه أبو حاتم: شيخ لا يحتج بحديثه شبيهه بالمجهول، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ^(٨)، قال الحاكم عن هذا السند: صحيح الإسناد، وواقفه الذهبي^(٩).

الطريق الخامس: أخرجه الترمذي^(١٠)، والدارقطني^(١١)، من طريق: إسرائيل، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن جحل، عن حجر العدوي، عن علي رضي الله عنه فيه حجر العدوي، قال عنه ابن حجر: قيل: هو حجية ابن عدي والا فمجهول^(١٢)، وقال الترمذي: حديث إسماعيل بن زكريا، عن الحجاج عندي أصح من حديث إسرائيل، عن الحجاج بن دينار وقد روي هذا الحديث عن الحكم بن عتيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل^(١٣).

الطريق المرسل:

الطريق الأول: أخرجه ابن أبي شيبة^(١٤) من طريق: الحجاج، وابن سعد: من طريق: الحجاج، وأبي إسرائيل، كلاهما، عن الحكم، مرسلًا، الحجاج بن أرطاة قال

(١) مسند أحمد (٢/ ١٩٢)، برقم (٨٢٢).

(٢) سنن الدارمي (٢/ ١٠١٩)، برقم (١٦٧٦).

(٣) سنن ابن ماجه (١/ ٥٧٢)، كتاب: الزكاة، باب: في تعجيل الزكاة قبل محلها، برقم (١٧٩٥).

(٤) سنن أبي داود (٢/ ١١٥)، كتاب: الزكاة، باب: في تعجيل الزكاة، برقم (١٦٢٤).

(٥) سنن الترمذي (٣/ ٥٤)، أبواب: الزكاة، باب: ما جاء في تعجيل الزكاة، برقم (٦٧٨).

(٦) المستدرک على الصحيحين (٣/ ٣٧٥)، برقم (٥٤٣١).

(٧) السنن الكبرى (١٠/ ٩٣)، برقم (١٩٩٦٦).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ١٥٤).

(٩) المستدرک على الصحيحين (٣/ ٣٧٥).

(١٠) سنن الترمذي (٣/ ٥٤)، أبواب: الزكاة، باب: ما جاء في تعجيل الزكاة، برقم (٦٧٩).

(١١) سنن الدارقطني (٣/ ٣٢)، برقم (٢٠١٠).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ١٥٤).

(١٣) سنن الترمذي (٣/ ٥٥).

(١٤) مصنف ابن أبي شيبة (٢/ ٣٧٧)، برقم (١٠٠٩٨).

عنه ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس^(١) وقال ابن حجر: معضل، ولعل ابن أرطاة تلقاه عنه فدلسه^(٢)، وتابع الحجاج، أبو إسرائيل، قال عنه ابن حجر: صدوق سيء الحفظ^(٣).

الطريق الثاني: أخرجه أبو داود^(٤) معلقاً، عن هشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحكم، عن الحسن بن مسلم، عن النبي ﷺ، وقال: حديث هشيم أصح، وقال الدارقطني: والصواب ما رواه منصور، عن الحكم، عن الحسن بن يناق مرسلًا، عن النبي ﷺ^(٥).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطرق المتصلة معلولة، وكذلك المرسله إلا طريق الحسن ابن مسلم، أصحها، فيكون الطريق المرسل هو الصواب كما قال أبو داود، والبخاري، والدارقطني، والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٥٢).

(٢) المطالب العالية (٥/ ٥٢٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٠٧).

(٤) سنن أبي داود (٢/ ١١٥).

(٥) علل الدارقطني (٣/ ١٨٨).

الحديث الخامس

قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ أَهْلُهُ فَلْيَسْتَتِرْ وَلَا يَتَجَرَّدْ تَجَرَّدَ الْعَيْرَيْنِ^(١)».

ثم قال: هذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله إلا مندل وأخطأ فيه، وذكر شريك أنه كان هو ومندل عند الأعمش وعنده عاصم الأحول فحدث عاصم، عن أبي قلابة، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ أَهْلُهُ»، وذكر الحديث مرسلًا^(٢).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: ابن أبي شيبة^(٣)، والشاشي^(٤)، والطبراني^(٥)، البيهقي^(٦)، من طريق: أبي غسان مالك بن إسماعيل، عن مندل، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، والعقيلي^(٧) من طريق: عبد العزيز بن الخطاب، والحسن بن أبي القاسم، عن مندل، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله.

من أخرجه مرسلًا: عبد الرزاق الصنعاني^(٨)، عن الثوري، وابن أبي شيبة^(٩)، عن أبي معاوية، كلاهما، عن عاصم عن أبي قلابة، ومرسلًا، والصنعاني^(١٠)، عن معمر عن أيوب، عن أبي قلابة، مرسلًا.

(١) بفتح العين تشبيه عبر وهو الحمار الأهلي وذلك حياء من الله وأدبا مع ملائكته، التيسير بشرح الجامع الصغير (١/ ٥٧).

(٢) مسند البزار (٥/ ١١٨)، برقم (١٧٠١).

(٣) مسند ابن أبي شيبة (١/ ٢٢٧)، برقم (٣٣٥).

(٤) المسند (٢/ ٧٨)، برقم (٥٩٣).

(٥) المعجم الكبير (١٠/ ١٩٦)، برقم (١٠٤٤٣).

(٦) السنن الكبرى (٧/ ٣١٣)، برقم (١٤٠٩٥).

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٢٦٦).

(٨) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٦/ ١٩٤)، برقم (١٠٤٦٩).

(٩) مصنف ابن أبي شيبة (٤/ ٤٥)، برقم (١٧٦٢٥).

(١٠) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٦/ ١٩٤)، برقم (١٠٤٧٠).

ترجمة رجال السند:

- ١- أحمد بن إسحاق بن عيسى، أبو إسحاق، الأهوازي، (ت: ٢٥٠هـ)، قال الذهبي، وابن حجر: صدوق^(١).
- ٢- مالك بن إسماعيل، أبو غسان، النهدي، (ت: ٢١٩هـ)، قال الذهبي: حجة عابد قانت لله، قال ابن حجر: ثقة متقن صحيح الكتاب عابد^(٢).
- ٣- مندل بن علي العنزي، أبو عبد الله الكوفي، يقال اسمه عمرو ومندل لقب (ت: ١٦٨ أو ١٦٧هـ)، قال الذهبي: ضعفه أحمد، وقال ابن حجر: ضعيف^(٣).
- ٤- سليمان بن مهران الأسدي، أبو محمد، الكاهلي، الاعمش، (ت: ١٤٨هـ)، قال الذهبي: الحافظ أحد الاعلام، قال ابن حجر: ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس^(٤).
- ٥- شقيق بن سلمة، أبو وائل، الاسدي، الكوفي، (ت: ٨٢هـ)، قال الذهبي: مخضرم من العلماء العاملين، قال ابن حجر: ثقة مخضرم^(٥).

(١) الكاشف (١ / ١٩٠)، وتقريب التهذيب (ص: ٧٧).

(٢) الكاشف (٢ / ٢٣٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٥١٦).

(٣) الكاشف (٢ / ٢٩٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٤٥).

(٤) الكاشف (١ / ٤٦٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٥٤).

(٥) الكاشف (١ / ٤٨٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٦٨).

المناقشة:

الحديث روي متصلاً، ومرسلاً، الطريق المتصل ضعيف لأن فيه مندل بن علي العنزي.

قال أبو زرعة: أخطأ فيه مندل^(١).

قال الدارقطني: ذكر هذا الحديث لشريك، فقال: كذب مندل، أنا حدثت به الأعمش، عن عاصم، عن أبي قلابة مرسلاً، وقد رواه كذلك أبو شهاب، وابن عيينة، عن عاصم الأحول، عن أبي قلابة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً، وهو الصواب، ولا يصح عن أبي وائل^(٢).

الخلاصة: مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الصواب؛ لأن مندل ضعيف، عن شريك، كما هو مبين في المناقشة والله أعلم.

(١) علل الحديث (٩٧ / ٤).

(٢) علل الدارقطني (١١٠ / ٥).

الحديث السادس

قال البزار: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ: «مَنْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنْكُمْ صَائِمًا؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا نَوَيْتُ مِنَ الْبَارِحَةِ فَأَصْبَحْتُ صَائِمًا، فَقَالَ: «مَنْ تَصَدَّقَ الْيَوْمَ بِصَدَقَةٍ؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا تَطَرَّقَ مَسْكِينٌ فَدَخَلْتُ فَإِذَا كِسْرَةٌ فِي يَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَخَذْتُهَا فَأَعْطَيْتُهُ، فَقَالَ: «أَيْكُمْ الْيَوْمَ عَادَ مَرِيضًا؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، قِيلَ لِي إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ عَوْفٍ مَرِيضٌ فَذَهَبْتُ فَعُدْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا اجْتَمَعَتْ فِي رَجُلٍ هَذِهِ الْخِصَالُ فِي يَوْمٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

ثم قال: هذا الحديث لا نعلمه يروى، عن عبد الرحمن بن أبي بكر إلا بهذا الإسناد، وإنما يرويه غير عبد الله بن بكر، عن مبارك، عن ثابت، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى مرسلًا ولم نسمعه متصلًا إلا من بشر بن آدم، عن عبد الله بن بكر^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: أبو داود^(٢)، قال: حدثنا بشر بن آدم، والحاكم^(٣) والبيهقي^(٤)، من طريق: سهل بن مهران البغدادي، كلاهما (بشر بن آدم، سهل بن مهران)، عن عبد الله بن بكر السهمي، به.

(١) مسند البزار (٦/ ٢٣٢)، رقم (٢٢٦٧).

(٢) سنن أبي داود (٢/ ١٢٧)، كتاب: الزكاة، باب: المسألة في المسجد، برقم (١٦٧٠).

(٣) المستدرک على الصحيحين (١/ ٥٧١)، برقم (١٥٠١).

(٤) السنن الكبرى (٤/ ٣٣٣)، برقم (٧٨٨٨).

من أخرجه مرسلًا: ابن بشكوال^(١)، من طريق: أسد بن موسى، عن المبارك ابن فضالة، عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

- ١- بشر بن آدم بن يزيد، أبو عبد الرحمن، البصري، (ت: ٢٥٤هـ)، قال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين^(٢).
- ٢- عبد الله بن بكر بن حبيب، الباهلي، أبو وهب البصري، (ت: ٢٠٨هـ)، قال الذهبي: حافظ ثقة، وقال ابن حجر: ثقة امتنع من القضاء^(٣).
- ٣- مبارك بن فضالة، أبو فضالة، العدوي، (ت: ١٦٦هـ)، قال الذهبي: قال عفان ثقة من النساك وكان وكان، وقال أبو زرعة: إذا قال حدثنا فهو ثقة، وقال النسائي: ضعيف، قال ابن حجر: صدوق يدلّس، ويسوي^(٤).
- ٤- ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد، البصري، (ت: ١٢٧هـ)، قال ابن حجر: ثقة عابد^(٥).
- ٥- عبد الرحمن بن أبي ليلى الانصاري، (ت: ٨٣هـ)، قال الذهبي: عالم الكوفة، قال ابن حجر: ثقة^(٦).

(١) غوامض الأسماء المبهمة (٢/ ٥٦٤).

(٢) الكاشف (١/ ٢٦٧)، و تقريب التهذيب (ص: ١٢٢).

(٣) الكاشف (١/ ٥٤١)، و تقريب التهذيب (ص: ٢٩٧).

(٤) الكاشف (٢/ ٢٣٨)، و تقريب التهذيب (ص: ٥١٩).

(٥) الكاشف (١/ ٢٨١)، و تقريب التهذيب (ص: ١٣٢).

(٦) الكاشف (١/ ٦٤١)، و تقريب التهذيب (ص: ٣٤٩).

المناقشة:

قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى، عن عبد الرحمن بن أبي بكر إلا بهذا الإسناد، وإنما يرويه غير عبد الله بن بكر، عن مبارك، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مرسلًا ولم نسمعه متصلًا إلا من بشر بن آدم، عن عبد الله بن بكر^(١)، لا بل تابعه سهل بن مهران^(٢).

قال ابو حاتم: هذا خطأ؛ إنما هو: عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن النبي ﷺ^(٣).

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه"^(٤).

انفرد عبد الله بن بكر بالرواية المتصلة وهو ثقة، ورواه عنه بشر بن آدم، وتابعه، سهل بن مهران، ولم أقف على من رواه مرسلًا، الا من طريق: أسد بن موسى، قال عنه ابن حجر: صدوق يغرب وفيه نصب^(٥).

الطريق المتصل لا يصح؛ لأن مبارك بن فضالة عنن فيه، وقال أبو زرعة: اذا قال حدثنا فهو ثقة، وهو يدللس، كما قال ابن حجر.

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق المتصل لا يصح، والطريق المرسل هو الصواب، كما قال أبو حاتم، والله أعلم.

(١) مسند البزار (٦/ ٢٣٢)، رقم (٢٢٦٧).

(٢) سهل بن مهران بن سهل أبو بشر الدقاق نزل نيسابور، تاريخ بغداد (١٠ / ١٧١).

(٣) علل الحديث (٢ / ٢٣٦).

(٤) المستدرک على الصحيحين (١ / ٥٧١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٠٤).

الحديث السابع

قال البزار: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَمَرَهُ أَنْ يُغَيِّرَ عَنْ ابْنَيْ (١) صَبَاحًا، ثُمَّ يُحَرِّقَ" (٢).

ثم قال: هذا الحديث رواه غير صالح، عن الزهري، عن عروة مرسلًا، وأسنده صالح، ولا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أسامة.

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: ابن أبي شيبة (٣)، وأحمد (٤)، وابن ماجه (٥)، من طريق: وكيع، وأبو داود (٦)، والطبراني (٧)، من طريق: عبد الله بن المبارك، وأحمد (٨)، قال حدثنا: محمد بن الله بن المثنى، والطحاوي (٩)، من طريق: عيسى بن يونس، جميعهم، (وكيع، والله بن المبارك، ومحمد بن عبد الله بن المثنى، وعيسى بن يونس، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، به.

وأخرجه الشافعي (١٠) قال: أخبرنا بعض أصحابنا عن عبد الله بن جعفر الأزهرى قال: سمعت ابن شهاب، يحدث عن عروة، به.

(١) هي بضم الهمزة والقصر: اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة، ويقال لها بينى بالياء، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ١٨).

(٢) مسند البزار (٧/ ٢٠)، برقم (٢٥٦٦).

(٣) مسند ابن أبي شيبة (١/ ١٢٣)، برقم (١٦٠).

(٤) مسند أحمد (٣٦/ ١١٨)، برقم (٢١٧٨٥).

(٥) سنن ابن ماجه (٢/ ٩٤٨)، برقم (٢٨٤٣).

(٦) سنن أبي داود (٣/ ٣٨)، برقم (٢٦١٦).

(٧) المعجم الكبير (١/ ١٦٥)، برقم (٤٠٠).

(٨) مسند أحمد (٣٦/ ١٤٨)، برقم (٢١٨٢٤).

(٩) شرح معاني الآثار (٣/ ٢٠٨)، برقم (٥٠٨٦).

(١٠) مسند الشافعي (ص: ٣٢٠).

من أخرجه مرسلًا: قال البزار: رواه غير صالح، عن الزهري، عن عروة مرسلًا، لم أقف على هذا الطريق، بل وجدته مرسل عن هشام عن أبيه، أخرجه ابن سعد^(١) قال: أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة قال: حدثنا هشام بن عروة قال: أخبرني أبي، مرسلًا.

وكذلك أخرجه مرسلًا سعيد بن منصور^(٢) قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه قال: سمعت سليمان بن يسار، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس الصيرفي، (ت: ٢٤٩هـ)، قال الذهبي: أحد الأعلام، قال أبو زرعة: لم نر بالبصرة أحفظ منه ومن علي والشاذكوني، وقال ابن حجر: ثقة حافظ^(٣).

٢- محمد بن المثنى: ثقة ثبت^(٤).

٣- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو مثنى، العنبري، القاضي، (ت: ١٩٦هـ)، قال الذهبي: قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال ابن حجر: ثقة متقن^(٥).

٤- صالح بن أبي الأخضر، اليمامي، (ت: بعد ١٤٠هـ) قال الذهبي: لينه البخاري وضعفه النسائي، وقال ابن حجر: ضعيف يعتبر به^(٦).

٥- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، أبو بكر، الزهري، (ت: ١٢٥هـ) وقيل قبلها بسنة أو سنتين، قال الذهبي: أحد الأعلام، وقال ابن حجر: الحافظ متفق على جلالته وإتقانه^(١).

(١) الطبقات الكبرى (٤ / ٤٩).

(٢) سنن سعيد بن منصور (٢ / ٢٨٤)، برقم (٢٦٤١).

(٣) الكاشف (٢ / ٨٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٢٤).

(٤) ترجم له في: ص ٢٤.

(٥) الكاشف (٢ / ٢٧٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٣٦).

(٦) الكاشف (١ / ٤٩٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٧١).

٦- عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله الأسدي، (ت: ٩٤هـ) قال ابن حجر: ثقة فقيه مشهور (٢).

المناقشة:

الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

الطريق المتصل الأول، مداره على صالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف، كما هو مبين في الترجمة.

الطريق الثاني: أخرجه الشافعي في المسند قال: أخبرنا بعض أصحابنا، وهذا إبهام.

الطريق المرسل الأول، والثاني: رجاله ثقات.

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق المتصل ضعيف وعلته صالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف كما مبين في الترجمة، والمرسل رجاله ثقات فيكون هو الصواب والله اعلم.

(١) الكاشف (٢/ ٢١٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٠٦).

(٢) الكاشف (٢/ ١٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٨٩).

الحديث الثامن

قال البزار: حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ، قَدْ سَمَاهُ ذَهَبٌ عَنِّي اسْمُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ دُعِيَ إِلَى حَاكِمٍ مِنْ حُكَّامِ الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَهُوَ ظَالِمٌ أَوْ قَالَ: لَا حَقَّ لَهُ " (١).

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن النبي عليه الصلاة والسلام متصل الإسناد إلا من هذا الوجه، عن عمران بن حصين وقد رواه غير واحد، عن الحسن مرسلًا وأسنده روح بن عطاء، عن أبيه وروح لين الحديث وعطاء مشهور بصري روى عنه خالد الحذاء وشعبة وغيرهما.

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: لم أقف على من خرجه متصلًا، سوى طريق البزار.

من أخرجه مرسلًا: سريج بن يونس (٢)، عن إسماعيل بن جعفر، وابن أبي حاتم (٣)، من طريق: موسى بن إسماعيل، كلاهما، (إسماعيل بن جعفر، وموسى بن إسماعيل)، عن مبارك، وأبو داود (٤)، والبيهقي (٥)، من طريق: مسلم بن إبراهيم، والدارقطني (٦)، من طريق: يحيى بن سعيد، كلاهما، عن جعفر بن حيان أبو الأشهب، كلاهما، (مبارك، وأبو الأشهب) عن الحسن مرسلًا.

(١) مسند البزار (٩/ ٤٩)، برقم (٣٥٧٣).

(٢) القضاء (ص: ٣٧)، برقم (١٦).

(٣) تفسير ابن أبي حاتم (٨/ ٢٦٢٣)، برقم (١٤٧٤٤).

(٤) المراسيل (ص: ٢٨٤)، برقم (٣٩١).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (١٠/ ٢٣٦)، برقم (٢٠٤٨٥).

(٦) سنن الدارقطني (٥/ ٣٨٢)، برقم (٤٤٩٢).

ترجمة رجال السند:

- ١- رجاء بن محمد العذري، البصري، أبو الحسن السقطي، (ت: ٢٤٠هـ)، قال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: ثقة^(١).
- ٢- راو مبهم.
- ٣- روح بن عطاء بن أبي ميمونة البصري، قال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: لين الحديث، (ت: بين ١٧١ و ١٨٠هـ)^(٢).
- ٤- عطاء بن أبي ميمونة، أبو معاذ، البصري، (ت: ١٣١هـ)، قال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة^(٣).
- ٥- الحسن بن أبي الحسن البصري أبو سعيد، واسم أبيه يسار (ت: ١١٠هـ)، قال الذهبي: كان كبير الشأن رفيع الذكر رأسا في العلم والعمل، قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس^(٤).

(١) الكاشف (١/ ٣٩٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٠٨).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٣٠٩)، والضعفاء والمتروكون (ص: ٤٠)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٩٧)

(٣) الكاشف (٢/ ٢٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٩٢).

(٤) الكاشف (١/ ٣٢٢)، وتقريب التهذيب (ص: ١٦٠).

المنافشة:

الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

الطريق المتصل: انفرد به روح بن عطاء عن الحسن وقد ضعفه العلماء، كما

هو مبين في الترجمة.

الطريق المرسل: روي من طريق جعفر بن حيان أبو الأشهب^(١)، ومبارك بن

فضالة^(٢).

الطريق المرسل: أخرجه، أبو داود في المراسيل، وقال البيهقي: مرسل^(٣).

الخلاصة: مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الصواب؛ لأن رواته أوثق،

ولأن الطريق المتصل تفرد به، روح بن عطاء، وهو ضعيف كما مبين في الترجمة،

والله اعلم.

(١) ثقة، تقريب التهذيب (ص: ١٤٠).

(٢) مبارك بن فضالة: صدوق يدلّس ويسوي، تقريب التهذيب (ص: ٥١٩).

(٣) السنن الكبرى (١٠ / ٢٣٦).

الحديث التاسع

قال البزار: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْأُبْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَرُّ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا قَوْلَ إِلَّا بِالسَّيْفِ"^(١).

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا أسنده بأحسن من هذا الإسناد عن رسول الله ﷺ، ولا نعلم أحدا قال عن أبي بكره إلا الحر بن مالك ولم يكن به بأس وأحسبه أخطأ في هذا الحديث؛ لأن الناس يروونه عن الحسن مرسلًا^(٢).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: ابن ماجه^(٣)، من طريق: الحر بن مالك، وابن أبي حاتم^(٤) وابن عدي^(٥)، والدارقطني^(٦)، من طريق: الوليد بن صالح، والبيهقي^(٧)، من طريق: الوليد بن مسلم، جميعهم، (الحر بن مالك، والوليد بن صالح، والوليد بن مسلم) عن مبارك بن فضالة، به، والبيهقي ذكر الوليد بن مسلم بدل الوليد بن صالح، لعله تحريف.

(١) معناه: لا قصاص حاصل إلا بالسيف، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٢ / ٢٥٣).

(٢) مسند البزار (٩ / ١١٥)، برقم (٣٦٦٣).

(٣) سنن ابن ماجه (٢ / ٨٨٩)، برقم (٢٦٦٨).

(٤) علل الحديث (٤ / ٢٢٩).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٨ / ٣٦٦)، برقم (٢٠٠٦).

(٦) سنن الدارقطني (٤ / ١٠٤)، برقم (٣١٧٤).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٨ / ١١٠)، برقم (١٦٠٩٠).

من أخرجه مرسلًا: عبد الرزاق الصنعاني^(١)، من طريق: عمرو، وابن أبي شيبه^(٢)، من طريق: أشعث، وعمرو، والدارقطني^(٣)، والبيهقي^(٤)، من طريق: موسى ابن داود، عن مبارك، جميعهم (أشعث، وعمرو، ومبارك) عن الحسن مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

- ١- أبو زيد الأيلي: لم أقف له على ترجمة.
- ٢- الحر بن مالك بن الخطاب، أبو سهيل، العنبري البصري، قال ابن حجر: صدوق^(٥).
- ٣- مبارك بن فضالة، أبو فضالة العدوي، البصري، (ت: ١٦٦هـ)، قال الذهبي: قال عفان ثقة من النساك وكان وكان وقال أبو زرعة إذا قال حدثنا فهو ثقة وقال النسائي ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق يدللس ويسوي^(٦).
- ٤- الحسن بن أبي الحسن بن يسار: ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس^(٧).

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٩ / ٢٧٣)، برقم (١٧١٧٩).

(٢) مصنف ابن أبي شيبه (٥ / ٤٣٢)، برقم (٢٧٧٢٢).

(٣) سنن الدارقطني (٤ / ١٠٥)، برقم (٣١٧٥).

(٤) السنن الكبرى للبيهقي (٨ / ١١٠)، برقم (١٦٠٨٩).

(٥) الكاشف (١ / ٣١٦)، وتقريب التهذيب (ص: ١٥٥).

(٦) الكاشف (٢ / ٢٣٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٥١٩).

(٧) ترجم له في: ص ٥٢.

المناقشة:

الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

الطريق المتصل: قال البزار: ولا نعلم أحدا قال عن أبي بكرة إلا الحر بن مالك ولم يكن به بأس وأحسبه أخطأ في هذا الحديث؛ لأن الناس يروونه عن الحسن مرسلًا، بل تابع الحر بن مالك، الوليد بن صالح، كما هو مبين في التخريج.

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر^(١).

وأعله ابن عدي، بالوليد بن صالح وقال: أحاديثه غير محفوظة^(٢).

قال البيهقي: ليس هذا الحديث بالقوي، ومبارك بن فضالة غير محتج به، تركه يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي، فمن بعدهما!^(٣)
قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف مبارك بن فضالة^(٤).
قال ابن حجر: ضعيف^(٥).

الطريق المتصل تفرد به، مبارك بن فضالة وهو مدلس، وفي هذا الحديث لم يقل حدثنا، وقال أبو زرعة: اذا قال حدثنا فهو ثقة، كما مبين في الترجمة.
الطريق المرسل: لم يتفرد به مبارك، بل تابعه، أشعث بن مالك، وعمرو بن دينار، وكلاهما ثقة^(٦).

(١) علل الحديث (٤/ ٢٢٩).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٣٦٦).

(٣) الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه (٦/ ٥٦١).

(٤) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٣/ ١٢٩).

(٥) فتح الباري (١٢/ ٢٠٠).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١١٣ و ٤٢١).

الخلاصة: الطريق المتصل معلٌ بمبارك بن فضالة، وقد تفرد به، والطريق المرسل، تابع مبارك بن فضالة أشعث بن مالك، وعمرو بن دينار وهو الصواب والله أعلم.

الحديث العاشر

قال البزار: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مُقْتَعٍ^(١).

ثم قال: هذا الحديث رواه جماعة، عن يحيى بن اليمان عن سفیان، عن علقمة بن مرثد، عن أبيه، ولا نعلم أحدا رواه، عن يحيى موصلا ممن يحتج بحديثه، وإنما يروى عن سفیان، عن علقمة بن مرثد مرسلا^(٢).

تخريج الحديث:

من أخرجه متصلاً: ابن حبان^(٣)، من طريق: قبيصة، وابن عدي^(٤)، من طريق: قاسم بن أبي شيبه، وسليمان الشاذكوني، والحاكم^(٥)، أحمد بن عمران الأخنسي، والحاكم^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طريق: أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي، جميعهم (قبيصة، وقاسم بن أبي شيبه، وسليمان الشاذكوني، وأحمد بن عمران الأخنسي، وأبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي)، عن يحيى بن اليمان، عن سفیان، به.

(١) أي في ألف فارس مغطى بالسلاح، غريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ٢٦٨).

(٢) مسند البزار (١٠/ ٢٧٢)، برقم (٤٣٧٥).

(٣) المجروحين (٢/ ٣١٣).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ٩٣).

(٥) المستدرک على الصحيحين (١/ ٥٣١)، برقم (١٣٨٩).

(٦) المستدرک على الصحيحين (٢/ ٦٦١)، برقم (٤١٩٢).

(٧) شعب الإيمان (١١/ ٤٧٠)، برقم (٨٨٥٠).

من أخرجه مرسلاً: البزار^(١) قال: حدثناه إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، قال: حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، مرسلاً.

ترجمة رجال السند:

١- حميد بن الربيع، أبو الحسن الخزاز اللخمي، (ت: ٢٥٨هـ)، قال ابن معين: من حميد لا أعرفه، وقال في موضع آخر: كذاب لا يلد إلا كذابا وقال النسائي: ليس بشيء، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه ببغداد تكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه، وقال ابن حبان: ربما أخطأ، وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث ويرفع أحاديث وروى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم، وقال الدارقطني: تكلموا فيه بلا حجة^(٢).

٢- يحيى بن يمان العجلي، الكوفي، (ت: ١٨٩هـ)، قال الذهبي: صدوق فلج فساء حفظه، قال وكيع ما كان أحد أحفظ منه يحفظ في المجلس، قال ابن حجر: صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير^(٣).

٣- سفيان بن سعيد الإمام بن مسروق، أبو عبد الله الثوري، (ت: ١٦١هـ)، قال الذهبي: أحد الأعلام علما وزهدا، قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة^(٤).

٤- علقمة بن مرثد، الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، قال الذهبي، وابن حجر: ثقة^(٥).

(١) مسند البزار (١٠ / ٢٧٢)، برقم (٤٣٧٦).

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (٢ / ١٧٦)، والضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٣٣)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٢٢٢)، والنقات لابن حبان (٨ / ١٩٧)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١ / ٢٣٨)، وميزان الاعتدال (١ / ٦١١)، ولسان الميزان (٢ / ٣٦٤).

(٣) الكاشف (٢ / ٣٧٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٩٨).

(٤) الكاشف (١ / ٤٤٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٤٤).

(٥) الكاشف (٢ / ٣٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٩٧).

٥- سليمان بن بريدة، بن الحصيبي، الأسلمي، المروزي، (ت: ١٠٥هـ)، قال
الذهبي، وابن حجر: ثقة^(١).

المناقشة:

الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

قال البزار: ولا نعلم أحدا رواه، عن يحيى موصلا ممن يحتج بحديثه، وإنما
يروى عن سفيان، عن علقمة بن مرثد مرسلًا.
من رواه متصلًا: قبيصة، قاسم بن أبي شيبه^(٢)، وسليمان الشاذكوني^(٣)،
وأحمد بن عمران الأخنسي^(٤)، وأبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي^(٥).
قال ابن حبان: وهذا شيء أخطأ فيه يحيى بن اليمان وحده فسرقه وحدث به
عن قبيصة^(٦).

وطريق أحمد بن عمران الأخنسي، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين، ولم يخرجاه^(٧)، وعلى طريق: أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي، كذلك
قال: على شرط البخاري ومسلم^(٨).

الطريق المرسل: تفرد به، إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، وهو ثقة^(٩).

الخلاصة: مما سبق تبين أن الطريق المتصل لا يصح كما قال البزار،
والطريق المرسل هو الصواب والله أعلم.

(١) الكاشف (١/ ٤٥٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٥٠).

(٢) قال أبو زرعة: كتبت عن القاسم بن محمد بن أبي شيبه ولم احدث عنه بشيء، وقال أبو حاتم: كتبت عنه
وتركت حديثه، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٢٠).

(٣) قال ابن حجر: متروك، تقريب التهذيب (ص: ٧٢٨).

(٤) قال أبو حاتم: لم أكتب عنه وقد أدركته، قلت ما حاله؟ قال: شيخ، قال أبو زرعة: كتبت عنه، ببغداد وكان
كوفيا وتركوه، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٦٥).

(٥) قال ابن حجر: صدوق يخطئ، تقريب التهذيب (ص: ٥٩١).

(٦) المجروحين (٢/ ٣١٤).

(٧) المستدرک على الصحيحين (١/ ٥٣١).

(٨) المستدرک على الصحيحين (٢/ ٦٦١).

(٩) قال ابن حجر: ثقة، تقريب التهذيب (ص: ٩٨).

الحديث الحادي عشر

قال البزار: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُوبَةَ الْمُرُوزِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيْعًا^(١)، أَوْ تَبِيْعَةً جَذْعًا، أَوْ جَذْعَةً وَمِنْ أَرْبَعِينَ بَقْرَةً مُسِنَّةً^(٢) قَالُوا: فَالْأَوْقَاصُ؟ قَالَ: مَا أَمَرَنِي فِيهَا بِشَيْءٍ وَسَأَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمْتُ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ فَقَالَ: لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ قَالَ الْمَسْعُودِيُّ: وَالْأَوْقَاصُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَالْأَرْبَعِينَ إِلَى السِّتِّينَ.

ثم قال: وهذا الحديث إنما يرويه الحفاظ عن الحكم، عن طاووس مرسلًا، ولا نعلم أحداً قال: عن طاووس، عن ابن عباس إلا بقية عن المسعودي، ولم يتابع بقية عن المسعودي على هذا الحديث أحد، ورواه الحسن بن عمار عن الحكم، عن طاووس، عن ابن عباس، والحسن بن عمار لا يحتج بحديثه إذ تفرد بحديث^(٣).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: الدارقطني^(٤)، والبيهقي^(٥)، من طريق: بقية، عن المسعودي، والدارقطني^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طريق: الحسن بن عمار، كلاهما، عن الحكم، به.

(١) ولد البقرة أول سنة تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباح ثم سدس ثم صالح، تهذيب اللغة (٢/ ١٦٨).

(٢) والبقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن إذا أثنيا، فإذا سقطت تثنيتهما، بعد طلوعها فقد أسنت، وليس معنى أسنانها كبرها كالرجل، ولكن معناه طلوع تثنيتهما، وتثنى البقرة في السنة الثالثة، تهذيب اللغة (١٢/ ٢١٠).

(٣) مسند البزار (١١/ ١٣٨)، برقم (٤٨٦٨).

(٤) سنن الدارقطني (٢/ ٤٨٥)، برقم (١٩٢٨).

(٥) السنن الكبرى (٤/ ١٦٦)، برقم (٧٢٩٣).

(٦) سنن الدارقطني (٢/ ٤٧٥)، برقم (١٩٠٤).

(٧) السنن الكبرى (٤/ ١٦٦)، برقم (٧٢٩١).

من أخرجه مرسلًا: عبد الرزاق الصنعاني^(١)، وابن أبي شيبه^(٢)، من طريق ابن جريج، عن ابن طاووس، عن أبيه، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- عبد الله بن أحمد بن شيبه المروزي الخزاعي، أبو عبد الرحمن، (ت: ٢٥٤هـ وهو أشبهه، وقيل ٢٧٥هـ وهو بعيد) قال ابن حبان: مستقيم الحديث، قال الذهبي: الحافظ^(٣).

٢- حيوة بن شريح الحضرمي الحمصي، أبو العباس، (ت: ٢٢٤هـ)، قال ابن حجر: ثقة^(٤).

٣- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب، أبو يحمى الكلاعي، (ت: ١٩٧هـ)، قال الذهبي: وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات وقال النسائي: إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، قال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء^(٥).

٤- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي الهذلي الكوفي، (ت: ١٦٠هـ)، قال الذهبي: قال بن نمير ثقة اختلط بأخرة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال مسعر: ما أعلم أحدا أعلم بعلم ابن مسعود منه، وقال ابن حجر: صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط^(٦).

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٤ / ٢٢)، برقم (٦٨٤٥).

(٢) مصنف ابن أبي شيبه (٢ / ٣٦٣)، برقم (٩٩٣١).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٦)، والثقات (٨ / ٣٦٦)، تاريخ الإسلام (٦ / ١٠٠).

(٤) الكاشف (١ / ٣٦٠)، وتقريب التهذيب (ص: ١٨٥).

(٥) الكاشف (١ / ٢٧٣)، وتقريب التهذيب (ص: ١٢٦).

(٦) الكاشف (١ / ٦٣٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٤٤).

٥- الحكم بن عتيبة الكندي، أبو محمد، (ت: ١١٣هـ أو ١١٥هـ)، قال الذهبي: عابد قانت ثقة صاحب سنة، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس^(١).

٦- طاووس بن كيسان، أبو عبد الرحمن، اليماني من أبناء الفرس، وقيل طاووس، (ت: ١٠٦هـ)، قال الذهبي: قال عمرو بن دينار ما رأيت أحدا مثله قط، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل^(٢).

المناقشة:

الحديث روي متصلاً ومرسلاً:

الطريق المتصل: ضعيف، قال ابن عبد البر: وقد رواه قوم عن طاووس عن ابن عباس عن معاذ إلا أن الذين أرسلوه أثبت من الذين أسندوه، ثم قال: لم يسنده عن المسعودي عن الحكم غير بقية بن الوليد، وقد اختلفوا في الاحتجاج بما ينفرد به بقية عن الثقة وله روايات عن مجهولين لا يعرج عليهم، وقد رواه الحسن بن عمار عن الحكم عن، طاووس عن ابن عباس عن معاذ كما رواه بقية عن المسعودي عن الحكم والحسن مجتمع على ضعفه^(٣).

قال ابن حجر: وهذا موصول لكن المسعودي اختلط وتفرد بوصله عنه بقية ابن الوليد، وقد رواه الحسن بن عمار عن الحكم أيضاً لكن الحسن ضعيف^(٤).

(١) الكاشف (١/ ٣٤٤)، وتقريب التهذيب (ص: ١٧٥).

(٢) الكاشف (١/ ٥١٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٨١).

(٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٢/ ٢٧٤).

(٤) التلخيص الحبير (٢/ ٣٤٤).

لم أقف على من أخرجه من الحفاظ عن الحكم، عن طاووس، مرسلًا، ووقفت على من أخرجه عن ابن جريج، عن ابن طاووس، عن أبيه، مرسلًا، كما هو مبين في التخريج.

الخلاصة:

الطريق المتصل: أعله البزار، وابن عبد البر، وابن حجر، فيكون الصواب هو الطريق المرسل، والله أعلم.

الحديث الثاني عشر

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَبَادَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ فَنَمْنَا عَنِ الصَّلَاةِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَدَّنًا فَأَذَّنَ كَمَا كَانَ يُؤَدِّنُ كُلَّ يَوْمٍ وَصَلَّى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ كَمَا كَانَ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ فَصَلَّى الْغَدَاةَ كَمَا كَانَ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ.

ثم قال: وهذا الحديث قد روي عن النبي ﷺ بألفاظ مختلفة أنه نام عن الصلاة حتى تطلع الشمس، ولا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من طريقين هذا الطريق وطريق آخر رواه عبيدة بن حميد قال: حدثني يزيد بن أبي زياد عن تميم بن سلمة عن مسروق، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ حدثنا به السري بن عاصم، عن عبيدة بن حميد، ولا نعلم روى مسروق، عن ابن عباس غير هذا الحديث، ولا روى هذا الحديث إلا عبيدة بن حميد متصلاً، ورواه غير عبيدة، مرسلًا^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلاً ومرسلًا.

من أخرجه متصلاً: أحمد^(٢)، قال: حدثنا عبيدة بن حميد، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن رجل، عن ابن عباس.

(١) مسند البزار (١١ / ٤٥٠)، برقم (٥٣١٤).

(٢) مسند أحمد (٤ / ١٨١)، برقم (٢٣٤٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة^(١)، وأبو يعلى^(٢)، وابن الإعرابي^(٣)، والطبراني^(٤)، من طريق: عبيدة بن حميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن تميم بن سلمة، عن مسروق، عن ابن عباس.

من أخرجه مرسلًا: ابن أبي شيبة^(٥)، من طريق: محمد بن فضيل، عن يزيد ابن أبي زياد، عن تميم بن سلمة، عن مسروق، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

الطريق الأول:

- ١- محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي: صدوق له أوهام^(٦).
- ٢- حرمي بن حفص العتكي، أبو علي البصري، (ت: ٢٢٣ هـ أو ٢٢٦ هـ)، قال الذهبي، وابن حجر: ثقة^(٧).
- ٣- صدقة بن عبادة بن نشيط الاسدي، ذكره البخاري، وأبو حاتم، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: شيخ^(٨).
- ٤- عبادة بن نشيط الاسدي، ذكره البخاري، وأبو حاتم، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩).

(١) مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٤٢٥)، برقم (٤٨٨٩).
 (٢) مسند أبي يعلى الموصلي (٤/ ٢٦٣)، برقم (٢٣٧٥).
 (٣) معجم ابن الأعرابي (١/ ٢٧٢)، برقم (٥٠٥).
 (٤) المعجم (١١/ ٤٣٢)، برقم (١٢٢٢٥).
 (٥) مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٤٢٥)، برقم (٤٨٨٨).
 (٦) ترجم له في: ص ٢٥.
 (٧) الكاشف (١/ ٣١٧)، وتقريب التهذيب (ص: ١٥٦).
 (٨) التاريخ الكبير (٤/ ٢٩٧)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٣٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٤٥)، وتاريخ الإسلام (٤/ ٨٧).
 (٩) التاريخ الكبير (٦/ ٩٦)، والجرح والتعديل (٦/ ٩٦)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٤٥).

الطريق الثاني:

١- عبدة بن حميد الكوفي أبو عبد الرحمن، المعروف بالحداء التيمي أو الليثي أو الضبي، (ت: ١٩٠هـ)، قال ابن حجر: صدوق نحوي ربما أخطأ^(١).

٢- يزيد بن أبي زياد الهاشمي، الكوفي، (ت: ١٣٦هـ أو ١٣٧هـ)، قال الذهبي: عالم فهم صدوق ردى الحفظ لم يترك، وقال ابن حجر: ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا^(٢).

٣- تميم بن سلمة السلمى الكوفي، (ت: ١٠٠هـ)، قال ابن حجر: ثقة^(٣).

٤- مسروق بن الأجدع بن مالك، أبو عائشة الهمداني، (ت: ٦٢هـ [وقيل ٦٢هـ])، قال الذهبي: أحد الأعلام، وقال ابن حجر: ثقة فقيه عابد مخضرم^(٤).

المناقشة:

روي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنه من ثلاث طرق:

الطريق الأول: فيه محمد بن مرزوق، صدوق له أوهام، وفيه صدقة بن عبادة، وأبوه مجهولان.

الطريق الثاني: فيه عبدة، وهو صدوق نحوي ربما أخطأ، وفيه كذلك يزيد بن

أبي زياد، وهو ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا.

(١) الكاشف (١/ ٦٩٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٧٩).

(٢) الكاشف (٢/ ٣٨٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٦٠١).

(٣) الكاشف (١/ ٢٧٩)، وتقريب التهذيب (ص: ١٣٠).

(٤) الكاشف (٢/ ٢٥٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٢٨).

وقال أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان: عن هذا الطريق، أخطأ فيه عبيدة، والوهم منه^(١).

الطريق الثالث: كذلك فيه عبيدة، ويزيد وتقدم الكلام عنهما، وفيه أيضاً، رجل مبهم.

أما الطريق المرسل: روي من طريق محمد بن فضيل^(٢)، عن يزيد بن أبي زياد.

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطرق المتصلة كلها معلولة، وبهذا يكون الطريق المرسل، هو الصواب، والله أعلم.

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ١٣١).

(٢) قال الذهبي: ثقة شيعي، الكاشف (٢/ ٢١١)، وقال ابن حجر: صدوق عارف رمي بالتشيع، تقريب التهذيب (ص: ٥٠٢).

الحديث الثالث عشر

قال البزار: وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَصْبَحْتُ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ صَائِمَتَيْنِ فَأَهْدِي لهُمَا طَعَامًا فَأَفْطَرْتَا فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَتْهُ إِحْدَاهُمَا أَحْسِبُهَا حَفْصَةَ فَقَالَ: أَقْضِيَا يَوْمًا مَكَانَهُ.

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه وحماد ابن الوليد لين الحديث، وإنما كتبنا من حديثه ما لم نسمعه من حديث غيره وأحسب أن عبد الله يحدث بهذا الحديث عن الزهري أن عائشة وحفصة، مرسلًا^(١).

تخريج الحديث:

حديث ابن عباس، أخرجه الطبراني^(٢)، من طريق: حماد بن الوليد، عن عبيد الله، به.

وحديث الزهري، روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: إسحاق^(٣) وأحمد^(٤)، والترمذي^(٥)، وأبو يعلى^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طريق: جعفر برقان، وأخرجه: إسحاق^(٨)، والنسائي^(٩)،

(١) مسند البزار (١٢ / ١٥٠)، برقم (٥٧٤٤).

(٢) المعجم الأوسط (٥ / ٣٠٧)، برقم (٥٣٩٥).

(٣) مسند إسحاق بن راهويه (٢ / ١٦٠)، برقم (٦٥٨).

(٤) مسند أحمد (٤٣ / ٣٠٦)، برقم (٢٦٢٦٧).

(٥) سنن الترمذي (٣ / ١٠٣)، برقم (٧٣٥).

(٦) مسند أبي يعلى الموصلي (٨ / ١٠١)، برقم (٤٦٣٩).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٤ / ٤٦٣)، برقم (٨٣٦٤).

(٨) مسند إسحاق بن راهويه (٢ / ١٦٢)، برقم (٦٦٠).

(٩) السنن الكبرى للنسائي (٣ / ٣٦٢)، برقم (٣٢٨٠).

والبيهقي^(١)، من طريق: صالح بن أبي الأخضر، وأخرجه: أحمد^(٢)، والنسائي^(٣)، من طريق: سفيان بن الحسين، وأخرجه: مسلم^(٤)، والنسائي^(٥)، من طريق إسماعيل بن إبراهيم، وصالح بن كيسان، ويحيى بن سعيد، وأخرجه: مسلم^(٦)، والطحاوي^(٧)، من طريق: عبد الله بن عمر العمري، وأخرجه: مسلم^(٨)، من طريق: إسماعيل بن أمية، جميعهم، (جعفر بن برقان، صالح بن أبي الأخضر، وسفيان بن الحسين، وإسماعيل، ابن إبراهيم، وصالح بن كيسان، ويحيى بن سعيد، عبد الله بن عمر العمري، إسماعيل بن أمية)، عن الزهري، به.

من أخرجه مرسلًا: مالك^(٩)، ومن طريقه النسائي^(١٠)، والطحاوي^(١١)، وأخرجه: عبد الرزاق الصنعاني^(١٢)، والنسائي^(١٣)، من طريق: معمر، والنسائي^(١٤)، من طريق عبيد الله بن عمر العمري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل^(١٥)، من طريق: سفيان بن عيينة، جميعهم (مالك، ومعمر، وعبيد الله، وسفيان)، عن الزهري، مرسلًا.

(١) السنن الكبرى (٤ / ٤٦٤)، برقم (٨٣٦٦).

(٢) مسند أحمد (٤٢ / ٢٠)، برقم (٢٥٠٩٤).

(٣) السنن الكبرى (٣ / ٣٦٢)، برقم (٣٢٧٩).

(٤) التمييز لمسلم (ص: ٢١٦)، برقم (٩٧).

(٥) السنن الكبرى (٣ / ٣٦٣)، برقم (٣٢٨١).

(٦) التمييز لمسلم (ص: ٢١٦)، برقم (٩٨).

(٧) شرح معاني الآثار (٢ / ١٠٨)، برقم (٣٤٨١).

(٨) التمييز لمسلم (ص: ٢١٦)، برقم (٩٩).

(٩) موطأ مالك (١ / ٣٠٦)، برقم (٥٠).

(١٠) السنن الكبرى للنسائي (٣ / ٣٦٤)، برقم (٣٢٥٨).

(١١) شرح معاني الآثار (٢ / ١٠٨)، برقم (٣٤٨٢).

(١٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٤ / ٢٧٦)، برقم (٧٧٩٠).

(١٣) السنن الكبرى (٣ / ٣٦٣)، برقم (٣٢٨٣).

(١٤) السنن الكبرى (٣ / ٣٦٤)، برقم (٣٢٨٤).

(١٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣ / ٢٥٠)، برقم (٥١٠٤).

ترجمة رجال السند:

- ١- الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، (ت: ٢٤٨هـ)، قال الذهبي: ثقة من الأولياء، وقال ابن حجر: صدوق^(١).
- ٢- حماد بن الوليد الأزدي، قال أبو حاتم: شيخ، وقال البزار: لين الحديث، وقال ابن حبان: يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم، وقال ابن عدي: له أحاديث غرائب وإفرادات عن الثقات وعامة ما يرويه لا يتابعوه عليه^(٢).
- ٣- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، أبو عثمان، (ت: ١٤٧هـ)، قال الذهبي: الفقيه الثابت، وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(٣).
- ٤- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، (ت: ١١٧هـ)، قال الذهبي: من أئمة التابعين وأعلامهم، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور^(٤).

المناقشة:

طريق ابن عمر معلول بحماد بن الوليد.

والحديث روي عن الزهري واختلف عليه فرواه بعضهم عنه عن عروة، عن عائشة، وبعضهم عنه مرسلًا.

(١) الكاشف (١/ ٣٣٤)، وتقريب التهذيب (ص: ١٦٧).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ١٥٠)، ومسند البزار (١٢/ ١٥٠)، والمجروحين لابن حبان (١/ ٢٥٤)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١١).

(٣) الكاشف (١/ ٦٨٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٧٣).

(٤) الكاشف (٢/ ٣١٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٥٩).

الطرق المتصلة كلها معلولة:

الطريق الأول: عن جعفر بن برقان، قال الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: كان أميا وذكره بخير وليس هو في الزهري بشيء قال عنه النسائي: ليس بالقوي في الزهري، وقال ابن عدي: مشهور معروف من الثقات، وهو ضعيف في الزهري^(١).

الطريق الثاني: عن صالح بن أبي الأخضر، قال الذهبي: لينه البخاري وضعفه النسائي وقال ابن حجر: ضعيف^(٢).

الطريق الثالث: عن سفيان بن الحسين، قال ابن حجر: ثقة في غير الزهري باتفاقهم^(٣).

الطريق الرابع: عن إسماعيل بن إبراهيم، وصالح بن كيسان، ويحيى بن سعيد، مدار هذا الطريق: هو يحيى بن أيوب، قال عنه ابن حجر: صدوق ربما أخطأ^(٤)، وقال النسائي: عن هذا الطريق: هذا خطأ^(٥).

والطريق الخامس: عن عبد الله العمري، قال عنه ابن حجر: ضعيف عابد^(٦).

أما الطريق المرسل: روي عن مالك، وسفيان بن عيينة، ومعمر، وعبيد الله ابن عمر العمري، وكلهم ثقات.

(١) تاريخ ابن معين (٤ / ٤٤٦)، والسنن الكبرى (٣ / ٣٦٢)، والكامل في ضعفاء الرجال (٢ / ٣٧٣).

(٢) الكاشف (١ / ٤٩٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٧١).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٤).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٨).

(٥) السنن الكبرى (٣ / ٣٦٣).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣١٤).

قال إسحاق: ورواه ابن جريج، عن الزهري، قال: سمعت شيخا في مجلس عروة ممن يدخل على عائشة يحدث عن عائشة فذكر الحديث مثله، وقال عن ابن جريج: قيل للزهري أخبرك عروة بهذا الحديث؟ فقال: لو سمعته من عروة لم أنس^(١).

قال الترمذي عقب الحديث: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: لا يصح حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة في هذا^(٢).

وقال النسائي عقب الحديث: هذا خطأ^(٣).

قال ابن عبد البر: قال سفيان فسألوا (الزهري) وأنا شاهد أهو عن عروة؟ قال: لا^(٤). وقال أيضاً: وكان ابن عيينة يحكي عن الزهري أن هذا الحديث ليس هو عن عروة^(٥).

قال أبو حاتم: حدثنا ابن أبي مريم، عن ابن عيينة؛ قال: سئل الزهري عن هذا الحديث؟ فقال: لم أسمع من عروة؛ إنما حدثني رجل على باب عبد الملك بن مروان: أن عائشة أصبحت صائمة^(٦).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الصواب؛ وذلك لأن الطرق المتصلة كلها ضعيفة، وخالفوا الثقات في الزهري.

(١) مسند إسحاق بن راهويه (٢/ ١٦٣).

(٢) علل الترمذي الكبير (ص: ١١٩).

(٣) السنن الكبرى (٣/ ٣٦٣).

(٤) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٢/ ٦٩).

(٥) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٢/ ٦٨).

(٦) وقال ابن أبي حاتم: علل الحديث (٣/ ١٨).

الحديث الرابع عشر

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ قَوْمًا جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَخَلْنَا هَذِهِ الدَّارَ وَنَحْنُ ذُو وَفْرٍ فَافْتَقَرْنَا وَكَثِيرٌ عَدَدُنَا فَقَالَ عَدَدُنَا وَحَسَنٌ ذَاتُ بَيْنِنَا فَسَاءَ ذَاتُ بَيْنِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَهِيَ ذَمِيمَةٌ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَدَعُهَا؟ قَالَ: بِيَعُوهَا، أَوْ هِبُوهَا.

ثم قال: وهذا الحديث أخطأ فيه عندي صالح بن أبي الأخضر، وإنما يرويه الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن شداد، مرسلًا^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: لم أقف على رواية غير رواية البزار.

من أخرجه مرسلًا: عبد الرزاق الصنعاني^(٢)، ومن طريقه، أخرجه البيهقي^(٣)، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عبد الله بن شداد بن الهادي، أن امرأة من الأتصار....

ترجمة رجال السند:

١- محمد بن المثني: ثقة ثبت^(٤).

٢- سعيد بن سفیان الجحدري، البصري، (ت: ٢٥٤هـ)، قال الذهبي: حسن الترمذي له، قال ابن حجر: صدوق يخطئ^(٥).

(١) مسند البزار (١٢/ ٢٥٨)، برقم (٦٠٢٠).

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١٠/ ٤١١)، برقم (١٩٦٠٣).

(٣) السنن الكبرى (٨/ ٢٤٢)، برقم (١٦٥٢٩).

(٤) ترجم له في: ص ٢٤.

(٥) الكاشف (١/ ٤٣٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٣٦).

٣- صالح بن أبي الأخضر، اليمامي، نزل البصرة، (ت: بعد ١٤٠ هـ)، قال الذهبي: لينه البخاري وضعفه النسائي، وقال ابن حجر: ضعيف يعتبر به^(١).

٤- محمد بن شهاب الزهري: الحافظ متفق على جلالته وإتقانه^(٢).

٥- سالم بن عبد الله بن عمر، بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبد الله المدني، (ت: ١٠٦ هـ)، قال الذهبي: أحد فقهاء التابعين، وقال ابن حجر: أحد الفقهاء السبعة وكان ثبنا عابدا فاضلا كان يشبه بأبيه في الهدى والسمت^(٣).

المناقشة:

الطريق المتصل: أعلاه البزار، بصالح بن أبي الأخضر، قال الهيثمي: وفيه أيضاً سعيد بن سفيان وضعفه ابن المديني وذكره ابن حبان في الثقات ونقل تضعيف ابن المديني له^(٤).

الطريق المرسل: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، ورجاله ثقات.

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق المتصل معل، بصالح بن أبي الأخضر، والطريق المرسل هو الصواب؛ لأن رجاله ثقات والله أعلم.

(١) الكاشف (١/ ٤٩٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٧١).

(٢) ترجم له في: ص ٤٩.

(٣) الكاشف (١/ ٤٢٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٢٦).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥/ ١٢٦).

الحديث الخامس عشر

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ حَمَادٍ بْنُ أَبِي الْخُوَارِ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قَالَ: مَنْ إِذَا سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ.

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا تابع حميد بن حماد على روايته، وإنما يرويه مسعر، عن عبد الكريم، عن مجاهد مرسلا ومسعر لم يحدث عن عبد الله بن دينار بشيء ولم نسمع هذا الحديث إلا من محمد بن معمر أخرجه لنا من كتابه^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلاً، ومرسلاً.

من أخرجه متصلاً: الروياني^(٢)، والطبراني^(٣)، وابن عدي^(٤)، من طريق: محمد بن معمر، حدثنا حميد بن حماد، حدثنا مسعر، به.

وأخرجه ابن عدي^(٥)، وأبو نعيم^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طريق: إسماعيل بن عمرو البجلي، عن مسعر، عن عبد الكريم، عن طاووس، عن ابن عباس.

(١) مسند البزار (١٢ / ٣٠٠)، برقم (٦١٣٦).

(٢) مسند الروياني (٢ / ٤١٠)، برقم (١٤١٥).

(٣) المعجم الأوسط (٦ / ٢٠٨).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٣ / ٨٣).

(٥) المصدر نفسه.

(٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٤ / ١٩).

(٧) شعب الإيمان (٣ / ٤٦٥)، برقم (١٩٥٨).

من أخرجه مرسلًا: عبد الرزاق^(١)، من طريق: ابن جريج، وابن أبي شيبة^(٢)، من طريق: وكيع، وأبو أسامة، والدارمي^(٣)، والبيهقي^(٤)، من طريق: جعفر بن عون، جميعهم (ابن جريج، ووكيع، وأبو أسامة، وجعفر بن عون)، عن مسعر، عن عبدالكريم بن أبي المخارق، عن طاووس، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

- ١- محمد بن معمر بن ربيعي القيسي، أبو عبد الله البصري المعروف بالبحراني، (ت: بعد ٢٥٠هـ)، قال ابن حجر: صدوق^(٥).
- ٢- حميد بن حماد بن أبي الخوار، التميمي أبو الجهم، (ت: ٢١٥هـ)، قال الذهبي: وقال ابن حجر: ضعفه أبو داود وقواه بن حبان، وقال ابن حجر: لين الحديث^(٦).
- ٣- مسعر بن كدام بن ظهير، أبو سلمة الهلالي، (ت: ١٥٣هـ أو ١٥٥هـ)، قال الذهبي: أحد الاعلام وكان من العباد القانتين، قال شعبة: كنا نسميه المصحف من إتقانه^(٧).
- ٤- عبد الله بن دينار المدني، أبو عبد الرحمن العدوي، (ت: ١٢٧هـ)، قال ابن حجر: ثقة^(٨).

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٢/ ٤٨٨)، برقم (٤١٨٥).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٢/ ٢٥٧)، برقم (٨٧٤٢)، و(١١٩/ ٦)، برقم (٢٩٩٤٥).

(٣) سنن الدارمي (٤/ ٢١٨٧)، برقم (٣٥٣٢).

(٤) شعب الإيمان (٣/ ٤٦٦)، برقم (١٩٥٩).

(٥) الكاشف (٢/ ٢٢٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٠٨).

(٦) الكاشف (١/ ٣٥٢)، وتقريب التهذيب (ص: ١٨١).

(٧) الكاشف (٢/ ٢٥٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٢٨).

(٨) الكاشف (١/ ٥٤٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٠٢).

الطريق: الأول: تفرد به حميد بن حماد، وهو لين الحديث.

الطريق الثاني: تفرد به إسماعيل البجلي، وقد ضعفه أبو حاتم والدارقطني، وابن عقدة، والعقيلي، والازدي^(١).

الطريق الثالث: قال الدارقطني: والمحفوظ، عن مسعر، عن عبد الكريم، عن طاووس مرسل^(٢)،

وقال ابن عدي: الروايتان جميعا غير محفوظتين والصحيح مرسل عن طاووس^(٣).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق المتصل معلول، والمرسل هو الصواب كما قال ابن عدي، والدارقطني، والله أعلم .

(١) تهذيب التهذيب (١ / ٣٢١).

(٢) علل الدارقطني (١٢ / ٣٨٤).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٣ / ٨٣).

الحديث السادس عشر

قال البزار: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ الْأَنْمَاطِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يَقْرَأُونَ {مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ}.

ثم قال: وهذا الحديث رواه يونس وعقيل جميعا، عن الزهري، عن أنس، ورواه معمر، عن الزهري مرسلًا^(١).

تخريج الحديث:

الحديث روي متصلًا، ومرسلًا:

من أخرجه متصلًا: الترمذي^(٢)، وابن أبي داود^(٣)، والطحاوي^(٤)، من طريق: أيوب بن سويد، عن يونس يزيد، وأبو القاسم تمام البجلي^(٥)، من طريق: أبي بكر بن عياش، عن سليمان التيمي، قال الدارقطني: وقيل: عن أبي بكر بن عياش، عن سليمان التيمي، عن الزهري، وإنما هو سليمان بن أرقم^(٦)، وأبو نعيم^(٧)، من طريق: عباد بن كثير، عن عقيل، جميع (يونس بن يزيد، وسليمان التيمي، وعقيل)، عن الزهري، به.

من أخرجه مرسلًا: ابن أبي شيبة^(٨)، وأبو داود^(٩)، من طريق: معمر، عن الزهري، قال: معمر وربما ذكر ابن المسيب، وابن أبي داود^(١٠)، من طريق: طلحة

(١) مسند البزار (١٣ / ١٥)، برقم (٦٣٠٩).

(٢) سنن الترمذي (٥ / ١٨٥)، أبواب: القراءات، باب: في فاتحة الكتاب، برقم (٢٩٢٨).

(٣) المصاحف (ص: ٢٢٦).

(٤) شرح مشكل الآثار (١٤ / ١٧)، برقم (٥٤١٩).

(٥) فوائد تمام (١ / ٢١٨)، برقم (٥٢١).

(٦) علل الدارقطني (١٢ / ١٦٦).

(٧) تاريخ أصبهان (٢ / ٢٢٥)، برقم (١٥٢٥).

(٨) مصنف ابن أبي شيبة (٧ / ٢٥٧)، برقم (٣٥٨٤٣).

(٩) سنن أبي داود (٤ / ٣٧)، كتاب: الحروف والقراءات، برقم (٤٠٠٠).

(١٠) المصاحف (ص: ٢٢٩)، و(ص: ٢٣٠).

بن عبید الله بن أبي كعدة، وأبو مطرف، ، جميعهم (معمر، وطلحة، وأبو مطرف)،
عن الزهري، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- عبید الله بن الجهم الانمطي، البصري، (ت: بعد ٢٥٠هـ)، قال ابن حجر:
مقبول^(١).

٢- أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الحميري، (ت: ٢٠٢هـ)، قال الذهبي:
ضعفه أحمد وجماعة، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ^(٢).

٣- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد، (ت: ١٥٩هـ)، قال
الذهبي: أحد الاثبات، قال ابن حجر: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري
وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ^(٣).

٤- محمد بن شهاب الزهري: الحافظ متفق على جلالته وإتقانه^(٤).

المناقشة:

قال أبو داود: "هذا أصح من حديث الزهري عن أنس، والزهري، عن سالم،
عن أبيه"^(٥).

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهري عن أنس بن
مالك إلا من حديث هذا الشيخ أيوب بن سويد الرملي، وقد روى بعض أصحاب
الزهري، هذا الحديث عن الزهري، أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرءون {مالك
يوم الدين}، وقد روى عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب:
أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرءون {مالك يوم الدين}^(٦).

(١) الكاشف (١/ ٦٧٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٧٠).

(٢) الكاشف (١/ ٢٦١)، وتقريب التهذيب (ص: ١١٨).

(٣) الكاشف (٢/ ٤٠٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٦١٤).

(٤) ترجم له في: ص ٤٩.

(٥) سنن أبي داود (٤/ ٣٧).

(٦) سنن الترمذي (٥/ ١٨٦).

وقال الدارقطني: ورواه أبو مطرف، وطلحة بن عبيد الله، وقيل: عبيد الله بن طلحة، عن الزهري مرسلًا، عن النبي ﷺ، والمرسل أصح^(١). قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث رواه أيوب ابن سويد الرملي، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أنس، قال أبي: هذا حديث منكر بهذا الإسناد^(٢).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الصواب؛ وذلك لأن الطرق المتصلة كلها معلة، الطريق الأول: معل بأيوب، والطريق: الثاني: معل بسليمان بن أرقم، قال ابن حجر: ضعيف^(٣)، والطريق الثالث: معل بعباد بن كثير، قال ابن حجر: متروك^(٤).

(١) علل الدارقطني (١٢ / ١٦٧).

(٢) علل الحديث (٤ / ٦٦٠).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٩).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٠).

الحديث السابع عشر

قال البزار: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا معاوية بن هشام، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ أُمَّةٍ رَهْبَانِيَّةٌ^(١) وَرَهْبَانِيَّةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

وقال أيضا: وهذا الحديث لا نعلم أحدا أسنده إلا معاوية بن هشام، عن سفيان وغير معاوية يرويه، مرسلًا^(٢).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: احمد^(٣)، وأبو يعلى^(٤)، والبيهقي^(٥)، جميعهم عن سفيان، عن زيد العمي، عن معاوية به.

من أخرجه مرسلًا: ابن المبارك^(٦)، عن القاسم بن الفضل، وسعيد بن منصور^(٧)، من طريق: الحجاج بن دينار، وأبن أبي شيبة^(٨)، من طريق: زيد العمي، جميعهم (القاسم بن الفضل، الحجاج بن دينار، زيد العمي)، عن معاوية بن قررة، مرسلًا.

(١) أي تبتلا وانقطاعا للعبادة يقال ترهب الراهب انقطع للعبادة والراهب عابد النصارى، فيض القدير (٥٠٧ / ٢).

(٢) مسند البزار (١٣ / ٥١٠)، برقم (٧٣٤٩).

(٣) مسند أحمد (٣١٧ / ٢١)، برقم (١٣٨٠٧).

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي (٧ / ٢١٠)، برقم (٤٢٠٤).

(٥) شعب الإيمان (٦ / ٩٥)، برقم (٣٩٢٣).

(٦) الجهاد لابن المبارك (ص: ٣٥)، برقم (١٥).

(٧) سنن سعيد بن منصور (٢ / ١٥٢)، برقم (٢٣٠٩).

(٨) مصنف ابن أبي شيبة (٤ / ٢٠٥)، برقم (١٩٣٣٣).

ترجمة رجال السند:

- ١- بشر بن خالد العسكري الفرضي، أبو محمد، (ت: ٢٥٣ وقيل ٢٥٥هـ)، قال ابن حجر: ثقة يغرب^(١).
- ٢- معاوية بن هشام، أبو الحسن، القصار الكوفي، (ت: ٢٠٥هـ)، قال الذهبي: ثقة، قال ابن معين: صالح وليس بذلك، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام^(٢).
- ٣- سفيان الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة^(٣).
- ٤- زيد بن الحواري أبو الحواري العمي البصري قاضي هراة يقال اسم أبيه مرة، قال الذهبي: فيه ضعف قال بن عدي لعل شعبة لم يروي عن أضعف منه، قال ابن حجر: ضعيف^(٤).
- ٥- معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال أبو إياس المزني، (ت: ١١٣هـ)، قال الذهبي: عالم عامل، وقال ابن حجر: ثقة^(٥).

المناقشة:

الحديث روي متصلاً ومرسلاً، الطريق المتصل تفرد به زيد العمي، وهو ضعيف، كما هو مبين في الترجمة، والطريق المرسل تابع زيد بن العمي، القاسم بن الفضل^(٦)، والحجاج بن دينار^(٧).

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه أبو إسحاق الفزاري وابن المبارك، عن سفيان الثوري، عن زيد العمي، عن معاوية ابن قرّة، عن أنس؛ قال:

(١) الكاشف (١/ ٢٦٧)، وتقريب التهذيب (ص: ١٢٣).

(٢) الكاشف (٢/ ٢٧٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٣٨).

(٣) ترجم له في: ص ٥٨.

(٤) الكاشف (١/ ٤١٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٢٣).

(٥) الكاشف (٢/ ٢٧٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٣٨).

(٦) قال ابن حجر: ثقة رمي بالإرجاء، تقريب التهذيب (ص: ٤٥١).

(٧) قال ابن حجر: حجاج ابن دينار الواسطي لا بأس به وله ذكر في مقدمة مسلم، تقريب التهذيب (ص: ١٥٢).

الحديث.....، قال أبي: هذا حديث خطأ؛ إنما هو: معاوية بن قرّة: أن النبي (صلى الله عليه سلم) ... مرسل، قيل لأبي زرعة: أيهما أصح؟، قال: إذا زاد حافظ على حافظ قبل، وابن المبارك حافظ^(١).

الخلاصة: مما سبق تبين أن الطريق المرسل أصح؛ لمتابعة القاسم بن الفضل، والحجاج بن دينار، لزيد بن العمي.

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم (٣/٣٨٣، ٣٨٤).

الحديث الثامن عشر

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ احْتَجَمَ يَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَأَصَابَهُ وَضَحٌ فَلَا يَلُومُنَ إِلَّا نَفْسَهُ.

وقال أيضاً: وهذا الحديث رواه غير سليمان، عن الزهري مرسلًا وسليمان لين الحديث^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: الحاكم^(٢)، من طريق: سليمان بن أرقم، عن السدي والبيهقي^(٣)، من طرق سلمان بن أرقم، عن الزهري، كلاهما (السدي^(٤)، والزهري)، عن سعيد، به.

من أخرجه مرسلًا: عبد الرزاق الصنعاني^(٥)، ومن طريقه أبو داود^(٦)، عن معمر، وعلي بن الجعد^(٧)، من طريق: عون مولى أم حكيم، كلاهما (معمر، وعون)، عن الزهري، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- محمد بن معمر القيسي البحراني، البصري، قال ابن حجر: صدوق^(١).

(١) مسند البزار (١٤ / ٢٣٧)، برقم (٧٨٠٧).

(٢) المستدرک علی الصحیحین (٤ / ٤٥٤)، برقم (٨٢٥٦).

(٣) السنن الكبرى (٩ / ٥٧٢)، رقم (١٩٥٤٠).

(٤) إسماعيل ابن عبد الرحمن ابن أبي كريمة السدي، صدوق يهيم تقريب التهذيب (ص: ١٠٨).

(٥) المصنف (١١ / ٢٩)، برقم (١٩٨١٦).

(٦) المراسيل لأبي داود (ص: ٣١٩)، برقم (٤٥١).

(٧) مسند ابن الجعد (ص: ٤٢٦)، برقم (٢٩١١).

٢- حجاج بن المنهال الأنماطي، البصري، أبو محمد السلمي، قال الذهبي:

ثقة فاضل، وقال ابن حجر: كان دلالة ثقة ورعا ذا سنة وفضل^(٢).

٣- حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة، البصري، (ت: ١٦٥ أو ١٦٧هـ)، قال

الذهبي: أحد الأعلام، قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت

وتغير حفظه بأخرة^(٣).

٤- سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري، قال الذهبي: متروك، وقال ابن حجر:

ضعيف^(٤).

٥- محمد بن شهاب الزهري: الحافظ متفق على جلالته وإتقانه^(٥).

المناقشة:

الطريق المتصل، تفرد به سليمان بن أرقم، وهو ضعيف، كما هو مبين في

الترجمة.

قال الدارقطني: رواه عون مولى أم حكيم، عن الزهري مرسلاً، عن النبي

صلى الله عليه وسلم، وهو أشبهها بالصواب^(٦).

قال البيهقي: ووصله ضعيف^(٧).

قال الهيثمي: فيه سليمان بن أرقم وهو متروك^(٨).

(١) ترجم له في ص ٧٦

(٢) الكاشف (١/ ٣١٣)، وتقريب التهذيب (ص: ١٥٣).

(٣) الكاشف (١/ ٣٤٩)، وتقريب التهذيب (ص: ١٧٨).

(٤) الكاشف (١/ ٤٥٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٤٩).

(٥) ترجم له في: ص ٤٩.

(٦) علل الدارقطني (٩/ ٣٨٢).

(٧) السنن الصغرى للبيهقي (٨/ ٣٤٣).

(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥/ ١٥٤).

الخلاصة: مما سبق تبين ان الطريق المرسل هو الصواب، لأن الطريق المتصل تفرد به سليمان بن أرقم وهو ضعيف، والله أعلم.

الحديث التاسع عشر

قال البزار: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصِ التَّنَيْسِيِّ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةٌ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جَعَلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رَمْحِي وَجَعَلَ الذَّلَّةَ وَالصَّغَارَ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي، وَمَنْ تَشَبَهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ.

وقال: وهذا الحديث قد خولف صدقة في إسناده فرواه غيره، عن الأوزاعي بغير هذا الإسناد مرسلًا ولم يتابع صدقة على روايته هذه، عن الأوزاعي بهذا الإسناد^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: الهروي^(٢)، والذهبي^(٣)، من طريق صدقة، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، به.

من أخرجه مرسلًا: ابن أبي شيبة^(٤)، من طريق: عيسى بن يونس، وسفيان الثوري، والشهاب القضاعي^(٥)، من طريق: علي بن معبد، عن عبد الله بن المبارك، جميعهم (عيسى بن يونس، وسفيان، عبد الله بن المبارك)، عن الأوزاعي، عن سعيد ابن جبلة، عن طاووس مرسلًا.

(١) مسند البزار، (١٥ / ٢٠٤)، برقم (٨٦٠٦).

(٢) ذم الكلام وأهله، (٢ / ٣٨٨).

(٣) سير أعلام النبلاء، (١٢ / ٢٨٣).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٦ / ٤٧٠)، برقم (٣٣٠١٠)، (٣٣٠١١).

(٥) مسند الشهاب القضاعي (١ / ٢٤٤)، برقم (٣٩٠).

ترجمة رجال السند:

- ١- عمر بن الخطاب السجستاني القشيري، قال الذهبي: الحافظ، وقال ابن حجر صدوق، (ت ٢٦٤هـ)^(١).
- ٢- عمرو بن أبي سلمة التتيسي، أبو حفص الدمشقي، قال الذهبي: وثقه جماعة وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، (ت: ٢١٤هـ)^(٢).
- ٣- صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية أو أبو محمد قال الذهبي: من علماء دمشق ضعيف، وقال ابن حجر: ضعيف (ت ١٦٦هـ).
- ٤- عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الأوزاعي شيخ الاسلام، قال الذهبي: الحافظ الفقيه الزاهد، وقال ابن حجر الفقيه ثقة جليل، (ت ١٥٧هـ)^(٣).
- ٥- يحيى بن أبي كثير الطائي: ثقة ثبت لكنه يدللس ويرسل^(٤).
- ٦- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، (ت: ١٠٤هـ)، قال الذهبي: أحد الأئمة، وقال ابن حجر: ثقة مكثر^(٥).

المناقشة:

الحديث روي متصلاً، ومرسلاً

الطريق المتصل: تفرد بروايته صدقة بن عبد الله السمين، وهو ضعيف كما

هو مبين في الترجمة.

(١) الكاشف (٢ / ٦٠)، وتقريب التهذيب (ص: ٤١٢).

(٢) الكاشف (٢ / ٧٧)، تقريب التهذيب (ص: ٤٢٢).

(٣) الكاشف (١ / ٦٣٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٤٧).

(٤) ترجم له في: ص ٢٥.

(٥) الكاشف (٢ / ٤٣١)، تقريب التهذيب (ص: ٦٤٥).

أما الطريق المرسل: فقد جاء من طريق عيسى بن يونس، وسفيان، وعبد الله بن المبارك، عن سعيد بن جبلة^(١).

قال أبو حاتم: قال دحيم: هذا الحديث ليس بشيء؛ الحديث حديث الأوزاعي، عن سعيد بن جبلة، عن طاووس، عن النبي ﷺ^(٢).

قال ابن حجر: وله شاهد مرسل بإسناد حسن أخرجه بن أبي شيبه من طريق الأوزاعي عن سعيد بن جبلة عن النبي ﷺ^(٣).

قال زين الدين العراقي: سعيد بن جبلة شامي روى عن طاووس مرسلًا قال: "إن الله بعثني بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي" الحديث رواه عنه الأوزاعي^(٤).

الخلاصة: مما سبق تبين أن الطريق المتصل معلول بصدقة بن عبد الله السمين، فيكون الصواب الطريق المرسل كما بينه دحيم، والله أعلم.

(١) ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً، الجرح والتعديل (٤/ ١٠)، وقال ابن حجر: قال محمد ابن خفيف الشيرازي ليس هو عندهم بذلك، لسان الميزان (٣/ ٢٥).
 (٢) علل الحديث، (٣/ ٣٨٨).
 (٣) فتح الباري (٦/ ٩٨).
 (٤) ذيل ميزان الاعتدال (ص: ١١٦).

المبحث الثاني

الأحاديث التي ترجح فيها الإرسال بقريضة الأكثر الأوثق

الحديث الأول

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ كَذَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع".

قال البزار: وهذا الحديث أرسله وهب وأسنده محمد بن جعفر عن شعبة، عن خبيب عن حفص، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم^(١).

تخريج الحديث:

الحديث روي متصلاً، ومرسلاً.

من أخرجه متصلاً: الإمام مسلم في المقدمة^(٢)، وأبو داود^(٣)، وابن حبان^(٤)، والحاكم^(٥)، من طريق: علي بن حفص، عن شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

من أخرجه مرسلاً: مسلم في مقدمته من طريق: معاذ، وعبد الرحمن بن مهدي^(٦)، والحاكم من طريق: آدم بن أبي إياس، وسليمان بن حرب، وحفص بن عمر^(٧)، والقضاعي من طريق: محمد بن جعفر^(٨)، جميعهم (معاذ العنبري،

(١) مسند البزار (٢٠ / ١٥)، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، برقم (٨٢٠١).

(٢) صحيح مسلم (١٠ / ١)، باب: النهي عن الحديث بكل ما سمع، برقم (٥).

(٣) سنن أبي داود (٤ / ٢٩٨)، كتاب: الأدب، باب: التشديد في الكذب، برقم (٤٩٩٢).

(٤) صحيح ابن حبان (١ / ٢١٤)، برقم (٣٠).

(٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم (١ / ١٩٥)، برقم (٣٨١).

(٦) صحيح مسلم (١٠ / ١)، باب: النهي عن الحديث بكل ما سمع، برقم (٥).

(٧) المستدرک على الصحيحين (١ / ١٩٥)، برقم (٣٨٢).

(٨) مسند الشهاب القضاعي (٢ / ٣٠٥)، برقم (١٤١٦).

وعبد الرحمن بن مهدي، وحفص بن عمر، وآدم بن أبي إياس، وسليمان بن حرب،
ومحمد بن جعفر) عن شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم،
مرسلاً.

ترجمة رجال السند:

١- محمد بن المثني: ثقة^(١).

٢- وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع، أبو العباس الأزدي
البصري، (ت: ٢٠٦هـ)، والذهبي: ثقة، وابن حجر: ثقة^(٢).

٣- شعبة بن الحجاج بن الورد الواسطي أبو بسطام، (ت: ١٦٠هـ)، قال الذهبي:
ثبت حجة، أمير المؤمنين في الحديث، وقال ابن حجر: ثقة حافظ متقن^(٣).

٤- خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف، أبو الحارث، الخزرجي، (ت:
١٣٢هـ)، قال ابن حجر: ثقة^(٤).

٥- حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، (ت: ٩٠هـ)، قال الذهبي، وابن
حجر: ثقة^(٥).

المناقشة:

قال البزار: وهذا الحديث أرسله وهب وأسنده محمد بن جعفر عن شعبة، عن
خبيب عن حفص، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ^(٦).

(١) ترجم له في: ص ٢٤.

(٢) الكاشف (٢ / ٣٥٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٨٥).

(٣) الكاشف (١ / ٤٨٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٦٦).

(٤) الكاشف (١ / ٣٧١)، وتقريب التهذيب (ص: ١٩٢).

(٥) الكاشف (١ / ٣٤١)، و تقريب التهذيب (ص: ١٧٢).

(٦) مسند البزار (٢٠ / ١٥).

قال أبو داود: "ولم يذكر حفص أبا هريرة"، وقال: "ولم يسنده إلا هذا الشيخ يعني علي بن حفص المدائني"^(١)»^(٢).

قال الدار قطني: يرويه شعبة، واختلف عنه؛ فرواه علي بن حفص المدائني عن شعبة عن خبيب عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وخالفه أصحاب شعبة، روه عن شعبة، عن خبيب، عن حفص بن عاصم مرسلًا، عن النبي ﷺ، كذلك قال غندر، والنضر بن شميل، وسليمان بن حرب، وغيرهم، والقول قولهم^(٣).

قال الحاكم: «قد ذكر مسلم هذا الحديث في أوساط الحكايات التي ذكرها في خطبة الكتاب عن محمد بن رافع ولم يخرج محتجا به في موضعه من الكتاب، وعلي بن جعفر المدائني ثقة وقد نبهنا في أول الكتاب على الاحتجاج بزيادات الثقات، وقد أرسله جماعة من أصحاب شعبة»^(٤).

قال الرشيد العطار: وهذا مرسل وكذلك رواه غندر وحفص بن عمر عن شعبة، إلا أن مسلما رحمه الله أردفه بطريق آخر متصل من حديث علي بن حفص المدائني، عن شعبة، عن خبيب، عن حفص، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فأنصل ذلك المرسل من هذا الوجه الثاني، لكن رواية ابن مهدي ومن تابعه على إرساله أرجح؛ لأنهم أحفظ وأثبت من المدائني الذي وصله وإن كان قد وثقه يحيى بن معين، والزيادة من الثقة مقبولة عند أهل العلم؛ ولهذا أورده مسلم من الطريقين ليبين الاختلاف الواقع في اتصاله وقدم رواية من أرسله؛ لأنهم أحفظ وأثبت كما بيناه، وقد سئل أبو حاتم الرازي عن علي بن حفص هذا فقال: يكتب حديثه ولا يحتج به، ولهذا قال أبو الحسن الدارقطني: الصواب في هذا الحديث المرسل والله عز وجل أعلم^(٥).

(١) قال ابن حجر: صدوق، تقريب التهذيب (ص: ٤٠٠).

(٢) سنن أبي داود (٤/ ٢٩٨).

(٣) علل الدار قطني (١٠/ ٢٧٥).

(٤) المستدرک علی الصحیحین (١/ ١٩٥).

(٥) غرر الفوائد المجموعة (ص: ٢٩٥).

وأما قول البزار وأسنده محمد بن جعفر، لم أقف على هذه الرواة، بل وجدته
مرسلاً في مسند الشهاب القضاعي^(١).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الصواب؛ وذلك لأن وهب بن جرير
رواه مرسلاً، كما قال البزار، وتابعه معاذ العنبري، وعبدالرحمن بن مهدي، وآدم بن
إياس، وسليمان بن حرب، ومحمد بن جعفر، والذي خالفهم ورواه متصلاً هو علي
بن حفص المدائني، وليس كما قال البزار هو محمد بن جعفر.

(١) مسند الشهاب القضاعي (٢/ ٣٠٥).

الحديث الثاني

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلْمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَْنَا صَدَقَةً».

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا نَحْوَهُ.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه فوصله إلا حماد بن سلمة وعبد الوهاب، وغيرهما يرويه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة مرسلًا^(١).

تخريج الحديث: روي الحديث متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: أحمد^(٢)، والترمذي^(٣)، والبيهقي^(٤)، وابن الأعرابي^(٥)، من طريق: عبد الوهاب بن عطاء، به.

وأخرجه الترمذي^(٦)، والبيهقي^(٧)، وابن الإعرابي^(٨)، من طريق: حماد بن سلمة، به.

(١) مسند البزار (١ / ٨١)، برقم (٢٦٢٥).

(٢) مسند أحمد (١ / ١٣)، (٧٩).

(٣) سنن الترمذي (٣ / ٢١٠)، أبواب: السير، باب: ما جاء في تركة رسول الله ﷺ برقم (١٦٠٩).

(٤) السنن الكبرى (٦ / ٤٩٢)، برقم (١٢٧٤٠).

(٥) معجم ابن الأعرابي (٢ / ٨٦٢)، برقم (١٧٩٧).

(٦) سنن الترمذي (٣ / ٢٠٩)، أبواب: السير، باب: ما جاء في تركة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، برقم (١٦٠٨).

(٧) السنن الكبرى (٦ / ٤٩٣)، برقم (١٢٧٤١).

(٨) معجم ابن الأعرابي (٢ / ٦٥٥)، برقم (١٣٠٣).

من أخرجه مرسلًا: أحمد^(١) قال: حدثنا عفان، والبيهقي^(٢) من طريق: عبد الواحد بن غياث، كلاهما (عفان وعبد الواحد بن غياث)، عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة، مرسلًا.

وأخرجه ابن شبة^(٣) قال: حدثنا القعنبي قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

الطريق الأول:

١- محمد بن المثني: ثقة^(٤).

٢- هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي البصري مولى، (ت: ٢٢٧هـ)، قال الذهبي: قال أحمد: هو اليوم شيخ الإسلام وقال أبو زرعة: كان إماما في زمانه وقال أبو حاتم: إمام فقيه حافظ ما رأيت في يده كتابا قط، وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(٥).

٣- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة^(٦).

٤- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحسن، المدني، (ت: ١٤٤ أو ١٤٥هـ)، قال الذهبي: قال أبو حاتم يكتب حديثه وقال النسائي وغيره ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام^(٧).

(١) مسند أحمد (١/ ٢٢٦)، برقم (٦٠).

(٢) السنن الكبرى (٦/ ٤٩٣)، برقم (١٢٧٤٢).

(٣) تاريخ المدينة لابن شبة (١/ ١٩٨).

(٤) ترجم له في: ص ٢٤.

(٥) الكاشف (٢/ ٣٣٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٧٣).

(٦) ترجم له في: ص ٨٤.

(٧) الكاشف (٢/ ٢٠٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٩٩).

٥- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة^(١).

الطريق الثاني:

١- إبراهيم بن زياد بن إبراهيم أبو إسحاق الصائغ، قال أبو حاتم: صدوق، وقال: كان حجاج ابن الشاعر يحسن القول فيه والثناء عليه^(٢).

٢- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي، البصري، (ت: ٢٠٤) ويقال ٢٠٦ هـ)، قال الذهبي: قال أحمد: عالم بسعيد، وقال البخاري والنسائي: ليس بالقوي، وقال ابن معين: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس يقال دلسه عن ثور^(٣).

المناقشة:

الحديث روي عن محمد بن عمرو، واختلف عليه، فرواه عبد الوهاب بن عطاء، وحماد بن سلمة، متصلاً، ورواه عبد العزيز بن محمد^(٤)، وحماد بن سلمة مرسلًا.

واختلف على حماد بن سلمة، فرواه عنه هشام بن عبد الملك أبو الوليد، متصلاً، ورواه عنه عفان بن مسلم^(٥)، وعبد الواحد بن غياث^(٦)، مرسلًا.

قال الترمذي: حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه إنما أسنده حماد بن سلمة، وعبد الوهاب بن عطاء، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة وسألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: «لا أعلم أحداً رواه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، إلا حماد بن سلمة» وقد رواه عبد الوهاب بن

(١) ترجم له في: ص ٨٦.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٠٠)، وتاريخ بغداد (٦/ ٥٩٨)، والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص: ٨٣)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢/ ١٨٥).

(٣) الكاشف (١/ ٦٧٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٦٨).

(٤) قال ابن حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، تقريب التهذيب (ص: ٣٥٨).

(٥) قال ابن حجر: ثقة ثبت، تقريب التهذيب (ص: ٣٩٣).

(٦) قال ابن حجر: صدوق، تقريب التهذيب (ص: ٣٦٧).

عطاء، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة نحو رواية حماد بن سلمة^(١).

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه فوصله إلا حماد بن سلمة وعبد الوهاب، وغيرهما يرويه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة مرسلًا^(٢).

وقال الدارقطني: هو حديث رواه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، واختلف عنه فيه؛ فرواه حماد بن سلمة من رواية أبي الوليد الطيالسي، ويحيى بن سلام عنه، فأسنده عنه، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن أبي بكر، وخالفهما عفان بن مسلم، فرواه عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة مرسلًا عن أبي بكر، لم يذكر فيه أبا هريرة، وتابعه عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وأنس بن عياض، وغير واحد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، لم يذكروا فيه أبا هريرة^(٣).

ثم قال: والصحيح من هذا الحديث المرسل، لكثرة من رواه من الحفاظ عن محمد بن عمرو مرسلًا^(٤).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الصواب كما قال الترمذي، والبزار، والدارقطني؛ لكثرة من رواه من الحفاظ.

(١) سنن الترمذي (٣/ ٢٠٩).

(٢) مسند البزار (١/ ٨١).

(٣) علل الدارقطني (١/ ٢١٨).

(٤) المصدر نفسه.

الحديث الثالث

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ»^(١).

ثم قال: وهذا الحديث قد رواه جماعة، عن هشام بن عروة، عن أبيه مرسلًا، ولا نحفظ أحداً، قال: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سعيد بن زيد إلا عبد الوهاب، عن أيوب^(٢).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلاً، ومرسلًا.

من أخرجه متصلاً: أبو داود^(٣)، والترمذي^(٤)، والنسائي^(٥)، وأبو يعلى الموصلي^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طريق، عبد الوهاب، عن أيوب، عن هشام بن عروة، به.

من أخرجه مرسلًا: مالك^(٨)، ويحيى بن آدم^(٩) من طريق: قيس بن الربيع، ويزيد ابن عبد العزيز، وعبد الله بن إدريس، وابن أبي شيبة، من طريق: وكيع^(١٠)، والنسائي^(١١)، من طريق: يحيى بن سعيد، والبيهقي، من طريق: سفيان بن عيينة^(١٢)،

(١) العرق الظالم أن يجيء الرجل إلى أرض قد أحيها رجل قبله فيغرس فيها غرسا أو يحدث فيها حدثا ليستوجب به الأرض، غريب الحديث للقاسم بن سلام (١/ ٢٩٥).

(٢) مسند البزار (٤/ ٨٦)، برقم (١٢٥٦).

(٣) سنن أبي داود (٣/ ١٧٨)، كتاب: الخراج والإمارة والفيء، باب: في إحياء الموات، برقم (٣٠٧٣).

(٤) سنن الترمذي ت شاكر (٣/ ٦٥٥)، أبواب الأحكام، باب: ما ذكر في إحياء أرض الموات، برقم (١٣٧٨).

(٥) السنن الكبرى (٥/ ٣٢٥)، برقم (٥٧٢٩).

(٦) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ٢٥٢)، برقم (٩٥٧).

(٧) السنن الكبرى (٦/ ١٦٤)، برقم (١١٥٣٨).

(٨) موطأ مالك (٢/ ٧٤٣)، برقم (٢٦).

(٩) الخراج (ص: ٨٠)، برقم (٢٦٦) و (٢٦٨) و (٢٧٢).

(١٠) المصنف (٤/ ٤٨٧)، برقم (٢٢٣٨١).

(١١) السنن الكبرى (٥/ ٣٢٥)، برقم (٥٧٣٠).

(١٢) السنن الكبرى (٦/ ٢٣٥)، برقم (١١٧٧٤).

وعبد الله بن إدريس^(١)، جميعهم (مالك، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس،
 ويزيد بن عبد العزيز، ويحيى بن سعيد، ووكيع، وقيس بن الربيع)، عن هشام بن
 عروة، عن أبيه، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- محمد بن المثنى، ثقة^(٢).

٢- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله، أبو محمد
 النثقي (ت: ١٩٤ هـ)، قال الذهبي: وثقه بن معين وقال اختلط بآخره، قال ابن
 حجر: ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين^(٣).

٣- أيوب ابن أبي تميم، أبو بكر السخيتاني، (ت: ١٣١ هـ)، قال الذهبي: قال
 شعبة ما رأيت مثله كان سيد الفقهاء، قال ابن حجر: ثقة ثبت حجة^(٤).

٤- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله القرشي،
 (ت: ١٤٥ أو ١٤٦ هـ)، قال الذهبي: قال أبو حاتم ثقة إمام في الحديث قال
 ابن حجر: ثقة فقيه ربما دلس^(٥).

٥- عروة بن الزبير بن العوام، ثقة فقيه^(٦).

المناقشة:

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب وقد رواه بعضهم، عن هشام بن
 عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلًا^(٧).

(١) السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٢٣٥)، برقم (١١٧٧٤).

(٢) ترجم له في: ص ٢٤.

(٣) الكاشف (١/ ٦٧٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٦٨).

(٤) الكاشف (١/ ٢٦١)، وتقريب التهذيب (ص: ١١٧).

(٥) الكاشف (٢/ ٣٣٧)، و تقريب التهذيب (ص: ٥٧٣).

(٦) ترجم له في: ص ٥٠.

(٧) سنن الترمذي (٣/ ٥٦).

قال الدار قطني: والمرسل عن عروة أصح^(١).

قال ابن عبد البر: الحديث مرسلًا كما رواه مالك وهو أصح ما قيل فيه إن شاء الله^(٢).

الطريق المتصل: تفرد بروايته عبد الوهاب، عن أيوب، عن هشام، والمرسل رواه مالك، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، ويزيد بن عبد العزيز، ويحيى بن سعيد، ووكيع، وقيس بن الربيع.

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الأصح كما قال الدار قطني، وابن عبد البر، ولأنه رواية الأكثر والأحفظ، والله أعلم.

(١) علل الدار قطني (٤/ ٤١٥).

(٢) التمهيد (٢٢/ ٢٨٠).

الحديث الرابع

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ بِلَالٍ: «أَنَّهُمْ نَامُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِلَّا حِينَ قَامُوا فَأَذَّنَ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقَامَ بِلَالٌ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ».

ثم قال البزار: وهذا الحديث قد رواه غير عبد الصمد، عن أبي جعفر، عن يحيى، عن سعيد بن المسيب مرسلًا^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: ابن خزيمة^(٢)، والطبراني^(٣)، وابن الأعرابي^(٤)، والدارقطني^(٥)، جميعهم من طريق: عبد الصمد بن النعمان، عن أبي جعفر الرازي، عن يحيى بن سعيد، به.

من أخرجه مرسلًا: مالك^(٦)، وعبد الرزاق الصنعاني^(٧)، عن معمر، كلاهما عن الزهري، عن سعيد بن المسيب مرسلًا.

(١) مسند البزار (٤ / ١٩٩)، برقم (١٢٦١).

(٢) صحيح ابن خزيمة (٢ / ٩٩)، برقم (٩٩٨).

(٣) المعجم الكبير (١ / ٣٥٤)، برقم (١٠٧٩).

(٤) معجم ابن الأعرابي (٢ / ٨٦٨)، برقم (١٨٠٩).

(٥) سنن الدارقطني (٢ / ٢٢٢)، برقم (١٤٣١).

(٦) موطأ مالك (٢ / ١٩)، برقم (٣٥).

(٧) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١ / ٥٨٧)، (٢٢٣٧).

ترجمة رجال السند:

- ١- محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير، أبو يحيى، المعروف بصاعقة، (ت: ٢٥٥هـ)، قال الذهبي: الحافظ، قال ابن حجر: ثقة حافظ^(١).
- ٢- الفضل ابن سهل ابن إبراهيم، أبو العباس، الأعرج، (ت: ٢٥٥هـ)، قال الذهبي: كان نكيا يحفظ، قال ابن حجر: صدوق^(٢).
- ٣- عبد الصمد بن النعمان البزاز، أبو محمد، (ت: ٢١٦هـ) قال العجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، قال ابن الجنيد: سألت يحيى عن عبد الصمد بن النعمان جار معاوية بن عمرو، قال: «ذاك الذي كان يعين» ، قلت: كتبت عنه شيئاً؟ قال: «لا» ، قلت: كيف حديثه؟ قال: «لا أراه كان ممن يكذب»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: وثقه ابن معين، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وكذا قال النسائي، ليس له في الكتب الستة شيء^(٣).
- ٤- عيسى بن أبي عيسى، معروف بكنيته، أبو جعفر الرازي التميمي (ت: ١٦٠هـ)، قال الذهبي: قال أبو زرعة يهمل كثيرا وقال النسائي ليس بالقوي ووثقه أبو حاتم، قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة^(٤).
- ٥- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، أبو سعيد القاضي، (ت: ١٤٣ او ١٤٤ وقيل: ١٤٦هـ)، قال الذهبي: حافظ فقيه حجة، قال ابن حجر: ثقة ثبت^(٥).
- ٦- سعيد بن المسيب بن حزن أبو محمد القرشي، (ت: بعد ٩٠هـ) قال الذهبي: الإمام أحد الأعلام وسيد التابعين ثقة حجة فقيه رفيع الذكر رأس في العلم والعمل، قال ابن حجر: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار^(٦).

(١) الكاشف (٢/ ١٩٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٩٣).

(٢) الكاشف (٢/ ١٢٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٤٦).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٣٤)، والثقات (ص: ٣٠٣)، والجرح والتعديل (٦/ ٥١)، و الثقات

(٨/ ٤١٥)، ولسان الميزان (٤/ ٢٣).

(٤) الكاشف (٢/ ٤١٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٦٢٩).

(٥) الكاشف (٢/ ٣٦٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٩١).

(٦) الكاشف (١/ ٤٤٤)، وتقريب التهذيب؛ (ص: ٢٤١).

المناقشة:

قال البزار: وهذا الحديث قد رواه غير عبد الصمد، عن أبي جعفر، عن يحيى، عن سعيد بن المسيب مرسلًا^(١).

لم أقف على من رواه مرسلًا من طريق أبي جعفر عن يحيى، بل وجدته مرسل من طريق مالك، عن ابن شهاب، ومعمر، عن الزهري.

قال مغلطاي: وفيه انقطاع بينهما، بين بلال وسعيد والله تعالى أعلم^(٢).

قال البوصيري: سعيد بن المسيب لم يسمع من بلال^(٣).

قال ابن حجر: الحديث فيه انقطاع^(٤).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق مرسل هو الصواب؛ لأن سعيد بن المسيب لم يسمع من بلال، كما قال مغلطاي، والبوصيري، وابن حجر، وكذلك لأنه رواية الأوثق والأكثر، والله أعلم.

(١) مسند البزار (٤/ ١٩٩)، برقم (١٢٦١).

(٢) شرح ابن ماجه (ص: ١٠٥٥).

(٣) مصباح الزجاجه في زوائد ابن ماجه (١/ ٩٠).

(٤) التلخيص الحبير (١/ ٤٩٢).

الحديث الخامس

قال البزار: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْأَرْزَبِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَعْلَى التُّوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْمَكِّيُّ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنْتُ أَسْلَمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيَّ أَوْ عَلَيْنَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا مِنَ الْحَبَشَةِ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: إِنَّا كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَتَرُدُّ عَلَيْنَا، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يُحَدِّثُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا يَشَاءُ»^(١).

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلم رواه إلا أبو يعلى عن عبد الله بن رجاء بهذا الإسناد موصلاً، وقد روي عن ابن سيرين، عن عبد الله بن مسعود كان يسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة بنحو هذا مرسلًا، ولا نعلم روى أبو هريرة عن عبد الله إلا هذا الحديث.

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: ابن الأعرابي^(٢)، والطبراني^(٣)، والبيهقي^(٤)، من طريق أبي يعلى، عن عبد الله بن رجاء المكي، به.

من أخرجه مرسلًا: عبد الرزاق الصنعاني^(٥)، عن أيوب، وعلي بن محمد الحميري^(٦)، من طريق ابن إدريس عن هشام، وابن الأعرابي، من طريق يزيد بن

(١) مسند البزار (٤/ ٢٦٩)، مسند عبد الله بن مسعود، برقم (١٤٣٨).

(٢) معجم ابن الأعرابي (١/ ١٧٩)، برقم (٣٠٨)، و (١/ ١٩٠)، برقم (٣٢٩).

(٣) المعجم الأوسط (٦/ ٩٩)، برقم (٥٩١٨).

(٤) السنن الكبرى (٢/ ٣٦٨)، برقم (٣٤٠٩).

(٥) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٢/ ٣٣٥)، برقم (٣٥٩٣).

(٦) جزء علي بن محمد الحميري (ص: ٥٠)، برقم (٦).

إبراهيم^(١)، وعاصم الأحول^(٢)، والبيهقي^(٣)، من طريق مكّي بن إبراهيم البلخي، عن هشام، جمعهم (يزيد، وعاصم، وإيوب، وهشام) عن ابن سيرين مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

- ١- الحسن بن يحيى بن هشام: صدوق صاحب حديث^(٤).
- ٢- الحسين بن مهدي بن مالك، أبو سعيد الأبلّي، (ت: ٢٤٧هـ)، قال الذهبي: قال أبو حاتم: صدوق، قال ابن حجر: صدوق^(٥).
- ٣- محمد بن الصلت أبو يعلى التوزي، (ت: ٢٢٨هـ)، قال الذهبي: صدقه أبو حاتم وقال: كان يملي علينا من حفظه التفسير، قال ابن حجر: صدوق يهم^(٦).
- ٤- عبد الله بن رجاء المكي أبو عمران البصري، (ت: بحدود ١٩٠هـ)، قال الذهبي: وثقه ابن معين، قال ابن حجر: ثقة تغير حفظه قليلا^(٧).
- ٥- هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبد الله، (ت: ١٤٨هـ)، قال الذهبي: الحافظ، قال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما^(٨).
- ٦- محمد بن سيرين ابن أبي عمرة، أبو بكر، (ت: ١١٠هـ)، قال الذهبي: حجة، كبير العلم، ورع، بعيد الصيت، قال ابن حجر: ثقة ثبت، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى^(٩).

(١) معجم ابن الأعرابي (١/ ٣٢)، برقم (١٣).

(٢) معجم ابن الأعرابي (٣/ ١٠٢٦)، برقم (٢٢٠٠).

(٣) السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٣٦٨)، برقم (٣٤٠٨).

(٤) ترجم له في: ص ٣٥.

(٥) الكاشف (١/ ٣٣٦)، وتقريب التهذيب (ص: ١٦٩).

(٦) الكاشف (٢/ ١٨٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٨٤).

(٧) الكاشف (١/ ٥٥٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٠٢).

(٨) الكاشف (٢/ ٣٣٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٧٢).

المناقشة:

الطريق المتصل تفرد به عبد الله بن رجاء، عن هشام، وعن ابن رجاء أبو يعلى، وقد خالف عبد الله بن إدريس^(٢)، ومكي بن إبراهيم البلخي^(٣)، وكلاهما ثقة، روه مرسلًا، ليس فيه أبو هريرة، وتابع هشام في الرواية المرسلة، يزيد بن إبراهيم، وعاصم الأحول، وأيوب.

قال أبو عبد الله: فنكرته لعلي بن المدني فأنكره وقال: ليس فيه أبو هريرة^(٤).

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي هريرة، عن ابن مسعود إلا محمد بن سيرين، ولا عن محمد بن سيرين إلا هشام، ولا عن هشام إلا ابن رجاء، تفرد به أبو يعلى التوزي^(٥).

قال البيهقي: هذا هو المحفوظ مرسل^(٦).

الخلاصة:

مما سبق تبين إن الطريق المرسل هو الصواب، كما قال ابن المدني، والبيهقي، لأنه رواية الأكثر والأوثق والله اعلم.

(١) الكاشف (٢/ ١٧٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٨٣).

(٢) ثقة فقيه عابد، تقريب التهذيب (ص: ٢٩٥).

(٣) ثقة ثبت، تقريب التهذيب (ص: ٥٤٥).

(٤) معجم ابن الأعرابي (١/ ١٧٨).

(٥) المعجم الأوسط (٦/ ٩٩).

(٦) السنن الكبرى (٢/ ٣٦٨).

الحديث السادس

قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، وَغَيْرِهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: اسْتَقْرَأَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ النَّسَاءِ، فَقَرَأْتُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١]، فَأَعْرُوزَتْ عَيْنَاهُ، وَقَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أَنْزَلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ».

ثم قال: هذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن إبراهيم بن المهاجر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، إلا المفضل ورواه شعبة، عن إبراهيم بن المهاجر، عن إبراهيم، عن عبد الله مرسلا، ولم يدخل بينهما علقمة^(١).

تخريج الحديث:

الحديث روي متصلاً، ومرسلاً.

من أخرجه متصلاً: الطبراني^(٢) من طريق: المفضل بن محمد الكوفي، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله، ومن طريق: سلمان بن حرب، عن شعبة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، وأبو نعيم الأصبهاني^(٣) من طريق: عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن إبراهيم بن المهاجر، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود.

من أخرجه مرسلاً: ابن سعد^(٤) من طريق: وهب بن جرير بن حازم والشاشي^(٥) من طريق: عمرو بن مرزوق، وحجاج بن المنهال، والطبراني^(٦) من

(١) مسند البزار (٤/ ٣٤٦)، برقم (١٥٤٣).

(٢) المعجم الكبير (٩/ ٨١)، برقم (٨٤٦٢ و٨٤٦٥).

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٧/ ٢٠٣).

(٤) الطبقات الكبرى (٢/ ٢٦١).

(٥) المسند للشاشي (٢/ ٣٢٢)، برقم (٩٠٨ و٩٠٩).

(٦) المعجم الكبير (٩/ ٨١)، برقم (٨٤٦٤).

طريق: عمرو بن مرزوق، جميعهم، (وهب بن جرير بن حازم، وعمرو بن مرزوق، وحجاج بن المنهال) عن شعبة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم النخعي، عن ابن مسعود.

وقال أبو نعيم: رواه غندر، والناس، عن شعبة، فلم يذكرها علقمة^(١).

ترجمة رجال السند:

- ١- أحمد بن عبد الملك القشيري، لم أف له على ترجمة.
- ٢- المفضل بن محمد بن يعلى الضبي الكوفي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، متروك الحديث، متروك القراءة، قال الخطيب البغدادي: كان علامة راوية للآداب والأخبار، وأيام العرب، موثقا في روايته، وقال أبو حاتم السجستاني: هو ثقة في الأشعار غير ثقة في الحروف^(٢).
- ٣- إبراهيم بن مهاجر بن جابر، البجلي الكوفي، قال الذهبي: قال القطان والنسائي ليس بالقوي وقال أحمد لا بأس، وقال ابن حجر: صدوق لين الحفظ^(٣).
- ٤- إبراهيم بن يزيد بن قيس: ثقة إلا إنه يرسل كثيراً^(٤).
- ٥- علقمة بن قيس أبو شبل: ثقة ثبت فقيه عابد^(٥).

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٧ / ٢٠٣).

(٢) الجرح والتعديل (٨ / ٣١٨)، وتاريخ بغداد (١٥ / ١٥١)، وتاريخ الإسلام (٤ / ٥٢٠).

(٣) الكاشف (١ / ٢٢٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٩٤).

(٤) ترجم له في: ص ٣٦.

(٥) ترجم له في: ص ٣٦.

المناقشة:

الحديث روي متصلًا، ومرسلًا، الطريق المتصل الذي جاء به البزار ضعيف، لأن فيه احمد بن عبد الملك لم أقف له على ترجمة فقد يكون مجهول، وفيه أيضاً، المفضل بن محمد الضبي، قال عنه أبو حاتم: ضعيف الحديث، متروك الحديث، والقراءة، كما هو مبين في الترجمة.

ويتبين من خلال التخريج أنه اختلف عن شعبة بن الحجاج، بعضهم روه متصلًا، وبعضهم مرسلًا.

من رواه متصلًا: سليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق.

ومن رواه مرسلًا: وهب بن جرير، والحجاج بن منهال، وعمرو بن مرزوق، ومحمد بن جعفر غندر.

الخلاصة:

ومن خلال النظر في أحوال الرواة، يكون المرسل هو الصواب والله أعلم، لأنه من رواية الأكثر عدداً، وفيهم محمد بن جعفر، وهو من أوثق أصحاب شعبة.

الحديث السابع

قال البزار: كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ يُخْبِرُنِي فِي كِتَابِهِ، أَنَّ هَارُونَ بْنَ الْمُغِيرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مَنْصُورٍ يَعْنِي ابْنَ الْمُعْتَمِرِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَضِيْتُ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ، وَكَرِهْتُ لِأُمَّتِي مَا كَرِهَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ».

ثم قال: ولا نعلم أسند منصور، عن القاسم، عن أبيه، عن عبد الله إلا هذا الحديث، ولا نعلم رواه مسنداً إلا عمرو بن أبي قيس من حديث محمد بن حميد، عن هارون، وقد روي عن منصور، عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلًا^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلاً، ومرسلًا.

من أخرجه متصلاً: الطبراني^(٢)، من طريق: عمرو بن أبي قيس، عن منصور بن المعتمر، به.

من أخرجه مرسلًا: أخرجه ابن أبي شيبة^(٣)، وأحمد^(٤)، من طريق: سفيان، والطبراني^(٥)، وأبو نعيم^(٦)، من طريق: زائدة، والحاكم^(٧)، من طريق: إسرائيل، جميعهم (سفيان، وزائدة، وإسرائيل)، عن منصور، عن القاسم بن عبد الرحمن، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- محمد بن حميد بن حيان الرازي، (ت: ٢٤٨هـ)، قال الذهبي: الحافظ وثقه

جماعة والأولى تركه، قال يعقوب بن شيبة: كثير المناكير وقال البخاري:

(١) مسند البزار (٥/ ٣٥٤)، برقم (١٩٨٦).

(٢) المعجم الأوسط (٧/ ٦٩)، برقم (٦٨٧٩).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٣٨٤)، برقم (٣٢٢٣١).

(٤) فضائل الصحابة (٢/ ٨٣٨)، برقم (١٥٣٦).

(٥) المعجم الكبير (٩/ ٨٠)، برقم (٨٤٥٨).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ١٧٧٠)، برقم (٤٤٨٣).

(٧) المستدرک على الصحيحين (٣/ ٣٥٩)، برقم (٥٣٨٨).

فيه نظر وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حجر: حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه^(١).

٢- هارون بن المغيرة بن حكيم، البجلي، الرازي، قال الذهبي: ثقة يتشيع، قال ابن حجر: ثقة^(٢).

٣- عمرو بن أبي قيس، الأزرق، الرازي، قال الذهبي: وثق وله أوهام، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام^(٣).

٤- منصور بن المعتمر: ثقة ثبت، وكان لا يدلس^(٤).

٥- القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو عبد الرحمن، (ت: ١٢٠هـ)، قال ابن حجر: ثقة عابد^(٥).

٦- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي، الكوفي، (ت: ٧٩هـ)، قال ابن حجر: ثقة، وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً^(٦).

المناقشة:

الطريق المتصل: تفرد به عمرو بن قيس، قاله البزار^(٧)، والطبراني^(٨).

والطريق المرسل: من طريق سفيان الثوري، وزائدة، وإسرائيل.

قال الدار قطني: يرويه منصور بن المعتمر، عن القاسم بن عبد الرحمن واختلف عنه؛ فرواه عمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن القاسم، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال ذلك ابن حميد الرازي، عن هارون بن المغيرة، عن عمرو، وخالفه

(١) الكاشف (٢/ ١٦٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٧٥).

(٢) الكاشف (٢/ ٣٣١)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٦٩).

(٣) الكاشف (٢/ ٨٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٢٦).

(٤) ترجم له في: ص ٣٥.

(٥) الكاشف (٢/ ١٢٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٥٠).

(٦) الكاشف (١/ ٦٣٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٤٤).

(٧) مسند البزار (٥/ ٣٥٤).

(٨) المعجم الأوسط (٧/ ٧٠).

زائدة، فرواه عن منصور، عن القاسم، قال: حدثت عن ابن مسعود مرسلًا، المرسل أثبت^(١).

الخلاصة: مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الصواب؛ لأنه رواية الأكثر والأوثق، وكما قال الدارقطني: المرسل أثبت ، والله اعلم.

(١) علل الدارقطني (٥ / ٢٠١).

الحديث الثامن

قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: نا حَفْصُ ابْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْعُمَرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا».

ثم قال: هذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن هشام، عن أبيه، عن ابن الزبير غير حفص بن ميسرة، وغير حفص يرويه، عن هشام، عن أبيه مرسلًا^(١).

تخريج الحديث: روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: الترمذي^(٢)، والطبراني^(٣)، من طريق: حفص بن ميسرة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، والنسائي^(٤)، من طريق: أبي عمر الصنعائي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير.

من أخرجه مرسلًا: عبد الرزاق الصنعائي^(٥)، عن ابن جريج، وابن أبي شيبه^(٦)، عن وكيع، كلاهما، عن هشام بن عروة، عن أبيه، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري، البغدادي (ت: ٢٥٠هـ)،

قال الذهبي: الحافظ، قال ابن حجر: ثقة حافظ تُكَلِّمُ فِيهِ بِلَا حِجَّةٍ^(٧).

٢- الربيع بن نافع، الحلبي، أبو توبة، (ت: ٢٤١هـ)، قال الذهبي: ثقة حافظ،

وقال ابن حجر: ثقة حجة عابد^(٨).

(١) مسند البزار (٦/ ١٤٢)، برقم (٢١٨٤).

(٢) العلل الكبير للترمذي (ص: ٢٠٦)، برقم (٣٦٥).

(٣) المعجم الأوسط (١/ ١٥٢)، برقم (٤٧٤)، وفي الكبير (١٣/ ١٠٦)، برقم (٢٥٦).

(٤) سنن النسائي (٦/ ٢٧٥)، برقم (٣٧٤٣).

(٥) مصنف عبد الرزاق الصنعائي (٩/ ١٩٠).

(٦) مُصْنَفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (٧/ ١٣٩).

(٧) الكاشف (١/ ٢١٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٨٩).

(٨) الكاشف (١/ ٣٩٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٠٧).

٣- حفص بن ميسرة، العقيلي، أبو عمر الصنعاني، (ت: ١٨١هـ)، قال الذهبي: وثقه أحمد وقال أبو حاتم صالح الحديث، قال ابن حجر: ثقة ربما وهم^(١).

٤- هشام بن عروة بن الزبير بن عوام: ثقة فقيه ربما دلس^(٢).

٥- عروة بن الزبير بن عوام: ثقة فقيه مشهور^(٣).

المناقشة:

الحديث روي متصلاً، ومرسلاً.

الطريق المتصل: قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح^(٤)، هذا القول فيه نظر، فقد سأل الترمذي البخاري، عن هذا الحديث فقال: هو عندي حديث معلول، ولم يذكر علته، ولم يعرفه حسناً^(٥)، وقد تفرد به، حفص ابن ميسرة.

الطريق المرسل: روي عن ابن جريج، ووكيع.

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الصواب ؛ لأن الطريق المتصل أعله البخاري، وخالف فيه حفص بن ميسرة، ابن جريج، ووكيع، والله أعلم.

(١) الكاشف (١/ ٣٤٣)، وتقريب التهذيب (ص: ١٧٤).

(٢) ترجم له في: ص ٩٧.

(٣) ترجم له في: ص ٥٠.

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/ ٢٧٨).

(٥) العلل الكبير للترمذي (ص: ٢٠٦).

الحديث التاسع

قال البزار: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ، وَهُوَ الْقُمِّيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ؟ قَالَ: الَّذِينَ إِذَا رَوُوا ذَكَرَ اللَّهُ.

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد رواه غير محمد بن سعيد، عن يعقوب عن جعفر، عن سعيد بن جبيرة، مرسلًا.

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا ومرسلًا. روى الحديث سعيد بن جبيرة واختلف عليه، فمنهم من وصله، ومنهم من أرسله.

من أخرجه متصلًا: ابن المبارك^(١) والنسائي^(٢)، وابن أبي حاتم^(٣)، من طريق: محمد بن سعيد، والنسائي^(٤)، من طريق: عثمان بن زفر^(٥)، كلاهما، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، مرفوعاً.

من أخرجه مرسلًا: ابن أبي الدنيا^(٦)، من طريق: محمد بن عبد الوهاب^(٧)، والطبري^(٨)، من طريق: أبي يزيد الرازي^(٩)، كلاهما (محمد بن عبد الوهاب، وأبو يزيد) عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبيرة، مرسلًا.

(١) الزهد والرفائق لابن المبارك (١ / ٧٢)، برقم (٢١٨).

(٢) السنن الكبرى (١٠ / ١٢٤)، برقم (١١١٧١).

(٣) تفسير ابن أبي حاتم (٦ / ١٩٦٤)، برقم (١٠٤٥٥).

(٤) السنن الكبرى (١٠ / ١٢٤)، برقم (١١١٧١).

(٥) عثمان بن زفر بن مزاحم التيمي، صدوق، تقريب التهذيب (ص: ٣٨٣).

(٦) الأولياء لابن أبي الدنيا (ص: ١٨)، برقم (٢٧).

(٧) ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، الثقات لابن حبان (٩ / ٨٣)، وقال الدارقطني: ثق، له غرائب، تاريخ الإسلام (٥ / ٦٧٩).

(٨) تفسير الطبري (١٥ / ١٢٠)، برقم (١٧٧١٠).

(٩) لم أقف له على ترجمة.

وابن المبارك^(١)، وابن أبي الدنيا^(٢)، والطبري^(٣)، والدولابي^(٤)، جميعهم من طريق: مسعر بن كدام، وابن المبارك^(٥)، عن مالك بن مغول، كلاهما (مسعر، ومالك) عن سهل أبي الأسد^(٦)، وابن المبارك، عن ابن حيوة، عن أبي أنس^(٧)، والطبري^(٨)، من طريق: فرات، عن أبي سعد^(٩)، جميعهم (سهل أبي الأسد، وأبي أنس، وأبي سعد) عن سعيد بن جبير، مرسلًا.

وقال الزيلعي^(١٠): ورواه ابن مردويه في تفسيره من حديث يحيى الحماني حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي به مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- علي بن حرب الرازي^(١١).

٢- محمد بن سعيد بن سابق الرازي ثم القزويني، (ت: ٢١٦هـ)، قال الذهبي، وابن حجر: ثقة^(١٢).

٣- يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القمي، (ت: ١٧٤هـ) وقيل (١٧٢هـ)، قال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يهيم^(١٣).

(١) الزهد والرفائق لابن المبارك (١/ ٧٢)، برقم (٢١٧).

(٢) الأولياء لابن أبي الدنيا (ص: ١٨)، برقم (٢٧).

(٣) تفسير الطبري (١٥/ ١٢٠)، برقم (١٧٧٠٨).

(٤) الكنى والأسماء (١/ ٣٢٤)، برقم (٥٧٤).

(٥) الزهد والرفائق لابن المبارك (١/ ٧٢)، برقم (٢١٧).

(٦) قال ابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: صدوق، الجرح والتعديل (٤/ ٢٠٧).

(٧) لم أقف له على ترجمة.

(٨) تفسير الطبري (١٥/ ١٢٠)، برقم (١٧٧١١).

(٩) هو أبو سعد ويقال أبو سعيد الأزدي، قال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر مقبول، الكاشف (٢/ ٤٢٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٦٤٣).

(١٠) تخريج أحاديث الكشاف (٢/ ١٢٩).

(١١) لم أقف له على ترجمة.

(١٢) الكاشف (٢/ ١٧٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٨٠).

(١٣) الكاشف (٢/ ٣٩٤)، تقريب التهذيب (ص: ٦٠٨).

- ٤- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي، قال ابن حجر: صدوق يهم^(١).
 ٥- سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الكوفي،
 (ت: ٩٥هـ)، قال الذهبي: أحد الأعلام، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه^(٢).

المناقشة:

الحديث بهذا اللفظ، روي، عن سعيد بن جبير، واختلف عليه.

رواه جعفر بن المغيرة عنه عن ابن عباس، مرفوعاً.

وتفرد به، عن جعفر، يعقوب، وقد اضطرب فيه، وهو علة الحديث، وهو متكلم فيه، قال النسائي^(٣): ليس به بأس، وقال الدارقطني^(٤): ليس بالقوي، فرواه مرة متصلاً، ومرة مرسلأً، فرواه، محمد بن سعيد، وعثمان بن زفر، عنه عن جعفر عن سعيد عن ابن عباس، مرفوعاً، ورواه أبو يزيد الرازي، ومحمد بن عبد الوهاب، ويحيى الحماني، عنه، عن جعفر، عن سعيد، مرسلأً، كما هو مبين في التخريج.
 وتابع جعفر بن المغيرة، في المرسل، سهل أبي الأسد، وأبي أنس، وأبي سعد.

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الصواب؛ لأنه رواية الأكثر، والأوثق،

والله أعلم.

(١) الكاشف (١ / ٢٩٦) تقريب التهذيب (ص: ١٤١).

(٢) الكاشف (١ / ٤٣٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٣٤).

(٣) تهذيب التهذيب (١١ / ٣٩١).

(٤) المصدر نفسه.

الحديث العاشر

قال البزار: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمِيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيمَا أَحْسَبُ الشَّكَّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِمَكَّةَ فَقَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١١﴾ وَمَنْوَةَ الثَّلَاثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾﴾ فَجَرَى عَلَى لِسَانِهِ: تِلْكَ الْغُرَانِيقُ^(١) الْعُلَا الشَّفَاعَةُ مِنْهَا تَرْتَجَى. قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ مُشْرِكِي أَهْلِ مَكَّةَ فَسَرُّوا بِذَلِكَ فَاسْتَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ﴾.

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد متصل عنه يجوز ذكره إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم أحدا أسند هذا الحديث عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد، عن ابن عباس إلا أمية ولم نسمعه إلا من يوسف بن حماد، وكان ثقة وغير أمية يحدث به، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبيرة مرسلًا، وإنما هذا الحديث يعرف عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس وأمية ثقة مشهور^(٢).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: الطبراني^(٣)، والضياء المقدسي^(٤)، من طريق: الحسين بن إسحاق التستري، وعبدان بن أحمد، والضياء المقدسي^(٥)، من طريق: علي بن

(١) هي الأصنام، وهي في الأصل الذكور من طير الماء، لسان العرب (١٠/ ٢٨٧).

(٢) مسند البزار (١١/ ٢٩٦)، برقم (٥٠٩٦).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (١٢/ ٥٣)، برقم (١٢٤٥٠).

(٤) الأحاديث المختارة (١٠/ ٨٩)، برقم (٨٤).

(٥) الأحاديث المختارة (١٠/ ٨٨)، برقم (٨٣).

الحسين بن الجنيد، وأحمد بن محمد بن عاصم، جميعهم (الحسين بن إسحاق التستري، وعبدان بن أحمد، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وأحمد بن محمد بن عاصم)، عن يوسف بن حماد، به.

من أخرجه مرسلاً: الطبري^(١)، من طريق: محمد بن جعفر، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وابن أبي حاتم^(٢)، من طريق: أبي داود، جميعهم (محمد بن جعفر، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو داود)، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، مرسلاً.

ترجمة رجال السند:

- ١- يوسف بن حماد المعني البصري، (ت: ٢٤٥هـ)، قال ابن حجر: ثقة^(٣).
- ٢- أمية بن خالد بن الأسود، أخو هدبة، القيسي أبو عبد الله البصري، (ت: ٢٠١هـ)، قال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق^(٤).
- ٣- شعبة بن الحجاج: ثقة حافظ متقن^(٥).
- ٤- أبي بشر: هو جعفر بن إياس بن أبي وحشية، أبو بشر، (ت: ١٢٥هـ)، قال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد^(٦).
- ٥- سعيد بن جبير: ثقة ثبت فقيه^(٧).

(١) تفسير الطبري (١٨ / ٦٦٦).

(٢) تفسير ابن كثير (٥ / ٣٨٧).

(٣) الكاشف (٢ / ٣٩٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٦١٠).

(٤) الكاشف (١ / ٢٥٥)، وتقريب التهذيب (ص: ١١٤).

(٥) ترجم له في: ص ٨٩.

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٣٩)، والكاشف (١ / ٢٩٣).

(٧) ترجم له في: ص ١١٥.

المناقشة:

الحديث يرويه شعبة وأختلف عليه، فرواه أمية بن خالد، متصلًا، ورواه محمد ابن جعفر، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو داود، مرسلًا.

قال السيوطي رجاله ثقات، من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس^(١).

قال العجلي: محمد بن جعفر، ثقة، وكان من أثبت الناس في حديث شعبة^(٢).

قال ابن مهدي: غندر أثبت في شعبة مني، وقال ابن المبارك: إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم^(٣).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الصواب؛ وذلك لأنه رواية الأكثر، والأوثق، والله اعلم،

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور (٦ / ٦٥).

(٢) الثقات (ص: ٤٠٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٩ / ٩٧).

الحديث الحادي عشر

قال البزار: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ وَعُمْرَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَالْخُلَفَاءُ، وَرَادَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا.

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أسند هذا الحديث، عن ابن جريج إلا أبو معاوية، ورواه غير أبي معاوية، عن ابن جريج، عن عطاء، مرسلًا^(١).

تخريج الحديث:

من أخرجه متصلًا: أحمد^(٢)، وأبو يعلى^(٣)، عن أبي بكر، عن أبي معاوية، عن ابن جريج، به.

من أخرجه مرسلًا: ابن أبي شيبة، عن أبي خالد^(٤)، وأبو معاوية، ووكيع^(٥)، جميعهم، (أبو خالد، وأبو معاوية، ووكيع)، عن ابن جريج، عن عطاء، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- محمد بن العلاء الهمداني، أبو كريب الكوفي، (ت: ٢٤٨هـ)، قال

الذهبي: الحافظ، قال ابن حجر: ثقة حافظ^(٦).

٢- عمرو بن علي بن بحر: ثقة حافظ^(٧).

(١) مسند البزار (١١ / ٣٥٣)، برقم (٥١٧٣).

(٢) مسند أحمد (٣ / ٤٣٥)، برقم (١٩٧٢).

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي (٤ / ٣٧٤)، برقم (٢٤٩٢).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٣ / ٢١٢)، برقم (١٣٥٤٨).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة (٣ / ٣٥٦)، برقم (١٤٨٨٨).

(٦) الكاشف (٢ / ٢٠٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٠٠).

(٧) ترجم له في: ص ٤٩.

٣- محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، عمي وهو صغير (ت: ١٩٥هـ)، قال

الذهبي: ثبت في الأعمش وكان مرجئاً، وقال ابن حجر: ثقة أحفظ الناس

لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره^(١).

٤- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أبو الوليد وأبو خالد، الأموي،

(ت: ١٥٠هـ وقيل بعدها)، قال الذهبي: قال ابن عيينة: سمعته يقول ما

دون العلم تدويني أحد، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل وكان يدلس

ويرسل^(٢).

٥- عطاء بن أبي رباح أبو محمد القرشي، المكي، (ت: ١١٤هـ وقيل ١١٥هـ)،

قال الذهبي: أحد الاعلام، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير

الإرسال، وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه^(٣).

المناقشة:

الحديث روي عن ابن جريج واختلف عليه، فرواه عنه أبو معاوية، واضطرب

فيه، فرواه مرة متصلاً، ومرة مرسلأً، وتابعه على المرسل، أبو خالد^(٤)، ووكيع^(٥)،

كما هو مبين في التخريج، ومن خلال الترجمة تبين أن ابن جريج كان يرسل، وكذلك

تبين أن عطاء كان كثير الإرسال.

الخلاصة: مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الصواب؛ وذلك لأنه رواية

الأكثر، والله اعلم.

(١) الكاشف (٢/ ١٦٧)، تقريب التهذيب (ص: ٤٧٥).

(٢) الكاشف (٢/ ١٦٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٦٣).

(٣) الكاشف (٢/ ٢١)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٩١).

(٤) هو سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي صدوق يخطيء، تقريب التهذيب (ص: ٢٥٠).

(٥) وكيع بن الجراح بن مليح: ثقة حافظ عابد، تقريب التهذيب (ص: ٥٨١).

الحديث الثاني عشر

قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّدُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ وَعِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُفِّنَ فِي رِبَطَتَيْنِ وَبُرِدَ نَجْرَانِي.

وقال أيضاً: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن قتادة، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة موصلاً إلا أبو داود، ورواه غير واحد منهم: يزيد بن زريع وغيره عن هشام، عن قتادة، عن ابن المسيب، مرسلًا^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: ابن حبان^(٢)، من طريق: هشام، وعمران، وابن الإعرابي^(٣)، من طريق: همام، جميعهم (هشام، وعمران، وهمام) عن قتادة، عن سعيد ابن المسيب، به.

من أخرجه مرسلًا: عبد الرزاق الصنعاني^(٤)، عن معمر، وابن سعد^(٥)، من طريق سعيد بن أبي عروبة، وهمام، وشعبة، وهب بن جرير، ومسلم بن إبراهيم، جميعهم (معمر، سعيد بن أبي عروبة، وهمام، وشعبة، وهب بن جرير، ومسلم بن إبراهيم) عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، مرسلًا.

(١) مسند البزار (١٤ / ٢٣٩)، برقم (٧٨١١).

(٢) صحيح ابن حبان (١٤ / ٥٩٨)، برقم (٦٦٣٠).

(٣) معجم ابن الأعرابي (٢ / ٥٤٧)، برقم (١٠٦٨).

(٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٣ / ٤٢٠)، برقم (٦١٦٥).

(٥) الطبقات الكبرى (٢ / ٢١٧).

ترجمة رجال السند:

١- أحمد بن عبد الله بن منجوف أبو بكر، السدوسي، قال الذهبي: قال

النسائي: صالح، وقال ابن حجر: صدوق، (ت: ٢٥٢هـ)^(١).

٢- سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، البصري، (ت: ٢٠٤هـ)

قال الذهبي: الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة حافظ غلط في أحاديث،

(ت: ٢٠٤هـ)^(٢).

٣- هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر^(٣).

٤- عمران بن داود، القطان، أبو العوام، البصري، (ت: بين ١٦٠ و ١٧٠هـ)

قال الذهبي: ضعفه النسائي ومشاه أحمد وغيره، قال ابن حجر: صدوق

يهم ورمي برأي الخوارج^(٤).

٥- قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن

الحارث بن سدوس، (ت: ١١٧هـ)، قال الذهبي: الحافظ المفسر، قال ابن

حجر: ثقة ثبت، وقال في موضع آخر: كان حافظ عصره وهو مشهور

بالتدليس وصفه به النسائي وغيره^(٥).

٦- سعيد المسيب: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار^(٦).

(١) الكاشف (١/ ١٩٧)، و تقريب التهذيب (ص: ٨١).

(٢) الكاشف (١/ ٤٥٨)، و تقريب التهذيب (ص: ٢٥٠).

(٣) ترجم له في: ص ٢٥.

(٤) الكاشف (٢/ ٩٣)، تقريب التهذيب (ص: ٤٢٩).

(٥) الكاشف (٢/ ١٣٤)، و تقريب التهذيب (ص: ٤٥٣)، وطبقات المدلسين (ص: ٤٣).

(٦) ترجم له في: ص ١٠٠.

المناقشة:

الحديث روي من طريق: قتادة واختلف عليه، فرواه، (هشام، وعمران، وهمام) عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ورواه (معمر، وسعيد بن أبي عروبة، وهمام، وشعبة، ووهب بن جرير، ومسلم بن إبراهيم)، عن سعيد بن المسيب، مرسلًا.

قال الدارقطني: يرويه قتادة، واختلف عنه؛ فرواه محمد بن كثير، عن هشام، عن قتادة، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، وكذلك رواه المنجوفي أحمد بن عبد الله ابن علي بن سويد، عن أبي داود، عن هشام، وعمران القطان، عن قتادة، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، وغيره يرويه عن قتادة، عن ابن المسيب مرسلًا وهو الصواب^(١).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الصواب كما قال الدارقطني؛ لأنه رواه مجموعة من الثقات، والله أعلم.

(١) علل الدارقطني (٧/ ٣٠٦).

الحديث الثالث عشر

قال البزار: حدثنا محمد بن عمرو بن حنان، قال: حدثنا بقية بن الوليد، قال: حدثنا شعبة، عن المغيرة عن عبد العزيز بن ربيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وحدثناه الحسن بن قزعة، قال: حدثنا زياد بن عبد الله، عن عبد العزيز بن ربيع عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: اجتمع عيدان على عهد رسول الله ﷺ في يوم واحد فقال رسول الله ﷺ: اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء منكم أجزاء من الجمعة وأنا مجمعون إن شاء الله.

ثم قال: وحديث المغيرة عن عبد العزيز لا نعلم رواه عن شعبة وأسنده إلا بقية وحديث عبد العزيز بن ربيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة فقد رواه غير واحد، عن أبي صالح، مرسلًا^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: ابن ماجه^(٢)، وابو داود^(٣)، والفريريبي^(٤)، وابن الجارود^(٥)، الطحاوي^(٦)، والحاكم^(٧)، والبيهقي^(٨)، من طريق: بقية بن الوليد، حدثنا شعبة، به.

والبيهقي^(٩)، وابن عبد البر^(١٠)، من طريق: زياد بن عبد الله، عن عبد العزيز ابن ربيع، به.

(١) مسند البزار (١٥ / ٣٨٦)، برقم (٨٩٩٥/٨٩٩٦).

(٢) سنن ابن ماجه (١ / ٤١٦) برقم (١٣١١).

(٣) سنن أبي داود (١ / ٢٨١) برقم (١٠٧٣).

(٤) أحكام العيدين للفريريبي (ص: ٢١١) برقم (١٥٠).

(٥) المنتقى (ص: ٨٤) برقم (٣٠٢).

(٦) شرح مشكل الآثار (٣ / ١٩٠) برقم (١١٥٥).

(٧) المستدرک على الصحيحين للحاكم (١ / ٤٢٥) برقم (١٠٦٤).

(٨) السنن الكبرى (٣ / ٤٤٤) برقم (٦٢٨٨).

(٩) المصدر نفسه برقم (٦٢٨٧).

(١٠) الاستنكار (٢ / ٣٨٦).

من أخرجه مرسلًا: عبد الرزاق الصنعاني^(١)، والطحاوي^(٢)، والبيهقي^(٣)، عن سفيان، والفريابي^(٤)، عن أبي عوانة، كلاهما (سفيان الثوري، وأبو عوانة)، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- محمد بن عمرو بن حنان، أبو عبد الله الكلبى الحمصى، (ت: ٢٥٧هـ)، ذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أغرب، وقال الخطيب: كان ثقة، قال ابن حجر: صدوق يغرب^(٥).

٢- بقرية بن الوليد بن صائد بن كعب: وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات وقال النسائي إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة^(٦).

٣- شعبة بن الحجاج بن الورد الواسطى أبو بسطام: ثقة حافظ متقن^(٧).

٤- المغيرة بن مقسم أبو هشام الكوفى الأعمى، (ت: ١٣٦هـ)، قال الذهبى: حكى جرير عنه قال: ما وقع في مسامعى شيء فنسيت، وقال ابن حجر: ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم^(٨)، وقال في موضع آخر: صاحب إبراهيم النخعي ثقة مشهور وصفه النسائي بالتدليس وحكاه

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٣/ ٣٠٤) برقم (٥٧٢٨).

(٢) شرح مشكل الآثار (٣/ ١٩٠)، برقم (١١٥٥).

(٣) السنن الكبرى (٣/ ٤٤٤) برقم (٦٢٨٩).

(٤) أحكام العيدين للفريابي (ص: ٢١٨) برقم (١٥١).

(٥) ينظر: تاريخ بغداد (٤/ ٢١٦)، الكاشف (٢/ ٢٠٦)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٧٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٩٩).

(٦) ترجم له في: ص ٦١.

(٧) ترجم له في: ص ٨٩.

(٨) ينظر: الكاشف (٢/ ٢٨٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٤٣).

العجلي عن أبي فضيل وقال أبو داود كان لا يدللس وكأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن إبراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه^(١).

٥- عبد العزيز بن رفيع، الأسدي أبو عبد الله المكي الكوفي، (ت: ١٣٠هـ) قال الذهبي: ثقة معمر، وقال ابن حجر: ثقة^(٢).

٦- ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، (ت: ١٠١هـ)، قال الذهبي من الائمة الثقات عند الاعمش عنه ألف حديث، قال ابن حجر: ثقة ثبت^(٣).

ترجمة الطريق الثاني:

١- الحسن بن قزعة بن عبيد القرشي الهاشمي، أبو علي، ويقال: أبو محمد، (ت: ٢٥٠ تقريباً)، قال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق^(٤).

٢- زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري، البكائي، أبو محمد الكوفي، (ت: ١٨٤هـ)، قال الذهبي: قال بن معين: لا بأس به في المغازي خاصة وقال أبو حاتم: لا يحتج به وقال عبد الله بن إدريس: ما أحد أثبت في بن إسحاق من البكائي أملاها عليه مرتين وقال جزرة هو على ضعفه أثبتهم في المغازي، وقال ابن حجر: صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين ولم يثبت أن وكيعا كذبه وله في البخاري موضع واحد متابعة^(٥).

(١) طبقات المدلسين (ص: ٤٦).

(٢) ينظر: الكاشف (١/ ٦٥٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٥٧).

(٣) ينظر: الكاشف (١/ ٣٨٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٠٣).

(٤) الكاشف (١/ ٣٢٩)، وتقريب التهذيب (ص: ١٦٣).

(٥) الكاشف (١/ ٤١١)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٢٠).

المناقشة: الحديث روي متصلاً، ومرسلاً

الطريق المتصل: انفرد بروايته بقية بن الوليد عن شعبة، وتفرد بروايته شعبة عن المغيرة، وتابع المغيرة، زياد بن عبد الله البكائي، وزياد فيه لين كما هو مبين في الترجمة.

قال البرقاني: وقال لنا الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث مغيرة، ولم يروه عنه غير شعبة، وهو أيضاً غريب، عن شعبة، لم يروه عنه غير بقية^(١).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم «فإن بقية بن الوليد لم يختلف في صدقه إذا روى عن المشهورين، وهذا حديث غريب من حديث شعبة والمغيرة وعبد العزيز، وكلهم ممن يجمع حديثه» تعليق الذهبي: صحيح غريب^(٢).

قال ابن قطن: وقد رواه عن عبد العزيز بن رفيع، زياد بن عبد الله البكائي، ذكره البزار، وهو أيضاً ضعيف، ومنهم من يكذبه^(٣).

قال البيهقي: ويروى عن سفيان بن عيينة عن عبد العزيز موصولاً مقيداً بأهل العوالي، وفي إسناده ضعف^(٤).

قال البصيري: هذا إسناده صحيح رجاله ثقات^(٥).

الطريق المرسل: جاء من طريق، سفيان الثوري، وأبو عوانة، كلاهما عن عبد العزيز بن رفيع.

قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: بلغني أن بقية روى عنه: شعبة، عن مغيرة، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة في العيدين يجتمعان في

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢١٦).

(٢) المستدرک على الصحيحين (١/ ٤٢٥).

(٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٤/ ٢٠٣).

(٤) السنن الكبرى (٣/ ٤٤٤).

(٥) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١/ ١٥٥).

يوم، من أين جاء بقية بهذا؟ كأنه يعجب منه، ثم قال: قد كتبت عن يزيد بن عبد ربه، عن بقية، عن شعبة حديثين ليس هذا فيهما، وإنما رواه الناس عن عبد العزيز عن أبي صالح مرسلًا^(١).

قال أبو حاتم: رواية أبو عوانة، أشبه^(٢).

قال الدارقطني: يرويه عبد العزيز بن ربيع، وقد اختلف عنه فرواه زياد بن عبد الله البكائي، والمغيرة بن مقسم من رواية بقية، عن شعبة، عنه، وقال وهب بن حفص: عن الجدي، عن شعبة، عن عبد العزيز بن ربيع ولم يذكر مغيرة، وقال أبو بلال: عن أبي بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن ربيع، وقال يحيى بن حمزة: عن هذيل الكوفي، عن عبد العزيز بن ربيع، كلهم قالوا: عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وكذلك قال عبيد الله بن محمد الفريابي، عن ابن عيينة، عن عبد العزيز بن ربيع، وخالفه الحميدي، عن ابن عيينة فأرسله ولم يذكر أبا هريرة، وكذلك رواه الثوري، واختلف عنه؛ وكذلك رواه أبو عوانة، وزائدة، وشريك، وجريز بن عبد الحميد، وأبو حمزة السكري كلهم عن عبد العزيز بن ربيع، عن أبي صالح مرسلًا، وهو الصحيح^(٣).

الخلاصة: مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الصحيح كما قال الإمام أحمد بن حنبل، وأبو حاتم، والدارقطني، وذلك لأن الطريق المتصل غريب من حديث المغيرة، وكذلك من حديث شعبة، تفرد به بقية بن الوليد، والمرسل يرويه مجموعة من الثقات، والله أعلم.

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢١٦).

(٢) علل الحديث (٢/ ٥٧٢).

(٣) علل الدارقطني (١٠/ ٢١٥).

الحديث الرابع عشر

قال البزار: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِالْمَجُوسِ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "سُنُّوا بِهِمْ سَنَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ".

ثم قال: وهذا الحديث قد رواه جماعة عن جعفر، عن أبيه، ولم يقولوا عن جده، وجده علي بن الحسين، والحديث مرسل ولا نعلم أحدا، قال: عن جعفر عن أبيه عن جده إلا أبو علي الحنفي عن مالك^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه مالك^(٢) وعبد الرزاق^(٣)، عن ابن جريج، وابن أبي شيبة، من طريق: حاتم بن إسماعيل^(٤)، وابن إدريس^(٥)، وسفيان، ومالك^(٦)، وأبو يعلى الموصلي^(٧) من طريق: أبي عاصم، والشاشي^(٨) من طريق: مالك، وأبي عاصم، وسفيان، وابن الإعرابي^(٩) من طريق: أبي عاصم، والبيهقي^(١٠) من طريق: مالك بن أنس، جميعهم (ابن جريج، وحاتم بن إسماعيل، وابن إدريس، وسفيان، ومالك ابن أنس، وأبو عاصم) عن جعفر بن محمد عن أبيه، مرسلًا.

(١) مسند البزار، (٣/ ٢٦٥)، برقم (١٠٥٦).

(٢) موطأ مالك (١/ ٢٧٨)، برقم (٤٢).

(٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٦/ ٦٩)، برقم (١٠٠٢٥).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٢/ ٤٣٥)، برقم (١٠٧٦٥).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٤٣٠)، برقم (٣٢٦٥٠).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٤٣٠)، برقم (٣٢٦٥١).

(٧) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ١٦٨)، برقم (٨٦٢).

(٨) المسند للشاشي (١/ ٢٨٨، ٢٨٩)، رقم: (٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩).

(٩) معجم ابن الأعرابي (٣/ ٩٩٨)، برقم (٢١٢٨).

(١٠) السنن الكبرى (٩/ ٣١٩).

ترجمة رجال السند:

- ١- عمرو بن علي بن بحر أبو حفص: ثقة حافظ^(١).
- ٢- عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفي البصري، وقال بعضهم في نسبه: عبيد الله ابن عبد المجيد بن عبيد الله بن شريك، (ت ٢٠٩هـ)، قال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق لم يثبت أن يحيى ابن معين ضعفه^(٢).
- ٣- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث، أبو عبد الله، إمام دار الهجرة، روى (ت ١٧٩هـ)، قال الذهبي: الامام، قال ابن حجر: إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين^(٣).
- ٤- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الذي يقال له الصادق، أبو عبد الله، (ت ١٤٨هـ)، قال الذهبي: قال بن معين: ثقة وقال أبو حنيفة ما رأيت أفقه منه، ابن حجر: صدوق فقيه إمام^(٤).
- ٥- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر، (ت ١١٤هـ)، قال ابن حجر: ثقة فاضل^(٥).
- ٦- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين، زين العابدين، (ت ٩٤هـ)، قال الذهبي: قال الزهري ما رأيت قرشيا أفضل، وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور^(٦).

(١) ترجم له في: ص ٤٩.

(٢) الكاشف (١/ ٦٨٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٧٣).

(٣) الكاشف (٢/ ٢٣٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٥١٦).

(٤) الكاشف (١/ ٢٩٥)، وتقريب التهذيب (ص: ١٤١).

(٥) الكاشف (٢/ ٢٠٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٩٧).

(٦) الكاشف (٢/ ٣٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٠٠).

المناقشة: قال الدار قطني: يرويه جعفر بن محمد، واختلف عنه؛ فرواه مالك من رواية أبي علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي عنه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، وخالفه أصحاب مالك لم يقولوا فيه: عن جده^(١).

قال الدار قطني: المرسل هو الصواب^(٢).

قال ابن عبد البر: هذا حديث منقطع؛ لأن محمد بن علي لم يلقَ عمر ولا عبد الرحمن بن عوف، رواه أبو علي الحنفي عن مالك فقال فيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده وهو مع هذا أيضا منقطع لأن علي بن حسين لم يلق عمر ولا عبد الرحمن بن عوف^(٣).

قال الخطيب البغدادي: تفرد بقوله عن جده أبو علي الحنفي^(٤).

قال ابن حجر: منقطع لأن محمد بن علي لم يلق عمر ولا عبد الرحمن، وقد رواه أبو علي الحنفي عن مالك عن جعفر عن أبيه عن جده، وهو مع ذلك منقطع لأن علي بن الحسين لم يلق عمر ولا عبد الرحمن^(٥). وتابع مالك في الرواية المرسلة، ابن جريج، وحاتم بن إسماعيل، وابن إدريس، وسفيان، وأبو عاصم.

الخلاصة: مما سبق تبين أن رواية أبو علي الحنفي عن مالك التي أخرجها البزار، بزيادة (جده) شاذة لأنه خالف أصحاب مالك فيها، وكذلك تابع مالك جماعة لم يزد منهم أحد (جده) في الإسناد، فيكون الإسناد منقطع كما قال الدار قطني، وابن عبد البر، وابن حجر، وبين ابن عبد البر، وابن حجر، أن الإسناد مع زيادة جده منقطع، أيضا؛ لأن جده لم يلق عمر بن الخطاب.

(١) علل الدارقطني (٤/ ٢٩٩).

(٢) ينظر: علل الدارقطني (٤/ ٢٩٩).

(٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٢/ ١١٤).

(٤) البدر المنير (٧/ ٦١٨).

(٥) التلخيص الحبير (٣/ ٣٧٥).

الحديث الخامس عشر

حدثنا محمد بن الوليد والعباس بن أبي طالب، قالاً: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُ: وَأَنَا وَأَنَا. **ثم قال:** وهذا الحديث قد رواه غير واحد، عن هشام بن عروة، عن أبيه مرسلًا وأسنده علي بن مسهر وحفص بن غياث، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها^(١).

تخريج الحديث: روي الحديث متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: أبو داود^(٢)، والبيهقي^(٣)، من طريق: علي بن مسهر، وابن حبان^(٤)، والطبراني^(٥)، والحاكم^(٦)، من طريق: حفص بن غياث، كلاهما عن هشام عن أبيه، به.

من أخرجه مرسلًا: أبو نعيم الفضل بن دكين^(٧)، من طريق: سفيان، وابن أبي شيبة^(٨)، من طريق: أبي معاوية، ووكيع، جميعهم (سفيان، وأبو معاوية، ووكيع)، عن هشام، عن أبيه، مرسلًا.

(١) مسند البزار (١٨ / ١٠٨)، برقم (٥٠).

(٢) سنن أبي داود (١ / ١٤٥)، كتاب: الصلاة، باب: ما يقول إذا سمع المؤذن، برقم (٥٢٦).

(٣) السنن الكبرى للبيهقي (١ / ٦٠٣)، برقم (١٩٢٩).

(٤) صحيح ابن حبان (٤ / ٥٨٠)، برقم (١٦٨٣).

(٥) المعجم الأوسط (٥ / ٨٢)، برقم (٤٧٣٥).

(٦) المستدرک علی الصحیحین (١ / ٣٢١)، برقم (٧٣٤).

(٧) كتاب الصلاة (ص: ١٦٠)، برقم (١٩٨).

(٨) مصنف ابن أبي شيبة (١ / ٢٠٦)، برقم (٢٣٦٢).

ترجمة رجال السند:

- ١- محمد بن الوليد البصري القرشي، يلقب حمدان، (ت: ٢٥٠هـ أو بعدها)، قال الذهبي، وابن حجر ثقة^(١).
- ٢- عباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبير بن أبو محمد بن أبي طالب، البغدادي، (ت: ٢٥٨هـ)، قال ابن حجر: صدوق^(٢).
- ٣- إبراهيم بن مهدي المصيبي بغدادي الأصل، (ت: ٢٢٤هـ وقيل ٢٢٥هـ)، قال ابن معين: كان رجلاً مسلماً قيل له أهو ثقة قال ما أراه يكذب، وقال مرة: جاء بمناكير، قال ابن قانع، وأبو حاتم: ثقة، قال ابن حجر: مقبول^(٣).
- ٤- علي بن مسهر أبو الحسن، (ت: ١٨٩هـ)، قال الذهبي: فقيها محدثاً ثقة، قال ابن حجر: ثقة له غرائب بعد أن أضر^(٤).
- ٥- هشام بن عروة: ثقة فقيه ربما دلس^(٥).
- ٦- عروة بن الزبير بن العوام: ثقة فقيه مشهور^(٦).

(١) الكاشف (٢/ ٢٢٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٥١١).

(٢) الكاشف (١/ ٥٣٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٩٢).

(٣) الضعفاء للعقيلي (١/ ٢٢٩)، والجرح والتعديل (٢/ ١٣٩)، والكاشف (١/ ٢٢٦)، وتهذيب التهذيب (١/ ١٦٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٩٤).

(٤) الكاشف (٢/ ٤٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٠٥).

(٥) ترجم له في: ص ٩٧.

(٦) ترجم له في: ص ٥٠.

الحديث روي متصلًا، ومرسلًا

الطريق المتصل جاء من طريق: علي بن مسهر، وحفص بن غياث^(١).

والطريق المرسل جاء من طريق: سفيان الثوري، وأبو معاوية^(٢)، ووكيع^(٣).

قال أحمد: إنما هو عن هشام عن أبيه مرسل، وعلي بن مسهر له مفاريد^(٤).

قال الدارقطني: يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه؛ فرواه علي بن مسهر،

عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، ورواه عبد الله بن داود الخريبي، عن هشام، عن أبيه، مرسلًا، وهو الصحيح^(٥).

الخلاصة: مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الصواب كما قال الامام

أحمد، والدارقطني، ولأنه رواية الأكثر والاثق، والله اعلم.

(١) ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر، تقريب التهذيب (ص: ١٧٣)

(٢) هو محمد ابن خازم أبو معاوية الضرير: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهمل في حديث غيره، تقريب التهذيب (ص: ٤٧٥)

(٣) وكيع ابن الجراح بن مليح الرؤاسي ثقة حافظ عابد، تقريب التهذيب (ص: ٥٨١).

(٤) شرح علل الترمذي (٢/ ٧٥٥).

(٥) علل الدارقطني (١٤/ ١٨٨).

الحديث السادس عشر

قال البزار: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حَدَّثَنَا ابن أبي الوزير محمد بن عمر، قال: حَدَّثَنَا الدراوردي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: "أن قوماً أغاروا على لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطع أيديهم أرجلهم وسمل أعينهم".

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلم أسنده، عن عائشة رضي الله عنها إلا الدراوردي ورواه غيره، عن هشام، عن أبيه مرسلًا^(١).

تخريج الحديث: من أخرجه متصلًا: ابن ماجه^(٢)، والنسائي^(٣)، من طريق: الدراوردي، وأخرجه النسائي^(٤)، من طريق: مالك بن سكير، كلاهما، (الدراوردي، ومالك بن سكير)، عن هشام، به.

من أخرجه مرسلًا: عبد الرزاق^(٥)، من طريق: معمر، والنسائي من طريق: الليث بن سعد^(٦)، ويحيى بن عبد الله بن سالم، وسعيد بن عبد الرحمن^(٧)، جميعهم (معمر، والليث بن سعد، ويحيى بن عبد الله بن سالم، وسعيد بن عبد الرحمن)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، مرسلًا.

(١) مسند البزار (١٨ / ١٢١)، برقم (٧٦).

(٢) سنن ابن ماجه (٢ / ٨٦١)، كتاب: الحدود، باب: من حارب وسعى في الأرض فسادا، برقم (٢٥٧٩).

(٣) سنن النسائي (٧ / ٩٩)، كتاب: تحريم الدم، ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث، برقم (٤٠٣٨).

(٤) المصدر نفسه، برقم (٤٠٣٧).

(٥) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١٠ / ١٠٧)، برقم (١٨٥٣٩).

(٦) سنن النسائي (٧ / ٩٩)، كتاب: تحريم الدم، ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث، برقم (٤٠٣٩).

(٧) المصدر نفسه، برقم (٤٠٤٠).

ترجمة رجال السند:

- ١- محمد بن المثنى: ثقة ثبت^(١).
- ٢- محمد بن عمر بن مطرف أبو المطرف بن أبي الوزير البصري، قال مشهور، وقال ابن حجر: ثقة^(٢).
- ٣- عبد العزيز بن محمد الدراوردي، أبو محمد، الجهني (ت: ١٨٧هـ)، قال الذهبي: قال ابن معين: هو أحب إلي من فليح، وقال أبو زرعة: سيء الحفظ، وقال ابن حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر^(٣).
- ٤- هشام بن عروة: ثقة فقيه ربما دلس^(٤).
- ٥- عروة بن الزبير: ثقة فقيه مشهور^(٥).

المناقشة:

الحديث روي متصلاً، ومرسلاً.

من رواه متصلاً: الدراوردي، ومالك بن سعيير^(٦).

من رواه مرسلاً: معمر، والليث بن سعد، ويحيى بن عبد الله بن سالم^(٧)،

وسعيد بن عبد الرحمن^(١).

(١) ترجم له في: ص ٢٤.

(٢) الكاشف (٢/ ٢٠٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٩٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٨) الكاشف (١/ ٦٥٨).

(٤) ترجم له في: ص ٩٧.

(٥) ترجم له في: ص ٥٠.

(٦) قال ابن حجر: لا بأس به، تقريب التهذيب (ص: ٥١٧).

(٧) قال ابن حجر: صدوق، تقريب التهذيب (ص: ٥٩٢).

قال الدارقطني: يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه؛ فرواه مالك بن سعيير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قال ذلك عنه محمد بن عبد الله بن بكر الخنجي، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وقال علي بن حرب: عن مالك بن سعيير، عن هشام، عن أبيه، مرسلًا. ورواه الدراوردي، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، من رواية إبراهيم بن أبي الوزير، عنه وكذلك قال علي بن حرب: عن ابن فضيل؛ وخالفهم أبو أسامة، وعبد بن سليمان، ويحيى بن عبد الله بن سالم، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، وابن سمعان، روه عن هشام، عن أبيه، مرسلًا، ورواه أبو الأسود، عن عروة، مرسلًا، وهو الصواب^(٢).

الخلاصة: مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الصواب، لأنه رواية، الأكثر، والأوثق، والله أعلم.

(١) قال ابن حجر: صدوق له أوهام وأفرط ابن حبان في تضعيفه، تقريب التهذيب (ص: ٢٣٨)

(٢) علل الدارقطني (١٤ / ١٩٧).

الحديث العشرون

قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا لِي لَا إِلَهُمْ وَرُفَعُ^(١) أَحَدِكُمْ بَيْنَ أُنْمَلْتِهِ وَظُفْرِهِ».

ثم قال: هذا الحديث لا نعلم أحدا أسنده عن عبد الله إلا الضحاك، وغير الضحاك يرويه عن إسماعيل عن قيس، عن النبي ﷺ مرسلًا^(٢).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: العقيلي^(٣)، والطبراني^(٤)، من طريق: الضحاك بن زيد الأهوازي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله بن مسعود.

من أخرجه مرسلًا: العقيلي^(٥)، والبيهقي^(٦) من طريق: سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، مرسلًا.

(١) الرفع بضم الراء ويفتحها وسكون الفاء بعدها غين معجمة يجمع على أرفاغ وهي مغابن الجسد كالإبط وما بين الأنتيين والفخذين وكل موضع يجتمع فيه الوسخ فهو من تسمية الشيء باسم ما جاوره والتقدير وسخ رفع أحدكم والمعنى أنكم لا تظلمون أظفاركم ثم تحكون بها أرفاغكم فيتعلق بها ما في الأرفاغ من الأوساخ المجتمعة، فتح الباري لابن حجر (١٠ / ٣٤٥).

(٢) مسند البزار (٥ / ٢٧٨)، برقم (١٨٩٣).

(٣) الضعفاء الكبير (٢ / ٢٢١).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (١٠ / ١٨٥)، برقم (١٠٤٠١).

(٥) الضعفاء الكبير (٢ / ٢٢١).

(٦) شعب الإيمان (٤ / ٢٧٥)، برقم (٢٥١١).

ترجمة رجال السند:

- ١- أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي، أبو إسحاق البزاز، (ت: ٢٥٠هـ)، قال الذهبي وابن حجر: صدوق^(١).
- ٢- عبد الملك بن مروان بن قارظ، أبو مروان، الحذاء، (ت: ٢٥٠هـ)، قال الذهبي: وثق، قال ابن حجر: ثقة^(٢).
- ٣- الضحاک بن زيد الأهوازي، قال العقيلي: يخالف في حديثه، وقال ابن حبان: كان ممن يرفع المراسيل ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به^(٣).
- ٤- إسماعيل بن أبي خالد، واسمه هرمز، ويقال: سعد، ويقال: كثير، البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي، (ت: ١٤٥ و قيل ١٤٦هـ)، قال الذهبي: الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(٤).
- ٥- قيس بن أبي حازم، البجلي، أبو عبد الله، (ت: قبل التسعين، أو بعدها)، قال الذهبي: وثقوه وقال بن المدني عن يحيى بن سعيد منكر الحديث ثم ذكر له حديث كلاب الحوآب، وقال ابن حجر: ثقة مخضرم^(٥).

(١) الكاشف (١/ ١٩٠)، و تقريب التهذيب (ص: ٧٧).

(٢) الكاشف (١/ ٦٧٠)، و تقريب التهذيب (ص: ٣٦٥).

(٣) الضعفاء الكبير (٢/ ٢٢١)

(٤) الكاشف (١/ ٢٤٥)، و تقريب التهذيب (ص: ١٠٧).

(٥) الكاشف (٢/ ١٣٨)، و تقريب التهذيب (ص: ٤٥٦).

المناقشة:

الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

الطريق المتصل: ضعيف لأن فيه الضحاك، قال العقيلي: يخالف في حديثه، وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به، والطريق المرسل، قال عنه العقيلي: أولى^(١).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق المتصل لا يصح؛ لأن فيه الضحاك، وقد خالف الثورين فيكون الأولى المرسل كما قال العقيلي، لأنه رواية الاوثق، والله اعلم.

(١) الضعفاء الكبير (٢/ ٢٢١).

المبحث الثالث

الأحاديث التي ترجح فيها الإرسال بقريضة الأوثق

الحديث الأول

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ، قَالَ: مَنْ قَتَلَ فِي عَمِيَّةٍ^(١)، أَوْ قَالَ: عَصِيَّةٍ، بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ، أَوْ عَصَاً، فَعَلَيْهِ عَقْلُ الْخَطَا، وَمَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ، وَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ.

ثم قال: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلم أسنده عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس إلا سليمان بن كثير، ورواه غير سليمان عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلًا^(٢).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: ابن ماجه^(٣)، والنسائي^(٤)، من طريق: محمد بن معمر، والدارقطني^(٥)، والبيهقي^(٦)، من طريق: أحمد بن داود المكي، والطبراني^(٧)، من طريق: معاذ بن المثني، جميعهم (محمد بن معمر، أحمد بن داود المكي، معاذ بن

(١) أي ميتة فتنة وجهل، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٤/ ٢٦٢٦).

(٢) مسند البزار (٣٣/ ١١)، برقم (٤٧١٤).

(٣) سنن ابن ماجه (٢/ ٨٨٠)، برقم (٢٦٣٥).

(٤) سنن النسائي (٨/ ٤٠)، برقم (٤٧٩٠).

(٥) سنن الدارقطني (٤/ ٨٣)، برقم (٣١٤٠).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (٨/ ٩٥)، برقم (١٦٠٤٤).

(٧) المعجم الكبير للطبراني (١١/ ٦)، برقم (١٠٨٤٨).

المثني)، عن محمد بن كثير، وأبو داود^(١)، والنسائي^(٢)، والطحاوي^(٣)، والطبراني^(٤)، والدارقطني^(٥)، والبيهقي^(٦)، من طريق: سعيد بن سليمان، وكلاهما، عن (محمد بن كثير، سعيد بن سليمان)، عن سليمان بن كثير، والطبراني^(٧)، من طريق: إسماعيل بن مسلم، وعبد الرزاق الصنعاني^(٨)، والطبراني^(٩)، والدارقطني^(١٠)، من طريق: الحسن بن عمار، والدارقطني^(١١)، من طريق: حماد بن زيد، جميعهم (سليمان بن كثير، وإسماعيل بن مسلم، و الحسن بن عمار، حماد بن زيد)، عن عمرو بن دينار، والطبراني^(١٢)، من طريق: عبد الكريم أبي أمية، كلاهما (عمرو بن دينار، و عبد الكريم أبي أمية)، عن طاووس، والدارقطني^(١٣)، من طريق: عمرو بن دينار، كلاهما (طاووس، وعمرو بن دينار) عن ابن عباس.

من أخرجه مرسلًا: أبو داود^(١٤)، من طريق: حماد، وأبو داود^(١٥)، والبيهقي^(١٦)، من طريق: سفيان، كلاهما، عن عمرو بن دينار، وعبد

- (١) سنن أبي داود (٤ / ١٩٦)، برقم (٤٥٩١).
- (٢) سنن النسائي (٨ / ٣٩)، برقم (٤٧٨٩).
- (٣) شرح مشكل الآثار (١٢ / ٤١٥)، برقم (٤٩٠٠).
- (٤) المعجم الكبير (١١ / ٦)، برقم (١٠٨٤٨).
- (٥) سنن الدارقطني (٤ / ٨٢)، برقم (٣١٣٧).
- (٦) السنن الكبرى (٨ / ٤٦)، برقم (١٥٨٨٤).
- (٧) المعجم الكبير (١١ / ٦)، برقم (١٠٨٥٠).
- (٨) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٩ / ٢٧٩)، برقم (١٧٢٠٣).
- (٩) المعجم الكبير للطبراني (١١ / ٦)، برقم (١٠٨٤٩).
- (١٠) سنن الدارقطني (٤ / ٨١)، برقم (٣١٣٣).
- (١١) سنن الدارقطني (٤ / ٨٠)، برقم (٣١٣٢).
- (١٢) المعجم الكبير (١١ / ٥٢)، برقم (١١٠١٧).
- (١٣) سنن الدارقطني (٤ / ٨٣)، برقم (٣١٣٨).
- (١٤) سنن أبي داود (٤ / ١٨٣)، برقم (٤٥٣٩).
- (١٥) المصد نفسه.
- (١٦) السنن الكبرى للبيهقي (٨ / ٨١)، برقم (١٦٠٠١).

الرزاق^(١)، والدارقطني^(٢)، من طريق ابن طاووس، كلاهما (عمرو بن دينار، وابن طاووس)، عن طاووس، مرسلاً.

ترجمة رجال السند:

- ١- محمد بن معمر بن ربيعي القيسي، صدوق^(٣).
- ٢- محمد بن كثير العبدي البصري، (ت: ٢٢٣هـ)، قال ابن حجر: ثقة لم يصب من ضعفه^(٤).
- ٣- سليمان بن كثير العبدي، البصري، يقال: أبو داود وأبو محمد، (ت: ١٣٣هـ)، قال الذهبي: صويلح ضعفه بن معين وقال النسائي ليس به بأس إلا في الزهري، قال ابن حجر: لا بأس به في غير الزهري^(٥).
- ٤- عمرو بن دينار أبو محمد الاثرم، (ت: ١٢٦هـ)، قال الذهبي، إمام، قال ابن حجر: ثقة ثبت^(٦).
- ٥- طاووس بن كيسان: ثقة فقيه فاضل^(٧).

المناقشة:

الحديث روي متصلاً، ومرسلاً.

الطريق المتصل: قال البزار: ولا نعلم أسنده عن عمرو بن دينار، عن

طاووس، عن ابن عباس إلا سليمان بن كثير^(٨).

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٩/ ٢٧٩)، برقم (١٧٢٠١).

(٢) سنن الدارقطني (٤/ ٨٤)، برقم (٣١٤٢).

(٣) ترجم له في: ص ٧٦.

(٤) الكاشف (٢/ ٢١٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٠٤).

(٥) الكاشف (١/ ٤٦٣)، تقريب التهذيب (ص: ٢٥٤).

(٦) الكاشف (٢/ ٧٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٢١).

(٧) ترجم له في: ص ٦٢.

(٨) مسند البزار (١١/ ٣٣).

لا بل تابعه إسماعيل بن مسلم^(١)، والحسن بن عمار^(٢)، وحماد بن زيد^(٣)، كما هو مبين في التخريج.

وتابع عمرو بن دينار، عبد الكريم أبي أمية^(٤)، كما هو مبين في التخريج.

وعمر بن دينار، مرة يرويه عن طاووس، ومرة عن ابن عباس.

والطريق المرسل: من طريق حماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، عن عمر بن

دينار، وتابعه، عبد الله بن طاووس^(٥)، كلاهما عن طاووس، مرسلًا.

قال الدارقطني: الصحيح مرسل^(٦).

الخلاصة:

الطريق المرسل هو الصواب كما قال الدارقطني، وذلك لأنه رواية الأوثق،

والله أعلم.

(١) قال ابن حجر: ضعيف الحديث، تقريب التهذيب (ص: ١١٠).

(٢) قال ابن حجر: متروك، تقريب التهذيب (ص: ١٦٢).

(٣) قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، تقريب التهذيب (ص: ١٧٨).

(٤) قال ابن حجر: ضعيف، تقريب التهذيب (ص: ٣٦١).

(٥) قال ابن حجر: ثقة فاضل عابد، تقريب التهذيب (ص: ٣٠٨).

(٦) علل الدارقطني (١١ / ٣٥).

الحديث الثاني

قال البزار: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اخْدُرُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ: الْحَمَامُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ يُنْقَى الْوَسَخَ قَالَ: فَاسْتَبْرُوا.

ثم قال: وهذا الحديث إنما يرويه الناس، عن ابن طاووس، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا، ولا نعلم أحدا قال فيه: عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم "إلا يوسف، عن يعلى عن الثوري، ورواه غير يوسف، عن يعلى عن الثوري، عن ابن طاووس، عن أبيه عن النبي ﷺ^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: الطبراني^(٢)، والبيهقي^(٣)، من طريق: يحيى بن عثمان التيمي، عن ابن طاووس، والطبراني^(٤)، والحاكم^(٥)، والبيهقي^(٦)، من طريق محمد بن اسحاق، عن ابن طاووس، وأيوب السختياني، والبيهقي^(٧)، من طريق: يعلى بن عبيد، عن سفیان، عن ابن طاووس، كلاهما (ابن طاووس، وأيوب)، عن طاووس، عن ابن عباس.

(١) مسند البزار (١١ / ١٥٤)، برقم (٤٨٨٨).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١ / ٢٥)، برقم (١٠٩٢٦).

(٣) شعب الإيمان (١٠ / ٢٠١)، برقم (٧٣٧٨).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (١١ / ٢٧)، برقم (١٠٩٣٢).

(٥) المستدرک علی الصحیحین (٤ / ٣٢٠)، برقم (٧٧٧٨).

(٦) شعب الإيمان (١٠ / ٢٠٠)، برقم (٧٣٧٥).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٧ / ٥٠٤).

من أخرجه مرسلًا: عبد الرزاق الصنعاني^(١)، من طريق: طاووس، و عبد الرزاق الصنعاني^(٢)، والبيهقي^(٣)، من طريق: سفيان الثوري، والفاكهي^(٤)، من طريق: سفيان بن عيينة، والبيهقي^(٥)، من طريق: أيوب، جميعهم (الثوري، وابن عيينة، وأيوب) عن ابن طاووس، عن أبيه، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

- ١- يوسف بن موسى بن راشد القطان، الكوفي، أبو يعقوب، (ت: ٢٥٣هـ)، قال ابن حجر: صدوق^(٦).
- ٢- يعلى بن عبيد بن أبي أمية، أبو يوسف الطنافسي، (ت: ٢٠٩هـ) قال الذهبي: ثقة عابد قال بن معين ثقة إلا في سفيان، وقال ابن حجر: ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين^(٧).
- ٣- سفيان الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة^(٨).
- ٤- عبد الله بن طاووس بن كيسان، أبو محمد اليماني، (ت: ١٣٢هـ)، قال ابن حجر: ثقة فاضل عابد^(٩).
- ٥- طاووس بن كيسان: ثقة فقيه فاضل^(١٠).

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١/ ٢٩٠)، برقم (١١١٦).

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١/ ٢٩٠)، برقم (١١١٧).

(٣) السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٥٠٤)، برقم (١٤٨٠٥).

(٤) أخبار مكة للفاكهي (٣/ ٧٦)، برقم (١٨٥٨).

(٥) شعب الإيمان (١٠/ ٢٠٠)، برقم (٧٣٧٦).

(٦) الكاشف (٢/ ٤٠١)، تقريب التهذيب (ص: ٦١٢).

(٧) الكاشف (٢/ ٣٩٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٦٠٩).

(٨) ترجم له في: ص ٥٨.

(٩) الكاشف (١/ ٥٦٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٠٨).

(١٠) ترجم له في: ص ٦٢.

المناقشة:

الطريق المتصل، جاء من طريق: يحيى بن عثمان التيمي^(١)، ومحمد بن إسحاق^(٢)، وسفيان الثوري، جميعهم، عن ابن طاووس، به، ومن طريق: محمد بن إسحاق، عن أيوب، عن طاووس، به، كما هو مبين في التخريج.

ومرسلاً: جاء من طريق: الثوري، وابن عيينة، وأيوب، جميعهم، عن ابن طاووس.

قال أبو حاتم: إنما يروونه عن طاووس، عن النبي ﷺ مرسل^(٣).

قال البيهقي: المرسل، هو المحفوظ، وقال: وكذلك رواه روح بن القاسم، عن ابن طاووس وجماعة، عن سفيان الثوري، عن ابن طاووس مرسلاً، وروي عن الثوري موصولاً، وليس بمحفوظ^(٤).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الصواب، كما قال: أبو حاتم، والبيهقي، وذلك لأنه رواية الأوثق والله أعلم.

(١) قال ابن حجر: ضعيف، تقريب التهذيب (ص: ٥٩٤).

(٢) قال ابن حجر: صدوق يدلس ورمي بالتنسيع والقدر، تقريب التهذيب (ص: ٤٦٧).

(٣) علل الحديث (٥/ ٦٠٨).

(٤) شعب الإيمان (١٠/ ٢٠٠ و٢٠١).

الحديث الثالث

قال البزار: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُعَلَّى بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، يَعْنِي ابْنَ الرَّبِيعِ عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: ذَكَرَ خَالِدُ بْنُ سِنَانٍَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ذَلِكَ نَبِيٌّ ضِيعَهُ قَوْمُهُ.

ثم قال: وهذا الحديث رواه الثوري، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير مرسلًا وأسنده قيس ولم نسمع أحدا يحدث به عن محمد بن الصلت إلا يحيى بن معلى، وإنما يحفظ هذا الحديث من حديث الكلبى، عن أبي صالح، عن ابن عباس أن ابنة خالد بن سنان دخلت على رسول الله ﷺ فقال: مرحبا بابنة نبي ضيعه قومه^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: الطبراني^(٢)، وابن عدي^(٣)، عن أحمد بن يحيى بن زهير، وأبو نعيم^(٤)، من طريق: عمر بن أحمد السني، كلاهما، عن يحيى بن معلى بن منصور به.

من أخرجه مرسلًا: أبو شيبة^(٥)، وابن شبة^(٦)، من طريق: سفيان، عن سالم، عن سعيد بن جبير، مرسلًا.

(١) مسند البزار (١١ / ٢٩٣)، برقم (٥٠٩١).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (١١ / ٤٤١)، برقم (١٢٢٥٠).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٧ / ١٧٠).

(٤) تاريخ أصبهان (٢ / ١٤٩).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة (٦ / ٤١٣)، برقم (٣٢٤٩٣).

(٦) تاريخ المدينة لابن شبة (٢ / ٤٢١).

ترجمة رجال السند:

١- يحيى بن معلى بن منصور، أبو عوانة الرازي، قال الذهبي: ثقة محدث،

وقال ابن حجر: صدوق صاحب حديث^(١).

٢- محمد بن الصلت: صدوق يههم^(٢).

٣- قيس بن الربيع، أبو محمد، الأسدي، الكوفي، (ت: بضع وستين ومائة)،

قال الذهبي: كان شعبة يثني عليه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال

أبو حاتم: ليس بقوي ومحلّه الصدق، وقال ابن عدي: عامة رواياته

مستقيمة، وقال ابن حجر: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس

من حديثه فحدث به^(٣).

٤- سالم بن عجلان الأفيطس، الحراني، أبو محمد، (ت: ١٣٢هـ)، قال

الذهبي: وثقه أحمد، وقال ابن حجر: ثقة رمي بالإرجاء^(٤).

٥- سعيد بن جبير: ثقة ثبت فقيه^(٥).

المناقشة:

الحديث روي عن سالم الأفيطس، واختلف عليه، فرواه قيس بن الربيع، وهو

متكلم فيه، متصلاً، ورواه سفيان الثوري، مرسلًا.

قال ابن حجر: رجاله ثقات إلا أنه مرسل^(٦)، وقال في الرواية الموصولة:

قيس ضعيف من قبل حفظه.

(١) الكاشف (٢/ ٣٧٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٩٧).

(٢) ترجم له في: ص ١٠٣.

(٣) الكاشف (٢/ ١٣٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٥٧).

(٤) الكاشف (١/ ٤٢٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٢٧).

(٥) ترجم له في: ص ١١٥.

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٣١٠).

الخلاصة: مما سبق تبين إن الطريق المرسل هو الصواب ، لأنه رواية الأوثق، والله أعلم.

الحديث الرابع

قال البزار: وحدثناه مُحَمَّد بن عَبْدِ الملك الواسطي، حَدَّثَنَا يزيد بن زريع: أَخْبَرَنَا سَعِيد بنُ أَبِي عَزُوبَةَ، عَن مَعْمَر، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن سَالِمٍ، عَن أَبِيهِ، أَنَّ غِيْلَانَ ابْنَ سَلَمَةَ أَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ كُنَّ عِنْدَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَسْلَمْنَ مَعَهُ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا^(١).

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه إلا أهل البصرة وأفسده باليمن فرواه، مرسلًا.

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: ابن أبي شيبة^(٢)، وأحمد^(٣)، وأبو يعلى^(٤)، وأبو نعيم^(٥)، من طريق: إسماعيل ابن عليّة، وأحمد^(٦)، وابن ماجه^(٧)، والبيهقي^(٨)، من طريق: محمد بن جعفر، وأحمد^(٩)، والترمذي^(١٠)، والدارقطني^(١١)، والحاكم^(١٢)، وأبو نعيم^(١٣)،

(١) مسند البزار (٢٥٧ / ١٢)، برقم (٦٠١٧).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٣ / ٤)، برقم (١٧١٨٢).

(٣) مسند أحمد (٢٢١ / ٨)، برقم (٤٦٠٩).

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي (٣٢٥ / ٩)، برقم (٥٤٣٧).

(٥) معرفة الصحابة (٢٢٧٠ / ٤)، برقم (٥٦٢٧).

(٦) مسند أحمد (٢٥١ / ٨)، برقم (٤٦٣١).

(٧) سنن ابن ماجه (٦٢٨ / ١)، برقم (١٩٥٣).

(٨) معرفة السنن والآثار (١٣٦ / ١٠)، برقم (١٣٩٥٢).

(٩) مسند أحمد (٣٩٢ / ٩)، برقم (٥٥٥٨).

(١٠) سنن الترمذي (٤٢٧ / ٣)، أبواب: النكاح، باب: ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشر نسوة، برقم (١١٢٨).

(١١) سنن الدارقطني (٤٠٤ / ٤)، برقم (٣٦٨٥).

(١٢) المستدرک على الصحيحين (٢٠٩ / ٢)، برقم (٢٧٧٩).

(١٣) معرفة الصحابة (٢٢٧٠ / ٤)، برقم (٥٦٢٦).

من طريق: سعيد بن أبي عروبة، وأحمد^(١)، والطحاوي^(٢)، من طريق: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، والبيهقي^(٣)، وابن عبد البر^(٤)، من طريق سفيان الثوري، وابن حبان^(٥)، والحاكم^(٦)، وأبو نعيم^(٧)، من طريق: عيسى بن يونس، والحاكم^(٨)، من طريق: عبد الرحمن بن محمد المحاربي، وابن أبي شيبة^(٩)، من طريق: مروان بن معاوية، وابن حبان^(١٠)، والحاكم^(١١)، من طريق: الفضل بن موسى المروزي، وأبو نعيم^(١٢)، من طريق: يحيى بن أبي كثير، جميعهم (محمد بن جعفر، وسعيد بن أبي عروبة، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وسفيان الثوري، وعيسى بن يونس، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، ومروان بن معاوية، والفضل بن موسى، ويحيى ابن أبي كثير)، عن معمر، به.

من أخرجه مرسلاً: أبو داود^(١٣)، والطحاوي^(١٤)، والدارقطني^(١٥)، وأبو نعيم^(١٦)، من طريق: عبد الرزاق الصنعاني، والطحاوي^(١٧)، والبيهقي^(١)، من طريق:

- (١) مسند أحمد (٦٩ / ٩)، برقم (٥٠٢٧).
- (٢) شرح معاني الآثار (٣ / ٢٥٢)، برقم (٥٢٥١).
- (٣) السنن الكبرى (٧ / ٢٩٥)، برقم (١٤٠٤٣).
- (٤) الاستنكار (٦ / ١٩٧)، برقم (١١٩٧).
- (٥) صحيح ابن حبان (٩ / ٤٦٦)، برقم (٤١٥٨).
- (٦) المستدرک على الصحيحين (٢ / ٢١٠)، برقم (٢٧٨١).
- (٧) معرفة الصحابة (٤ / ٢٢٧٠)، برقم (٥٦٢٧).
- (٨) المستدرک على الصحيحين (٢ / ٢١٠).
- (٩) مصنف ابن أبي شيبة (٤ / ٣)، برقم (١٧١٨٢).
- (١٠) صحيح ابن حبان (٩ / ٤٦٥)، برقم (٤١٥٧).
- (١١) المستدرک على الصحيحين (٢ / ٢١٠)، برقم (٢٧٨٣).
- (١٢) معرفة الصحابة (٤ / ٢٢٧١)، برقم (٥٦٢٩).
- (١٣) المراسيل لأبي داود (ص: ١٩٧)، برقم (٢٣٤).
- (١٤) شرح معاني الآثار (٣ / ٢٥٣)، برقم (٥٢٥٤).
- (١٥) سنن الدارقطني (٤ / ٤٠٦)، برقم (٣٦٨٩).
- (١٦) معرفة الصحابة (٤ / ٢٢٧١)، برقم (٥٦٢٨).
- (١٧) شرح معاني الآثار (٣ / ٢٥٣)، برقم (٥٢٥٣).

طريق: سفيان بن عيينة، كلاهما عن معمر، وسعيد ابن منصور^(٢)، والطحاوي^(٣)، والبيهقي^(٤)، من طريق: مالك، كلاهما، عن الزهري، مرسلاً.

ترجمة رجال السند:

١- محمد بن عبد الملك بن مروان أبو جعفر الواسطي، (ت: ٢٦٦هـ)، قال الذهبي: وثقه الدارقطني، وقال ابن حجر: صدوق^(٥).

٢- يزيد بن زريع، البصري أبو معاوية، (ت: ١٨٢هـ)، قال الذهبي: إليه المنتهي في التثبت، وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(٦).

٣- سعيد بن أبي عروبة مهران، أبو النضر، اليشكري، (ت: ١٥٦هـ)، قال الذهبي: قال أحمد كان يحفظ لم يكن له كتاب وقال بن معين هو من أثبتهم في قتادة وقال أبو حاتم هو قبل أن يختلط ثقة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة^(٧).

٤- معمر بن راشد، أبو عروة الأزدي، (ت: ١٥٣هـ)، قال الذهبي: قال أحمد لا تضم معمر إلى أحد إلا وجدته يتقدمه كان من أطلب أهل زمانه للعلم، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة^(٨).

(١) معرفة السنن والآثار (١٠ / ١٣٦)، برقم (١٣٩٥٨).

(٢) سنن سعيد بن منصور (٢ / ٤٧)، برقم (١٨٦٨).

(٣) شرح معاني الآثار (٣ / ٢٥٣)، برقم (٥٢٥٢).

(٤) معرفة السنن والآثار (١٠ / ١٣٦)، برقم (١٣٩٥٧).

(٥) الكاشف (٢ / ١٩٧)، تقريب التهذيب (ص: ٤٩٤).

(٦) الكاشف (٢ / ٣٨٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٦٠١).

(٧) الكاشف (١ / ٤٤١)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٣٩).

(٨) الكاشف (٢ / ٢٨٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٤١).

٥- محمد بن مسلم بن شهاب ابن الزهري: الحافظ متفق على جلالة وإتقانه^(١).

٦- سالم بن عبد الله بن عمر، بن الخطاب: أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا كان يشبهه بأبيه في الهدى والسمت^(٢).

المناقشة:

قال الترمذي: سألت محمدا عن حديث معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن غيلان بن سلمة، أسلم وتحتة عشر نسوة، فقال: هو حديث غير محفوظ إنما روى هذا معمر بالعراق وقد روي عن معمر، عن الزهري هذا الحديث مرسل^(٣).

قال أبو زرعة: المرسل أصح^(٤).

قال الطحاوي: إنما أتى معمر في هذا الحديث لأنه كان عنده عن الزهري، في قصة غيلان حديثان، هذا أحدهما، والآخر عن سالم، عن أبيه، أن غيلان بن سلمة طلق نساءه، وقسم ماله، فبلغ ذلك عمر، فأمره أن يرتجع نساءه وماله وقال: «لو مت على ذلك، لرجمت قبرك، كما رجم قبر أبي وغال في الجاهلية» فأخطأ معمر فجعل إسناد هذا الحديث الذي فيه كلام عمر، للحديث الذي فيه كلام رسول الله ﷺ ففسد هذا الحديث من جهة الإسناد^(٥).

قال الحاكم: حكم عليه الإمام مسلم: أن هذا الحديث مما وهم فيه معمر بالبصرة» فإن رواه عنه ثقة خارج البصريين، حكمنا له بالصحة^(٦).

(١) ترجم له في: ص ٤٩.

(٢) ترجم له في: ص ٧٤.

(٣) العلل الكبير (ص: ١٦٤).

(٤) علل الحديث (٣/ ٧٠٧).

(٥) شرح معاني الآثار (٣/ ٢٥٣).

(٦) المستدرک على الصحيحين (٢/ ٢٠٩).

قال ابن عبد البر: يقولون إنه من خطأ معمر ومما حدث به بالعراق من حفظه وصحيح حديثه ما حدث به باليمن من كتبه^(١).

قال الذهبي: ومع كون معمر ثقة، ثبتا فله أوهام لا سيما لما قدم البصرة لزيارة أمه، فإنه لم يكن معه كتبه، فحدث عن حفظه فوقع للبصريين عنه أغاليط وحديث هشام وعبد الرزاق عنه أصح لأنهم أخذوا عنه من كتبه، والله أعلم^(٢).

قال الحافظ: حكم مسلم في التمييز على معمر بالوهم فيه، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة المرسل أصح وحكى الحاكم عن مسلم أن هذا الحديث مما وهم فيه معمر بالبصرة قال فإن رواه عنه ثقة خارج البصرة حكمنا له بالصحة وقد أخذ ابن حبان والحاكم والبيهقي بظاهر هذا الحكم فأخرجوه من طرق عن معمر من حديث أهل الكوفة وأهل خراسان وأهل اليمامة عنه قلت ولا يفيد ذلك شيئاً فإن هؤلاء كلهم إنما سمعوا منه بالبصرة وإن كانوا من غير أهلها وعلى تقدير تسليم أنهم سمعوا منه بغيرها فحديثه الذي حدث به في غير بلده مضطرب لأنه كان يحدث في بلده من كتبه على الصحة وأما إذ رحل فحدث من حفظه بأشياء وهم فيها، اتفق على ذلك أهل العلم به كابن المديني والبخاري وأبي حاتم ويعقوب بن شيبة وغيرهم^(٣).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن المرسل هو الصواب، والله أعلم، وذلك لان الإمام مالك رواه مرسلًا، وهو أثبت أصحاب الزهري، ووصل الحديث عن معمر غير أهل بلده، وأرسله أهل بلده، والمعروف أن حديثه عن غير أهل بلده مضطرب لأنه كان يحدث في بلده من كتبه على الصحة وأما إذا رحل فحدث من حفظه بأشياء وهم فيها.

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٢ / ٥٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (٦ / ٤٧٥).

(٣) التلخيص الحبير (٣ / ٣٦٨).

الحديث الخامس

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ الْكَلُوذَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِذَا بُويعَ لِخَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا).

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن قتادة، عن سعيد، عن أبي هريرة إلا أبو هلال، ورواه غير أبي هلال، مرسلًا^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: ابن الأعرابي^(٢)، والطبراني^(٣)، أبو القاسم تمام^(٤)، والقضاعي^(٥)، من طريق: أبي هلال، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

من أخرجه مرسلًا: ابن عدي^(٦)، من طريق: همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- محمد بن رزق الله الكلوذاني أبو بكر، (ت: ٢٤٩هـ)، قال البغدادي: كان ثقة، وقال الذهبي: كان صدوقًا^(٧).

٢- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، التتوري أبو سهل، (ت: ٢٠٧هـ)، قال الذهبي: الحافظ، حجة، قال ابن حجر: صدوق ثبت في شعبة^(٨).

(١) مسند البزار (١٤ / ٢٤٠)، برقم (٧٨١٣).

(٢) معجم ابن الأعرابي (٢ / ٥٤٧)، برقم (١٠٦٧).

(٣) المعجم الأوسط (٣ / ١٤٤)، برقم (٢٧٤٣).

(٤) فوائد تمام (١ / ١٠٨)، برقم (٢٥٦).

(٥) مسند الشهاب القضاعي (١ / ٤٤٧)، (٧٦٧).

(٦) الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث ل (٧ / ٤٣٦).

(٧) الثقات (٩ / ١٢٤)، وتاريخ بغداد (٣ / ١٩١)، وتاريخ الإسلام (٥ / ١٢٢٦).

(٨) الكاشف (١ / ٦٥٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٥٦).

٣- محمد بن سليم أبو هلال، الراسبي، البصري، (ت: ١٦٧ وقيل ١٦٩هـ)،

قال الذهبي: وثقه أبو داود وقال بن معين صدوق وقال النسائي ليس

بالقوي، قال ابن حجر: صدوق فيه لين^(١).

٤- قتادة بن دعامة: ثقة ثبت^(٢).

٥- سعيد بن المسيب: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار^(٣).

المناقشة:

الطريق المتصل تفرد به أبو هلال الراسبي، قال عنه أحمد: قد احتمل حديثه

الا انه يخالف في حديث قتادة وهو مضطرب الحديث عن قتادة^(٤).

والطريق المرسل جاء من طريق همام بن يحيى، قال أحمد هو ثبت في كل

المشايع^(٥).

قال الدارقطني: يرويه قتادة واختلف عنه؛ فرواه أبو هلال، عن قتادة، عن ابن

المسيب، عن أبي هريرة، قاله عبد الصمد، وعمار بن هارون عنه، وغيرهما يقول

فيه، عن ابن المسيب مرسلًا، والمرسل أشبه^(٦).

الخلاصة: مما سبق تبين أن الطريق المتصل، روي من طريق أبي هلال

الراسبي، وهو مضطرب في قتادة، وخالف من هو أثبت منه، في قتادة، وعلى هذا

يكون الطريق المرسل هو الصواب كما قال أحمد، والبيزار، والدارقطني، لأنه رواية

الأوثق والله أعلم.

(١) الكاشف (٢/ ١٧٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٨١).

(٢) ترجم له في: ص ١٢٢.

(٣) ترجم له في: ص ١٠٠.

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٣).

(٥) الكاشف (٢/ ٣٣٩).

(٦) علل الدارقطني (٩/ ٢٠٤).

الحديث السادس

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَتَّبِعُ حَمَامًا فَقَالَ: شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانَةَ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ.

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلم أحداً أسنده عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة إلا حماد بن سلمة، ومحمد بن عبد الله وخالفهما شريك فرواه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن عائشة وغير من سميها يذكره عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، مرسلًا^(١).

تخريج الحديث:

من أخرجه متصلًا: أحمد^(٢)، والبخاري^(٣)، وابن ماجة^(٤)، وأبو داود^(٥)، وابن حبان^(٦)، والبيهقي^(٧)، جميعهم من طريق: حماد بن سلمة، وابن الأعرابي^(٨)، وأبو القاسم تمام^(٩)، وأبو نعيم^(١٠)، من طريق: سلام بن سليمان، عن ابن أبي ذئب،

(١) مسند البزار (١٤ / ٣٢٧)، برقم (٧٩٩٤، ٧٩٩٥).

(٢) مسند أحمد (١٤ / ٢٢١)، برقم (٨٥٤٣).

(٣) الأدب المفرد (ص: ٤٤١)، (١٣٠٠).

(٤) سنن ابن ماجه (٢ / ١٢٣٨)، كتاب: الأدب، باب: اللعب بالحمام، برقم (٣٧٦٥).

(٥) سنن أبي داود (٤ / ٢٨٥)، كتاب: الأدب، باب: في اللعب بالحمام، برقم (٤٩٤٠).

(٦) صحيح ابن حبان (١٣ / ١٨٣)، برقم (٥٨٧٤).

(٧) السنن الكبرى (١٠ / ٣٢)، برقم (١٩٧٦٢).

(٨) معجم ابن الأعرابي (١ / ٢٥٩)، برقم (٤٧٧).

(٩) فوائد تمام (١ / ١٩٩)، برقم (٤٦٨).

(١٠) تاريخ أصبهان (٢ / ٣٨).

كلاهما (حماد بن سلمة، وابن أبي ذئب) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وابن ماجه^(١)، والطبراني^(٢)، من طريق: شريك، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة.

ولم أقف على من أخرجه مرسلًا، الا ما ذكره الدارقطني: وخالفه منجاب^(٣)، رواه عن شريك، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، مرسلًا^(٤).

والبصيري: رواه مسدد في مسنده مرسلًا فقال حدثنا يحيى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن النبي ﷺ فذكره^(٥).

ترجمة رجال الاسناد:

١- محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر العبدي، البصري، بNDAR،

(ت: ٢٥٢هـ)، قال ابن حجر: ثقة^(٦).

٢- هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي: ثقة ثبت^(٧).

٣- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة: ثقة عابد أثبت الناس في

ثابت وتغير حفظه بأخرة^(٨).

٤- محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق له أوهام^(٩).

(١) سنن ابن ماجه (٢/ ١٢٣٨)، برقم (٣٧٦٤).

(٢) المعجم الأوسط (٥/ ٢٤٢)، برقم (٥٢٠٦).

(٣) منجاب بن الحارث ابن عبد الرحمن التميمي أبو محمد الكوفي ثقة، تقريب التهذيب (ص: ٥٤٥).

(٤) علل الدارقطني (١٤/ ٣٠٧).

(٥) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٤/ ١٢٤).

(٦) الكاشف (٢/ ١٥٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٦٩).

(٧) ترجم له في: ص ٩٣.

(٨) ترجم له في: ص ٨٤.

(٩) ترجم له في: ص ٩٣.

٥- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة^(١).

المناقشة:

قال الدارقطني: يرويه محمد بن عمرو، واختلف عنه؛ فرواه عبد الله بن عامر ابن زرارة، عن شريك، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة؛ وخالفه منجاب، رواه عن شريك، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، مرسلاً، وقيل: عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، والمرسل أصح.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة إلا شريك، تفرد به: عبد الله بن عامر بن زرارة " ورواه حماد بن سلمة: عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة^(٢).

قال البيهقي: خالفه شريك فيما روي عنه، فقال: عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها وحديث حماد أصح والله أعلم^(٣).

قال البصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات^(٤).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق الأول المرسل هو الصواب؛ لأن يحيى بن سعيد القطان أوثق من حماد بن سلمة، والطريق الثاني صح متصلاً، ومرسلاً، والمرسل اصح كما قال الدارقطني.

(١) ترجم له في: ص ٨٦.

(٢) المعجم الأوسط (٥ / ٢٤٢).

(٣) السنن الكبرى (١٠ / ٣٢).

(٤) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٤ / ١٢٤).

الحديث السابع

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابٍ الْهَبَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثُمَّ رَاجَعَهَا^(١).

ثم قال: وهذا الحديث يرويه أسباط، عن سعيد، عن قتادة مرسلًا ولم نسمعه إلا من محمد بن ثواب عن أسباط.

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: الثعلبي^(٢)، من طريق: أبي عبد الله محمد ابن أيوب بن معيد وأوره ابن كثير، ونسبه، لابن أبي حاتم^(٣)، من طريق: محمد بن ثواب، كلاهما (أبو عبد الله محمد بن أيوب، محمد بن ثواب)، عن أسباط بن محمد، عن سعيد، عن قتادة، به.

من أخرجه مرسلًا: ابن سعد^(٤)، من طريق: سعيد بن عامر، الطبري^(٥)، من طريق: عبد الأعلى، كلاهما عن (سعيد بن عامر، وعبد الأعلى)، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- محمد بن ثواب بن سعيد ابن حصين الهباري، (ت: ٢٢٦هـ) قال الذهبي:

صدوق، وقال ابن حجر: صدوق، ضعفه ابن مسلمة بلا حجة^(٦).

(١) مسند البزار (١٣ / ٣٩٥)، برقم (٧٠٩١).

(٢) تفسير الثعلبي (٩ / ٣٣٢).

(٣) تفسير ابن كثير (٨ / ١٤٢).

(٤) الطبقات الكبرى ط العلمية (٨ / ٦٧).

(٥) تفسير الطبري (٢٣ / ٤٣٦).

(٦) الكاشف (٢ / ١٦١)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٧١).

٢- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة، القرشي، أبو محمد، (ت: ٢٠٠هـ)، قال الذهبي: وثقه بن معين، قال ابن حجر: ثقة ضعف في الثوري^(١).

٣- سعيد بن أبي عروبة: ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة^(٢).

٤- قتادة بن دعامة: ثقة ثبت^(٣).

المناقشة:

الطريق المتصل: قال البزار تفرد به محمد بن ثواب، عن أسباط، بل تابعه، أبو عبد الله محمد بن أيوب^(٤)، وذكر الدارقطني، تابعه عبيد بن أسباط^(٥).

الطريق المرسل: جاء من طريق: سعيد بن عامر^(٦)، وعبد الأعلى^(٧).

قال الدارقطني: يرويه سعيد بن أبي عروبة، واختلف عنه؛ فرواه عبيد بن أسباط، ومحمد بن أيوب بن سعيد، عن أسباط، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، وغيرهما يرويه، عن أسباط، عن سعيد، عن قتادة مرسلا، وهو الصحيح، وكذلك رواه سعيد بن عامر، عن سعيد، عن قتادة مرسلا، وهو الصواب^(٨).

الخلاصة:

مما سبق تبين ان الطريق المرسل هو الصواب؛ لأن رواه الأوثق، وكما قال الدارقطني، والله أعلم.

(١) الكاشف (١/ ٢٣٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٩٨).

(٢) ترجم له في: ص ١٤٩.

(٣) ترجم له في: ص ١٢٢.

(٤) لم أقف له على ترجمة، وربما تصحيف.

(٥) علل الدارقطني (١٢/ ١٤٧).

(٦) ثقة صالح وقال أبو حاتم ربما وهم، تقريب التهذيب (ص: ٢٣٧).

(٧) ثقة، تقريب التهذيب (ص: ٣٣١).

(٨) علل الدارقطني (١٢/ ١٤٧).

الحديث الثامن

قال البزار: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةَ بْنِ عَقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ^(١).

ثم قال: وهذا الحديث إنما ذكرناه ليتبين اختلاف الناس، عن عطاء فإنه رواه غير قبيصة عن فطر، عن عطاء عن النبي ﷺ مرسلًا، ولا نعلم أحدا قال، عن ابن عباس إلا قبيصة.

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: النسائي^(٢)، والطبراني^(٣)، من طريق عقبة بن قبيصة، والبيهقي^(٤)، من طريق: جعفر بن محمد بن شاكر، كلاهما عن قبيصة، عن فطر، به.

من أخرجه مرسلًا: النسائي^(٥)، من طريق: محمد بن يوسف، عن فطر، عن عطاء، مرسلًا.

(١) مسند البزار (١١ / ٢١٢)، برقم (٤٩٧٠).

(٢) السنن الكبرى للنسائي (٣ / ٣٣٥)، برقم (٣١٨٢).

(٣) المعجم الكبير (١١ / ١٣٨)، برقم (١١٢٨٦).

(٤) السنن الكبرى (٤ / ٤٤٤)، برقم (٨٢٩٠).

(٥) السنن الكبرى (٣ / ٣٣٥)، برقم (٣١٨٣).

ترجمة رجال السند:

- ١- الحسين بن علي بن جعفر الأحمر الكوفي، قال ابن حجر: مقبول^(١).
- ٢- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان، أبو عامر السوائي، (ت: ٢١٥هـ)، قال الذهبي: حافظ عابد، وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف^(٢).
- ٣- فطر بن خليفة المخزومي، أبو بكر الحناط، (ت: بعد ١٥٠هـ)، قال الذهبي: شيعي جلد وثقه أحمد وابن معين وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع^(٣).
- ٤- عطاء بن أبي رباح أبو محمد القرشي: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه^(٤).

المناقشة: الحديث روي من طريق فطر بن خليفة، واختلف عليه:

- فرواه قبيصة بن عقبة، عنه عن عطاء، عن ابن عباس، ورواه عنه عن عطاء مرسلًا، ورواه محمد بن يوسف^(٥) عنه عن عطاء، مرسلًا.
- قال البزار: رواه غير قبيصة عن فطر، عن عطاء عن النبي ﷺ مرسلًا.
- قال الدار قطني: ورواه فطر بن خليفة، عن عطاء، عن ابن عباس، قاله قبيصة عنه، وقال غيره: عن فطر، عن عطاء مرسلًا^(٦).

(١) الكاشف (١/ ٣٣١)، وتقريب التهذيب (ص: ١٦٧).

(٢) الكاشف (٢/ ١٣٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٥٣).

(٣) الكاشف (٢/ ١٢٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٤٨).

(٤) ترجم له في: ص ١٢٠.

(٥) محمد ابن يوسف ابن واقد ابن عثمان الضبي مولا هم الفريابي، ثقة فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، تقريب التهذيب (ص: ٥١٥).

(٦) علل الدارقطني (١١/ ١٠٧).

قال البيهقي: كذا رواه جماعة عن قبيصة ورواه محمود بن غيلان عن قبيصة أنه حدثه من كتابه عن فطر عن عطاء عن النبي ﷺ مرسلا وهو المحفوظ، وذكر ابن عباس فيه وهم^(١).

الخلاصة: الطريق المتصل: تفرد به قبيصة، والطريق المرسل: تابع فيه قبيصة، محمد بن يوسف فيكون الصواب الطريق المرسل؛ لأنه رواية الأوثق، وكما قال البيهقي، والله أعلم.

(١) السنن الكبرى (٤/ ٤٤٤).

الحديث التاسع

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ عَنَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " كُلُّ شَيْءٍ نَزَلَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ» فَهُوَ بِمَكَّةَ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَزَلَ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» فَهُوَ بِالْمَدِينَةِ.

ثم قال: وهذا الحديث يرويه غير قيس مرسلًا، ولا نعلم أحدا أسنده إلا قيس^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: الحاكم^(٢)، والبيهقي^(٣) من طريق: وكيع، عن أبيه، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه قال.

من أخرجه مرسلًا: ابن أبي شيبة^(٤) قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- محمد بن عبد الملك بن مروان، أبو جعفر، الواسطي، الدقيقي، (ت: ٢٦٦هـ)، قال الذهبي: وثقه الدارقطني، وقال ابن حجر: صدوق^(٥).

٢- طلق بن غنام النخعي، أبو محمد الكوفي، بن عم حفص بن غياث وكاتب شريك القاضي، (ت: ٢١١هـ)، قال ابن حجر: ثقة^(٦).

(١) مسند البزار (٤/ ٣٣٦)، برقم (١٥٣١).

(٢) المستدرک علی الصحیحین (٣/ ٢٠).

(٣) دلائل النبوة للبيهقي (٧/ ١٤٤).

(٤) مُصنّف ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٢٢).

(٥) الكاشف (٢/ ١٩٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٩٤).

(٦) الكاشف (١/ ٥١٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٨٣).

٣- قيس بن الربيع، أبو محمد: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به^(١).

٤- سليمان بن مهران الأسدي: ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس^(٢).

٥- إبراهيم بن يزيد بن قيس: ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً^(٣).

٦- علقمة بن قيس النخعي: ثقة ثبت فقيه عابد^(٤).

المناقشة:

قال البزار: وهذا الحديث يرويه غير قيس مرسلًا، ولا نعلم أحداً أسنده إلا قيس، بل تابعه أبو وكيع. الطريق المتصل: جاء من طريق: قيس، وأبو وكيع^(٥). الطريق المرسل: جاء من طريق: وكيع^(٦).

قال الدارقطني: يرويه الأعمش، واختلف عنه؛ فرواه قيس بن الربيع، وأبو وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، وكذلك قال عبيد بن عجيل عن شعبة، وقال غيره عن شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قوله، وكذلك رواه أصحاب الأعمش عنه، وهو الصحيح.

الخلاصة: مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الصواب؛ لأنه رواية الأوثق، وكما قال الدارقطني، والله أعلم.

(١) ترجم له في: ص ١٤٦.

(٢) ترجم له في: ص ٤٠.

(٣) ترجم له في: ص ٣٦.

(٤) ترجم له في: ص ٣٦.

(٥) الجراح ابن مليح ابن عدي الرؤاسي بضم الراء بعدها واو بهمزة وبعد الألف مهملة والد وكيع صدوق يهيم، تقريب التهذيب (ص: ١٣٨).

(٦) ثقة حافظ عابد، تقريب التهذيب (ص: ٥٨١).

الحديث العاشر

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ قَبِيْعَةُ^(١) سَيْفِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِضَّةٍ.

ثم قال: وهذا الحديث إنما يروى عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، مرسلًا^(٢).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: الدارمي^(٣)، وأبو داود^(٤)، والترمذي^(٥)، والنسائي^(٦)، والطحاوي^(٧)، والبيهقي^(٨)، من طريق جرير بن حازم، وأخرجه النسائي^(٩) الطحاوي^(١٠)، من طريق: همام، كلاهما، عن قتادة به.

من أخرجه مرسلًا: ابن أبي شيبة^(١)، وأبو داود^(٢)، والترمذي^(٣)، والنسائي^(٤)، والنسائي^(٤)، والطحاوي^(٥)، والبيهقي^(٦)، من طريق: هشام، عن قتادة، عن سعيد بن بن أبي الحسن، مرسلًا.

(١) هي التي تكون على رأس قائم السيف. وقيل: هي ما تحت شاربى السيف، النهاية في غريب الحديث والأثر (٧/٤).

(٢) مسند البزار (١٣/٤٦٦).

(٣) سنن الدارمي (٣/١٥٩٦)، برقم (٢٥٠١).

(٤) سنن أبي داود (٣/٣٠)، كتاب: الجهاد، باب: في السيف يحلى، برقم (٢٥٨٣).

(٥) سنن الترمذي (٤/٢٠١)، أبواب: الجهاد، باب: ما جاء في السيف وحليتها، برقم (١٦٩١).

(٦) سنن النسائي (٨/٢١٩)، كتاب: الزينة، باب: حلية السيف، برقم (٥٣٧٤).

(٧) شرح مشكل الآثار (٤/٢١)، برقم (١٤٠٠).

(٨) السنن الكبرى للبيهقي (٤/٢٤١)، برقم (٧٥٧٠).

(٩) سنن النسائي (٨/٢١٩)، كتاب: الزينة، باب: حلية السيف، برقم (٥٣٧٤).

(١٠) شرح مشكل الآثار (٤/٢٠)، برقم (١٣٩٩).

ترجمة رجال السند:

- ١- محمد بن المثنى: ثقة ثبت^(٧).
- ٢- وهب بن جرير: ثقة^(٨).
- ٣- جرير بن حازم: ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعيف، وله أوهام إذا حدث من حفظه^(٩).
- ٤- قتادة بن دعامة: ثقة ثبت، مشهور بالتدليس^(١٠).

المناقشة:

الحديث روي متصلاً، ومرسلاً

من رواه متصلاً: جرير بن حازم، وهمام بن يحيى^(١١)، ومن رواه مرسلاً هشام الدستوائي^(١٢).

-
- (١) مُصنّف ابن أبي شيبة (٨ / ٢٨٧)، برقم (٢٥٦٨٩).
 - (٢) سنن أبي داود (٣ / ٣٠)، كتاب: الجهاد، باب: في السيف يحلى، برقم (٢٥٨٤)
 - (٣) الشمانل المحمدية للترمذي (ص: ٩٩)، برقم (١٠٧).
 - (٤) سنن النسائي (٨ / ٢١٩)، كتاب: الزينة، باب: حلية السيف، برقم (٥٣٧٤).
 - (٥) شرح مشكل الآثار (٤ / ٢١)، برقم (١٤٠١).
 - (٦) السنن الكبرى للبيهقي (٤ / ٢٤١)، برقم (٧٥٧١).
 - (٧) ترجم له في: ص ٢٤.
 - (٨) ترجم له في: ص ٨٩.
 - (٩) ترجم له في: ص ٢٨.
 - (١٠) ترجم له في: ص ١٢٢.
 - (١١) قال ابن معين: ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، في حفظه شيء، قال أبو زرعة: بصري لا بأس به، قال الذهبي: هو ثبت في كل المشايخ، قال ابن حجر: ثقة ربما وهم، نظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩ / ١٠٩)، والكاشف (٢ / ٣٣٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٧٤)
 - (١٢) قال شعبة: كان هشام يعني الدستوائي أحفظ مني عن قتادة، وقال أيضاً: إذا حدثكم هشام الدستوائي بشيء فاختموا عليه، قال أبو حاتم: هشام الدستوائي أحفظ من همام، قال أبو زرعة: أثبت أصحاب قتادة، هشام وسعيد، ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩ / ٥٩ و ٦٠).

قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول قال عفان جاء أبو جزي واسمه نصر بن طريف إلى جرير بن حازم يشفع لرجل يحدثه جرير فقال جرير حدثنا قتادة عن أنس قال كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة قال فقال أبو جزي كذب والله ما حدثنا قتادة إلا عن سعيد بن أبي الحسن قال أبي وهو قول أبي جزي وجرير أخطأ^(١).

هذه متابعة من أبو جزي لهشام الدستوائي.

قال الدارمي عقب الرواية المتصل: هشام الدستوائي خالفه، قال قتادة: عن سعيد بن أبي الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم، وزعم الناس أنه هو المحفوظ^(٢).

قال ابو داود: أقوى هذه الأحاديث حديث سعيد بن أبي الحسن، والباقية ضعاف^(٣).

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وهكذا روي عن همام، عن قتادة، عن أنس، وقد روى بعضهم، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن^(٤).

قال النسائي: وهذا حديث منكر والصواب قتادة عن سعيد بن أبي الحسن^(٥).

قال العقيلي: رواه شعبة وهشام الدستوائي عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن^(٦).

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥٤٣).

(٢) سنن الدارمي (٣/ ١٥٩٨).

(٣) سنن أبي داود (٣/ ٣١).

(٤) سنن الترمذي (٤/ ٢٠١).

(٥) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١/ ٣٠١).

(٦) الضعفاء الكبير (١/ ١٩٩).

قال الدارقطني: اختلف فيه على قتادة: فرواه جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس، وكذلك رواه عمرو بن عاصم، عن همام، عن قتادة، عن أنس، ورواه هشام الدستوائي، ونصر بن طريف، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، أخي الحسن، مرسلًا، وهو الصواب^(١).

قال البيهقي: تفرد به جرير بن حازم عن قتادة عن أنس والحديث معلول^(٢).

وكلام البيهقي فيه نظر، لم يتفرد جرير، بل تابعه همام بن يحيى.

مما سبق يتبين أن العلماء يرجحون، الطريق المرسل.

وخالفهم ابن القيم فرجح الرواية المتصلة.

قال ابن القيم: والصواب أن حديث قتادة، عن أنس محفوظ من رواية الثقات الضابطين المتثبتين: جرير بن حازم وهمام، عن قتادة، عن أنس. والذي رواه عن: قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن مرسلًا: هو هشام الدستوائي، وهشام وإن كان مقدماً في أصحاب قتادة، فليس همَّام وجرير إذا اتَّفَقَا بدونه^(٣).

كلام ابن القيم فيه نظر، لان جرير ضعيف في قتادة كما تقدم، وهمام وان كان ثقة فليس هو مثل هشام فقد قال شعبة مع جلالته ومنزلته: كان هشام أحفظ مني عن قتادة.

الخلاصة: مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الصواب كما قال العلماء

لأنه رواية الأوثق، والله أعلم.

(١) علل الدارقطني (١٢ / ١٥٠).

(٢) السنن الكبرى (٤ / ٢٤١).

(٣) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها (٢ / ٤٧٧).

المبحث الرابع

الاحاديث التي ترجح فيها الإرسال بنص العلماء

الحديث الأول

قال البزار: سمعت إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: حدثنا محمد بن سليمان الأسدي، قال: حدثنا سفيان يعني ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، هكذا رواه محمد بن سليمان، عن سفيان، عن عمرو، عن محمد بن علي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، وغير محمد بن سليمان إنما يرويه، عن سفيان، عن عمرو، عن محمد بن علي، مرسلًا، "كَانَ قَوْمٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلِيٌّ خَرَجُوا، فَلَمَّا خَرَجُوا تَلَاوَمُوا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: وَاللَّهِ مَا أَخْرَجْنَا، فَارْجِعُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَاللَّهِ مَا أَدْخَلْتُهُ، وَأَخْرَجْتُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ»^(١).

تخرج الحديث: الحديث روي متصلًا ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: النسائي^(٢)، والآجري^(٣)، و أبي الشيخ الأصبهاني^(٤)، وأبو نعيم الاصبهاني^(٥)، والخطيب البغدادي^(٦)، من طريق محمد بن سليمان، عن ابن عيينة، به.

من أخرجه مرسلًا: الخطيب البغدادي قال: أخبرناه القاضي أبو بكر أحمد ابن الحسن بن أحمد الحرشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرنا

(١) مسند البزار (٤ / ٣٤)، سعد بن أبي وقاص برقم (١١٩٥).

(٢) السنن الكبرى للنسائي (٧ / ٣١٢)، برقم (٨٠٩٦).

(٣) الشريعة للآجري (٤ / ٢٠٨٤)، برقم (١٥٧١).

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان (٢ / ١٤٤).

(٥) فضائل الخلفاء الراشدين (ص: ٧٤)، برقم (٦٢).

(٦) تاريخ بغداد (٣ / ٢١٨).

سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد ابن أبي وقاص، مراسلاً^(١).

ترجمة رجال السند:

١- إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الزهد بغدادى صاحب كتاب استوطن سامرا، قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي، ورأيت به سامراء، ولم أكتب عنه، وقال الخطيب: كان ثقة^(٢).

٢- محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر، ملقب بلوين (ت: ٢٤٦هـ)، قال الذهبي: وثقه النسائي^(٣)، قال ابن حجر: ثقة^(٤).

٣- سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي، أبو محمد، (ت: ١٩٨هـ)، قال الذهبي: ثقة ثبت حافظ إمام، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات^(٥).

٤- عمرو بن دينار أبو محمد: ثقة ثبت^(٦).

٥- محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر: ثقة فاضل^(٧).

٦- إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص المدني، (ت: بعد المائة) قال ابن حجر: ثقة^(٨).

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٢١٨).

(٢) لجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١١٠)، وتاريخ بغداد (٧/ ٣٥)، و تاريخ الإسلام (٦/ ٢٨٧).

(٣) الكاشف (٢/ ١٧٦).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٨١).

(٥) الكاشف (١/ ٤٤٩). تقريب التهذيب (ص: ٢٤٥).

(٦) ترجم له في: ص ١٤٠.

(٧) ترجم له في: ص ١٣٠.

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٨٩).

المناقشة:

قال الدار قطني: غير لوين يرويه عن ابن عيينة مرسلا وهو المحفوظ (١).

قال أبو بكر المروزي : وذكر يعني : أحمد بن حنبل، لوينا فقال قد حدث حديثا منكرا عن ابن عيينة ماله أصل قلت إيش هو قال عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر عن إبراهيم بن سعد عن أبيه قصة علي ما أنا الذي أخرجتكم ولكن الله أخرجكم وأنكره إنكارا شديدا وقال ما له أصل (٢).

قال الخطيب: أظن أبا عبد الله أنكر على لوين روايته متصلا، فإن الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة، غير أنه مرسل عن إبراهيم بن سعد، عن النبي، ﷺ (٣).

الخلاصة: مما سبق تبين أن الطريق المحفوظ هو المرسل كما قال الدار قطني، والخطيب، والله أعلم.

(١) علل الدار قطني (٤/ ٣٦٣).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (ص: ١١٨).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٢١٨).

الحديث الثاني

قال البزار: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا لِيُضِلَّ بِهِ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

ثم قال: هذا الحديث لا نعلم أسنده عن الأعمش، عن طلحة إلا يونس بن بكير، وقد رواه غير يونس، عن الأعمش مرسلًا^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: الشاشي^(٢)، والطبراني^(٣)، وأبو نعيم^(٤)، من طريق: يونس ابن بكير، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه الطحاوي^(٥)، والشاشي^(٦)، والطبراني^(٧)، وأبو نعيم الاصبهاني^(٨)، والقضاعي^(٩)، والخطيب البغدادي^(١٠)، وابن عدي^(١١)، والحاكم^(١٢)، وابن الجوزي^(١٣)،

(١) مسند البزار (٥ / ٢٦٢)، برقم (١٨٧٦).

(٢) المسند للشاشي (٢ / ٢١٣)، برقم (٧٨٠).

(٣) المعجم الكبير (١٠ / ٩٦)، برقم (١٠٠٧٤).

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٤ / ١٤٧).

(٥) شرح مشكل الآثار (١ / ٣٧١)، برقم (٤١٨).

(٦) المسند للشاشي (٢ / ٢١٢)، برقم (٧٧٩).

(٧) طرق حديث من كذب علي متعمدا (ص: ٦٥).

(٨) أخبار أصبهان (١ / ٤٠٥).

(٩) مسند الشهاب (١ / ٣٢٩)، برقم (٥٦٠).

(١٠) تاريخ بغداد (٢ / ٨٢).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (١ / ٨٤).

(١٢) المدخل إلى الصحيح (ص: ٩٩).

(١٣) الموضوعات (١ / ٦٥).

من طريق: يونس بن بكير، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه الحاكم^(١)، وأبو نعيم^(٢)، من طريق: عبد الحميد الحماني حدثنا الأعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن حذيفة.

وأخرجه الحاكم^(٣)، وأبو نعيم^(٤) من طريق: يحيى بن طلحة اليربوعي عن أبي معاوية عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن علي.

من أخرجه مرسلًا: هناد بن السري^(٥) والطحاوي^(٦) من طريق: أبي معاوية، والحاكم^(٧)، من طريق: زهير، ومسدد^(٨) من طريق: فضيل، جميعهم (معاوية، وزهير، وفضيل) عن الأعمش، عن طلحة، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، مرسلًا، لم يذكر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(١) المدخل إلى الصحيح (ص: ١٠٠).

(٢) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم (١/ ٤٩).

(٣) المدخل إلى الصحيح (ص: ١٠٠).

(٤) المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٥٠).

(٥) الزهد (٢/ ٦٣٩).

(٦) شرح مشكل الآثار (١/ ٣٧١)، برقم (٤١٩).

(٧) المدخل إلى الصحيح (ص: ١٠١).

(٨) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (١٣/ ٢٩).

ترجمة رجال السند:

- ١- عبد الله بن سعيد بن حصين، الحافظ أبو سعيد الكندي، (ت: ٢٥٧هـ)، قال الذهبي: الحافظ، قال أبو حاتم ثقة إمام أهل زمانه، وقال ابن حجر: ثقة^(١).
- ٢- يونس بن بكير بن واصل، أبو بكر الشيباني، (ت: ١٩٩هـ)، قال الذهبي: الحافظ، قال بن معين صدوق وقال أبو داود ليس بحجة يوصل كلام بن إسحاق بالأحاديث، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ^(٢).
- ٣- الأعمش: ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس^(٣).
- ٤- طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب، الياضي، (ت: ١١٢هـ)، قال الذهبي: أحد علماء، وثقوه، قال بن إدريس كانوا يسمونه سيد القراء، قال ابن حجر: ثقة قارئ فاضل^(٤).
- ٥- عمرو بن شرحبيل، أبو ميسرة الهمداني، (ت: ٦٣هـ)، قال الذهبي: فاضل عابد حجة، وقال ابن حجر: ثقة، عابد، مخضرم^(٥).

المناقشة:

الطريق الأول في المتصل: يونس بن بكير، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود. قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث طلحة والأعمش، لم يروه مجودا مرفوعا إلا يونس بن بكير^(٦).

(١) الكاشف (١/ ٥٥٨)، تقريب التهذيب (ص: ٣٠٥).

(٢) الكاشف (٢/ ٤٠٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٦١٣).

(٣) ترجم له في: ص: ٤٠.

(٤) الكاشف (١/ ٥١٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٨٣).

(٥) الكاشف (٢/ ٧٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٢٢).

(٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٤/ ١٤٧).

الطريق الثاني: يونس بن بكير، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود، لم يذكر بهذا الطريق أبو عمار، بين طلحة وعمرو.

قال الطحاوي: هذا حديث منكر وليس أحد يرفعه بهذا اللفظ غير يونس بن بكير، وطلحة بن مصرف ليس في سنه ما يدرك به عمرو بن شرحبيل لقدم وفاته وقد حدثناه من غير حديث يونس بن بكير وقد دخل فيه بين طلحة وعمرو بن شرحبيل أبو عمار، وهو غريب^(١)، قال ابن عدي: هذا الحديث اختلفوا فيه على طلحة بن مصرف، فمنهم من أرسله ومنهم من قال: عن علي بدل عبد الله، ويونس بن بكير جود إسناده^(٢)، قال الحاكم: يونس بن بكير واهم في إسناده هذا الحديث في موضعين أحدهما أنه أسقط بين طلحة بن مصرف وعمرو بن شرحبيل أبا عمار والآخر أنه وصل بذكر عبد الله بن مسعود وغير مستبعد من يونس بن بكير الوهم^(٣).

الذي يتبين من خلال التخريج وأقوال العلماء ان الحديث المتصل انفرد به يونس بن بكير.

الطريق الثالث: عبد الحميد الحماني حدثنا الأعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن حذيفة.

قال الحاكم: قال أبو علي الحافظ: هذا الإسناد وهم، والوهم فيه من الحماني^(٤)، قال أبو نعيم^(٥): كذلك.

الطريق الرابع: يحيى بن طلحة اليربوعي عن أبي معاوية عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن علي.

(١) شرح مشكل الآثار (١ / ٣٧١).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١ / ٨٤).

(٣) المدخل إلى الصحيح (ص: ٩٩).

(٤) المدخل إلى الصحيح (ص: ١٠١).

(٥) المسند المستخرج على صحيح مسلم (١ / ٥٠).

قال الحاكم: قال أبو علي الحافظ: وهذا وهم، والوهم فيه من يحيى بن طلحة^(١)، وقال أبو نعيم^(٢)، كذلك.

الطريق المرسل: روي من طريق: أبي معاوية، وزهير، وفضيل، جميعهم، عن الأعمش، عن طلحة، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، مرسلًا، لم يذكر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

قال الدارقطني: والصواب عن الأعمش، عن طلحة، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل مرسلًا.

قال الحاكم: قال أبو علي الحافظ: هذا هو المحفوظ^(٣)، وكذلك قال أبو نعيم^(٤).

الخلاصة: مما سبق تبين أن الطريق المتصل إلى عبد الله بن مسعود، تفرد به يونس ابن بكير، مرة فيه انقطاع بين طلحة وعمرو بن شرحبيل، ومرة لا، قال الحاكم: الوهم من يونس، والطريق المتصل إلى حذيفة، تفرد به عبد الحميد الحماني، وقال الحاكم وأبو نعيم: الوهم منه.

والطريق المتصل إلى علي، تفرد به، طلحة اليربوعي، وقال الحاكم وأبو نعيم: الوهم منه، وخالفهم، أبو معاوية، وزهير، وفضيل، فرووه مرسلًا، وهو الصواب، كما قال الدارقطني، والحاكم، وأبو نعيم، والله اعلم.

(١) المدخل إلى الصحيح (ص: ١٠١).

(٢) المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٥٠).

(٣) المدخل إلى الصحيح (ص: ١٠١).

(٤) المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٥٠).

الحديث الثالث

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا رُوَيْمُ الْقُرَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ فَأَعْطُوا أَحْسَبُهُ قَالَ: الدَّوَابَّ حَظَّهَا مِنَ الْكَلِّ، وَإِذَا أَجْدَبَتِ الْأَرْضُ فَاَمْضُوا عَلَيْهَا بِنَفْسِهَا وَعَلَيْكُمْ بِالذُّلْجَةِ^(١) فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ.

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلم أحد رواه عن الليث عن عقيل، عن الزهري، عن أنس إلا رويم، وكان ثقة ورواه غيره، عن الزهري مرسلًا^(٢).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: الترمذي^(٣)، أبو يعلى^(٤)، ابن خزيمة^(٥) الطحاوي^(٦) ابن الإعرابي^(٧)، والحاكم^(٨)، وابن بشران^(٩)، والبيهقي^(١٠)، والخطيب البغدادي^(١١)، من طريق: رويم المقرئ اللؤلؤي، عن الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، به. وأخرجه: ابن خزيمة^(١٢)، وابن أبي حاتم^(١٣)، والحاكم^(١٤)، وأبو نعيم^(١)، وابن وابن عبد البر^(٢)، من طريق: قبيصة بن عقبة، عن الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، به.

(١) هو سير الليل، يقال أذلج بالتخفيف إذا سار من أول الليل، واذلج- بالتشديد- إذا سار من آخره، النهاية

في غريب الحديث والأثر (٢/ ١٢٩)

(٢) مسند البزار (١٣/ ١٨)، برقم (٦٣١٥).

(٣) العلل الكبير (ص: ٣٤٦)، برقم (٦٤٤).

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي (٦/ ٣٠١)، برقم (٣٦١٨).

(٥) صحيح ابن خزيمة (٤/ ١٤٧)، برقم (٢٥٥٥).

(٦) شرح مشكل الآثار (١/ ١٠٦)، برقم (١١٣).

(٧) معجم ابن الأعرابي (١/ ١٦٤)، برقم (٢٧٧).

(٨) المستدرک على الصحيحين (١/ ٦١٣)، برقم (١٦٣٠).

(٩) أمالي ابن بشران (ص: ٢٧٥)، برقم (٦٣٠).

(١٠) السنن الكبرى (٥/ ٤١٩)، برقم (١٠٣٤٣).

(١١) تاريخ بغداد (٩/ ٤٢٦).

(١٢) صحيح ابن خزيمة (٤/ ١٤٧)، برقم (٢٥٥٥).

(١٣) علل الحديث (٥/ ٦٨٤)، برقم (٢٢٥٦).

(١٤) المستدرک على الصحيحين (١/ ٦١٣)، برقم (١٦٣٠).

من أخرجه مرسلًا: ابن أبي حاتم^(٣)، من طريق: قتيبة، والطحاوي^(٤)، من طريق: عبد الله بن صالح، كلاهما، عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى المعروف بصاعقة، (ت: ٢٥٥هـ)، قال الذهبي: الحافظ، قال ابن حجر: ثقة حافظ^(٥).

٢- رويم بن يزيد المقرئ، قال ابن حبان: ربما أخطأ، وقال الخطيب البغدادي: وكان ثقة، قال ابن حجر: روى عن الليث حديثًا منكرا لا أخبره بجرح، ولا تعديل^(٦).

٣- الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث، (ت: ١٧٥هـ)، قال الذهبي: ثبت من نظراء مالك، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور^(٧).

٤- عقيل بن خالد الأيلي، أبو خالد الأموي، (ت: ١٤٤هـ)، قال الذهبي: حافظ صاحب كتاب، قال ابن حجر: ثقة ثبت^(٨).

٥- محمد بن شهاب الزهري: الحافظ متفق على جلالته وإتقانه^(٩).

المناقشة:

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحد رواه عن الليث عن عقيل، عن الزهري،

عن أنس إلا رويم، بل تابعه قبيصة بن عقبة^(١).

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٩/ ٢٥٠).

(٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٢٤/ ١٥٩).

(٣) علل الحديث (٥/ ٦٨٥).

(٤) شرح مشكل الآثار (١/ ١٠٧)، برقم (١١٤).

(٥) الكاشف (٢/ ١٩٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٩٣).

(٦) الجرح والتعديل (٣/ ٥٢٣)، والتلقات (٨/ ٢٤٥)، وتاريخ بغداد (٩/ ٤٢٦)، ولسان الميزان (٣/ ٤٨٧).

(٧) الكاشف (٢/ ١٥١)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٦٤).

(٨) الكاشف (٢/ ٣٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٩٦).

(٩) ترجم له في: ص ٤٩.

الطريق المتصل جاء من طريق رويم، وقبيصة، عن الليث.

الطريق المرسل جاء من طريق: قتيبة بن سعيد^(٢)، وعبد الله بن صالح^(٣).

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: إنما روي هذا الحديث عن الليث بن سعد عن عقيل، عن الزهري، عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما ذكر فيه عن أنس، رويم بن يزيد هذا، قلت له: فإنهم ذكروا عن محمد بن أسلم أنه روي هذا الحديث عن قبيصة، عن الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، عن أنس، فلم يعرفه محمد، وجعل يتعجب من هذا^(٤).

قال أحمد بن سلمة: فذاكرت، به مسلم بن الحجاج، فقال: أخرج إلي عبد الملك بن شعيب بن الليث، كتاب جده، فرأيت في كتاب الليث على ما رواه قتيبة^(٥).

قال الدار قطني: يرويه الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، واختلف عنه؛ فرواه رويم بن يزيد المقرئ، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن أنس، وتابعه محمد بن أسلم الطوسي، عن قبيصة، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن أنس، والمحفوظ: عن ليث، عن عقيل، عن الزهري مرسل^(٦).

الخلاصة: مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو الصواب، كما قال الأئمة، والله أعلم.

(١) وثقه ابن معين، وأحمد بن حنبل، في غير سفيان، ينظر: تهذيب التهذيب (٨/ ٣٤٧).

(٢) ثقة ثبت، تقريب التهذيب (ص: ٤٥٤).

(٣) هو عبد الله بن صالح بن محمد ابن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، تقريب التهذيب (ص: ٣٠٨).

(٤) العلل الكبير (ص: ٣٤٦).

(٥) علل الحديث (٥/ ٦٨٥).

(٦) علل الدارقطني (١٢/ ١٩٢).

الحديث الرابع

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ ثَابِتِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَهُوَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَلَامًا كَأَنَّهَا كَرِهَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ ثَابِتٍ خُذْ مِنْهَا ذَلِكَ أَحْسَبُهُ قَالَ: وَطَلَّقَهَا.

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حميد، عن أنس إلا أبو جعفر الرازي وقد خالفه حماد بن سلمة فقال: عن حميد، عن أبي الخليل مرسلًا^(١).

تخريج الحديث:

الحديث من هذا الطريق تفرد بروايته البزار، وذكر البزار أن حماد، خالف أبو جعفر، فرواه عن حميد عن أبي الخليل، مرسلًا.

وقال أبو حاتم، عن هذا الطريق: هذا خطأ؛ إنما هو: حميد، عن أبي الخليل^(٢)، عن عكرمة: أن امرأة ثابت جاءت إلى النبي ﷺ كذا رواه حماد بن سلمة، وأخطأ فيه أبو جعفر الرازي^(٣).

فيتبين ان الطريق المرسل هو الصواب، والله أعلم.

ترجمة رجال السند:

١- محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى المعروف بصاعقة: ثقة حافظ^(٤).

(١) مسند البزار (١٣ / ١٨٣)، برقم (٦٦٣٠).

(٢) قال ابن حجر: وثقه ابن معين والنسائي وأغرب ابن عبد البر فقال لا يحتج به، تقريب التهذيب (ص: ٢٧٣).

(٣) علل الحديث (٤ / ١٢٧).

(٤) ترجم له في: ص ١٠٠.

٢- عبد الصمد بن النعمان: صدوق^(١).

٣- عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، أبو جعفر الرازي، (ت: في حدود ١٦٠هـ)، قال الذهبي: قال أبو زرعة يهمل كثيرا وقال النسائي ليس بالقوي ووثقه أبو حاتم، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة^(٢).

٤- حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري، (ت: ١٤٢هـ)، قال الذهبي: وثقه يدلس عن أنس، قال ابن حجر: ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء^(٣).

(١) ترجم له في: ص ١٠٠.

(٢) الكاشف (٢/ ٤١٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٦٢٩).

(٣) الكاشف (١/ ٣٥٢)، وتقريب التهذيب (ص: ١٨١).

الفصل الثاني

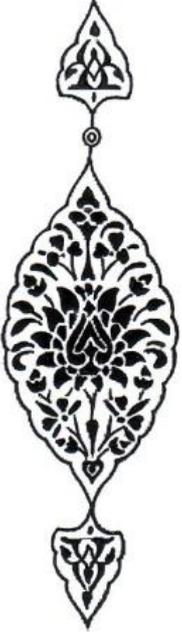
الأحاديث التي لم يترجم فيها الإرسال

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول: الأحاديث التي ترجم فيها الإتصال

المبحث الثاني: الأحاديث التي لم يترجم فيها شيء

المبحث الثالث: الأحاديث التي ترجم فيها الطريقتين



المبحث الأول

الأحاديث التي ترجح فيها الإتصال

الحديث الأول

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى نَاسٍ يَرْمُونَ فَقَالَ: ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ مرسل^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى^(٢)، وابن حبان^(٣)، من طريق: ابن أبي عدي، و الحاكم من طريق: يزيد بن هارون، والفضل بن موسى^(٤)، جميعهم (ابن أبي عدي، ويزيد بن هارون، والفضل بن موسى) عن محمد بن عمرو، به.

ولم أقف على من رواه مرسلًا كما قال البزار.

ترجمة رجال السند:

- ١ - محمد بن المثني: ثقة ثبت^(٥).
- ٢ - محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي: ثقة^(٦).
- ٣ - محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي: صدوق له أوهام^(٧).
- ٤ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، ثقة^(٨).

(١) مسند البزار (١٤ / ٣٤٠)، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، برقم (٨٠٢٤).

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي (١٠ / ٥٠٢)، مسند أبي هريرة، برقم (٦١١٩).

(٣) صحيح ابن حبان (١٠ / ٥٤٨)، برقم (٤٦٩٥).

(٤) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٢ / ١٠٣)، (٢٤٦٥).

(٥) ترجم له في: ص ٢٤.

(٦) ترجم له في: ص ٢٤.

(٧) تُرجم له في: ص ٩٣.

(٨) تُرجم له في: ص ٨٦.

المناقشة:

قال الهيثمي: رواه البزار وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن،
وبقية رجاله رجال الصحيح^(١).

قال ابن حجر: وهذا سند رجاله ثقات غير محمد بن عمرو، فهو صدوق^(٢).

الحديث رواه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ثلاثة،
(ابن أبي عدي، ويزيد بن هارون، والفضل بن موسى) جميعهم رواه متصلاً.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. محقق (٥/ ٣٢١).

(٢) المطالب العالية محققاً (٩/ ٣٨٧).

الحديث الثاني

قال البزار: حدثنا محمد بن المثني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن رجل، من عبس، عن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين: «اللهم اغفر لي»، يرددّها مراراً، قال: وكان إذا رفع رأسه يقول: «سبحان ذي الملكوت، والجبروت، والكبرياء والعظمة».

ثم قال: وأخبرناه نصر بن علي، قال: أنبأنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن طلحة بن يزيد، عن حذيفة، عن النبي ﷺ بنحوه، ولم يقل العلاء بن المسيب في حديثه عن رجل من بني عبس إنما أرسله والرجل من بني عبس يروونه صلاة^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلاً، ومرسلاً.

من أخرجه متصلاً: أبو داود الطيالسي^(٢) وأحمد^(٣)، وأبو داود^(٤)، والترمذي^(٥)، والنسائي^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طريق: شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، به.

(١) مسند البزار، (٧ / ٣٣٥)، برقم (٢٩٣٤).

(٢) مسند أبي داود الطيالسي (١ / ٣٣٢)، برقم (٤١٦).

(٣) مسند أحمد (٣٨ / ٣٩٢)، برقم (٢٣٣٧٥).

(٤) سنن أبي داود (١ / ٢٣١)، أبواب: تفريع استفتاح الصلاة، باب: ما يقول الرجل في سجوده وركوعه، برقم (٨٧٤).

(٥) الشمائل المحمدية (ص: ٢٢٩) برقم (٢٧٦).

(٦) سنن النسائي (٢ / ١٩٩)، كتاب: التطبيق، باب: قدر القيام بين الركوع والسجود، برقم (١٠٦٩)، و

(٢ / ٢٣١)، كتاب: التطبيق، باب: الدعاء بين السجدين، برقم (١١٤٥).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٢ / ١٧٥)، برقم (٢٧٤٩).

من أخرجه مرسلًا: أحمد^(١)، والدارمي^(٢)، وابن ماجه^(٣)، والنسائي^(٤)، وابن خزيمة^(٥)، والحاكم^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طريق: العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن طلحة بن يزيد، عن حذيفة، ولم يذكر الرجل من بني عبس.

ترجمة رجال السند:

١- نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي الأزدي الجهضمي أبو عمرو، قال الذهبي: الحافظ، قال ابن حجر: ثقة ثبت^(٨).

٢- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أبو سعيد الهمداني الكوفي، (ت: ١٨٣هـ)، قال ابن حجر: ثقة متقن^(٩).

٣- العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي ويقال الثعلبي الكوفي، (ت: في حدود ا لخمسين ومائة)، قال الذهبي: وثق، قال أبو حاتم: صالح الحديث، قال ابن حجر: ثقة ربما وهم^(١٠).

٤- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث، ابو عبد الرحمن الجملي (ت: ١١٨هـ)، قال الذهبي: قال أبو حاتم: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء^(١١).

٥- طلحة بن يزيد الأنصاري، أبو حمزة الكوفي، قال الذهبي: عن حذيفة مرسلًا قال ابن حجر: وثقه النسائي^(١).

(١) مسند أحمد (٣٨ / ٤٠٦)، برقم (٢٣٣٩٩).

(٢) سنن الدارمي (٢ / ٨٣٥)، برقم (١٣٦٣).

(٣) سنن ابن ماجه (١ / ٢٨٩)، كتاب، إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما يقول بين السجدين، برقم (٨٩٧).

(٤) سنن النسائي (٣ / ٢٢٦)، برقم (١٦٦٥).

(٥) صحيح ابن خزيمة (١ / ٣٤٠)، برقم (٦٨٤).

(٦) المستدرک علی الصحیحین (١ / ٤٠٥)، برقم (١٠٠٣).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٢ / ١٥٧)، برقم (٢٦٨١).

(٨) الكاشف (٢ / ٣١٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٦١).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٥٩٠).

(١٠) الكاشف (٢ / ١٠٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٣٦).

(١١) الكاشف (٢ / ٨٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٢٦).

المناقشة:

قال البزار: "ولم يقل العلاء بن المسيب في حديثه عن رجل من بني عبس إنما أرسله والرجل من بني عبس يروونه صلاة^(٢)»^(٣).

وقال النسائي: هذا الحديث عندي مرسل، وطلحة بن يزيد لا أعلمه سمع من حذيفة شيئاً، وغير العلاء بن المسيب، قال في هذا الحديث، عن طلحة، عن رجل، عن حذيفة^(٤).

قال أبو داود الطيالسي: عن الرجل من بني عبس، شعبة يرى أنه صلاة بن زفر^(٥).

قال ابن صاعد^(٦): وهذا الذي لم يُسمَّ هو عندي صلاة بن زفر العبسي^(٧).

قال ابن حجر: هذا حديث حسن، فإن صح ظن شعبة بأن الرجل المبهم هو صلاة بن زفر فهو صحيح^(٨).

(١) الكاشف (١/ ٥١٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٨٣).

(٢) صلاة بن زفر العبسي أبو العلاء أو أبو بكر الكوفي تابعي كبير من الثانية ثقة جليل مات في حدود السبعين، تقريب التهذيب (ص: ٢٧٨).

(٣) مسند البزار، (٧/ ٣٣٥)، برقم (٢٩٣٥).

(٤) السنن الصغرى للنسائي، كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب تسوية القيام والركوع، والقيام بعد الركوع، والسجود والجلوس بين السجدين في صلاة الليل، (٣/ ٢٢٦)، برقم (١٦٦٥).

(٥) مسند أبي داود الطيالسي (١/ ٣٣٢).

(٦) خلف بن خليفة بن صاعد بن برام أبو أحمد الأشجعي مولاهم، الكوفي نزيل واسط، ثم بغداد إلى أن مات، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/ ٢٨٥).

(٧) الزهد والرفائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد (١/ ٣٤).

(٨) نتائج الأفكار لابن حجر (٢/ ٦٢).

الخلاصة:

مما سبق تبين ان طريق العلاء بن المسيب، مرسل والعلة فيه ان طلحة بن يزيد لم يسمع من حذيفة شيئاً وهذا ما بينه النسائي والذهبي، وانما روايته عن رجل من بني عباس عن حذيفة، والعلاء خالف شعبة، فيكون الطريق المتصل هو الصواب والله أعلم.

الحديث الثالث

قال البزار: فَأَمَّا حَدِيثُ يُونُسَ فَحَدَّثَنَاهُ مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ يَعْنِي ابْنَ عَبِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ أَنتَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَسَجَدَتْ، فَيَقَالُ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ حَيْثُ كُنْتِ تَطْلُعِينَ، فَإِذَا كَانَتْ اللَّيْلَةُ اسْتَأْذَنْتِ فَيَقَالُ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ حَيْثُ غَرَبْتَ فَتَطْلُعُ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِكَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا ﴾ [الأنعام: ١٥٨] ".

ثم قال: وحدَّثناه محمد بن معمر، قال: حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عَبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ، قَالَ: أَنبَانَا يُونُسُ بْنُ عَبِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَلَكِنْ أَرْسَلَهُ^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلاً، ومرسلاً.

من أخرجه متصلاً: مسلم^(٢)، والنسائي^(٣)، وابن حبان^(٤)، من طريق: إسحاق ابن راهويه، ومسلم^(٥)، من طريق: يحيى بن أيوب المقابري، كلاهما عن إسماعيل ابن عليّة، وأخرجه أحمد^(٦)، من طريق: حماد بن سلمة، ومسلم^(٧)، من طريق: خالد ابن عبد الله الطحان، جميعهم (إسماعيل، وحماد، وخالد) عن يونس، به.

(١) مسند البزار (٩ / ٤٠٩).

(٢) صحيح مسلم (١ / ١٣٨)، كتاب: الإيمان، باب: بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان، برقم (١٥٩).

(٣) السنن الكبرى (١٠ / ٩٦)، برقم (١١١١).

(٤) صحيح ابن حبان (١٤ / ٢١)، برقم (٦١٥٣).

(٥) صحيح مسلم (١ / ١٣٨)، كتاب: الإيمان، باب: بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان، برقم (١٥٩).

(٦) مسند أحمد (٣٥ / ٢٢٥)، برقم (٢١٣٠٠).

(٧) صحيح مسلم (١ / ١٣٩)، كتاب: الإيمان، باب: بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان، برقم (١٥٩).

من أخرجه مرسلًا: الطبري قال: حدثني المثنى قال، حدثنا فهد^(١) قال، حدثنا
حدثنا حماد، عن يونس بن عبيد، عن إبراهيم بن يزيد التيمي، عن أبي ذر^(٢).

ترجمة رجال السند:

- ١ - محمد بن معمر بن ربيعي القيسي: صدوق^(٣).
- ٢ - رَوْح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي، ابو محمد البصري، (ت: ٢٠٥هـ)، قال الذهبي: الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة فاضل له تصانيف^(٤).
- ٣ - حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة^(٥).
- ٤ - يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد البصري، (ت: ١٣٩هـ)، قال الذهبي: من العلماء العاملين الأثبات، قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل ورع^(٦).
- ٥ - إبراهيم بن يزيد بن شريك أبو أسماء التيمي، (ت: ٩٢هـ)، وقال ابن حجر: ثقة إلا أنه يرسل ويدلس^(٧).

(١) قال ابن حجر: زيد" بن عوف أبو ربيعة ولقبه فهد عن حماد بن سلمة تركوه وقال الدارقطني ضعيف وكتب عنه أبو حاتم وقال يعرف وينكر وقال الفلاس متروك، لسان الميزان (٢/ ٥٠٩).

(٢) جامع البيان (١٢/ ٢٥٦)، برقم (١٤٢٢١).

(٣) ترجم له في: ص ٧٦.

(٤) الكاشف (١/ ٣٩٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٢١١).

(٥) ترجم له في: ص ٨٤.

(٦) الكاشف (٢/ ٤٠٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٦١٣).

(٧) الكاشف (١/ ٢٢٧)، وتقريب التهذيب؛ ص: ٩٥.

المناقشة:

الطريق المتصل: رواه اسماعيل^(١)، وتابعه، خالد بن عبد الله الطحان^(٢)،
وحماد بن سلمة، والطريق المرسل: تفرد به، حماد، ولم يتابعه عليه احد.

الخلاصة: مما سبق تبين، أن الطريق المتصل هو الصواب؛ لأنه رواية
الأكثر والأوثق، والله اعلم.

(١) قال الذهبي: إمام حجة، الكاشف (١/ ٢٤٣).

(٢) قال ابن حجر: ثقة ثبت، تقريب التهذيب (ص: ١٨٩).

الحديث الرابع

قال البزار: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى: أَنَّ عُمَرَ كَبَّرَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أَرْبَعًا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَدْخُلُ هَذِهِ قَبْرَهَا؟ فَقُلْنَ: مَنْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا فِي حَيَاتِهَا، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَسْرَعُكُنَّ بِي لِحُوقًا أَطُولُكُنَّ يَدًا» فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ بِأَيْدِيهِنَّ، وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لِإِنَّهَا كَانَتْ صَنَاعًا تُعِينُ بِمَا تَصْنَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ "

ثم قال البزار: وقد رواه غير واحد عن إسماعيل، عن الشعبي مرسلًا، وأسنده شعبة فقال: عن ابن أبي ليلي، ولا نعم حدث به، عن شعبة، إلا وهب^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: عبد الرزاق الصنعاني^(٢) عن الثوري، وابن أبي شيبة^(٣) قال: حدثنا حفص بن غياث، ووكيع، والطحاوي^(٤) ^(٥) من طريق: شعبة، ويحيى بن سعيد القطان، وابن سعد^(٦)، عن زهير بن معاوية، ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد الطنافسي، وجابر، وأبو نعيم^(٧) من طريق: محمد ابن السماك، والبيهقي^(٨) ^(٩) من طريق: يعلى يعني ابن عبيد الطنافسي، وشعبة جميعهم (الثوري، وحفص، ووكيع، وشعبة، ويحيى بن سعيد القطان، وزهير بن معاوية،

(١) مسند البزار (١/ ٣٦٠)، برقم (٢٤١).

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٣/ ٤٨٠)، برقم (٦٣٩٧).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٣/ ١٥)، برقم (١١٦٥١).

(٤) شرح مشكل الآثار (١/ ٢٠١)، برقم (٢٠٩).

(٥) شرح معاني الآثار (١/ ٤٩٩)، برقم (٢٨٦١).

(٦) الطبقات الكبرى (٨/ ٨٨٨).

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٨/ ٢١١).

(٨) السنن الكبرى (٤/ ٦١)، برقم (٦٩٤٩).

(٩) السنن الكبرى (٤/ ٨٨)، برقم (٧٠٤٨).

وجابر، وعبد الله بن نمير، ومحمد بن عبيد الطنافسي ومحمد بن السماك، ويعلى)، عن إسماعيل بن أبي خالد، وأخرجه الطحاوي^(١) من طريق: فراس^(٢)، كلاهما (إسماعيل بن أبي خالد، وفراس) عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبزي، وأخرجه الدار قطني من طريق: جابر، عن الشعبي، عن مسروق^(٣)، كلاهما (عبد الرحمن ابن أبزي، ومسروق)، به.

الطريق المرسل: أخرجه الطبراني^(٤) من طريق: وكيع، وعبد الله بن نمير، قالوا: ثنا إسماعيل بن أبي خالد، وابن سعد^(٥)، من طرق يونس بن أبي إسحاق، كلاهما (إسماعيل بن أبي خالد، ويونس بن أبي إسحاق) عن الشعبي، مرسلًا.
ترجمة رجال السند:

١- علي بن نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي الجهضمي، أبو الحسن البصري الصغير، (ت: ٢٥٠هـ)، قال الذهبي: حافظ ثبت، وقال ابن حجر: ثقة حافظ^(٦).

٢- محمد بن معمر بن رعي القيسي، صدوق^(٧).

٣- وهب بن جرير، ثقة^(٨).

٤- شعبة بن الحجاج: ثقة حافظ ثبت^(٩).

٥- إسماعيل بن أبي خالد: ثقة ثبت^(١٠).

(١) شرح مشكل الآثار (٦ / ٣٣٢).

(٢) فراس بن يحيى الهمداني الخارفي أبو يحيى الكوفي صدوق ربما وهم، تقريب التهذيب (ص: ٤٤٤).

(٣) سنن الدار قطني (٢ / ٤٤١)، كتاب: الجناز: باب حثي التراب على الميت، برقم (١٨٣٧).

(٤) المعجم الكبير (٢٤ / ٥٠)، مسند النساء، برقم (١٣٤).

(٥) الطبقات الكبرى (٨ / ٨٩).

(٦) الكاشف (٢ / ٤٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٠٦).

(٧) ترجم له في: ص ٧٦.

(٨) ترجم له في: ص ٨٩.

(٩) ترجم له في: ص ٨٩.

(١٠) ترجم له في: ص ٤٣.

٦- عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل ابن عبد، الشعبي، أبو عمرو الكوفي، (ت: ١٠٤هـ)، قال الذهبي: قال مكحول: ما رأيت أفتقه من الشعبي، وقال آخر الشعبي في زمانه كابن عباس في زمانه، وقال ابن حجر: ثقة مشهور فقيه فاضل^(١).

المناقشة:

قال البزار: قد رواه غير واحد عن إسماعيل، عن الشعبي مرسلًا، وأسنده شعبة فقال: عن ابن أبي ليلى، ولا نعلم حدث به، عن شعبة، إلا وهب^(٢).

قال الدارقطني: هو حديث يرويه إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن ابن أبنزي عن عمر، رواه عن إسماعيل جماعة منهم زائدة وزهير، وأبو شهاب، وعبيد الله بن موسى، وأبو حمزة السكري، ويحيى القطان، وابن فضيل، وابن عيينة، ويزيد بن هارون ويعلى بن عبيد، وغيرهم فرووه عن إسماعيل، موقوفًا غير مرفوع، ورواه شعبة من رواية وهب بن جرير عنه عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن ابن أبنزي عن عمر، وذكر فيه كلامًا رفعه إلى النبي ﷺ، أغرب به وهب بن جرير، عن شعبة، وهو قوله: كان رسول الله ﷺ يقول: أسرعكن بي لحوقًا أطولكن يدا، ورواه غندر، عن شعبة فوقفه، وقال: عن ابن أبي ليلى، ورواه فراس، عن الشعبي، عن ابن أبنزي، عن عمر، ورواه زكريا، عن الشعبي، عن حدثه عن عمر، ورواه منصور بن عبد الرحمن الأشل، عن الشعبي مرسلًا، عن عمر، ورواه حجاج ابن أرتاة، عن الشعبي، عن ابن أبي ليلى، عن عمر، قوله والمحفوظ قول زائدة، ومن تابعه عن إسماعيل^(٣).

(١) الكاشف (١/ ٥٢٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٨٧).

(٢) مسند البزار (١/ ٣٦٠)، برقم (٢٤١).

(٣) علل الدارقطني (٢/ ١٧٦ و١٧٧).

الخلاصة:

الطريق المتصل هو الصواب كما رجحه الدارقطني؛ لأنه رواه جمع من الثقات، وخالفهم وكيع، وابن نمير، فرووه مرسلاً، فيكون المتصل هو الصواب لقريظة الأكثر والأحفظ، والله اعلم.

الحديث الخامس

قال البزار: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الرَّبِيعِ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعمر بِالْجَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ».

وقال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبَانَ الْفُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَّوَزِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

ثم قال البزار: ولم يقل عن جده وهذا الحديث، قد ذكر فيه أبو عبيدة بن الجراح، وجعله عاشرا ولا نعلم يروى إلا عن عبد الرحمن بن عوف على أنه قد رواه غير واحد مرسلًا^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلاً، ومرسلًا:

من أخرجه متصلاً: أحمد^(٢)، والترمذي^(٣)، وأبو عاصم^(٤)، والنسائي^(٥)، وأبو يعلى^(٦)، وابن حبان^(٧)، والآجري^(٨)، من طريق قتيبة بن سعيد، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، به.

(١) مسند البزار (٣ / ٢٣١)، برقم (١٠٢٠).

(٢) مسند أحمد (٣ / ٢٠٩)، برقم (١٦٧٥).

(٣) سنن الترمذي (٦ / ١٠١)، برقم (٣٧٤٧).

(٤) الآحاد والمثاني (١ / ١٨٢)، برقم (٢٣٢).

(٥) السنن الكبرى (٧ / ٣٢٨)، برقم (٨١٣٨).

(٦) مسند أبي يعلى الموصلي (٢ / ١٤٧)، برقم (٨٣٥).

(٧) صحيح ابن حبان (١٥ / ٤٦٣)، برقم (٧٠٠٢).

(٨) الشريعة للآجري (٥ / ٢٢٨٧)، برقم (١٧٦٨).

وأخرجه الآجري من طريق، إسحاق بن إبراهيم المروزي قال: أنبأنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، به^(١).

من أخرجه مرسلاً: الترمذي^(٢) قال: أخبرنا أبو مصعب، والبخاري^(٣) قال: حدثنا أحمد بن أبان القرشي، كلاهما، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن النبي ﷺ ولم يقل عن جده.

ترجمة رجال السند:

١- عبيد الله بن محمد بن يحيى أبو الربيع الحارثي من أهل الأهواز، مستقيم الحديث سكن تستر، مات في المحرم سنة تسع وأربعين ومائتين^(٤).

٢- إبراهيم بن عمر بن مطرف، بن أبي الوزير الهاشمي أبو إسحاق المكي، قال ابن حجر: صدوق^(٥).

٣- عبد العزيز بن محمد الدراوردي، أبو محمد، الجهني (ت: ١٨٧هـ)، قال الذهبي: قال ابن معين: هو أحب إلي من فليح، وقال أبو زرعة: سيء الحفظ، وقال ابن حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر^(٦).

٤- عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، قال الذهبي، وابن حجر: ثقة^(٧).

(١) الشريعة للآجري (٤/ ١٧٠١)، برقم (١١٧٦).

(٢) سنن الترمذي (٦/ ١٠١)، برقم (٣٧٤٧).

(٣) مسند البخاري (٣/ ٢٣٣)، برقم (١٠٢١).

(٤) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٠٧).

(٥) الكاشف (١/ ٢٢٠)، وتقريب التهذيب (ص: ٩٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٨) الكاشف (١/ ٦٥٨).

(٧) الكاشف (١/ ٦٢٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٣٩).

٥- حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، (ت: ٩٥ وقيل ١٠٥هـ)،
قال ابن حجر: ثقة^(١).

المناقشة:

الحديث يروى من طريق عمر بن سعيد^(٢)، عن عبد الرحمن بن حميد عن
أبيه، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ^(٣)، وقال البخاري على هذا الطريق أصح من
الطريق الأول^(٤).

قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث رواه عبد العزيز الدراوردي،
عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده عبد
الرحمن بن عوف، عن النبي ﷺ قال: "عشرة في الجنة"، ورواه موسى بن يعقوب
الزمعي، عن عمر بن سعيد بن شريح، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن
سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ قلت لأبي: أيهما أشبه؟ قال: حديث موسى أشبه؛ لأن
الحديث يروى عن سعيد من طرق شتى، ولا يعرف عن عبد الرحمن بن عوف، عن
النبي ﷺ، في هذا شيء^(٥).

وقال الدارقطني: هو حديث يرويه عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن،
عن أبيه، واختلف عنه؛ فرواه عمر بن سعيد بن شريح، عن عبد الرحمن بن حميد،
عن أبيه، عن سعيد بن زيد، ورواه الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، واختلف
عنه؛ فرواه مروان بن محمد الطاطري، عن الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد،
عن أبيه، عن سعيد بن زيد، وخالفه جماعة منهم سعيد بن منصور، وقتيبة بن
سعيد، ويحيى الحماني، وضرار بن صرد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، فرووه عن
الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن بن عوف،

(١) الكاشف (١/ ٣٥٣)، وتقريب التهذيب (ص: ١٨٢)

(٢) عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي المكي، قال ابن حجر: ثقة، تقريب التهذيب (١/ ٧١٩).

(٣) سنن الترمذي (٦/ ١٠٢)، برقم (٣٧٤٨).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٢٧٤).

(٥) علل الحديث (٦/ ٣٩٤).

واجتماعهم على خلاف مروان بن محمد، يدل على أن قولهم أصح من قوله، وقد روي عن الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه مرسلًا، عن النبي ﷺ (١).

كلام الدارقطني، عن تلاميذ الدراوردي، فرجح رواية الجماعة على رواية مروان الطاطري.

وكلام البخاري، وأبو حاتم، والترمذي، عن رواية عمر بن سعيد، ومحمد بن عبد العزيز الدراوردي.

الخلاصة:

رواية محمد بن عبد العزيز الدراوردي، المتصلة، أقوى من روايته المرسله، لأن المرسله لم يروها إلا أبو مصعب، واحمد بن أبان القرشي، والمتصلة رواها الجماعة، منهم قتيبة بن سعيد، وسعيد بن منصور كما قال الدارقطني.

وأما رواية عمر بن سعيد عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، أن سعيد بن زيد حدثه في نفر، أن رسول الله ﷺ قال: " عشرة في الجنة " أصح من رواية محمد بن عبد العزيز الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ كما قال البخاري، وأبو حاتم، والترمذي، وذلك لان رواية سعيد بن زيد رويت من طرق شتى، ورواية، عبد الرحمن بن عوف لم تأتي إلا من طريق عبد الرحمن بن حميد عن أبيه.

(١) علل الدارقطني (٤/ ٤١٦).

الحديث السادس

قال البزار: حدثنا محمد بن المثني، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن حطان يعني ابن عبد الله الرقاشي، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً، البكر بالبكر جلد مائة، وتغريب عام، والثيب، بالثيب جلد مائة، والرجم".

ثم قال: هذا الحديث أسنده قتادة، عن الحسن، عن حطان، عن عبادة ورواه عن قتادة غير واحد، وقد رواه غير واحد، عن الحسن، عن عبادة مرسلًا، وقال الفضل بن دلهم، عن الحسن، عن قبيصة، عن سلمة بن المحبق، عن النبي ﷺ، والفضل بن دلهم لم يكن بالحافظ، والحديث حديث قتادة على أنه قد روي عن النبي ﷺ من وجوه، صحاح روى ذلك جماعة من أصحاب النبي ﷺ بخلاف هذا اللفظ^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: مسلم من طريق: سعيد بن أبي عروبة، وشعبة، وهشام ابن أبي عبد الله^(٢)، وابن ماجه^(٣)، وأبو داود^(٤)، من طريق: سعيد بن أبي عروبة، جميعهم (سعيد، وشعبة، وهشام)، عن قتادة، به.

ومن أخرجه مرسلًا: أبو داود الطيالسي^(٥) وأحمد^(٦)، من طريق: جرير بن حازم، والمروزي^(٧)، والبيهقي^(٨)، من طريق: يونس بن عبيد بن دينار، كلاهما (جرير بن حازم، ويونس بن عبيد بن دينار)، عن الحسن، عن عبادة بن الصامت، ولم يذكرها، حطان بن عبد الله الرقاشي.

(١) مسند البزار (٧/ ١٣٤)، برقم (٢٦٨٦).

(٢) صحيح مسلم (٣/ ١٣١٦)، كتاب: الحدود، باب: حد الزنى، برقم (١٦٩٠).

(٣) سنن ابن ماجه (٢/ ٨٥٢)، كتاب: الحدود، باب: حد الزنا، برقم (٢٥٥٠).

(٤) سنن أبي داود (٤/ ١٤٤)، كتاب: الحدود، باب: في الرجم، برقم (٤٤١٥).

(٥) مسند أبي داود الطيالسي (١/ ٤٧٨)، برقم (٥٨٥).

(٦) مسند أحمد (٣٧/ ٤٤٣)، برقم (٢٢٧٨٠).

(٧) السنة للمروزي (ص: ٩٥)، برقم (٣١٣).

(٨) معرفة السنن والآثار (١٢/ ٢٧٣).

ترجمة رجال السند:

- ١- محمد بن المثنى: ثقة ثبت^(١).
- ٢- محمد بن جعفر، الهذلي، غندر، أبو عبد الله، (ت: ١٩٣هـ)، قال الذهبي: الحافظ، قال بن معين أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر وكان من أصح الناس كتاباً، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة^(٢).
- ٣- شعبة بن الحجاج: ثقة حافظ متقن^(٣).
- ٤- قتادة بن دعامة: ثقة ثبت^(٤).
- ٥- الحسن بن أبي الحسن، البصري: ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس^(٥).
- ٦- حطان بن عبد الله الرقاشي البصري، (ت: بعد ٧٠هـ)، قال الذهبي، وابن حجر: ثقة^(٦).

المناقشة:

هذا الحديث يرويه الحسن واختلف عليه فيه على وجهين، رواه سعيد بن أبي عروبة، وهشام بن أبي عبد الله، وسعيد بن الحجاج، عن قتادة، عن الحسن عن حطان عن عبادة موصولاً، أما الطريق المرسل فيرويه جرير بن حازم، ويونس بن عبيد، عن الحسن عن عبادة، وقد رجح النقاد الرواية المتصلة فقد أخرجها مسلم في صحيحه، ولم يعتبر مجيء الحديث عن الحسن مرسلاً علة فيه.

الخلاصة:

الصواب الطريق المتصل والله اعلم.

- (١) ترجم له في: ص ٢٤.
- (٢) الكاشف (٢/ ١٦٢)، قريب التهذيب (ص: ٤٧٢).
- (٣) ترجم له في: ص ٨٩.
- (٤) ترجم له في: ص ١٢٢.
- (٥) ترجم له في: ص ٥٢.
- (٦) الكاشف (١/ ٣٤٠)، وتقريب التهذيب (ص: ١٧١).

الحديث السابع

قال البزار: حدثنا أحمد بن عيسى الكوفي، قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة، أو رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان النبي ﷺ يرمى غنما، ثم كان يرمى الإبل مع شريك له قد اكرتتها أخت خديجة فلما قضوا السفر بقي عليهما شيء فجعل شريكه يأتيهم فينتقاضاهم ويقول لمحمد انطلق فيقول: اذهب أنت فإني أستحي فقلت له مرة، يعني الشريك وأتاهم: فأين محمد لا يجيء معك؟ قال: قد قلت له فذكر أنه يستحي قال: فذكرت ذلك لأختها خديجة فقلت ما رأيت أحدا قط أشد حياءً، ولا أعف من محمد ﷺ فوقع في نفس أختها خديجة فبعثت إليه فقالت: أنت أبي فاخطب إليه فقال: أبوك رجل كثير المال أحسبه قال لا يفعل قالت: فانطلق فألق كلمة فإني أكفيك وأته عند سكره ففعل فأتاه فزوجه فلما أصبح جلس في الناس فقيل له: قد أحسنت زوجت محمداً قال: وفعلت؟ ! قالوا: نعم فقام فدخل عليها فقال: إن الناس يقولون: إني قد زوجت محمداً وما فعلت قالت: بلى فلا تسفهن فإن محمداً كذا وكذا فلم تنزل به حتى رضي، ثم بعثت إلى محمد صلى الله عليه وسلم بأوقيتين من فضة، أو من ذهب فقالت: اشتر حلة فأهدها إليه وكذا وكذا قال وأحسبه فعل.

ثم قال: هذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن جابر بن سمرة، ولا نعلم أسند هذا الحديث عن جابر إلا عمر بن حفص، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي خالد، عن جابر، وقد رواه غير عمر بن حفص عن الأعمش، عن أبي خالد مرسلًا^(١).

(١) مسند البزار (١٠ / ٢٠٤)، برقم (٤٢٩٣).

تخريج الحديث:

من أخرجه متصلاً: الطبراني^(١)، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي، به.

من أخرجه مرسلًا: لم أقف على من أخرجه مرسلًا، سوى قول البزار: وقد رواه غير عمر بن حفص عن الأعمش، عن أبي خالد مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- أحمد بن عيسى بن مخلد، أبو حريش الكوفي، يكنى أبا جعفر^(٢).

٢- عمر بن حفص بن غياث بن طلق، النخعي، (ت: ٢٢٢هـ)، قال ابن حجر: ثقة ربما وهم^(٣).

٣- حفص بن غياث بن طلق، النخعي (ت: ١٩٤هـ)، قال الذهبي: قال يعقوب بن شيبه ثبت إذا حدث من كتابه ويتقى بعض حفظه، وقال ابن حجر: ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر^(٤).

٤- الأعمش: ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس^(٥).

٥- أبو خالد الوالبي هرمز وقيل هرم، قال أبو حاتم: أدرك علياً رضي الله عنه وروى عن جابر بن سمرة وأبي هريرة، قال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: مقبول^(٦).

(١) المعجم الكبير (٢/ ٢٠٩)، برقم (١٨٥٨).

(٢) المؤلف والمختلف لعبد الغني الأزدي (١/ ٣٠١)، الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٢/ ٤٢١).

(٣) الكاشف (٢/ ٥٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٤١١).

(٤) الكاشف (١/ ٣٤٣)، وتقريب التهذيب (ص: ١٧٣).

(٥) ترجم له في: ص ٤٠.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٢١)، الكاشف (٢/ ٤٢٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٦٣٦).

المناقشة:

الطريق المتصل جاء من طريق: أحمد بن عيسى بن مخلد الكوفي، وتابعه علي بن عبد العزيز^(١)

قال الهيثمي: رواه الطبراني والبخاري ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة، ورجال البخاري أيضاً إلا أن شيخه أحمد بن يحيى الصوفي ثقة ولكنه ليس من رجال الصحيح^(٢).

الخلاصة:

الطريق المرسل لم أقف عليه، والطريق المتصل حسن، والله أعلم.

(١) قال الدارقطني ثقة مأمون، وقال ابن حجر: ثقة لكنه كان يطلب علي التحديث ويعتذر بأنه محتاج، لسان الميزان (٤/ ٢٤١).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٩/ ١٦٣).

الحديث الثامن

قال البزار: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَطْعَمَ^(١).

ثم قال: هذا الحديث رواه غير عبيد الله، عن ابن عيينة، عن عمرو، عن طاووس، مرسلًا.

تخريج الحديث:

من أخرجه متصلًا: الشافعي^(٢) وعبد الرزاق الصنعاني^(٣)، وأبن أبي شيبة^(٤)، وابن حبان^(٥)، من طريق: مسدد، والطبراني^(٦)، من طريق: إبراهيم بن بشار الرمادي، جميعهم (الشافعي، وعبد الرزاق، وأبو بكر، ومسدد، وإبراهيم بن بشار)، عن سفيان، به.

لم أقف على من أخرجه مرسلًا، سوى قول البزار.

(١) مسند البزار (١١ / ٢٩)، برقم (٤٧٠٧).

(٢) مسند الشافعي (ص: ١٤٣).

(٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٨ / ٦٣)، برقم (١٤٣١٨).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٤ / ٤٣٠)، برقم (٢١٨٠٧).

(٥) صحيح ابن حبان (١١ / ٣٦٤)، برقم (٤٩٨٨).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (١١ / ١١)، برقم (١٠٨٧٠).

ترجمة رجال السند:

- ١- يوسف بن موسى بن راشد القطان: صدوق^(١).
- ٢- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، أبو محمد، (ت: ٢١٣هـ)، قال الذهبي: الحافظ أحد الأعلام على تشييعه وبدعته ثقة، وقال ابن حجر: ثقة كان يتشيع^(٢).
- ٣- سفيان بن عيينة: : ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات^(٣).
- ٤- عمرو بن دينار: ثقة ثبت^(٤).
- ٥- طاوس بن كيسان: ثقة فقيه فاضل^(٥).

المناقشة:

الطريق المتصل: تابع عبيد الله بن موسى، كل من الشافعي، وعبد الرزاق، وأبو بكر، ومسدد، وإبراهيم بن بشار.

قال ابن حجر: إسناده صحيح^(٦).

الخلاصة:

الطريق المتصل صحيح، والمرسل لم أقف عليه.

(١) ترجم له في: ص ١٤٣.

(٢) الكاشف (١/ ٦٨٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٧٥).

(٣) ترجم له في: ص ١٦٩.

(٤) ترجم له في: ص ١٤٠.

(٥) ترجم له في: ص ٦٢.

(٦) التلخيص الحبير (٣/ ٧٦).

الحديث التاسع

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكْتُ عَادًا بِالدَّبُورِ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ أَبِي بَشْرِ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِنَحْوِهِ.

ثم قال: وهذا الحديث قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن ابن عباس من طرق، فذكرنا هذين الطريقين واقتصرنا عليهما، ولا نعلم حدث بحديث أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، إلا عثمان بن عمر، ورواه غير عثمان، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، مرسلًا^(١).

تخريج الحديث:

من أخرجه متصلًا: أحمد^(٢)، والبزار^(٣)، والنسائي^(٤)، من طريق عثمان بن عمر، عن شعبة، عن أبي بشر، به.

لم أقف على من رواه عن أبي بشر عن سعيد بن جبير، مرسلًا.

قال علي بن المديني: لم أجد حديث أبي بشر هذا في كتاب محمد بن جعفر فيما أملاه علينا من حديث شعبة، عن أبي بشر^(١).

(١) مسند البزار (١١ / ١٦٠)، برقم (٤٨٩٤)، (٤٨٩٥).

(٢) مسند أحمد (٥ / ٤٧٣)، برقم (٣٥٤٠).

(٣) مسند البزار (١١ / ٢٥٨)، برقم (٥٠٤٣).

(٤) الإغراب للنسائي (ص: ٧٩)، برقم (٢٠).

قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين^(٢).

ترجمة رجال السند:

- ١- محمد بن بشار: ثقة^(٣).
- ٢- عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري، (ت: ٢٠٩هـ)، قال الذهبي: صالح ثقة، قال ابن حجر: ثقة قيل كان يحيى ابن سعيد لا يرضاه^(٤).
- ٣- شعبة بن الحجاج: ثقة حافظ متقن^(٥).
- ٤- جعفر بن إياس بن أبي وحشية، أبو بشر: ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد^(٦).
- ٥- سعيد بن جبير: ثقة ثبت فقيه^(٧).

(١) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي (١/ ٢٥٨).

(٢) مسند أحمد (٥/ ٤٧٣).

(٣) ترجم له في: ص ١٥٥.

(٤) الكاشف (٢/ ١١)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٨٥).

(٥) ترجم له في: ص ٨٩.

(٦) ترجم له في: ص ١١٧.

(٧) ترجم له في: ص ١١٥.

الحديث العاشر

قال البزار: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَقَدْ هَبَطَ يَوْمَ مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِلَى الْأَرْضِ، لَمْ يَهْبَطُوا قَبْلَ ذَلِكَ، وَلَقَدْ ضَمَّهُ الْقَبْرُ ضَمَّةً"، ثُمَّ بَكَى نَافِعٌ.

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبيد الله، عن ابن عمر إلا داود العطار ورواه غيره، عن عبيد الله، عن نافع، مرسلًا^(١).

تخريج الحديث:

من أخرجه متصلًا: البزار^(٢)، والنسائي^(٣)، والطبراني^(٤)، والبيهقي^(٥)، وأبو نعيم^(٦)، من طريق: عبد الله بن إدريس، عن عبيد الله، عن نافع، به.

وقول البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبيد الله، عن ابن عمر إلا داود العطار، لعله يقصد بهذا اللفظ، وقوله: لا نعلم رواه عن عبيد الله، عن ابن عمر، قد يكون هنا سقط، المقصود عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر، والله اعلم.

ولم أقف على الرواية المرسلة التي قال عنها البزار.

(١) مسند البزار (١٢ / ١٥٢)، برقم (٥٧٤٦).

(٢) مسند البزار (١٢ / ١٤٦)، برقم (٥٧٣٧).

(٣) سنن النسائي (٤ / ١٠٠)، كتاب: الجنائز، باب: ضمه القبر وضغطته، برقم (٢٠٥٥).

(٤) المعجم الكبير (٦ / ١٠)، برقم (٥٣٣٣).

(٥) إثبات عذاب القبر (ص: ٨٣)، برقم (١٠٩).

(٦) معرفة الصحابة (٣ / ١٢٤٣)، برقم (٣١١١).

ترجمة رجال السند:

١- عبد الأعلى بن حماد، الباهلي أبو يحيى النرسي، (ت: ٢٣٦هـ)، قال ابن معين، وأبو حاتم والدارقطني: ثقة^(١)، وقال الذهبي: المحدث الثبت، وقال ابن حجر: لا بأس به^(٢).

٢- داود بن عبد الرحمن العطار، أبو سليمان المكي، (ت: ١٧٥هـ)، قال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه^(٣).

٣- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم، العمري: ثقة ثبت^(٤).

٤- نافع مولى ابن عمر، أبو عبد الله المدني: ثقة ثبت فقيه مشهور^(٥).

الخلاصة:

الطريق المتصل: صحيح لان جميع رواته ثقات، والله اعلم.

(١) تهذيب التهذيب (٦ / ٩٤).

(٢) الكاشف (١ / ٦١٠)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٣١).

(٣) الكاشف (١ / ٣٨٠)، وتقريب التهذيب (ص: ١٩٩).

(٤) ترجم له في: ص ٧٠.

(٥) ترجم له في: ص ٧٠.

الحديث الحادي عشر

قال البزار: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى الشَّامِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَصِيرٍ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَبِزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمَّتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ.

ثم قال: وهذا الحديث إنما يعرف من حديث يزيد الرقاشي، عن أنس رواه غير واحد عنه وجمع يحيى بن أبي بصير في هذا الحديث عن الربيع عن الحسن ويزيد الرقاشي، عن أنس فحمله قوم من أصحاب الحديث على أنه عن الحسن أيضاً، عن أنس وأحسب أن الربيع إنما ذكره عن الحسن مرسلًا وعن يزيد الرقاشي، عن أنس فلما لم يفصله جعلوه كأنه عن الحسن، عن أنس وعن يزيد، عن أنس^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: أبو داود الطيالسي^(٢)، والطحاوي^(٣)، من طريق: الربيع ابن صبيح، وعلي بن الجعد^(٤)، وأبو يعلى^(٥)، من طريق: سفيان الثوري، وابن ماجه^(٦)، من طريق: اسماعيل بن مسلم المكي، وعبد الرزاق^(٧)، من طريق: سفيان عن عكرمة بن عمار، جميعهم (الربيع، وسفيان، واسماعيل، وعكرمة)، عن يزيد الرقاشي، والطحاوي^(٨)، وأبو نعيم^(٩)، من طريق: الربيع بن صبيح، والطحاوي^(١٠)،

(١) مسند البزار (١٣ / ٢٠٣)، برقم (٦٦٦٩).

(٢) مسند أبي داود الطيالسي (٣ / ٥٧٩)، برقم (٢٢٢٤).

(٣) شرح معاني الآثار (١ / ١١٩)، برقم (٧١٧).

(٤) مسند ابن الجعد (ص: ٢٦٥)، برقم (١٧٥٠).

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (٧ / ١٢٧)، برقم (٤٠٨٦).

(٦) سنن ابن ماجه (١ / ٣٤٧)، برقم (١٠٩١).

(٧) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٣ / ١٩٩)، برقم (٥٣١٢).

(٨) شرح معاني الآثار (١ / ١١٩)، برقم (٧١٧).

(٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٦ / ٣٠٧).

(١٠) شرح معاني الآثار (١ / ١١٩)، برقم (٧٢٢).

والطبراني^(١)، من طريق: إبراهيم بن المهاجر، وأبو نعيم^(٢)، من طريق: عن هشام، جميعهم، (الربيع، وإبراهيم بن المهاجر، وهشام)، عن الحسن، كلاهما (يزيد الرقاشي، والحسن)، عن أنس.

ترجمة رجال السند:

١- عيسى بن موسى بن أبي حرب الصفار أبو يحيى، (ت: ٢٦٧هـ)، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: ثقة^(٣).

٢- يحيى بن أبي بكير العبدي قاضي كرمان، (ت: ٢٠٨هـ)، قال الذهبي، وابن حجر: ثقة^(٤).

٣- الربيع بن صبيح السعدي، البصري، (ت: ١٦٠هـ)، قال الذهبي: كان صدوقا غزاء عابدا ضعفه النسائي، قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ^(٥).

٤- الحسن بن أبي الحسن بن يسار: ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس^(٦).

٥- يزيد بن أبان الرقاشي الزاهد أبو عمرو البصري، قال الذهبي، وابن حجر: ضعيف^(٧).

(١) المعجم الأوسط (٨ / ١٦١)، برقم (٨٢٧٢).

(٢) تاريخ أصبهان (٢ / ٢٢٨).

(٣) الثقات لابن حبان (٨ / ٤٩٥)، وتاريخ بغداد (١٢ / ٤٩٢)، وتاريخ الإسلام (٦ / ٣٨٤).

(٤) الكاشف (٢ / ٣٦٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٨٨).

(٥) الكاشف (١ / ٣٩٢)، تقريب التهذيب (ص: ٢٠٦).

(٦) ترجم له في: ص ٥٢.

(٧) الكاشف (٢ / ٣٨٠)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٩٩).

المناقشة:

الحديث روي عن الحسن وعن يزيد الرقاشي.

رواه عن الحسن: الربيع، وإبراهيم بن المهاجر^(١)، وهشام^(٢).

ورواه عن يزيد الرقاشي: الربيع، وسفيان، وإسماعيل^(٣)، وعكرمة^(٤).

قال الدارقطني: يرويه الربيع بن صبيح، واختلف عنه؛ فرواه السמידع بن صبيح، شيخ دل عليه علي بن المديني، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس، وتابعه علي بن الحسن السامي، فرواه عن الربيع، وخليد بن دعلج، عن الحسن، عن أنس، ووهما فيه على الربيع بن صبيح، والمحفوظ: عن الربيع، عن يزيد الرقاشي، عن أنس^(٥).

تابع الربيع بن صبيح، إبراهيم بن المهاجر، وهشام.

الخلاصة:

مما سبق تبين أن رواية الحسن أقوى من رواية يزيد الرقاشي، لأن يزيد ضعيف كما هو مبين في الترجمة، ولم أقف على رواية الربيع عن الحسن مرسلاً.

(١) قال ابن حجر: صدوق لين الحفظ، تقريب التهذيب (ص: ٩٤).

(٢) لم أقف على ترجمته، ومن روى عنه الفضل بن المختار قال عنه أبو حاتم: مجهول واحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل، الجرح والتعديل (٧/ ٦٩).

(٣) قال ابن حجر: وكان فقيهاً ضعيف الحديث، تقريب التهذيب (ص: ١١٠).

(٤) قال ابن حجر: صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب. تقريب التهذيب (ص: ٣٩٦).

(٥) علل الدارقطني (١٢/ ٦٧).

الحديث الثاني عشر

قال البزار: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْفَرَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجِيبُوا الدَّاعِيَ إِذَا دُعِيَئُمْ».

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد رواه غير يحيى بن كثير، عن شعبة، عن أبي جعفر، عن عبد الله بن شداد، عن النبي ﷺ مرسلًا، ووصله يحيى بن كثير^(١).

تخريج الحديث: روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: النسائي^(٢)، والطبراني^(٣)، من طريق: يحيى بن محمد بن السكن، عن يحيى بن كثير، عن شعبة، به.

وابن السني^(٤) من طريق: علي بن الجعد، عن شعبة، به.

لم أفق على من أخرجه مرسلًا إلا قول البزار.

ترجمة رجال السند:

١- يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب البصري البزار، (ت: بعد ٢٥٠هـ)، قال الذهبي: ثقة، قال ابن حجر: صدوق^(٥).

٢- يحيى بن كثير بن درهم العبدي، أبو غسان، البصري، (ت: ٢٠٦هـ)، قال الذهبي، وابن حجر: ثقة^(٦).

(١) مسند البزار (٥/ ١٩١)، برقم (١٧٩٠).

(٢) السنن الكبرى للنسائي (٩/ ١١٩)، برقم (١٠٠٥٩).

(٣) المعجم الكبير (١٠/ ٢٣١)، برقم (١٠٥٦٣).

(٤) عمل اليوم والليلة لابن السني (ص: ٤٣٨)، برقم (٤٨٩).

(٥) الكاشف (٢/ ٣٧٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٩٦).

(٦) الكاشف (٢/ ٣٧٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٩٥).

٣- شعبة بن الحجاج: ثقة، حافظ، متقن^(١).

٤- أبو جعفر الفراء الكوفي، قيل زياد، وسلمان، وقيل كيسان، قال الذهبي، وابن حجر: ثقة^(٢).

٥- عبد الله بن شداد بن الهاد، الليثي، المدني، أبو الوليد، (ت: ٨٢هـ)، قال الذهبي: ثقة، قال ابن حجر: ذكره العجلي من كبار التابعين الثقات وكان معدودا في الفقهاء^(٣).

المناقشة:

الطريق المتصل جاء من طريق يحيى بن أبي كثير، وتابعه علي بن الجعد، كلاهما عن شعبة، فيكون الطريق المتصل صحيح؛ لأن جميع رجاله ثقات، والله أعلم.

(١) ترجم له في: ص ٨٩.

(٢) الكاشف (٢/ ٤١٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٦٢٩).

(٣) الكاشف (١/ ٥٦١)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٠٧).

المبحث الثاني

الأحاديث التي لم يترجم فيها شيء

الحديث الأول

قال البزار: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، رَجُلٌ مِنْ وَدِّ الْمُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ جَلِيسًا كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّيْمِيِّ، وَكَانَ رَجُلًا لَهُ سِتْرٌ وَأَمَانَةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَدْرِي مَا تَقْسِرُهَا؟»، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «لَا حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعِصْمَةِ اللَّهِ، وَلَا قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ».

ثم قال: وهذا الحديث لم نسمع موصولا عن القاسم، عن أبيه، عن عبد الله إلا من هذا الوجه، وقال أيضاً: وقد حدثناه الحسن بن قزعة، قال: نا عبد الله ابن خراش بن حوشب، عن المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله ابن مسعود، ولم يقل عن القاسم، عن أبيه، إنما أرسله^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلاً ومرسلاً.

من أخرجه متصلاً: البيهقي من طريق: الهذيل بن إبراهيم البصري، والهذيل ابن عبد الله بن أبي شريح^(٢)، والفضل بن سخيت^(٣)، والعقيلي^(٤)، والخطيب^(٥) من طريق: الفضل بن سخيت السندي، جميعهم (الهذيل بن إبراهيم، والهذيل بن عبد الله، والفضل بن سخيت السندي)، عن صالح بن بيان الساحلي، عن عبد الرحمن المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه.

(١) مسند البزار (٥ / ٣٧٤)، مسند عبد الله بن مسعود برقم (٢٠٠٤ و ٢٠٠٥).

(٢) شعب الإيمان (٢ / ١٦٣)، فصل في إدامة ذكر الله عز وجل، برقم (٦٥٥).

(٣) شعب الإيمان (٢ / ١٦٣)، فصل في إدامة ذكر الله عز وجل، برقم (٦٥٦).

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢ / ٢٠٠).

(٥) تاريخ بغداد (١٤ / ٣٢٨)، برقم (٦٧٤٧).

من أخرجه مرسلًا: ابن شاهين^(١) قال: من طريق: إسحاق بن أبي إسحاق الصفار، وأورده ابن حجر في المطالب العالية^(٢) قال: وقال أبو يعلى: حدثنا هذيل ابن إبراهيم، كلاهما (إسحاق بن أبي إسحاق الصفار وهذيل بن إبراهيم) عن صالح ابن بيان، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود، ولم يقل عن أبيه.

ترجمة الطريق الأول:

١- عبيد الله، رجل من ولد المغيرة بن مسلم جليسا كان لإبراهيم بن محمد التيمي، وكان رجلا له ستر وأمانة، لم أقف له على ترجمة.

٢- موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي الخلقاني، كوفي الأصل، (ت: ٢١٧هـ)، وقال الذهبي: ثقة زاهد، وقال ابن حجر: صدوق فقيه زاهد له أوهام^(٣).

٣- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي: صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط^(٤).

٤- القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود: ثقة عابد^(٥).

٤- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود: ثقة، وقد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا^(٦).

(١) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين (ص: ١٠٦)، برقم (٣٥١).

(٢) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (١٤ / ١٦٥)، برقم (٣٤٢٧).

(٣) الكاشف (٢ / ٣٠٣)، تقريب التهذيب (ص: ٥٥٠).

(٤) ترجم له في: ص ٦١.

(٥) ترجم له في: ص ١٠٩.

(٦) ترجم له في: ص ١٠٩.

ترجمة الطريق الثاني:

١- الحسن بن قزعة بن عبيد القرشي الهاشمي: صدوق^(١).

٢- عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني الحوشبي، أبو جعفر الكوفي،
(ت: قيل ١٩١ هـ وقيل ٢٠٠ هـ)، قال الذهبي: ضعفه، وقال ابن حجر:
ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذب^(٢).

المناقشة:

قال الهيثمي: رواه البزار بإسنادين : أحدهما منقطع وفيه عبد الله بن خراش
والغالب عليه الضعف والآخر متصل حسن^(٣).

الحديث رواه المسعودي وقد اضطرب فيه، فرواه مرة متصل، ومرة مرسلًا،
وهو قد أختلط كما هو مبين في الترجمة، والطريق المتصل، فيه شيخ البزار، وهو
مجهول، عن موسى بن داود، وهو صدوق له أوهام كما هو مبين في الترجمة، وتابع
موسى، صالح بن بيان وهي متابعة لا يفرح بها، قال عنه الدارقطني: متروك^(٤)،
والطريق المرسل: جاء من طريق: صالح بن بيان أيضا، وعبد الله بن خراش،
وكلاهما ضعيف كما هو مبين.

الخلاصة: مما سبق تبين أن كلا الطريقين لا يصحان، والله أعلم.

(١) ترجم له في: ص ١٢٦.

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٠١).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠ / ١٢١).

(٤) لسان الميزان (٣ / ١٦٦).

الحديث الثاني

قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ {المسد: ١} جَاءَتِ امْرَأَةُ أَبِي لَهَبٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ لَوْ تَنَحَّيْتَ لَا تُؤْذِيكَ بِشَيْءٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ سَيَحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا» فَأَقْبَلَتْ حَتَّى وَقَفَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ هَجَانَا صَاحِبُكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا وَرَبِّ هَذِهِ الْبَيْتَةِ مَا يَنْطِقُ بِالشَّعْرِ وَلَا يَتَفَوَّهُ بِهِ. فَقَالَتْ: إِنَّكَ لَمُصَدِّقٌ، فَلَمَّا وَلَّتْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا رَأَيْتُكَ، قَالَ: «لَا مَا زَالَ مَلَكٌ يَسْتُرُنِي حَتَّى وَلَّتْ».

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه بأحسن من هذا الإسناد عن أبي بكر، وقد روى هذا الحديث عن عطاء بن السائب جماعة كلهم يرويه عن عطاء، عن سعيد مرسلا، إلا عبد السلام، ولا نعلم رواه عن عبد السلام إلا أبو محمد^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار^(٢) وأبو يعلى^(٣)، وابن حبان^(٤)، من طريق: أبي أحمد، به. وأخرجه ابن أبي شيبة^(٥)، وأبو نعيم^(٦) من طريق: ابن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبيرة، ولم يقل عن ابن عباس إنما أرسله.

(١) مسند البزار (١/ ٢١٢)، برقم (١٥).

(٢) مسند البزار (١/ ٦٨)، برقم (١٥).

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي (١/ ٣٣)، برقم (٢٥).

(٤) ابن حبان (١٤/ ٤٤٠)، برقم (٦٥١١).

(٥) مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (١١/ ٤٩٨)، برقم (٣٢٤٢٨).

(٦) دلائل النبوة (ص: ١٩٣)، برقم (١٤٠).

ترجمة رجال السند:

١- إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري: ثقة حافظ تُكلم فيه بلا حجة^(١).

٢- أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي: صدوق^(٢).

٣- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسلمي، أبو أحمد الزبيري الكوفي، (ت: ٢٠٣هـ)، قال الذهبي: قال بندار: ما رأيت أحفظ منه، قال ابن حجر: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري^(٣).

٤- عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملائبي، أبو بكر الكوفي، (ت: ١٨٧هـ)، قال الذهبي: ثقة، قال ابن حجر: ثقة حافظ له مناكير^(٤).

٥- عطاء بن السائب: صدوق اختلط^(٥).

٦- سعيد بن جبير: ثقة ثبت فقيه^(٦).

(١) ترجم له في: ص ١١١.

(٢) ترجم له في: ص ٤٠.

(٣) الكاشف (٢/ ١٨٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٨٧).

(٤) الكاشف (١/ ٦٥٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٥٥).

(٥) ترجم له في: ص ٣١.

(٦) ترجم له في: ص ١١٥.

المناقشة:

قال أبو حاتم: رواية ابن فضيل عن عطاء بن السائب فيها غلط واضطراب^(١).

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه بأحسن من هذا الإسناد عن أبي بكر، وقد روى هذا الحديث عن عطاء بن السائب جماعة كلهم يرويه عن عطاء، عن سعيد مرسلًا، إلا عبد السلام، ولا نعلم رواه عن عبد السلام إلا أبو محمد^(٢). وقال أيضاً: هذا الحديث حسن الإسناد^(٣).

قال الهيثمي: فيه عطاء بن السائب وقد اختلط^(٤).

قال ابن حجر: إسناد حسن^(٥).

الحديث تفرد بروايته متصلاً: عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب، وتفرد بروايته مرسلًا: ابن فضيل^(٦) عن عطاء بن السائب.

الخلاصة:

مما سبق تبين ان الطريقتين لا يصحان، وعلّة ذلك عطاء بن السائب؛ لأنه اختلط بآخره، وسماع عبد السلام بن حرب، وابن فضيل، منه بعد الاختلاط، لقول ابن حجر: فيحصل لنا من مجموع كلامهم أن سفيان الثوري وشعبة وزهيرا وزائدة وحماد بن زيد وأيوب عنه صحيح ومن عداهم يتوقف فيه إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم والظاهر أنه سمع منه مرتين^(٧).

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٤).

(٢) مسند البزار (١/ ٢١٢).

(٣) مسند البزار (١/ ٦٩).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٧/ ١٤٤).

(٥) فتح الباري لابن حجر (٨/ ٧٣٨).

(٦) صدوق عارف رمي بالتشيع، تقريب التهذيب (ص: ٥٠٢).

(٧) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٠٧).

الحديث الثالث

قال البزار: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَسَبَبِي».

ثم قال البزار: وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن زيد بن أسلم، عن عمر مرسلًا، ولا نعلم أحداً قال: عن زيد، عن أبيه إلا عبد الله بن زيد وحده^(١).

تخريج الحديث:

لم أقف على من رواه عن زيد بن أسلم عن عمر مرسلًا، إلا ما قال البزار، وقوله: ولا نعلم أحداً قال: عن زيد، عن أبيه إلا عبد الله بن زيد وحده، لا؛ بل تابعه عبد العزيز الدراوردي، فرواه عن زيد عن أبيه، كما أخرجه الدولابي^(٢)، والطبراني^(٣)، وأبو نعيم^(٤).

وروي هذا الحديث عن عمر بن الخطاب، من غير طريق زيد بن أسلم عن أبيه، رواه أبي يعفور، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ومحمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جابر^(٥)، وأيوب، عن عكرمة مولى ابن عباس^(٦)، وابن أبي مليكة، عن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه^(٧)، (رضي الله عنهم جميعاً).

(١) مسند البزار (١/ ٣٩٧).

(٢) الذرية الطاهرة (ص: ١١٥)، برقم (٢١٩).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٣/ ٤٤)، برقم (٢٦٣٣).

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٢/ ٣٤).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٣/ ٤٥)، برقم (٢٦٣٤) و(٢٦٣٥).

(٦) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٦/ ١٦٣)، برقم (١٠٣٥٤).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ١٠٢)، برقم (١٣٣٩٤).

ترجمة رجال السند:

- ١- سلمة بن شبيب، أبو عبد الرحمن النيسابوري، (ت: ٢٤٧هـ)، قال الذهبي: حجة، قال ابن حجر: ثقة^(١).
- ٢- الحسن بن محمد بن أعين، أبو علي، الحراني، (ت: ٢١٠هـ)، قال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق^(٢).
- ٣- عبد الله بن زيد بن أسلم، أبو محمد، العدوي، قال الذهبي: ثقة أحمد وضعفه غيره، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين^(٣).
- ٤- زيد بن أسلم، مولى عمر أبو عبد الله العدوي: ثقة عالم وكان يرسل^(٤).
- ٥- أسلم العدوي: ثقة مخضرم^(٥).

(١) الكاشف (١/ ٤٥٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٤٧).

(٢) الكاشف (١/ ٣٢٩)، وتقريب التهذيب (ص: ١٦٣).

(٣) الكاشف (١/ ٥٥٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٠٤).

(٤) ترجم له في: ص ٢٥.

(٥) ترجم له في: ص ٢٥.

الحديث الرابع

قال البزار: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْرِبَ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْأَمَةِ إِلَّا خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ».

ثم قال: وهذا الحديث رواه غير واحد في قصة: خيركم خيركم لأهله عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلًا وأسنده بعض أصحاب هشام، ولا نعلم أحدا رواه عن هشام، عن أبيه، عن الزبير، إلا مغيرة بن مسلم ولم نسمعه إلا من زكريا بن يحيى عن شبابة عن المغيرة بن مسلم^(١).

تخريج الحديث: هذا الحديث روي عن هشام بن عروة عن أبيه متصلًا، ومرسلًا.

الطريق المتصل: روي عن اثنين من الصحابة الزبير، وعائشة (رضي الله عنهما).

أما حديث الزبير فقد أخرجه، البزار قال: حدثنا زكريا بن يحيى الضرير قال: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، بِهِ.

وأما حديث عائشة فقد أخرجه، الدارمي^(٢)، والترمذي^(٣)، وابن أبي الدنيا^(٤) والطبري^(٥)، وابن حبان^(٦)، وأبو نعيم^(٧)، والبيهقي^(٨)، من طريق محمد بن يوسف

(١) مسند البزار (٣/ ١٩٦)، الزبير بن العوام، برقم (٩٨٤).

(٢) سنن الدارمي (٣/ ١٤٥١)، برقم (٢٣٠٦).

(٣) سنن الترمذي (٦/ ١٩٢)، برقم (٣٨٩٥).

(٤) مداراة الناس (ص: ١٢٢)، برقم (١٥٤).

(٥) تهذيب الآثار مسند عمر (١/ ٤٠٨)، برقم (٦٧٩).

(٦) صحيح ابن حبان (٩/ ٤٨٤)، برقم (٤١٧٧).

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٧/ ١٣٨).

(٨) السنن الكبرى (٧/ ٧٧٠)، برقم (١٥٦٩٩).

الفريابي عن سفيان الثوري، وأخرجه البزار^(١)، والطبري^(٢)، من طريق: محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وأخرجه الطبراني^(٣) من طريق: روح بن القاسم، جميعهم (سفيان، محمد بن عبد الرحمن، وروح بن القاسم) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

الطريق المرسل: لم أقف إلا على قول الترمذي^(٤)، والبزار^(٥)، وروي عن هشام عن أبيه مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- زكريا بن يحيى بن أيوب أبو علي الضرير المدائني، قال الذهبي: محله الصدق^(٦).

٢- شبابة بن سوار أبو عمر الفزاري المدائني، (ت: ٢٠٤ أو ٢٠٥ أو ٢٠٦ هـ)، قال الذهبي: مرجئ صدوق قال أبو حاتم: لا يحتج به، قال ابن حجر: ثقة حافظ رمي بالإرجاء^(٧).

٣- المغيرة بن مسلم القسلي السراج، قال الذهبي: حسن الحديث، قال ابن حجر: صدوق^(٨).

٤- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام: ثقة فقيه ربما دلس^(٩).

٥- عروة بن الزبير بن العوام: ثقة فقيه مشهور^(١٠).

(١) كشف الأستار عن زوائد البزار (٢/ ١٨٤)، برقم (١٤٨١).

(٢) تهذيب الآثار مسند عمر (١/ ٤٠٨)، برقم (٦٧٨).

(٣) المعجم الأوسط (٦/ ١٨٧)، برقم (٦١٤٥).

(٤) سنن الترمذي (٦/ ١٩٢).

(٥) مسند البزار (٣/ ١٩٦).

(٦) تاريخ بغداد (٩/ ٤٧١)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٨٥).

(٧) الكاشف (١/ ٤٧٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٦٣).

(٨) الكاشف (٢/ ٢٨٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٤٣).

(٩) ترجم له في: ص ٩٧.

(١٠) ترجم له في: ص ٥٠.

المناقشة:

قال البزار: وهذا الحديث رواه غير واحد في قصة: خيركم خيركم لأهله عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلًا وأسنده بعض أصحاب هشام، ولا نعلم أحدا رواه عن هشام، عن أبيه، عن الزبير، إلا مغيرة بن مسلم ولم نسمعه إلا من زكريا بن يحيى عن شبابة عن المغيرة بن مسلم^(١).

وقال الترمذي على طريق الفريابي عن سفيان عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، هذا حديث حسن صحيح، ثم قال: وروي هذا عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلًا^(٢).

قال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير، ولم أعرفه، وبقيه رجاله رجال الصحيح^(٣).

وخالفه سفيان الثوري، و محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، و روح بن القاسم البصري، فرووه عن هشام عن أبيه عن عائشة، قالت: قال: النبي ﷺ كما هو مبين في التخريج.

(١) مسند البزار (٣/ ١٩٦)، برقم (٩٨٤).

(٢) سنن الترمذي (٦/ ١٩٢).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/ ٣٠٣).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق المتصل الذي جاء به البزار، قد تفرد به المغيرة ابن مسلم، عن هشام، عن أبيه عن الزبير، وخالفه: سفيان الثوري، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وروح بن القاسم البصري، فرووه عن هشام عن أبيه عن عائشة، والطريق المرسل الذي قال عنه الترمذي، والبزار لم أقف عليه.

الحديث الخامس

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَخِيهِ الْمِسْوَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَضْمَنُ السَّارِقُ سَرِقَتَهُ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحَدِّ».

ثم قال البزار: وهذا الحديث مرسلًا، عن عبد الرحمن، لأن المسور بن إبراهيم لم يلق عبد الرحمن^(١).

تخرج الحديث:

أخرجه النسائي^(٢)، والدولابي^(٣)، والطبراني^(٤)، والدارقطني^(٥)، والبيهقي^(٦)، من طريق، المفضل بن فضالة، عن يونس بن يزيد، قال: سمعت سعد بن إبراهيم، يحدث عن المسور بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن عوف، أن رسول الله ﷺ.

ترجمة رجال السند:

- ١- محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي: صدوق له أوهام^(٧).
- ٢- عبد الرحمن بن بحر الخلال، أبو علي، البصري، قال ابن حجر: مقبول^(٨).

(١) مسند البزار (٣/ ٢٦٧)، برقم (١٠٥٩).

(٢) سنن النسائي (٨/ ٩٢)، برقم (٤٩٨٤)، وسننه الكبرى (٧/ ٤٤)، برقم (٧٤٣٥).

(٣) الكنى والأسماء (٣/ ١٠٩٥)، برقم (١٩١٨).

(٤) المعجم الأوسط (٩/ ١١١)، برقم (٩٢٧٤).

(٥) سنن الدارقطني (٤/ ٢٤٢)، برقم (٣٣٩٧)، (٤/ ٢٤٣)، برقم (٣٤٠٠).

(٦) السنن الكبرى (٨/ ٤٨١)، برقم (١٧٢٨٣).

(٧) ترجم له في: ص ٢٥.

(٨) الكاشف (١/ ٦٢٢)، و تقریب التهذيب (ص: ٣٣٦).

٣- المفضل بن فضالة بن عبيد، القتباني، أبو معاوية، قاضي مصر، (ت: ١٨١هـ)، قال الذهبي: ثقة إمام مجاب الدعوة، وقال ابن حجر: ثقة فاضل عابد أخطأ ابن سعد في تضعيفه، (١).

٤- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد: أحد الاثبات (٢).

٥- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، ولي قضاء المدينة، (ت: ١٢٥هـ)، قال ابن حجر: كان ثقة فاضلا عابد، قال الذهبي: ثقة إمام يصوم الدهر ويختم كل يوم (٣).

٦- المسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف، (ت: ١٠٧هـ) قال الذهبي: أرسل عن جده عبد الرحمن بن عوف، قال ابن حجر: مقبول (٤).

المناقشة:

قال البزار: وهذا الحديث مرسلا، عن عبد الرحمن، لأن المسور بن إبراهيم لم يلق عبد الرحمن (٥).

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر، ومسور لم يلق عبد الرحمن، هو مرسل أيضا (٦).

قال النسائي: وهذا مرسل وليس بثابت (٧).

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد، تفرد به مفضل بن فضالة، وليس متصل الإسناد؛ لأن المسور لم يسمع من جده (٨).

(١) الكاشف (٢/ ٢٨٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٤٤).

(٢) ترجم له في: ص ٧٩.

(٣) الكاشف (١/ ٤٢٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٣٠).

(٤) الكاشف (٢/ ٢٦٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٣٢).

(٥) مسند البزار (٣/ ٢٦٧).

(٦) علل الحديث (٤/ ١٩٤).

(٧) سنن النسائي (٨/ ٩٢).

(٨) المعجم الأوسط (٩/ ١١١).

قال الدار قطني: والمسور بن إبراهيم لم يدرك عبد الرحمن بن عوف، وإن صح إسناده كان مرسلًا، والله أعلم^(١).

قال ابن عبد البر: هذا حديث ليس بالقوي ولا تقوم به حجة^(٢).

الخلاصة: مما سبق تبين أن الحديث ضعيف، ومع هذا مرسل، لأن المسور لم يلق عبد الرحمن بن عوف، كما هو مبين أعلاه.

(١) سنن الدارقطني (٤/ ٢٤٢).

(٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٤/ ٣٨٣).

الحديث السادس

قال البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ، عَنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخَّرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى اشْتِبَاكِ النُّجُومِ».

ثم قال: وحدثناه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: حدثنا العوام بن عباد بن العوام، عن أبيه، عن عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن الأحنف، عن العباس، عن النبي ﷺ بنحوه وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن العباس، إلا من هذا الوجه ولا نعلم رواه إلا عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، فرواه غير واحد، عن عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن العباس مرسلًا، ورواه إبراهيم بن موسى، عن عباد بن العوام موصلاً، فأنكر عليه، فسئل العوام بن عباد عن ذلك، فأخرجه من كتاب أبيه، كما رواه إبراهيم بن موسى موصلاً^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه: الدارمي^(٢)، ابن ماجه^(٣)، وابن خزيمة^(٤)، والعقيلي^(٥)، وابن الأعرابي^(٦)، والطبراني^(٧)، والحاكم^(٨)، والبيهقي^(٩)، جميعهم من طريق إبراهيم بن موسى، عن عباد بن العوام، به، إلا ان الحاكم جعل بين عمر بن إبراهيم وقتادة معمر.

(١) مسند البزار (٤ / ١٣٢) برقم (١٣٠٦).

(٢) سنن الدارمي (٢ / ٧٧٣)، برقم (١٢٤٦).

(٣) سنن ابن ماجه (١ / ٢٢٥)، كتاب: الصلاة، باب: وقت صلاة المغرب، برقم (٦٨٩).

(٤) صحيح ابن خزيمة (١ / ١٧٥)، برقم (٣٤٠).

(٥) الضعفاء الكبير (٣ / ١٤٦)، برقم (١١٣٠).

(٦) معجم ابن الأعرابي (١ / ٢٢١)، برقم (٣٩٤).

(٧) المعجم الأوسط (٢ / ٢١٤)، برقم (١٧٧٠).

(٨) المستدرک علی الصحیحین (١ / ٣٠٤)، برقم (٦٨٦).

(٩) السنن الكبرى (١ / ٦٥٨)، برقم (٢١٠٩).

وأخرجه أبو القاسم تمام، من طريق العوام بن عباد، حدثني أبي، ثنا عمر بن إبراهيم، به^(١).

ولم أقف على من أخرجه مرسلًا إلا قول البزار: فرواه غير واحد، عن عمر ابن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن العباس مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثقة حافظ تُكَلِّم فيه بلا حجة^(٢).

٢- إبراهيم بن موسى بن يزيد الرازي أبو إسحاق الفراء، (ت: ٢١٩ أو ٢٢٠هـ)، قال الذهبي: الحافظ، قال أبو زرعة كتبت عنه مائة ألف حديث وهو أتقن من أبي بكر ابن أبي شيبة، قال ابن حجر: ثقة حافظ^(٣).

٣- عباد بن العوام بن عمر الواسطي، أبو سهل، (ت: ١٨٥هـ)، قال الذهبي: ثقة أبو حاتم وقال أحمد حديثه عن بن أبي عروبة مضطرب، قال ابن حجر: ثقة^(٤).

٤- عمر بن إبراهيم العبدي البصري، قال الذهبي: وثق وقال أبو حاتم لا يحتج، وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن قتادة ضعف^(٥)، قال عبد الله: سألته عن عمر بن إبراهيم العبدي فقال روى عن قتادة وهو بصري فقلت له: هو ضعيف فقال: هاه له أحاديث مناكير كان عبد الصمد يحدث عنه^(٦).

٥- قتادة بن دعامة، ثقة ثبت^(٧).

(١) فوائد تمام (١/ ٢١٩)، برقم (٥٢٥).

(٢) ترجم له في: ص ١١١.

(٣) الكاشف (١/ ٢٢٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٩٤).

(٤) الكاشف (١/ ٥٣١)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٩٠).

(٥) الكاشف (٢/ ٥٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٤١٠).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ١٠٨).

(٧) ترجم له في: ص ١٢٢.

٦- الحسن بن أبي الحسن البصري أبو سعيد، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس^(١).

٧- الأحنف ابن قيس ابن معاوية، أبو بحر، اسمه الضحاك وقيل صخر، (ت: ٦٧هـ، وقيل ٧٢هـ)، قال الذهبي: كان سيذا نبيلاً، قال ابن حجر: مخضرم ثقة^(٢).

المناقشة:

قال الإمام أحمد: روى عباد بن العوام عن عمر بن إبراهيم حديثاً منكراً^(٣)، يعني هذا الحديث.

قال ابن ماجه: سمعت محمد بن يحيى يقول: اضطرب الناس في هذا الحديث ببغداد، فذهبت أنا وأبو بكر الأعين إلى العوام بن عباد بن العوام، فأخرج إلينا أصل أبيه، فإذا الحديث فيه^(٤).

قال الطبراني: لم يروي هذا الحديث عن قتادة إلا عمر، تفرد به: عباد^(٥).

قال الحاكم، صحيح الإسناد^(٦).

قال النووي: رواه ابن ماجه بإسناد جيد^(٧).

قال البوصيري: هذا إسناد حسن رواه البزار في مسنده^(٨).

(١) ترجم له في: ص ٥٢.

(٢) الكاشف (١/ ٢٢٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٩٦).

(٣) الضعفاء الكبير (٣/ ١٤٦).

(٤) سنن ابن ماجه (١/ ٢٢٥).

(٥) المعجم الأوسط (٢/ ٢١٤).

(٦) المستدرک علی الصحیحین (١/ ٣٠٣).

(٧) المجموع شرح المهذب (٣/ ٣٥).

(٨) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١/ ٨٧).

الطريق المتصل ضعيف؛ لأن فيه عمر بن إبراهيم، قال عنه أحمد: يروي عن قتادة أحاديث مناكير، ويخالف، وقد روى عنه عباد بن العوام حديثاً منكراً، رواه إنسان من أهل الري عنه، قلت له: إبراهيم بن موسى؟ فقال: نعم، فقلت: حديث العباس؟ فقال: نعم^(١).

قال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن قتادة بما لا يشبه حديثه فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً^(٢).

قال ابن عدي: يروي، عن قتادة أشياء لا يوافق عليها^(٣)، وقال عنه ابن حجر: في حديثه عن قتادة ضعف، وهذا الحديث تفرد به عن قتادة.

الخلاصة: مما سبق تبين ان الطريقين لا يصحان لان عمر بن ابراهيم تفرد بهما وهو ضعيف، كما هو مبين في المناقشة والله أعلم.

(١) الضعفاء للعقيلي (٤/ ١١٩).

(٢) المجروحين لابن حبان (٢/ ٨٩).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٨٥).

الحديث السابع

قال البزار: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ، عَنِ الْعَبَّاسِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " قَالَ دَاوُدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ، فَقَالَ: أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَأُلْقِيَ فِي النَّارِ فَصَبَرَ مِنْ أَجْلِي وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ لَمْ تَنْتَلِكْ، وَأَمَّا إِسْحَاقُ فَبَدَّلَ نَفْسَهُ لِلذَّبْحِ فَصَبَرَ مِنْ أَجْلِي، وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ لَمْ تَنْتَلِكْ، وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَغَابَ يُوسُفُ عَنْهُ، وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ لَمْ تَنْتَلِكْ "

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن العباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث أبي سعيد، عن علي بن زيد، وأبو سعيد، هذا هو الحسن بن دينار، وهو ليس بالقوي في الحديث، وقد روى هذا الحديث حماد بن سلمة، عن علي ابن زيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا، ولم يقل عن العباس، وإنما ذكرنا هذا الحديث، وإن كان الحسن لين الحديث، لنبيين أنه رفعه، وأن الحديث له أصل من حديث حماد بن سلمة^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: الدولابي^(٢)، والطبري^(٣) من طريق: الحسن بن دينار، والحاكم من طريق: حماد بن سلمة^(٤)، كلاهما عن علي بن زيد، به.

(١) مسند البزار (٤/ ١٣٣)، مسند العباس بن عبد المطلب، برقم (١٣٠٧).

(٢) الكنى والأسماء (٢/ ٥٨٧)، برقم (١٠٥٣).

(٣) جامع البيان (٢١/ ٨٠).

(٤) المستدرک علی الصحیحین (٢/ ٦٠٦)، برقم (٤٠٤١).

من أخرجه مرسلًا: ابن أبي شيبة، عن عفان^(١)، وابن أبي حاتم، عن أبيه^(٢)، كلاهما عن، حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن، الأحنف بن قيس، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

- ١- محمد بن العلاء الهمداني، أبو كريب: ثقة حافظ^(٣).
- ٢- زيد بن الحباب بن الريان، أبو الحسين العكلي، (ت: ٢٠٣هـ)، قال الذهبي: الحافظ، قال ابن حجر: صدوق يخطئ في حديث الثوري^(٤).
- ٣- الحسن بن واصل، أبو سعيد التميمي، ودينار زوج أمه، قال ابن معين: ليس بشيء، قال البخاري: تركه يحيى وابن مهدي ووكيع وابن المبارك، قال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب، قال ابن حبان: يحدث الموضوعات عن الأثبات ويخالف الثقات في الروايات حتى يسبق إلى القلب أنه كان يعتمد لها تركه بن المبارك ووكيع وأما أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فكانا يكذبانه^(٥).
- ٤- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري وهو المعروف بعلي ابن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده، (ت: ١٣١هـ) قال الذهبي: أحد الحفاظ وليس بالثابت، قال ابن حجر: ضعيف^(٦).

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٣٤٣)، برقم (٣٤٢٦٢).

(٢) تفسير ابن أبي حاتم (٧/ ٢١٨٦)، سورة وسف، برقم (١١٨٨٢).

(٣) ترجم له في: ص ١١٩.

(٤) الكاشف (١/ ٤١٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٢٢).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/ ٢٤١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٢٩٢)، والجرح والتعديل

(٣/ ١٢)، والمجروحين (١/ ٢٣٢).

(٦) الكاشف (٢/ ٤٠)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٠١).

٥- الحسن بن أبي الحسن، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً، ويدلس^(١).

٦- الأحنف بن قيس، مخضرم ثقة^(٢).

المناقشة:

الحديث روي متصلاً ومرسلاً:

قال ابن كثير: مرسل^(٣).

روي متصلاً من طريق الحسن بن دينار، وهو ضعيف كما هو مبين في ترجمة رجال السند، وتابعه حماد بن سلمة.

وروي مرسلاً: من طريق حماد بن سلمة ايضاً.

ومدار الطريقتين علي بن زيد، وهو ضعيف كما قال ابن حجر.

الخلاصة:

مما سبق تبين ان الطريقتين لا يصحان كونهما من طريق علي بن زيد، والله

أعلم.

(١) ترجم له في: ص ٥٢.

(٢) ترجم له في: ص ٢٣٠.

(٣) تفسير ابن كثير (٤/ ٤٠٥).

الحديث الثامن

قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السُّدُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ».

ثم قال: هذا الحديث لا نعلمه رواه عن عاصم، عن زر، عن عبد الله إلا عمرو بن غياث، وعمرو هذا كوفي لم يتابع على هذا الحديث، وقد رواه غير معاوية ابن هشام، عن عمرو بن غياث، عن عاصم، عن زر مرسلًا^(١).

تخريج الحديث: روي متصلًا، ومرسلًا، وموقوفًا.

من أخرجه متصلًا: أبو يعلى الموصلي^(٢)، والعقيلي^(٣)، والطبراني^(٤)، وابن عدي^(٥)، وابن شاهين^(٦)، والحاكم^(٧)، وتمام^(٨)، أبو نعيم^(٩)، من طريق: معاوية بن هشام، عن عمر بن غياث، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه ابن شاهين^(١٠) وابن عساكر^(١١)، من طريق: محمد بن إسحاق البلخي عن تليد عن عاصم عن زر عن عبد الله.

(١) مسند البزار (٥/ ٢٢٣)، برقم (١٨٢٩).

(٢) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (١٦/ ١٨٠).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١٨٤).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (٣/ ٤١)، برقم (٢٦٢٥).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١١٩).

(٦) فضائل فاطمة لابن شاهين (ص: ٢٤)، برقم (١٠).

(٧) المستدرک على الصحيحين (٣/ ١٦٥)، برقم (٤٧٢٦).

(٨) فوائد تمام (١/ ١٥٥)، برقم (٣٥٦).

(٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٤/ ١٨٨).

(١٠) فضائل فاطمة (ص: ٢٦)، برقم (١٢).

(١١) تاريخ دمشق (١٤/ ١٧٤).

من أخرجه مرسلًا: ابن عدي^(١)، وتمام^(٢)، وابن عساكر^(٣) من طريق: أبي نعيم، ثنا عمرو بن غياث الحضرمي، عن عاصم، عن زر بن حبيش، مرسلًا.

من أخرجه موقوفًا: العقيلي^(٤)، من طريق: معاوية بن هشام قال: حدثنا عمرو ابن غياث، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود، قوله.

ترجمة رجال السند:

- ١- محمد بن عقبة بن هرم السدوسي البصري: صدوق يخطئ كثيرا^(٥).
- ٢- معاوية بن هشام، أبو الحسن: صدوق له أوهام^(٦).
- ٣- عمر بن غياث، الحضرمي، وقيل عمرو بن غياث، قال البخاري: منكر الحديث، ولم يذكر سماعا من عاصم، قال أبو حاتم: منكر الحديث وكان مرجئا، قال ابن حبان: منكر الحديث جدا^(٧).
- ٤- عاصم بن أبي النجود بن بهدلة، أبو بكر الاسدي، (ت: ١٢٨ هـ) قال الذهبي: وثق، قال الدارقطني في حفظه شيء، قال ابن حجر: صدوق له أوهام^(٨).
- ٥- زر بن حبيش بن حباشة، أبو مريم الاسدي، (ت: ٨٢ هـ)، قال ابن حجر: ثقة جليل مخضرم^(٩).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١١٩).

(٢) فوائد تمام (١/ ١٥٥)، برقم (٣٥٨).

(٣) تاريخ دمشق (٦٣/ ٣٠).

(٤) الضعفاء الكبير (٣/ ١٨٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٦).

(٦) ترجم له في: ص ٨٢.

(٧) التاريخ الكبير (٦/ ١٨٥)، و الجرح والتعديل (٦/ ١٢٨)، و المجروحين (٢/ ٨٨).

(٨) الكاشف (١/ ٥١٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٨٥).

(٩) الكاشف (١/ ٤٠٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٢١٥).

المناقشة:

هذا الحديث روي متصلًا، ومرسلًا، وموقوفًا.

قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه رواه عن عاصم، عن زر، عن عبد الله إلا عمرو بن غياث^(١)، وكذلك قال ابن عدي^(٢)، كلا بل تابعه، تليد، عن عاصم، به، كما هو مبين في التخريج.

الطريق المتصل: ضعيف، لأن فيه عمرو بن غياث، قال عنه البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان: منكر الحديث^(٣).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي قائلًا: ضعيف^(٤)، وأخرجه ابن الجوزي بالموضوعات^(٥).

وتليد بن سليمان الذي تابع عمرو بن غياث، قال عنه الذهبي: ضعيف، وقال ابن حجر: ضعيف^(٦).

والطريق المرسل والموقوف، كلاهما ضعيف؛ لأن عمرو بن غياث تفرد بهما.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية عن الحديث: كذب باتفاق أهل المعرفة بالحديث^(٧).

(١) مسند البزار (٥/ ٢٢٣).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١١٩).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ١٨٥)، والجرح والتعديل (٦/ ١٢٨)، والمجروحين (٢/ ٨٨).

(٤) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٣/ ١٦٥).

(٥) الموضوعات لابن الجوزي (١/ ٤٢٢).

(٦) الكاشف (١/ ٢٧٨)، وتقريب التهذيب (ص: ١٣٠).

(٧) منهاج السنة النبوية (٤/ ٦٢).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الحديث لا يصح متصلاً، ولا مرسلًا؛ لأن فيه عمرو بن غياث، وهو ضعيف كما مبين في الترجمة، وتابعه تليد بن سليمان، وهو كذلك ضعيف، كما مبين في المناقشة.

الحديث التاسع

قال البزار: أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلًا حَتَّى بَدَأَ فِيهِمْ أَبْنَاءُ سَبَايَا الْأُمَمِ، فَأَفْتَوْا بِالرَّأْيِ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا».

ثم قال: هذا الحديث لا نعلم أحدا قال: عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، إلا قيس، ورواه غير قيس مرسلًا^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا: مرفوعاً وموقوفاً، ولم أقف على الرواية المرسلة التي قال عنها البزار.

من أخرجه مرفوعاً: لم أقف على من خرج الحديث عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه مرفوعاً، إلا عند البزار.

والطبراني^(٢)، وأبو نعيم^(٣) من طريق: نوح بن دراج، ثنا هشام بن عروة، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبيه، مرفوعاً.

وابن ماجه^(٤) قال حدثنا: سويد بن سعيد قال حدثنا، ابن أبي الرجال، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، مرفوعاً.

من أخرجه موقوفاً: الحديث روي موقوفاً، على عبد الله بن عمرو، وعروة بن الزبير.

(١) مسند البزار (٦/ ٤٠٢)، برقم (٢٤٢٤).

(٢) المعجم الكبير (١٣/ ٦٤٢)، برقم (١٤٥٦٩).

(٣) معرفة الصحابة (٣/ ١٧٢٢)، برقم (٤٣٥٧).

(٤) سنن ابن ماجه (١/ ٢١)، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم باب: اجتناب الرأي، والقياس، برقم (٥٦).

من أخرجه موقوفا: على عروة بن الزبير، أبو عون^(١)، من طريق وكيع، والبيهقي^(٢)، من طريق سفيان، وابن عبد البر^(٣)، من طريق: يحيى بن أيوب، جمعهم، (وكيع، وسفيان، ويحيى بن أيوب) عن هشام بن عروة، عن أبيه.

ترجمة رجال السند:

- ١- إبراهيم بن زياد بن إبراهيم الصائغ، أبو اسحاق، (ت: ٢٤١-٢٥٠هـ)، قال ابو حاتم: صدوق، قال الذهبي: كان ثقة^(٤).
- ٢- يحيى بن آدم بن سليمان الاموي، أبو زكريا، الكوفي، (ت: ٢٠٣هـ)، قال الذهبي: أحد الاعلام، قال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل^(٥).
- ٣- قيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به^(٦).
- ٤- هشام بن عروة: ثقة فقيه ربما دلس^(٧).
- ٥- عروة بن الزبير: ثقة فقيه مشهور^(٨).

(١) مسند أبي عون (١/ ٣١٤)، برقم (١٠٢٥).

(٢) المدخل إلى السنن الكبرى (ص: ١٩٥)، برقم (٢٢٢).

(٣) جامع بيان العلم وفضله (٢/ ١٠٤٧).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٠٠)، وتاريخ بغداد (٦/ ٥٩٨)، وتاريخ الإسلام (٥/ ١٠٧٧).

(٥) الكاشف (٢/ ٣٦٠)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٨٧).

(٦) ترجم له في: ص ١٤٦.

(٧) ترجم له في: ص ٩٧.

(٨) ترجم له في: ص ٥٠.

المناقشة:

قال البزار: هذا الحديث لا نعلم أحداً قال: عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله ابن عمرو، إلا قيس، ورواه غير قيس مرسلًا. الحديث روي متصلًا مرفوعاً، وموقوفاً. **الطريق المتصل الأول:** تفرد بروايته عن هشام عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قيس بن الربيع.

الطريق الثاني: من طريق: نوح بن دراج، ثنا هشام بن عروة، عن محمد ابن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبيه، مرفوعاً، تفرد به نوح بن دراج، قال عنه ابن حجر: متروك، وقد كذبه ابن معين^(١).

الطريق الثالث: سويد بن سعيد قال: حدثنا ابن أبي الرجال، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، فيه سويد قال عنه ابن حجر: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول^(٢)، وفيه إنقطاع بين عبدة بن أبي لبابة، وعبد الله بن عمرو، قال المزي: لم يلقه^(٣).

الطريق الموقوف: عن عبد الله بن عمرو، تفرد به وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قوله، قد يكون هذا وهم، والله أعلم.

والطريق الموقوف: عن عروة بن الزبير، رواه وكيع، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن أيوب، جميعهم عن هشام، عن أبيه عروة قوله. **الخلاصة:**

مما سبق تبين أن الطرق الموصولة جميعها معلولة، فيكون الصواب الحديث موقوفاً على عروة بن الزبير والله اعلم.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٦٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٠).

(٣) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٦/ ٣٦٠).

الحديث العاشر

قال البزار: وَأَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْحَمَ الطَّائِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ رَكَعَتَيْنِ».

ثم قال: هذا الحديث قد رواه عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو فذكرناه من حديث أبي إسحاق، عن السائب، عن عبد الله بن عمرو لأننا لا نعلم أن أحدا أسنده عن شعبة، إلا عبد الصمد، وغير عبد الصمد، يرويه عن أبي إسحاق، عن السائب مرسلًا، ولا نعلم أسنده عن الثوري، إلا قبيصة^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: أحمد^(٢)، والنسائي^(٣) من طريق: أبي بكر، والبزار^(٤)، من طريق: سفيان الثوري، والدارقطني^(٥)، من طريق: شعبة، جميعهم، (أبو بكر، وسفيان، وشعبة) عن أبي إسحاق، عن السائب بن مالك، عن عبد الله.

من أخرجه مرسلًا: عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٦)، من طريق: سنان، وابن أبي شيبه^(٧)، وابن أبي حاتم^(٨) من طريق: سفيان الثوري، كلاهما، عن أبي إسحاق، عن السائب بن مالك، مرسلًا.

(١) مسند البزار (٦/ ٤١٧)، برقم (٢٤٤٤).

(٢) مسند أحمد (١١/ ٦٥١)، برقم (٧٠٨٠).

(٣) السنن الكبرى (١/ ٢٩٣)، برقم (٥٥١).

(٤) مسند البزار (٦/ ٤١٧)، برقم (٢٤٤٣).

(٥) أطراف الغرائب والأفراد (٤/ ٢٤)، برقم (٣٥١٣).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٣٣٨).

(٧) مصنف ابن أبي شيبه (٢/ ٢١٧)، برقم (٨٣٠٥).

(٨) علل الحديث (٢/ ١٥٤)، برقم (٢٨٠).

ترجمة رجال السند:

- ١- زيد بن أوزم، الطائي، أبو طالب، البصري، (ت: ٢٥٧هـ)، قال الذهبي: الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة حافظ^(١).
- ٢- عبد الصمد بن عبد الوارث، بن سعيد، أبو سهل، التنوري، (ت: ٢٠٧هـ)، قال الذهبي: الحافظ، حجة، وقال ابن حجر: صدوق ثبت^(٢).
- ٣- شعبة بن الحجاج: أمير المؤمنين في الحديث، ثبت حجة ويخطئ في الأسماء قليلاً^(٣).
- ٤- عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، الهمداني، (ت: قيل ٢٧ و ١٢٨هـ)، قال الذهبي: أحد الاعلام، هو كالزهري في الكثرة، وقال ابن حجر: ثقة مكثر عابد، اختلط بآخره^(٤).
- ٥- السائب بن مالك، ويقال بن زيد عن علي، الكوفي، أبو عطاء، قال الذهبي، وابن حجر: ثقة^(٥).

المناقشة:

الطريق المتصل جاء من طريق أبي بكر، وسفيان الثوري، وشعبة. والطريق المرسل جاء من طريق سنان، وسفيان الثوري، كما هو مبين في التخريج. قال أبو حاتم: أن الصحيح من حديث أبي إسحاق مرسل^(٦).

الخلاصة: مما سبق تبين أن الطريقتين صحيحان والله أعلم.

(١) الكاشف (١ / ٤١٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٢١).

(٢) الكاشف (١ / ٦٥٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٥٦).

(٣) ترجم له في: ص ٨٩.

(٤) الكاشف (٢ / ٨٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٢٣).

(٥) الكاشف (١ / ٤٢٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٨).

(٦) علل الحديث (٢ / ١٥٥).

الحديث الحادي عشر

قال البراز: أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدِ الْعَسْكَرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ الصُّوفَ، وَيَعْتَقِلُ الْعَنْزَ".

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلا من هذا الوجه، وقد رواه بعض أصحاب هاشم بن القاسم عن هاشم عن شيبان عن أشعث عن أبي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا، وأسنده لنا بشر بن خالد، فقال: عن أبي بردة عن أبي موسى، عن النبي ﷺ (١).

تخريج الحديث:

من أخرجه متصلًا: الحاكم (٢)، من طريق: بشر بن خالد العسكري، والحاكم (٣)، والبيهقي (٤)، من طريق: أبي بكر محمد بن الفرغ الأزرق، كلاهما، عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن شيبان أبو معاوية، عن أشعث بن أبي الشعثاء، به.

لم أفد على من أخرجه مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- بشر بن خالد العسكري الفرضي، أبو محمد: ثقة يغرب (٥).

(١) مسند البراز (٨ / ١٢٤)، برقم (٣١٢٨).

(٢) المستدرک علی الصحیحین، (١ / ١٢٩)، برقم (٢٠٥).

(٣) المستدرک علی الصحیحین، (١ / ١٢٩)، برقم (٢٠٤).

(٤) السنن الكبرى للبيهقي (٢ / ٥٨٨)، برقم (٤١٨٨).

(٥) ترجم له في: ص ٨٢.

٢- هاشم بن القاسم بن مسلم، الليثي، أبو النصر، مشهو بكنيته، (ت: ٢٠٧هـ)،
قال الذهبي: ثقة صاحب سنة تفتخر به، وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(١).

٣- شيبان بن عبد الرحمن، النحوي، أبو معاوية البصري، (ت: ١٦٤هـ)، قال
الذهبي: حجة، وقال ابن حجر: ثقة صاحب كتاب^(٢).

٤- أشعث بن أبي الشعثاء، سليم المحاربي، (ت: ١٢٥هـ)، قال الذهبي وابن
حجر: ثقة^(٣).

٥- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قاضي الكوفة، قيل اسمه الحارث، وقيل
عامر، (ت: ١٠٤هـ)، قال ابن حجر: ثقة^(٤).

المناقشة:

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه^(٥).

قال البيهقي: هو بهذا الإسناد غير محفوظ^(٦).

الخلاصة: والصواب انه كما قال البيهقي غير محفوظ بهذا الاسناد، ولم
أجده بغير هذا الإسناد والله أعلم.

(١) الكاشف (٢ / ٣٣٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٧٠).

(٢) الكاشف (١ / ٤٩١)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٦٩).

(٣) الكاشف (١ / ٢٥٣)، وتقريب التهذيب (ص: ١١٣).

(٤) الكاشف (٢ / ٤٠٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٦٢١).

(٥) المستدرک على الصحيحين (١ / ١٢٩).

(٦) السنن الكبرى (٢ / ٥٨٨).

الحديث الثاني عشر

قال البزار: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ طَلِيْقِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدِ وَبَيْنَ وَاَلِدِهِ"، وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ.

ثم قال: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي موسى عن النبي عليه السلام إلا بهذا الإسناد، وقد رواه غير إبراهيم بن إسماعيل عن طليق بن عمران بن حصين مرسلًا^(١).

تخريج الحديث:

الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: ابن أبي شيبة^(٢)، وابن ماجه^(٣)، وأبو يعلى^(٤)، والدارقطني^(٥)، والبيهقي^(٦)، من طريق: عبيد الله بن موسى قال: أنبأنا إبراهيم بن إسماعيل، عن طليق بن عمران، به.

من أخرجه مرسلًا: سعيد بن منصور^(٧)، من طريق: هشيم، عن سليمان التيمي، عن طليق بن محمد بن عمران، مرسلًا.

(١) مسند البزار (٨ / ١٣٢)، برقم (٣١٤٠).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٤ / ٥٢٧)، برقم (٢٢٨١٨).

(٣) سنن ابن ماجه (٢ / ٧٥٦)، برقم (٢٢٥٠).

(٤) سنن الدارقطني (٤ / ٣١)، برقم (٣٠٤٦).

(٥) سنن الدارقطني (٤ / ٣١)، برقم (٣٠٤٦).

(٦) السنن الكبرى (٩ / ٢١٥)، برقم (١٨٣٢٢).

(٧) سنن سعيد بن منصور (٢ / ٢٩٠)، برقم (٢٦٥٨).

ترجمة رجال السند:

- ١- محمد بن عمر بن هياج الهمداني الكوفي، (ت: ٢٥٥هـ)، قال ابن حجر: صدوق^(١).
- ٢- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، أبو محمد: ثقة كان يتشيع^(٢).
- ٣- إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، أبو إسحاق، الأنصاري المدني، قال الذهبي: ضعفه، قال ابن حجر: ضعيف^(٣).
- ٤- طليق بن عمران بن حصين، ويقال بن محمد بن عمران، قال الدارقطني: مرسل وطلیق لا يحتج به، ليس حديثه نيرا، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول^(٤).
- ٥- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري: ثقة^(٥).

المناقشة:

الحديث روي متصلاً، ومرسلاً.

الطريق المتصل: تفرد به عبيد الله بن موسى قال: أنبأنا إبراهيم بن إسماعيل، عن طليق بن عمران، به، فيه إبراهيم بن إسماعيل وهو ضعيف كما مبين في الترجمة، فيكون الطريق المتصل ضعيف لضعف إبراهيم إسماعيل.

(١) الكاشف (٢/ ٢٠٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٩٨).

(٢) ترجم له في: ص ٢٠٣.

(٣) الكاشف (١/ ٢٠٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٨٨).

(٤) الكاشف (١/ ٥١٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٨٤).

(٥) ترجم له في: ص ٢٤٥.

والطريق المرسل: جاء من طريق هشيم، عن سليمان التيمي^(١)، عن طليق ابن محمد بن عمران، مرسلًا.

قال الدارقطني: يرويه طليق بن محمد بن عمران بن حصين، واختلف عنه؛ فرواه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن طليق بن محمد بن عمران بن حصين، عن أبي بردة، عن أبي موسى، ومن قال فيه: عن صالح بن كيسان فقد وهم، ورواه سليمان التيمي، عن طليق، واختلف عنه؛ فرواه أبو بكر بن عياش، عن التيمي، عن طليق، عن عمران بن حصين، وغيره يرويه عن سليمان التيمي، عن طليق بن محمد ابن عمران بن حصين مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو المحفوظ عن التيمي^(٢).

قال ابن قطان الفاسي: وبالجملة فالحديث لا يصح، لأن طليقا لا يعرف حاله، وهو خزاعي^(٣).

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف طليق بن عمران^(٤).

الخلاصة:

مما سبق تبين، أن الطريق المرسل هو المحفوظ كما قال الدارقطني، ومع هذا فإن الطريقان لا يصحان، لضعف طليق بن عمران، والله أعلم.

(١) هو سليمان ابن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم ثقة عابد، تقريب التهذيب

(ص: ٢٥٢)

(٢) علل الدارقطني (٧/ ٢١٧).

(٣) نصب الراية (٤/ ٢٥).

(٤) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٣/ ٣٢).

الحديث الثالث عشر

قال البزار: أخبرنا أحمد بن يزداد الكوفي، قال: أخبرنا عمرو بن عبد الغفار، قال: أخبرنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات".
ثم قال: هذا الحديث قد رواه غير عمرو عن الأعمش عن أبي صالح مرسلًا^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: ابن عدي^(٢)، وأبو نعيم^(٣)، كلاهما من طريق: أحمد بن يزداد الكوفي، عن عمرو بن عبد الغفار، عن الأعمش، به.
من أخرجه مرسلًا: لم أقف على من رواه مرسلًا، سوى قول البزار: قد رواه غير عمرو عن الأعمش عن أبي صالح مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

- ١- أحمد بن يزداد بن حمزة، أبو جعفر، الخياط، (ت: ٢٥٥هـ)^(٤).
- ٢- عمرو بن عبد الغفار بن عمرو الفقيمي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث متروك الحديث، قال العقيلي: منكر الحديث، قال ابن عدي: ليس بالثابت بالحديث حدث بالمناكير في فضائل علي عليه السلام^(٥).
- ٣- الأعمش: ثقة حافظ، عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس^(٦).

(١) مسند البزار (٨ / ١٧٤)، برقم (٣٢٠٣).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ٢٥٣).

(٣) صفة الجنة (١ / ٦٧)، برقم (٤٣).

(٤) تاريخ بغداد (٦ / ٤٨٢)، و تاريخ الإسلام (٦ / ٣٩).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري (٦ / ٣٥٣)، و الجرح والتعديل (٦ / ٢٤٦)، والضعفاء الكبير (٣ / ٢٨٦)، والنقائ

لاين حبان (٨ / ٤٧٨)، و الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ٢٥١).

(٦) ترجم له في: ص ٤٠.

٤- ذكوان أبو صالح السمان الزيات، (ت: ١٠١هـ)، قال الذهبي: من الأئمة الثقات عند الاعمش عنه ألف حديث، وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(١).

المناقشة:

الطريق المتصل ضعيف، لأن فيه عمرو بن عبد الغفار، وهو متروك الحديث كما هو مبين في الترجمة، وقال ابن عدي: على هذا الطريق غير محفوظ^(٢).

والطريق المرسل لم أقف عليه.

(١) الكاشف (١/ ٣٨٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٠٣).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٥٣).

الحديث الرابع عشر

قال البزار: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَالِكِ الصَّائِغُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَخْرَجَ شَيْئًا مِنْ حَدِّهِ فَأَصَابَ بِهِ إِنْسَانًا فَهُوَ ضَامِنٌ».

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلم أحداً روى هذا، عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، والناس يروونه عن الحسن، مرسلًا، وحماد بن مالك الصائغ ليس بالقوي من أصحاب الحسن^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

الطريق المتصل: تفرد به البزار.

الطريق المرسل: أخرجه عبد الرزاق الصنعاني^(٢)، من طريق: ابن عيينة، وابن أبي شيبة^(٣)، من طريق: أبي خالد، كلاهما عن عمرو، عن الحسن، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- عمرو بن مالك الراسبي أبو عثمان البصري، (ت: بعد ٢٤٠هـ)، قال

الذهبي: يضعف، قال ابن حجر: ضعيف^(٤).

(١) مسند البزار (٩/ ١١٦)، برقم (٣٦٦٤).

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٨/ ٢٩٣)، برقم (١٥٢٦٥).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٥/ ٣٩٩)، برقم (٢٧٣٥٩).

(٤) الكاشف (٢/ ٨٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٢٦).

٢- حماد بن خالد أبو عبد الله، القرشي البصري، قال الذهبي: روى عنه أحمد، وقال: حافظ، وقال ابن معين: ثقة أمي، وقال ابن حجر: ثقة أمي^(١).

٣- حماد بن مالك، ويقال المالكي، قال عمرو بن علي: كذاب، قال الذهبي، وابن حجر: رموه بالكذب^(٢).

٤- الحسن بن أبي الحسن بن يسار: ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس^(٣).

المناقشة:

الحديث روي متصلاً، ومرسلاً.

المتصل: تفرد بتخريجه البزار، من طريق: حماد بن مالك الصائغ، عن الحسن، عن أبي بكرة، وحماد المالكي قال عنه البزار: ليس بالقوي، وقال الذهبي، وابن حجر: رموه بالكذب، كما هو مبين في الترجمة.

الطريق المرسّل: تفرد به عمرو بن عبيد، وهو متروك الحديث^(٤).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريقتين لا يصحان، والله اعلم.

(١) الكاشف (١/ ٣٤٩)، وتقريب التهذيب (ص: ١٧٨)

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ١٥٣)، و ميزان الاعتدال (١/ ٦٠٢)، و لسان الميزان (٢/ ٣٥٣).

(٣) ترجم له في: ص ٥٢.

(٤) قال أبو حاتم، والنسائي: متروك الحديث، الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٧)، والضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٧٩).

الحديث الخامس عشر

قال البزار: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَيُّ صَبْغٍ رُبُّكَ قَالَ: نَعَمْ صَبْغًا لَا يَنْفُضُ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَأَبْيَضُ.

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا أسنده، عن ابن عباس إلا زياد بن عبد الله، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وقال غيره، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، مرسلًا^(١).

تخريج الحديث:

من أخرجه متصلًا: ابن عدي^(٢)، من طريق: صدقة بن منصور الحراني، وأبو نعيم^(٣)، من طريق: عبد الله بن الصباح، والضياء^(٤)، من طريق: عبد الله بن الصباح، وعبد الله بن ناجية، جميعهم (صدقة بن منصور الحراني، وعبد الله بن الصباح، وعبد الله بن ناجية)، عن زياد بن عبد الله، عن عطاء، به.

لم أقف على من أخرجه مرسلًا.

(١) مسند البزار (١١ / ٣٠٤)، برقم (٥١٠٧).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ١٣٩).

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٤ / ٣٠٢).

(٤) الأحاديث المختارة (١٠ / ٢٩٥)، برقم (٣١٢) و (٣١٣).

ترجمة رجال السند:

- ١- الفضل بن سهل بن إبراهيم، الأعرج أبو العباس البغدادي، (ت: ٢٥٥هـ)، قال الذهبي: وكان ذكيا يحفظ، وقال ابن حجر: صدوق^(١).
- ٢- عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح، مشكدانة، (ت: ٢٣٨هـ)، قال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق فيه تشيع^(٢).
- ٣- زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري: صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين ولم يثبت أن وكيعا كذبه وله في البخاري موضع واحد متابعة^(٣).
- ٤- عطاء بن السائب: صدوق اختلط^(٤).
- ٥- سعيد بن جبير: ثقة ثبت فقيه^(٥).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق المتصل لا يصح؛ لأنه تفرد به زياد بن عبد الله، قال عنه ابن حجر: وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، وعطاء بن السائب، مختلط.

(١) الكاشف (٢/ ١٢٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٤٦).

(٢) الكاشف (١/ ٥٧٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٣١٥).

(٣) ترجم له في: ص ١٢٦.

(٤) ترجم له في: ص ٣١.

(٥) ترجم له في: ص ١١٥.

الحديث السادس عشر

قال البزار: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ سَاسَانَ السُّوسِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حِيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ثَلَاثٌ لَا يُفْطِرَنَّ الصَّائِمَ: الْقَيْءُ وَالْحِجَامَةُ وَالْإِحْتِلَامُ.

ثم قال: وهذا الحديث رواه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء ابن يسار، عن أبي سعيد وعبد الرحمن لين الحديث، ورواه غير عبد الرحمن، عن زيد، عن عطاء بن يسار مرسلاً، ورواه سليمان بن حيان عن هشام بن سعد، عن زيد، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس وهذا الإسناد من أحسنها إسناداً وأصحها إلا أن محمد بن عبد العزيز لم يكن بالحافظ^(١).

تخريج الحديث: روى هذا الحديث عطاء بن يسار عن ابن عباس، وعن أبي سعيد، ومرسلاً.

حديث عطاء عن ابن عباس: أخرجه، البزار^(٢)، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عيسى بن ساسان، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز عن هشام بن عروة، عن عطاء ابن يسار، به.

وابن عدي^(٣)، من طريق: يزيد بن مثرد، عن سليمان بن حبان عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، به.

(١) مسند البزار (١١ / ٤٣٠)، برقم (٥٢٨٧).

(٢) مسند البزار (١١ / ٩٥)، برقم (٤٨٠٩).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٨ / ٤١٠).

وحديث عطاء عن أبي سعيد: أخرجه، عبد بن حميد^(١)، والترمذي^(٢)، وأبو يعلى^(٣)، وابن خزيمة^(٤)، والطبراني^(٥)، وأبو نعيم^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طريق: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، والطبراني^(٨)، والدارقطني^(٩)، من طريق هشام بن سعد، كلاهما (عبد الرحمن بن زيد، وهشام بن سعد)، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري.

والمرسل: أخرجه ابن أبي شيبة^(١٠)، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، وابن خزيمة^(١١)، قال: حدثنا محمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا هشام، كلاهما عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، مرسلًا.

وأخرجه عبد الرزاق^(١٢)، وأبو داود^(١٣)، وابن خزيمة^(١٤)، والبيهقي^(١٥)، من طريق سفيان، عن زيد بن أسلم، عن رجل من أصحابه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال.

(١) مسند عبد بن حميد (ص: ٢٩٧)، برقم (٩٥٩).

(٢) سنن الترمذي (٣/ ٨٨)، أبواب: الصيام، باب: ما جاء في الصائم يذره القيء، برقم (١٧٩).

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ٣١٠)، برقم (١٠٣٩).

(٤) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٣٢).

(٥) المعجم الأوسط (٥/ ١٠٦)، برقم (٤٨٠٦).

(٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٨/ ٣٥٧).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٤/ ٤٤٠)، برقم (٨٢٧٢) (٨٢٧٣).

(٨) المعجم الأوسط (٥/ ١٠٦)، برقم (٤٨٠٦).

(٩) سنن الدارقطني (٣/ ١٥٢)، برقم (٢٢٦٩).

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة (٢/ ٣٠٨)، برقم (٩٣١٦).

(١١) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٣٥)، برقم (١٩٨٧).

(١٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٤/ ٢١٣)، برقم (٧٥٣٨).

(١٣) سنن أبي داود (٢/ ٣١٠)، برقم (٢٣٧٦).

(١٤) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٣٤)، برقم (١٩٧٥).

(١٥) السنن الكبرى للبيهقي (٤/ ٣٧٢)، برقم (٨٠٣٣).

ترجمة رجال السند:

- ١- عبد الرحمن بن عيسى بن ساسان السوسي، لم أقف له على ترجمة.
- ٢- محمد بن عبد العزيز الرملي الواسطي، قال الذهبي: قال يعقوب الفسوي: حافظ ولينه غيره، وقال ابن حجر: صدوق يهيم وكانت له معرفة^(١).
- ٣- سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي، (ت: ١٨٩هـ)، قال الذهبي: صدوق إمام، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ^(٢).
- ٤- هشام بن سعد، المدني أبو عباد، أو أبو سعيد، (ت: ١٦٠هـ)، قال الذهبي: قال أبو حاتم: لا يحتج به وقال أحمد: لم يكن بالحافظ قلت حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع^(٣).
- ٥- زيد بن أسلم، مولى عمر: ثقة عالم وكان يرسل^(٤).
- ٦- عطاء بن يسار الهلالي القاص، مولى ميمونة، أبو محمد المدني، (ت: ١٠٣هـ)، قال الذهبي: كان من كبار التابعين وعلمائهم، قال ابن حجر: ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة^(٥).

المناقشة:

الحديث رواه عطاء بن يسار، عن ابن عباس، وأبو سعيد، ومرسلاً.
حديث عطاء بن يسار عن ابن عباس: اضطرب فيه محمد بن عبد العزيز،
مرة رواه عن سليمان بن حبان، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء،

(١) الكاشف (٢/ ١٩٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٩٣).

(٢) الكاشف (١/ ٤٥٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٥٠).

(٣) الكاشف (٢/ ٣٣٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٧٢).

(٤) ترجم له في: ص ٢٥.

(٥) الكاشف (٢/ ٢٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٩٢).

به، ومرة عن هشام بن عروة، عن عطاء بن يسار، به، ومحمد بن عبد العزيز^(١) متكلم فيه.

وحديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد: جاء من طريق عبد الرحمن بن زيد، وهشام بن سعد، كلاهما عن زيد بن اسلم، عن عطاء عن أبي سعيد.

طريق عبد الرحمن بن زيد^(٢)، ضعيف لضعفه.

طريق هشام بن سعد، قال عنه الدارقطني: لا يصح عن هشام^(٣).

وهشام بن سعد، روى الحديث مرة عن عطاء عن ابن عباس، ومرة عن أبي سعيد، ومرة مرسلًا.

وقال الترمذي: حديث أبي سعيد غير محفوظ، وقد روى عبد الله بن زيد بن أسلم، وعبد العزيز بن محمد، وغير واحد هذا الحديث، عن زيد بن أسلم مرسلًا، ولم يذكروا فيه عن أبي سعيد^(٤).

وقال ابن خزيمة: سمعت محمد بن يحيى يقول: هذا الخبر غير محفوظ عن أبي سعيد، ولا عن عطاء بن يسار، والمحموظ عندنا: حديث سفيان، ومعر^(٥).

(١) قال العجلي: ثقة، الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٤٠٩)، وقال أبو حاتم: ادركته ولم يقض لي السماع منه، كان عنده غرائب، ولم يكن عندهم بالمحمود، هو إلى الضعف ما هو، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، الجرح والتعديل (٨/ ٨)، وقال ابن حبان: ربما خالف، الثقات (٩/ ٨١).

(٢) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي: ضعيف، تقريب التهذيب (ص: ٣٤٠).

(٣) الدارقطني: علل الدارقطني (١١/ ٢٦٨).

(٤) سنن الترمذي (٣/ ٨٩).

(٥) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٣٥).

ورجح أبو حاتم وأبو زرعة^(١)، والدارقطني^(٢)، والبيهقي^(٣) طريق: سفيان

الثوري.

الخلاصة:

مما سبق تبين أن حديث عطاء بن يسار، عن ابن عباس، معلول بمحمد بن عبد العزيز، وحديث عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، معلول بعبد الرحمن بن زيد، فيكون طريق سفيان هو أشبه بالصواب كما رجحه العلماء، ومع هذا فيه رجل مبهم.

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم (٣ / ٧١).

(٢) علل الدارقطني (١١ / ٢٦٩).

(٣) السنن الكبرى (٤ / ٤٤٠).

الحديث السابع عشر

قال البزار: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدُ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ.

ثم قال: وهذا الحديث رواه هشيم عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب مرسلًا وعبيد بن عمرو ليس بالحافظ، ولا سيما إذا خالف الثقات^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: الطبراني^(٢)، والقضاعي^(٣)، من طريق: عبيد بن عمرو الحنفي، والبيهقي^(٤)، من طريق: سفيان، كلاهما عن (عبيد بن عمرو، وسفيان)، عن علي بن زيد، به.

من أخرجه مرسلًا: ابن أبي شيبة^(٥)، شهاب القضاعي^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طريق: هشيم، والبيهقي^(٨)، من طريق أشعث بن بزار، كلاهما (هشيم، وأشعث) عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب، مرسلًا.

(١) مسند البزار (٢٦٣ / ١٤)، برقم (٧٨٥١).

(٢) المعجم الأوسط (١٥٦ / ٦)، برقم (٦٠٧٠).

(٣) مسند الشهاب القضاعي (١٤٧ / ١)، برقم (٢٠٠).

(٤) شعب الإيمان (٣٤٧ / ١١)، برقم (٨٦٣٧).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة (٢٢١ / ٥)، برقم (٢٥٤٢٨).

(٦) مسند الشهاب القضاعي (٩٢ / ٢)، برقم (٩٥٠).

(٧) شعب الإيمان (٢٤ / ١١)، برقم (٨٠٨٩).

(٨) السنن الكبرى (١٨٧ / ١٠)، برقم (٢٠٣٠٦)، وفي شعب الإيمان (٣٤٦ / ١١)، برقم (٨٦٣٦).

ترجمة رجال السند:

١- عمر بن حفص بن صبيح الشيباني البصري، (ت: بحدود ٢٥٠هـ)، قال ابن حجر: صدوق^(١).

٢- عبيد بن عمرو أبو عبد الرحمن الضرير من أهل البصرة، قال ابن حجر: ضعفه الأزدي، أورد له ابن عدي حديثين منكرين^(٢).

٣- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده، قال الذهبي: أحد الحفاظ وليس بالثابت، قال الدارقطني لا يزال عندي فيه لين، قال ابن حجر: ضعيف^(٣).

٤- سعيد بن المسيب: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار^(٤)

المناقشة:

الطريق المتصل: روي من طريق عبيد بن عمرو، وهو ضعيف، ومن طريق سفيان الثوري، قال عنه البيهقي: في هذا الإسناد ضعف^(٥).

الطريق المرسل: روي من طريق هشيم، قال علي بن المديني، وابن معين: لم يسمعه هشيم من علي بن زيد^(٦).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤١١).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٢٩)، ولسان الميزان (٤/ ١٢١).

(٣) الكاشف (٢/ ٤٠) وتقريب التهذيب (ص: ٤٠١).

(٤) ترجم له في: ص ١٠٠.

(٥) شعب الإيمان (١١/ ٣٤٧).

(٦) تاريخ بغداد (١٦/ ١٨٩)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/ ٤٠١).

وروي أيضاً من طريق أشعث بن بزار، وهذا الطريق قال عنه البيهقي: هذا هو المحفوظ مرسل^(١).

قال الدارقطني: المرسل أصح^(٢).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الطريق المرسل هو المحفوظ عن علي بن زيد، ولكن المرسل كذلك ضعيف؛ لضعف علي بن زيد كما هو مبين في الترجمة.

(١) شعب الإيمان (١١ / ٣٤٦).

(٢) علل الدارقطني (٧ / ٣٠٥).

الحديث الثامن عشر

قال البزار: حَدَّثَنَا الحسن بن يَحْيَى الأرزي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْجُودَانِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ: أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ.

ثم قال: الحديث رواه غير أبي إسماعيل عن جرير، عن الحسن مرسلًا، ولا نعلم أسنده غير أبي إسماعيل^(١).

تخريج الحديث:

من أخرجه متصلًا: العقيلي^(٢)، والطبراني^(٣)، من طريق: أبي مالك الجوداني، وابن بشران^(٤)، من طريق: عبد الله بن حرمان الجهضمي، كلاهما، (أبو مالك الجوداني، وعبد الله بن حرمان الجهضمي)، عن جرير بن حازم، عن الحسن، به.

لم أقف على من أخرجه مرسلًا، سوى قول البزار: الحديث رواه غير أبي إسماعيل عن جرير، عن الحسن مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- الحسن بن يحيى بن هشام، الرزي أبو علي، البصري، قال الذهبي: ثقة حافظ، وقال ابن حجر: صدوق صاحب حديث^(٥).

(١) مسند البزار (١٠ / ٤٣٨)، برقم (٤٥٩٣).

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢ / ٢٣٤)، برقم (٧٨٤).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٧ / ٢٣٠)، برقم (٦٩٦١)، والمعجم الأوسط (٧ / ١٣٥)، برقم (٧٠٨٨).

(٤) أمالي ابن بشران، الجزء الأول (ص: ١٤٨)، برقم (٣٣٣).

(٥) الكاشف (١ / ٣٣٠)، وتقريب التهذيب (ص: ١٦٤).

٢- عبد الله بن إسماعيل بن عثمان البصري الجهضمي الجوداني،
(ت: ٢١١ - ٢٢٠ هـ)، قال أبو حاتم: لين، قال العقيلي: منكر الحديث،
لا يتابع على شيء من حديثه^(١).

٣- جرير بن حازم: ثقة^(٢).

٤- الحسن البصري: ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس^(٣).

المناقشة:

الطريق المتصل ضعيف، لضعف عبد الله بن إسماعيل الجوداني، وجهالة
عبد الله بن حرمان الجهضمي^(٤).
والطريق المرسل لم أقف عليه.

(١) الجرح والتعديل (٣ / ٥)، والضعفاء الكبير (٢ / ٢٣٤)، وتاريخ الإسلام (٥ / ٣٣٧).

(٢) ترجم له في: ص ٢٨.

(٣) ترجم له في: ص ٥٢.

(٤) لم أقف له على ترجمة.

المبحث الثالث

الأحاديث التي ترجم فيها الطريقتين

الحديث الأول

قال البزار: وسمعت مُحَمَّدَ بن سَعِيدِ بن يزيد بن إبراهيم التستري يذكر عن أبي عاصم، عن همام، عن قتادة، عن سَعِيدِ، وعن يَحْيَى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: "لا تتكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها".

قال البزار: وهذا الحديث إنما الرفع فيه عندي حديث يحيى بن أبي كثير وحديث سَعِيدِ مرسل وجمع بينهما في هذا الحديث^(١).

تخريج الحديث:

الطريق الأول: سعيد بن المسيب، روي متصلا ومرسلا:

الطريق المتصل: أخرجه البزار^(٢)، والعقيلي^(٣)، والطبراني^(٤)، من طريق محمد بن بكار، عن سعيد بن بشير، والعقيلي^(٥)، والطبراني^(٦)، وأبو عوانة^(٧)، من طريق: أبي عاصم، عن همام، كلاهما (سعيد بن بشير، وهمام) عن قتادة، وأخرجه البزار من طريق: سفيان، عن يحيى بن سعيد، كلاهما، (قتادة، ويحيى بن سعيد) عن سعيد بن المسيب^(٨)، به.

(١) مسند البزار، (١٤ / ٢٤٣)، برقم (٧٨١٨).

(٢) مسند البزار (٢ / ٣٨٨)، برقم (٧٨١٧).

(٣) الضعفاء الكبير (٤ / ٣٧).

(٤) المعجم الاوسط، (٥ / ٦٥)، برقم (٤٦٨١).

(٥) الضعفاء الكبير (٤ / ٣٧).

(٦) المعجم الاوسط، (٦ / ٩٥)، برقم (٥٩٠٧).

(٧) مستخرج أبي عوانة، (٣ / ٣٧)، برقم (٤١١٦).

(٨) مسند البزار (٢ / ٣٨٨)، برقم (٧٨٤٢).

الطريق المرسل: أخرجه مالك^(١)، وابن أبي شيبة^(٢)، عن ابن فضيل، كلاهما (مالك وابن فضيل) عن يحيى بن سعيد، والعقيلي، من طريق: سعيد بن بشر، عن قتادة^(٣)، كلاهما (يحيى بن سعيد، وقتادة) عن سعيد بن المسيب، مرسلًا.

الطريق الثاني: يحيى بن أبي كثير

أخرجه احمد من طريق: هشام^(٤)، وأبان يعني العطار^(٥)، وشيبان^(٦)، ومسلم من طريق: هشام^(٧)، وشيبان^(٨)، والنسائي من طريق أبي إسماعيل^(٩)، وأبو عوانة من طريق: أبي عمرو، وعلي بن المبارك، وأبان، وحرب بن شداد^(١٠)، وابن المقرئ من طريق: قتادة^(١١)، والبيهقي من طريق: شيبان^(١٢)، جميعهم (هشام وأبان العطار، وشيبان، وأبو إسماعيل، وأبو عمرو، وعلي بن المبارك، وحرب بن شداد، وقتادة) عن يحيى بن أبي كثير، به.

ترجمة رجال السند:

١- محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التستري، أبو بكر البصري، (ت: ٢٤١ وقيل ٢٥٠ هـ)، قال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: مقبول^(١٣).

-
- (١) الموطأ، (١ / ٧٦٢)، برقم (١٩٤٨).
- (٢) مصنف ابن أبي شيبة، (٩ / ٢٢٠)، برقم: (١٧٠٣٢).
- (٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤ / ٣٧).
- (٤) مسند أحمد (١٢ / ٤٢٩)، برقم (٧٤٦٣).
- (٥) مسند أحمد (١٥ / ٦٣)، مسند أبو هريرة، برقم (٩١٢٤).
- (٦) مسند أحمد (١٥ / ٢٦٥)، مسند أبو هريرة، برقم (٩٤٤٦).
- (٧) صحيح مسلم (٢ / ١٠٢٩) كتاب: النكاح، باب: تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح، برقم (١٤٠٨).
- (٨) المصدر نفسه.
- (٩) سنن النسائي (٦ / ٩٧)، كتاب: النكاح، الجمع بين المرأة وعمتها برقم (٣٢٩٤).
- (١٠) مستخرج أبي عوانة (٣ / ٣٧) برقم (٤١١٣) و (٤١١٤) و (٤١١٥).
- (١١) معجم ابن المقرئ (ص: ٣٥٠) برقم (١١٤٣).
- (١٢) السنن الصغير للبيهقي (٣ / ٤٣)، برقم (٢٤٤٦).
- (١٣) الكاشف (٢ / ١٧٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٨٠).

- ٢- الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل البصرى، (ت: ٢١٢هـ)، قال الذهبي: الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(١).
- ٣- همام بن يحيى بن دينار العوذى المحلمى، أبو عبد الله، ويقال أبو بكر، البصرى، (ت: ١٦٣هـ)، قال الذهبي: قال احمد: همام ثبت في كل المشايخ، قال ابن حجر: ثقة ربما وهم^(٢).
- ٤- قتادة بن دعامة: ثقة ثبت، وقال في موضع آخر: كان حافظ عصره وهو مشهور بالتدليس وصفه به النسائي وغيره^(٣).
- ٥- سعيد بن المسيب: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار^(٤).
- ٦- يحيى بن أبي كثير الطائي أبو نصر: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل^(٥).
- ٧- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة مكثر^(٦).

المناقشة:

قال البزار: وهذا الحديث إنما الرفع فيه عندي حديث يحيى بن أبي كثير وحديث سعيد مرسل وجمع بينهما في هذا الحديث^(٧).

وقال العقيلي: وقد قيل عن أبي عاصم، عن همام، عن قتادة، عن سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلًا^(٨)، وقال العقيلي معقباً: المراسيل في هذا الحديث أولى^(٩).

(١) الكاشف (١ / ٥٠٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٨٠).

(٢) الكاشف (٢ / ٣٣٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٧٤).

(٣) ترجم له في: ص ١٢٢.

(٤) ترجم له في: ص ١٠٠.

(٥) ترجم له في: ص ٢٥.

(٦) ترجم له في: ص ٨٦.

(٧) مسند البزار، (١٤ / ٢٤٣).

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤ / ٣٧).

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤ / ٣٧).

طريق يحيى بن أبي كثير متصل كما قال البزار، ولم يعله أحد بالإرسال، و
جاء من أكثر من طريق متصل، كما هو مبين في التخريج.

وطريق سعيد بن المسيب، أعله البزار، والعقيلي، بالإرسال.

الخلاصة:

مما سبق تبين ان طريق: يحيى بن أبي كثير متصل كما قال البزار،
وطريق: سعيد بن المسيب روي متصلاً، ومرسلاً كما هو مبين في التخريج، والله
أعلم.

الحديث الثاني

قال البزار: حَدَّثَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ: خَيْرُ أَصْحَابِكَ بَيْنَ الْفِدَاءِ أَوْ الْقَتْلِ، عَلَى أَنْ يُقْتَلَ مِنْهُمْ عَامٌ مُقْبِلٌ عِدَّتُهُمْ، قَالَ: «نَخْتَارُ الْفِدَاءَ وَيُقْتَلُ مِنَّا عَامٌ مُقْبِلٌ».

ثم قال: وهذا الحديث رواه هشام، عن محمد، عن عبيدة، عن علي رضي الله عنه ولا يعلم عن غير علي رضي الله عنه، ولا أسنده أبو داود الحفري، عن ابن أبي زائدة، عن الثوري، وقد حدث بهذا الحديث ابن عون، فلم يسنده إلا ابن عرعة، عن أزهر، عن ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، عن علي رضي الله عنه. وأخرجه إلي بشر بن آدم ابن بنت أزهر من أصل كتاب أزهر، فإذا فيه: عن ابن عون، عن محمد، عن عبيدة مرسلًا^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: الترمذي^(٢)، والنسائي^(٣)، وابن حبان^(٤)، من طريق أبي داود الحفري، عن ابن أبي زائدة، عن سفیان الثوري، وقال الترمذي^(٥)، والدارقطني^(٦): ورواه أبو أسامة، كلاهما (سفیان، وأبو أسامة) عن هشام به.

(١) مسند البزار (٢/ ١٧٧)، برقم (٥٥١).

(٢) سنن الترمذي (٤/ ١٣٥)، أبواب: السير، باب: ما جاء في قتل الأسارى والفداء، برقم (١٥٦٧).

(٣) السنن الكبرى (٨/ ٤٦)، كتاب: السير، باب: قتل الأسارى، برقم (٨٦٠٨).

(٤) صحيح ابن حبان (١١/ ١١٨)، برقم (٤٧٩٥).

(٥) سنن الترمذي (٤/ ١٣٥)، أبواب: السير، باب: ما جاء في قتل الأسارى والفداء، برقم (١٥٦٧).

(٦) علل الدارقطني (٤/ ٣٠).

وأخرجه الحاكم^(١)، والبيهقي^(٢)، من طريق: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي، ثنا أزهر بن سعد السمان، ثنا ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، عن علي رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ.

من أخرجه مرسلًا: عبد الرزاق^(٣) عن معمر عن أيوب، وابن سعد^(٤) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، أخبرنا هشام بن حسان، والطبري^(٥) من طريق: ابن فضيل، عن أشعث بن سوار، جميعهم (أيوب، وهشام، وأشعث بن سوار) عن ابن سيرين، عن عبيدة، مرسلًا.

وأخرجه الطبري، عن ابن علي^(٦)، وقال الدار قطني: رواه خالد بن الحارث، وعثمان بن عمر، ومعاذ بن معاذ^(٧)، جميعهم (ابن علي، وخالد بن الحارث، وعثمان بن عمر، ومعاذ بن معاذ) عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن عبيدة مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- رزق الله بن موسى، أبو بكر الكلوزاني البغدادي، (ت: ٢٥٦هـ)، قال الذهبي: صدوق، قال ابن حجر: صدوق يهمل^(٨).

(١) المستدرک علی الصحیحین (٢/ ١٥١)، برقم (٢٦١٩).

(٢) السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ١١٦)، برقم (١٢٨٤٥).

(٣) المصنف (٥/ ٢٠٩)، برقم (٩٤٠٢).

(٤) الطبقات الكبرى (٢/ ١٦).

(٥) تفسير الطبري (٧/ ٣٧٥)، برقم (٨١٨٩).

(٦) تفسير الطبري (٧/ ٣٧٦)، رقم (٨١٩٠).

(٧) علل الدارقطني (٤/ ٣١).

(٨) الكاشف (١/ ٣٩٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٠٩).

٢- عمر بن سعد بن عبيد، أبو داود الحفري، (ت: ٢٠٣هـ)، قال ابن حجر: ثقة عابد^(١).

٣- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: ثقة متقن^(٢).

٤- سفیان بن سعيد الإمام بن مسروق: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة^(٣).

٥- هشام بن حسان: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل : كان يرسل عنهما^(٤).

٦- محمد بن سيرين: ثقة ثبت^(٥).

٧- عبيدة بن عمرو السلماني، وقيل عبيدة بن قيس الكوفي، (ت: ٧٢ أو ٧٣هـ)، قال الذهبي: أحد الأئمة أسلم في حياة النبي ﷺ قال ابن حجر: مخضرم فقيه ثبت^(٦).

المناقشة:

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة وروى أبو أسامة، عن هشام، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وروى ابن عون، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا^(٧).

قال الدار قطني: حدّث به هشام بن حسان، وابن عون، واختلف عنهما، فأسنده أبو أسامة، عن هشام، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي، وتابعه الثوري،

(١) الكاشف (٢/ ٦١)، وتقريب التهذيب (ص: ٤١٣).

(٢) ترجم له في: ص ١٨٤.

(٣) ترجم له في: ص ٥٨.

(٤) ترجم له في: ص ١٠٣.

(٥) ترجم له في: ص ١٠٣.

(٦) الكاشف (١/ ٦٩٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٧٩).

(٧) سنن الترمذي (٤/ ١٣٥).

من رواية أبو داود الحفري، عن يحيى بن أبي زائدة، عنه، عن هشام، وأرسله غيرهما، عن هشام بن حسان، وأما حديث ابن عون فأسنده عنه أزهر بن سعد السمان، من رواية إبراهيم بن عرعة، عنه، وخالفه خالد بن الحارث، وعثمان بن عمر، ومعاذ بن معاذ، روه عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن عبيدة مرسل، ثم قال: والمرسل أشبه بالصواب، والله أعلم^(١).

الخلاصة:

ومما سبق تبين، أن طريق سفيان المتصل صحيح، وفيه متابعة أبو أسامة، وطريق ابن عون صح فيه المرسل؛ لأنه تابعه مجموعة من الثقات، والطريق المتصل انفرد فيه ابن عرعة السامي، عن أزهر السمان، عن ابن عون، والله اعلم.

(١) علل الدارقطني (٤ / ٣٠).

الحديث الثالث

قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ كُرْدَيْيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا»، وَخَسَّ فِي الثَّلَاثَةِ أَصْبُعًا وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، وَأَعْلَى مَنْ رَوَى هَذَا اللَّفْظَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

ثم قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه، وقد رواه غير واحد عن إسماعيل، عن محمد بن سعد مرسلًا، وأسنده جماعة، منهم زائدة، ومحمد بن بشر، ومروان بن معاوية^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا:

من أخرجه متصلًا:

أحمد^(٢)، ومسلم^(٣)، وابن ماجه^(٤)، والنسائي^(٥)، وأبو يعلى الموصلي^(٦)، وابن خزيمة^(٧)، وأبو عوانة^(٨)، من طريق محمد بن بشر، وأحمد^(٩)، ومسلم^(١٠)، وأبو

(١) مسند البزار (٤/ ١١)، برقم (١١٨٢).

(٢) مسند أحمد (٣/ ١٥٢)، برقم (١٥٩٤).

(٣) صحيح مسلم (٢/ ٧٦٤)، كتاب: الصيام، باب: الشهر يكون تسعاً وعشرين برقم (١٠٨٦).

(٤) سنن ابن ماجه (١/ ٥٣٠)، كتاب: الصيام، باب: ما جاء في (الشهر تسع وعشرون) برقم (١٦٥٧).

(٥) سنن النسائي (٤/ ١٣٨)، كتاب: الصيام، ذكر الاختلاف على إسماعيل في خبر سعد بن مالك فيه برقم (٢١٣٥).

(٦) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ١٤٠)، برقم (٨٢٣).

(٧) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٠٧)، برقم (١٩٢٠).

(٨) مستخرج أبي عوانة (٢/ ١٧٥)، برقم (٢٧٢٧).

(٩) مسند أحمد (٣/ ١٥٢)، برقم (١٥٩٥).

(١٠) صحيح مسلم (٢/ ٧٦٤)، كتاب: الصيام، باب: الشهر يكون تسعاً وعشرين، برقم (١٠٨٦).

يعلى^(١)، وابن عوانة^(٢)، من طريق زائدة، وأحمد^(٣)، والنسائي^(٤)، من طريق ابن المبارك، وابن خزيمة^(٥)، من طريق مروان بن معاوية، جميعهم (محمد بن بشر، وزائدة، وابن المبارك، ومروان بن معاوية) عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

من أخرجه مرسلاً: ابن أبي شيبة^(٦) من طريق: محمد بن بشر، النسائي^(٧) من طريق: محمد بن عبيد، عن إسماعيل، عن محمد بن سعد .

ترجمة رجال السند:

١- عبدة بن عبد الله بن عبدة الخزاعي، أبو سهل، الصفار، (ت: ٢٥٨هـ)، قال ابن حجر: ثقة^(٨).

٢- محمد بن بشر، أبو عبد الله، العبدي، الكوفي، (ت: ٢٠٣هـ)، قال الذهبي: الثبت، قال ابن حجر: ثقة حافظ^(٩).

٣- إسماعيل بن أبي خالد: ثقة ثبت^(١٠).

٤- محمد بن سعد بن أبي وقاص، أبو القاسم، الزهري، (ت: بعد ٨٠هـ)، قال ابن حجر: ثقة^(١١).

(١) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ١٤٠)، برقم (٨٢٧).

(٢) مستخرج أبي عوانة (٢/ ١٧٥)، برقم (٢٧٢٨).

(٣) مسند أحمد (٣/ ١٥٢)، برقم (١٥٩٦).

(٤) سنن النسائي (٤/ ١٣٨)، كتاب: الصيام، باب: ذكر الاختلاف على إسماعيل في خبر سعد بن مالك فيه برقم (٢١٣٦).

(٥) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٠٧)، برقم (١٩٢٠).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة (٢/ ٣٣٢)، برقم (٩٦٠٠).

(٧) سنن النسائي (٤/ ١٣٨)، كتاب: الصيام، باب: ذكر الاختلاف على إسماعيل في خبر سعد بن مالك فيه، برقم (٢١٣٧).

(٨) الكاشف (١/ ٦٧٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٦٩).

(٩) الكاشف (٢/ ١٥٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٦٩).

(١٠) ترجم له في ص ٤٣.

(١١) الكاشف (٢/ ١٧٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٨٠).

المناقشة:

الحديث روي متصل، ومرسل.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه، وقد رواه غير واحد عن إسماعيل، عن محمد بن سعد مرسلًا، وأسنده جماعة، منهم زائدة، ومحمد بن بشر، ومروان بن معاوية^(١).

قال النسائي: رواه يحيى بن سعيد، وغيره عن إسماعيل، عن محمد بن سعد، عن النبي ﷺ^(٢)، مرسلًا.

قال أبو زرعة: سمعت محمد بن يحيى يقول: سمعت علي بن عبد الله، يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان معي في الأطراف، عن ابن أبي خالد، عن محمد ابن سعيد، عن أبيه، (الشهر هكذا، وهكذا)، فسألت إسماعيل عنه؟ فأنكر أن يكون عن أبيه^(٣).

قال أبو حاتم: المتصل: عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أشبه؛ لأن الثقات قد اتفقوا عليه^(٤).

قال الدارقطني: يرويه إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سعد، واختلف عنه؛ فرواه زائدة، وخالد الواسطي، وورقاء، ومحمد بن بشر، وابن المبارك، عن إسماعيل، عن محمد بن سعد، عن سعد، ورواه علي بن مسهر، ويحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل، عن محمد بن سعد مرسلًا، الصواب حديث محمد بن سعد، وكان إسماعيل بن أبي خالد مرة يصله، ومرة يرسله^(٥).

(١) مسند البزار (٤ / ١١).

(٢) السنن الكبرى (٣ / ١٠٦).

(٣) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢ / ٧٥٠).

(٤) علل الحديث (٣ / ١٣٣).

(٥) علل الدارقطني (٤ / ٣٥٩).

الخلاصة:

والذي يتبين مما سبق أن من رواه متصلاً مجموعة من الثقات، ومن رواه
مرسلاً، مجموعة من الثقات، فيكون الحديث والله أعلم كما قال الدار قطني: وكأن
إسماعيل بن أبي خالد، مرة يصله، ومرة يرسله.

الحديث الرابع

قال البزار: حَدَّثَنَا زُرَيْقُ بْنُ سَخْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ».

ثم قال: هذا الحديث لا نعلم أحدا تابع ابن إسحاق على هذه الرواية، وقد اختلفوا على عبد الملك، فرواه غير واحد، عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، مرسلًا^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلاً، ومرسلًا.

من أخرجه متصلاً: الطبراني^(٢)، من طريق: يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن الزبير، وأسقط من السند أبو سلمة.

من أخرجه مرسلًا: الترمذي^(٣)، قال: حدثنا صالح بن عبد الله قال: حدثنا أبو عوانة، وأخرجه الطحاوي: من طريق: علي بن معبد، عن عبيد الله بن عمرو، كلاهما، (أبو عوانة، وعبيد الله بن عمرو) عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، مرسلًا.

قال الدارقطني: إبراهيم بن الحجاج رواه عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة مرسلًا^(٤).

(١) مسند البزار (٦/ ١٥٣)، برقم (٢١٩٥).

(٢) المعجم الكبير (١٣/ ١٢٢)، برقم (٣٠٢).

(٣) سنن الترمذي (٤/ ٥٨٥)، أبواب: الزهد، باب: ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ برقم (٢٣٧٠).

(٤) علل الدارقطني (٨/ ١٨).

ترجمة رجال السند:

- ١- زريق بن السخت أبو عبد الله البصري، قال ابن حبان: مستقيم إذا روى عن الثقات^(١).
- ٢- أحمد بن إسحاق بن زيد الحضرمي، أبو إسحاق البصري، (ت: ٢١١هـ)، قال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة كان يحفظ^(٢).
- ٣- وضاح بن عبد الله، أبو عوانة، اليشكري، مشهور بكنيته، (ت: ١٧٦هـ)، قال الذهبي: ثقة متقن لكتابه، قال ابن حجر: ثقة ثبت^(٣).
- ٤- عبد الملك بن عمير بن سويد، اللخمي، (ت: ١٣٦هـ)، قال الذهبي: قال أبو حاتم: صالح الحديث ليس بالحافظ، وقال النسائي وغيره: ليس به بأس، وقال ابن حجر: ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس^(٤).
- ٥- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة أكثر^(٥).

المنافشة:

الحديث روي متصلاً، ومرسلاً.

الطريق المتصل: قال البزار: هذا الحديث لا نعلم أحداً تابع ابن إسحاق على هذه الرواية^(٦)، بل تابعه يحيى بن حماد^(٧).

قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح^(٨).

(١) الثقات لابن حبان (٨ / ٢٥٩)، و المؤلف والمختلف لعبد الغني الأزدي (١ / ٣٦٨)،

(٢) الكاشف (١ / ١٩٠)، وتقريب التهذيب (ص: ٧٧).

(٣) الكاشف (٢ / ٣٤٩)، تقريب التهذيب (ص: ٥٨٠).

(٤) الكاشف (١ / ٦٦٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٦٤).

(٥) ترجم له في: ص ٨٦.

(٦) مسند البزار (٦ / ١٥٣).

(٧) يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني ثقة عابد، تقريب التهذيب (ص: ٨٣)

(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٨ / ١٨٢).

الطريق المرسل: جاء من طريق صالح بن عبد الله^(١)، وإبراهيم بن الحجاج^(٢)، كلاهما عن أبي عوانة، وتابع أبو عوانة، عبيد الله بن عمرو^(٣)، كما هو مبين في التخريج.

قال الدارقطني: رواه أحمد بن إسحاق الحضرمي، عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن الزبير، وخالفه إبراهيم بن الحجاج فرواه عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة مرسلًا^(٤).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الحديث روي متصلًا، ومرسلًا، والمرسل أصح، لمتابعة عبيد الله بن عمرو، لأبي عوانة والله أعلم.

(١) صالح ابن عبد الله ابن نكوان الباهلي أبو عبد الله الترمذي، ثقة، تقريب التهذيب (ص: ٨٣).

(٢) إبراهيم ابن الحجاج أبو إسحاق البصري ثقة، تقريب التهذيب (ص: ٨٨).

(٣) عبيد الله ابن عمرو ابن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي ثقة فقيه ربما وهم، تقريب التهذيب (ص: ٣٧٣).

(٤) علل الدارقطني (١٨ / ٨).

الحديث الخامس

قال البزار: أخبرنا عبد الله بن الوضاح الكوفي، قال: أخبرنا عبد الله بن إدريس، عن خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه رضي الله عنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى رجل أعرس بامرأة أبيه أو تزوج امرأة أبيه، فأمر أن يضرب عنقه».

ثم قال: هذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن معاوية بن قرّة عن أبيه إلا خالد ابن أبي كريمة ولا عن خالد إلا ابن إدريس، ولا نعلم رواه عن ابن إدريس إلا يوسف ابن منازل وعبد الله بن الوضاح، وغيرهما يحدث به عن ابن إدريس عن خالد بن أبي كريمة عن معاوية بن قرّة مرسلًا^(١).

تخريج الحديث: الحديث روي متصلًا، ومرسلًا.

من أخرجه متصلًا: الدارقطني^(٢)، وأبو نعيم^(٣)، من طريق: عبد الله بن الوضاح، عن عبد الله بن إدريس، به.

وابن ماجه^(٤)، والنسائي^(٥)، والطحاوي^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طريق: يوسف بن المنازل التيمي، عن عبد الله بن إدريس، به.

والدارقطني^(٨)، من طريق: أبي بكر السعدي سلمة بن حفص، عن عبد الله ابن إدريس، به.

(١) مسند البزار (٨ / ٢٥١)، برقم (٣٣١٥).

(٢) سنن الدارقطني (٤ / ٢٧٤)، برقم (٣٤٥٣).

(٣) معرفة الصحابة (١ / ٢٩٢)، برقم (٩٥١).

(٤) سنن ابن ماجه (٢ / ٨٦٩)، برقم (٢٦٠٨).

(٥) السنن الكبرى (٦ / ٤٤٥)، برقم (٧١٨٦).

(٦) شرح معاني الآثار (٣ / ١٥٠)، برقم (٤٨٨٧).

(٧) السنن الكبرى (٦ / ٤٨٢)، برقم (١٢٧٢٢).

(٨) سنن الدارقطني (٤ / ٢٧٤)، برقم (٣٤٥٣).

من أخرجه مرسلًا: الطبراني^(١)، من طريق: يوسف بن بهلول الكوفي، حدثنا عبد الله بن إدريس، حدثنا خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن أبي قرة، مرسلًا.

وإسحاق بن راهويه^(٢)، عن عبد الله بن إدريس، عن معاوية بن قرة، مرسلًا.

ترجمة رجال السند:

١- عبد الله بن الوضاح، اللؤلؤي، أبو محمد الكوفي، (ت: ٢٥٠هـ)، قال الذهبي: ثقة، قال ابن حجر: مقبول^(٣).

٢- عبد الله بن إدريس بن يزيد، أبو محمد، الاودي، (ت: ١٩٢هـ)، قال الذهبي: أحد الأعلام، قال ابن حجر: ثقة فقيه عابد^(٤).

٣- خالد بن أبي كريمة، الأصبهاني، الإسكافي، أبو عبد الرحمن، قال الذهبي: صدوق لينه بن معين، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ويرسل^(٥).

٤- معاوية بن قرة بن إياس بن هلال أبو إياس المزني: ثقة^(٦).

المناقشة:

الحديث روي متصلًا، ومرسلًا، قال البزار: ولا نعلم رواه عن ابن إدريس إلا يوسف بن منازل^(٧)، وعبد الله بن الوضاح، بل تابعهم، أبو بكر السعدي سلمة بن حفص^(٨)، كما هو مبين في التخريج.

(١) المعجم الكبير (١٩ / ٢٤)، برقم (٤٨).

(٢) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٨ / ٢٨٢)، برقم (١١٠٨٢)، والإصابة في تمييز الصحابة (١ / ٣١٤).

(٣) الكاشف (١ / ٦٠٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٢٨).

(٤) الكاشف (١ / ٥٣٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٩٥).

(٥) الكاشف (١ / ٣٦٨)، وتقريب التهذيب (ص: ١٩٠).

(٦) ترجم له في: ص ٨٢.

(٧) قال ابن حجر: ثقة، تقريب التهذيب (ص: ٦١٢).

(٨) قال ابن حبان: شيخ كان يضع الحديث لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا عند الاعتبار، المجروحين

(١ / ٣٣٩)

الطريق المتصل: قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات^(١).

قال ابن حجر: إسناده حسن^(٢).

الطريق المرسل: عن يوسف بن بهلول^(٣)، وإسحاق بن راهويه، كما هو مبين في التخريج.

قال ابن أبي خيثمة: عن يحيى بن معين: هذا حديث صحيح، كأن ابن إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين^(٤).

الخلاصة:

الحديث روي متصلاً، ومرسلاً، عن عبد الله بن إدريس، وكما قال ابن معين كأن ابن إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين، والله اعلم.

(١) مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه (٣ / ١١٦).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة (١ / ٣١٤).

(٣) قال ابن حجر: ثقة، تقريب التهذيب (ص: ٦١٠).

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة (١ / ٣١٤).

الحديث السادس

قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ يَقْرُوهُ لِيَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقِرْآنَهُ}.

ثم قال: وهذا الحديث قد رواه غير واحد، عن ابن عيينة، عن عمرو، عن سعيد، مرسلًا^(١).

تخريج الحديث:

من أخرجه متصلًا: البزار^(٢)، والنسائي^(٣)، عن أحمد بن عبدة، والبزار^(٤)، عن الحسن بن الصباح، والطبري^(٥)، قال حدثنا أبو كريب، جميعهم (أحمد، والحسن، وأبو كريب) عن سفیان، عن عمرو، به.

من أخرجه مرسلًا: الحميدي^(٦)، وأبو حاتم^(٧)، قال حدثنا ابن أبي عمر، والطبري^(٨)، قال: حدثني عبيد بن إسماعيل الهبّاريّ ويونس، جميعهم (الحميدي، ابن أبي عمر، وعبيد، ويونس) عن ابن عيينة، عن عمرو، عن سعيد ابن جبیر، مرسلًا.

(١) مسند البزار (١١ / ٢١٧)، برقم (٤٩٧٦).

(٢) مسند البزار (١١ / ٢١٧)، برقم (٤٩٧٧).

(٣) السنن الكبرى (١٠ / ٣٢٠)، برقم (١١٥٧٢).

(٤) مسند البزار (١١ / ٢١٧)، برقم (٤٩٧٧).

(٥) تفسير الطبري (٢٤ / ٦٥).

(٦) مسند الحميدي (١ / ٢٤٢)، برقم (٥٢٨).

(٧) علل الحديث (٤ / ٦٣٠)، برقم (١٦٩٠).

(٨) تفسير الطبري (٢٤ / ٦٥).

ترجمة رجال السند:

- ١- أحمد بن عبدة بن موسى أبو عبد الله البصري، الضبي، (ت: ٢٤٥هـ)،
قال الذهبي: حجة، وقال ابن حجر: ثقة رمي بالنصب^(١).
- ٢- سفيان بن عيينة: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة
وكان ربما دلس لكن عن الثقات^(٢).
- ٣- عمرو بن دينار: ثقة ثبت^(٣).
- ٤- سعيد بن جبير: ثقة ثبت فقيه^(٤).

المناقشة:

من رواه متصلاً: أحمد بن عبدة، والحسن بن الصباح^(٥)، وأبو كريب، جميعهم
عن سفيان عن عمرو، به.

من رواه مرسلًا: الحميدي، وابن أبي عمر، وعبيد بن اسماعيل^(٦)، ويونس،
جميعهم عن سفيان عن عمرو، عن سعيد بن جبير، مرسلًا.

قال أبو حاتم: منهم من لا يقول في هذا الحديث: ابن عباس، ويرسله،
والمرسل أصح^(٧).

(١) الكاشف (١/ ١٩٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٨٢).

(٢) ترجم له في: ص ١٦٩.

(٣) ترجم له في: ص ١٤٠.

(٤) ترجم له في: ص ١١٥.

(٥) الحسن ابن الصباح البزار أخوه راء أبو علي الواسطي نزيل بغداد صدوق يهم وكان عابدا فاضلا، تقريب
التهذيب (ص: ١٦١)

(٦) عبيد ابن إسماعيل القرشي الهباري بفتح الهاء وبالموحدة الثقيلة ويقال اسمه عبيد الله ثقة، تقريب التهذيب
(ص: ٣٧٦)

(٧) علل الحديث (٤/ ٦٣٠).

الخلاصة:

مما سبق تبين أن الحديث روي متصلاً، ومرسلاً، والمرسل أصح كما قال أبو حاتم، والله أعلم.

الحديث السابع

قال البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ أَشْكُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ قَالَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ قَالَ: عَنْ سَعِيدٍ وَلَمْ يَقُلْ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَعْرِفُ خَاتِمَةَ السُّورَةِ حَتَّى تَنْزَلَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَإِذَا نَزَلَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلِمَ أَنَّ السُّورَةَ قَدْ خُتِمَتْ وَاسْتُقْبِلَتْ، أَوْ ابْتَدِئَتْ سُورَةً أُخْرَى^(١).

ثم قال: وهذا الحديث يرويه عن عمرو من حديث ابن عيينة جماعة، مرسلًا.

تخريج الحديث:

من أخرجه متصلًا: أبو داود^(٢)، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، وأحمد بن محمد المروزي، وابن السرح، والبزار^(٣)، قال حدثنا أبو كريب، والطحاوي^(٤)، قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى، والحاكم^(٥)، من طريق: معلى بن منصور، والحسن بن الصباح، جميعهم (قتيبة بن سعيد، وأبو كريب، ويونس بن عبد الأعلى، ومعلى بن منصور، والحسن بن الصباح)، عن سفیان، عن عمرو، به.

من أخرجه مرسلًا: الحميدي^(٦)، وأبو داود^(٧)، قال حدثنا أحمد بن محمد المروزي، وابن السرح، جميعهم (الحميدي، وأحمد، وابن السرح)، عن سفیان، عن عمرو، عن سعيد بن جبیر، مرسلًا.

(١) مسند البزار (٢١٨ / ١١)، برقم (٤٩٧٩).

(٢) سنن أبي داود (٢٠٩ / ١)، أبواب: تفریع استفتاح الصلاة، باب: من جهر بها، برقم (٧٨٨).

(٣) مسند البزار (٢١٨ / ١١)، برقم (٤٩٧٨).

(٤) شرح مشكل الآثار (٤٠٧ / ٣)، برقم (١٣٧٦).

(٥) المستدرک علی الصحیحین (٣٥٥ / ١)، برقم (٨٤٥).

(٦) مسند الحميدي (٤٥٨ / ١)، برقم (٥٣٨).

(٧) سنن أبي داود (٢٠٩ / ١)، أبواب: تفریع استفتاح الصلاة، باب: من جهر بها، برقم (٧٨٨)، وفي المراسيل

عن أحمد بن محمد المروزي، المراسيل لأبي داود (ص: ٩٠)، برقم (٣٥).

ترجمة رجال السند:

١- أحمد بن عبدة بن موسى أبو عبد الله البصري، الضبي: ثقة رمي بالنصب^(١).

٢- سفيان بن عيينة: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات^(٢).

٣- عمرو بن دينار: ثقة ثبت^(٣).

٤- سعيد بن جبير: ثقة ثبت فقيه^(٤).

المناقشة:

الحديث روي متصلًا، ومرسلًا، المتصل جاء من طريق: قتيبة بن سعيد، وأبو كريب، ويونس بن عبد الأعلى، ومعلّى بن منصور، والحسن بن الصباح، والمرسل من طرق: الحميدي، وأحمد بن محمد^(٥)، وابن السرح^(٦).

قال أبو داود: قد أسند هذا الحديث، وهذا أصح^(٧)، يقصد المرسل.

الخلاصة: مما سبق يتبين أن الطريقتين صحيحين؛ وذلك لأن الطريقتين يرويهما الثقات، والله أعلم.

(١) ترجم له في: ص ٢٨٥.

(٢) ترجم له في: ص ١٦٩.

(٣) ترجم له في: ص ١٤٠.

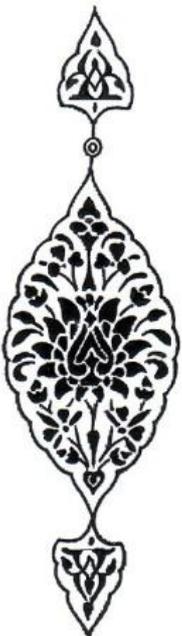
(٤) ترجم له في: ص ١١٥.

(٥) أحمد ابن محمد ابن ثابت ابن عثمان الخزاعي أبو الحسن ابن شبيوه، ثقة، تقريب التهذيب (ص: ٨٣).

(٦) أحمد ابن عمرو ابن عبد الله ابن عمرو ابن السرح أبو الطاهر المصري ثقة تقريب التهذيب (ص: ٨٣).

(٧) المراسيل لأبي داود (ص: ٩٠).

الخاتمة



الخاتمة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وعلى اله وصحبه
ومن اقتفى.

أما بعد:

فبتوفيق الله ﷻ ومثّه وكرمه عليّ في إتمام هذه الأطروحة، فسأذكر بعض
النتائج التي توصلت إليها ومنها:

١- يعد الحافظ البزار من أوائل العلماء الذين أظهروا علم العلل، وكتابه المسند
دليل على ذلك، مع سعة علمه ومكانته بين علماء الحديث.

٢- الحافظ البزار لم يرتحل لطلب العلم، انما كانت رحلاته في نشر العلم كما
نص على ذلك العلماء.

٣- يعد مسند البزار من المسانيد المهمة في بابه.

٤- اختلف العلماء في حد المرسل على أقوال، فمنهم من قال هو ما ارسله
التابعي الكبير الى النبي (صلى الله عليه وسلم) أي تخصيصه بالكبير دون
الصغير، ومنهم من قال هو ما ارسله التابعي مطلقاً سواء كان صغيراً أم
كبيراً، ومنهم من قال: هو ما سقط من سنده راو أو أكثر من اي موضع
كان.

٥- اختلف العلماء في حجية المرسل الى ثلاثة أقوال: الاول: جواز الاحتجاج به
مطلقاً، الثاني: عدم الاحتجاج به مطلقاً، الثالث: جواز الاحتجاج به بشروط.

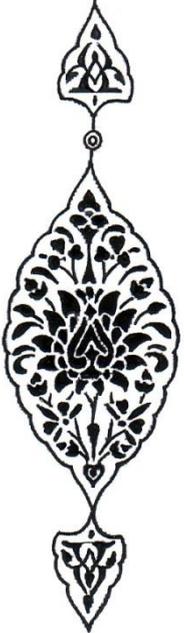
٦- يذكر الحافظ البزار الحديث بسنده ومثته ثم يعلق عليه.

٧- يأتي الحافظ البزار بالطريق المتصل أولاً، ثم يعله بالإرسال، وهذا الغالب.

٨- كانت أغلب أقوال الحافظ البزار موافقة لأقول العلماء.

- ٩- ان الحافظ البزار أراد بالإرسال الإنقطاع أيّ كان نوعه.
- ١٠- سار الحافظ البزار في طلاقه للمرسل على منهج الائمة المتقدمين الذين لا يفرقون بين المرسل الاصطلاحي، ومطلق الانقطاع.
- ١١- بلغ مجموع عدد الأحاديث التي درست أسانيدھا في هذه الأطروحة (٨٧) حديثاً، التي ترجح فيها الإرسال (٥٠) والتي لم يترجح فيها الإرسال (٣٧).
- ١٢- إن الإمام البزار استعمل ثلاث عبارات في إعلاله للحديث بالإرسال في مسنده وهي: مرسل، وأرسله، ومرسلاً، وهذه الألفاظ لا فرق بينها.

فهرس الأحاديث مرتب حسب
الأحرف الأبجدية



فهرس الأحاديث مرتب حسب الأحرف الأبجدية

الصفحة	طرف الحديث	ت
١٩٣	أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ	١
١٢٦	اجتمع في يومكم هذا عيدان	٢
٢٠٩	أَجِيبُوا الدَّاعِيَ إِذَا دُعِيتُمْ	٣
١٤٤	احذَرُوا بَيْنًا يُقَالُ لَهُ: الحَمَامُ	٤
٢٣	أَخْبِرُونِي بِأَعْظَمِ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟	٥
٤٠	إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ أَهْلُهُ فَلْيَسْتَبِرْ	٦
١٧٦	إِذَا أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ فَأَعْطُوا أَحْسَبُهُ قَالَ: الدَّوَابَّ حَظَّهَا مِنَ الْكَلَاءِ	٧
١٥٢	إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما	٨
١٠٥	اسْتَفْرَأْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ النَّسَاءِ	٩
٦٨	أَصْبَحَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ	١٠
١٥٩	أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ	١١
٢٢١	أَلَا عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْرِبَ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْأَمَةِ أَلَا خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ	١٢
٤٨	أَمْرُهُ أَنْ يُغَيَّرَ عَنِ ابْنِي صَبَاحًا، ثُمَّ يُحَرِّقَ	١٣
١٨٧	إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ أَنْتَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَسَجَدَتْ	١٤
٢٨٠	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ أَعْرَسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ	١٥
٣٤	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَجَّلَ مِنَ الْعَبَّاسِ صَدَقَةً سَنَّتَيْنِ	١٦
١٥٧	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثُمَّ رَاجَعَهَا	١٧
١١٦	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِمَكَّةَ فَقَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى: {أَفْرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعِزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى}	١٨



١٨٣	أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين: «اللهم اغفر لي»	١٩
١٨١	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى نَاسٍ يَرْمُونَ	٢٠
٨٧	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يَقْرَأُونَ {مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ}	٢١
١٢١	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُفِّنَ فِي رِبْطَيْنِ وَبَرْدِ نَجْرَانِي	٢٢
٧٥	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ قِرَاءَةً؟	٢٣
٥٧	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مُقْتَعٍ	٢٤
١٩٠	أَنَّ عُمَرَ كَبَّرَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أَرْبَعًا	٢٥
١٤٧	أَنَّ غَيْلَانَ ابْنَ سَلَمَةَ أَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ	٢٦
٢٣٥	إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ	٢٧
٧٣	أَنَّ قَوْمًا جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَخَلْنَا هَذِهِ الدَّارَ وَنَحْنُ ذُو وَفِرٍ فَأَفْتَقَرْنَا	٢٨
٢٦٣	أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ	٢٩
١٥٤	أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَتَّبِعُ حَمَامًا فَقَالَ: شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانَةَ	٣٠
٢٤٢	أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ رَكَعَتَيْنِ	٣١
٢٤٤	أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ الصُّوفَ، وَيَعْتَقِلُ الْعَنْزَ	٣٢
٩٩	أَنَّهُمْ نَامُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ	٣٣
٢٧	إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الصُّعْدَاتِ	٣٤
٢٥٣	أَيُّصْبَغُ رَبُّكَ قَالَ: نَعَمْ صَبْغًا لَا يَنْفِضُ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَأَبْيَضُ	٣٥
٢٥٥	ثَلَاثٌ لَا يُفْطِرُنَ الصَّائِمَ	٣٦
٢٦٩	جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ	٣٧

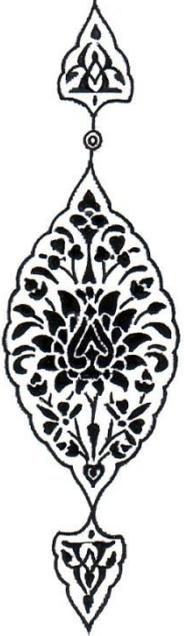
١٧٩	جَاءَتِ امْرَأَةٌ ثَابِتِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَهُوَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٣٨
٨٥	جعل رزقي تحت ظل رمحي	٣٩
٢٤٩	حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات	٤٠
١٩٧	خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا	٤١
١٤٥	ذُكِرَ خَالِدُ بْنُ سِنَانٍَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ذَلِكَ نَبِيُّ ضَيْعَةِ قَوْمِهِ	٤٢
٢٦٠	رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس	٤٣
١٠٨	رَضِيْتُ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ	٤٤
١١٩	رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ وَعُمَرَتِهِ	٤٥
٢٧٣	الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا	٤٦
١١١	الْعُمَرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا	٤٧
٢٣٢	قَالَ دَاوُدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ آبَائِي	٤٨
١١٣	قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ؟	٤٩
٢٨٣	كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ يَقْرُؤُهُ لِيَحْفَظَهُ	٥٠
٢٨٦	كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَعْرِفُ خَاتِمَةَ السُّورَةِ حَتَّى تَنْزِلَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.	٥١
١٩٩	كان النبي صلى الله عليه وسلم يرعى غنما	٥٢
١٦٨	كَانَ قَوْمٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ عَلِيٌّ	٥٣
٨٨	كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع	٥٤
١٦٢	كُلُّ شَيْءٍ نَزَلَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ» فَهُوَ بِمَكَّةَ	٥٥
٢٠١٩	كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَسَبَبِي	٥٦
٦٤	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ فَنَمْنَا عَنِ الصَّلَاةِ	٥٧

١٠٢	كُنْتُ أَسْلَمٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ	٥٨
٢١٣	كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ	٥٩
١٢٩	كَيْفَ تَصْنَعُ بِالْمَجُوسِ؟	٦٠
٢٢٨	لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤْخَرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى اسْتِيبَاكِ النُّجُومِ	٦١
٢٦٥	لَا تَتَكَّحِ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَتِهَا، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا	٦٢
٥٤	لَا قُوَّةَ إِلَّا بِالسَّيْفِ	٦٣
٩٢	لَا نُورِثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً	٦٤
٢٢٥	لَا يَضْمَنُ السَّارِقُ سَرِقَتَهُ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحَدِّ	٦٥
٢٤٦	لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدِ وَبَيْنَ وَلَدِهِ	٦٦
٢٠٦	لَقَدْ هَبَطَ يَوْمَ مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ إِلَى الْأَرْضِ	٦٧
٨١	لِكُلِّ أُمَّةٍ رَهْبَانِيَّةٌ	٦٨
٢٣٩	لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلًا حَتَّى بَدَأَ فِيهِمْ أَبْنَاءُ سَبَايَا الْأُمَّمِ	٦٩
٦٠	لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيْعًا	٧٠
٢١٦	لَمَّا نَزَلَتْ {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ}	٧١
٣٠	ليس في الخضروات صدقة	٧٢
٤٢	مَا لِي لَا إِيَهُمْ وَرَفَعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ أَنْمَلَتِهِ وَظُفْرِهِ	٧٣
٢٧٧	المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ	٧٤
٨٣	من احتجم يوم السبت	٧٥



٩٦	مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ	٧٦
٢٥١	مَنْ أَخْرَجَ شَيْئًا مِنْ حَدِّهِ فَأَصَابَ بِهِ إِنْسَانًا فَهُوَ ضَامِنٌ	٧٧
٤٥	مَنْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنْكُمْ صَائِمًا؟	٧٨
٢٠٨	مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمَّتْ	٧٩
٥١	مَنْ دُعِيَ إِلَى حَاكِمٍ مِنْ حُكَّامِ الْمُسْلِمِينَ	٨٠
١٣٨	مَنْ قَتَلَ فِي عَمِيَّةٍ	٨١
١٧١	مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا لِيُضِلَّ	٨٢
٢٠٤	نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكْتُ عَادًا بِالدَّبُورِ	٨٣
٢٠٢	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَطْعَمَ	٨٤

المصادر والمراجع



المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

١. إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين؛ لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. شرف محمود القضاة، الناشر: دار الفرقان - عمان الأردن، ط ١، ١٤٠٥، ٢.
٢. الآحاد والمثاني؛ لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراجعية - الرياض، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٣. الأحاديث المختارة؛ للضياء المقدسي (٦٤٣هـ)، المحقق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، ط ٣، ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١٣.
٤. أحكام العيدين؛ لأبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَقَاض الفِرْيَابِي (ت: ٣٠١هـ)، المحقق: مساعد سليمان راشد، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٦.
٥. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه؛ لأبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (ت: ٢٧٢هـ)، المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، الناشر: دار خضر - بيروت، ط ٢، ١٤١٤، عدد الأجزاء: ٦ أجزاء في ٣ مجلدات.
٦. الأدب المفرد؛ لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، (ت: ٢٥٦هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط ٣، ١٤٠٩ - ١٩٨٩.
٧. الإستنكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والإختصار؛ لأبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي ٣٦٨هـ - ٤٦٣هـ، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلجعي، الناشر: دار قتيبة - دمشق | دار الوعي - حلب، ط ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٢٧ مجلد + ٣ فهارس.

٨. الإصابة في تمييز الصحابة، لأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ - ١٤١٥ هـ.
٩. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، لأبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ)، المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
١٠. الإغراب: الجزء الرابع من حديث شعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد الثوري مما أغرب بعضهم على بعض؛ لأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن محمد الثاني بن عمر بن موسى، الناشر: دار المآثر - المدينة النبوية، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
١١. الإقتراح في بيان الاصطلاح، لأبي الفتح محمد بن علي بن وهب ابن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت: ٧٠٢هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.
١٢. الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب؛ لسعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا (المتوفى: ٤٧٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠ م.
١٣. أمالي ابن بشران؛ لأبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي (المتوفى: ٤٣٠هـ)، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
١٤. الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، (ت: ٥٦٢هـ)، حققه: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني

وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط ١، ١٣٨٢ هـ ،
١٩٦٢ م.

١٥. الأولياء؛ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي
الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (: ٢٨١ هـ)، تحقيق: محمد السعيد
بن بسيوني زغلول، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط ١، ١٤١٣ .
١٦. بحث الإمام البزار ومنزلته العلمية في علوم السنة النبوية، للدكتور ابراهيم بن
حسن جمال حريري.

١٧. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن
الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت:
٨٠٤ هـ)، حققه: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال،
دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية، ١٤٢٥ هـ ، ٢٠٠٤ م.

١٨. البرهان في أصول الفقه؛ عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد
الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت: ٤٧٨ هـ)،
تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت -
لبنان، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

١٩. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد
الملك الكتامي الحميري الفاسي، ابن القطان (ت : ٦٢٨ هـ)، حققه : د.
الحسين آيت سعيد، دار طيبة ، الرياض، ط ١، ١٤١٨ هـ-١٩٩٧ م.

٢٠. تاج العروس من جواهر القاموس؛ لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني،
أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت: ١٢٠٥ هـ)، تحقيق: مجموعة من
المحققين، الناشر: دار الهداية.

٢١. تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون
بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣ هـ)،
تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق،
ط ١، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.

٢٢. تاريخ ابن معين - رواية الدوري، لأبي زكريا، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.
٢٣. تاريخ أصبهان، لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين، أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.
٢٥. تاريخ الثقات؛ لأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
٢٦. التاريخ الكبير، لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
٢٧. تاريخ المدينة لابن شبة؛ لعمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري، أبو زيد (ت: ٢٦٢هـ)، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، عام النشر: ١٣٩٩هـ.
٢٨. تاريخ بغداد، لأبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٢٩. تاريخ دمشق، لأبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٣٠. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (ت: ٧٤٢هـ)، حققه: عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة ، ط ٢ ، ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٣ م.

٣١. تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري؛ لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، الناشر: دار ابن خزيمة - الرياض، ط ١، ١٤١٤ هـ.

٣٢. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك؛ لأبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٣٣. تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس؛ لأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار - عمان، ط ١، ١٤٠٣ - ١٩٨٣.

٣٤. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم؛ لأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط ٣ - ١٤١٩ هـ.

٣٥. تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، حققه: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط ٢ ، ١٤٢٠ هـ ، ١٩٩٩ م.

٣٦. تقريب التهذيب، لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣٧. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ، ١٩٨٩م.

٣٨. التمهيد

٣٩. التمييز؛ لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مكتبة الكوثر - المربع - السعودية، ط٣، ١٤١٠هـ.

٤٠. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، الطبري (ت: ٣١٠هـ)، حققه: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.

٤١. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

٤٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزى (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.

٤٣. تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي (ت: ٣٧٠هـ)، حققه: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربى، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٤٤. التيسير بشرح الجامع الصغير؛ لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوى القاهري

- (ت: ١٠٣١هـ)، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، ط٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٤٥. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة؛ لأبي الفداء، زين الدين قاسم بن فُطُوبَعَا السُّوْدُونِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشبخوني) الجمالي الحنفي (ت: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، ط١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
٤٦. الثقات، لأبي حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي الدارمي البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م.
٤٧. جامع الأصول في أحاديث الرسول، لأبي السعادات مجد الدين المبارك بن محمد ابن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، حققه: عبد القادر الأرنبوط - التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، ط١.
٤٨. جامع البيان في تأويل القرآن؛ لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٤٩. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لصالح الدين أبي سعيد خليل بن كيكليدي ابن عبد الله العلائي (ت: ٧٦١هـ)، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب - بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م.
٥٠. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه صحيح البخاري، لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة

(مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط ١،
١٤٢٢ هـ .

٥١. جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد
البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣ هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري،
دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

٥٢. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن
إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧ هـ)،
طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار
إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٥٣. الجزء الأول من غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم
من الأحاديث المقطوعة؛ يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج، أبو
الحسين، رشيد الدين القرشي الأموي النابلسي ثم المصري، المعروف بالرشيد
الطار (ت: ٦٦٢ هـ)، تحقيق: محمد خرشافي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم
- المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٧ هـ .

٥٤. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء؛ لأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن
إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠ هـ)، الناشر: السعادة
- بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.

٥٥. الخراج؛ لأبو زكرياء يحيى بن آدم بن سليمان القرشي بالولاء، الكوفي الأحول (ت:
٢٠٣ هـ)، الناشر: المطبعة السلفية ومكتبتها، ط ٢، ١٣٨٤ .

٥٦. الخلافات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه؛ لأبو بكر البيهقي
(٣٨٤ هـ - ٤٥٨ هـ)، تحقيق ودراسة: فريق البحث العلمي بشركة الروضة،
بإشراف محمود بن عبد الفتاح أبو شذا النحال، الناشر: الروضة للنشر
والتوزيع، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ط ١، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.

٥٧. الدر المنثور؛ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ)
الناشر: دار الفكر - بيروت.

٥٨. دلائل النبوة؛ لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُو جردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي قلجعي، الناشر: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٥٩. الذرية الطاهرة النبوية؛ لأبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: سعد المبارك الحسن، الناشر: الدار السلفية - الكويت، ط١، ١٤٠٧.
٦٠. ذم الكلام وأهله؛ لأبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي (ت: ٤٨١هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
٦١. ذيل ميزان الاعتدال؛ لأبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق: علي محمد معوض / عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
٦٢. الرسالة ، لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ)، حققه: أحمد محمد شاكر، مكتبته الحلبي، مصر، ط١ ، ١٣٥٨ هـ / ١٩٤٠ م.
٦٣. رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه؛ لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد الصباغ، الناشر: دار العربية - بيروت.
٦٤. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة؛ لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (ت: ١٣٤٥هـ)، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط٦، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٦٥. الزهد والرقائق، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرزوي (ت: ١٨١هـ)، حققه: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٦٦. السنة؛ لأبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (ت: ٢٩٤هـ)،
تحقيق: سالم أحمد السلفي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط١،
١٤٠٨.

٦٧. سنن ابن ماجه، لابن ماجه، أبي عبد الله، محمد بن يزيد القزويني، وماجة
اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء
الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

٦٨. سنن أبي داود، لأبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن
شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين
عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

٦٩. سنن الترمذي، لأبي عيسى، محمد بن عيسى بن سَوْرَةَ بن موسى بن
الضحاك، الترمذي، (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١،
٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر
الشريف (ج ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر،
ط١، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

٧٠. سنن الدارقطني؛ لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود
بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه
وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز
الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٤ هـ،
٢٠٠٤ م.

٧١. السنن الصغير؛ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي
الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين
قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي. باكستان، ط١،
١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.

٧٢. السنن الكبرى، لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى
الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر
عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٧٣. السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٧٤. سنن سعيد بن منصور، لأبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت: ٢٢٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: الدار السلفية - الهند، ط١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م.

٧٥. سوالات ابن الجنيد؛ لأبي زكريا، يحيى بن معين، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٧٦. سوالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل؛ لأبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٧٧. سوالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، حققه: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض، ط١، ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م.

٧٨. سوالات حمزة الدارقطني؛ سوالات حمزة بن يوسف السهمي، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، ط١، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

٧٩. سير أعلام النبلاء؛ لشمس الدين، أبي عبد، الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الحديث- القاهرة، ط ١ ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

٨٠. شرح سنن ابن ماجه - الإعلام بسنته عليه السلام؛ مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: كامل عويضة، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٨١. شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤١٥ هـ - ١٤٩٤م.

٨٢. شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار ، محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، عالم الكتب، ط ١ ، ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٤م.

٨٣. الشريعة؛ لأبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي البغدادي (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي، الناشر: دار الوطن - الرياض / السعودية، ط ٢، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٨٤. شعب الإيمان، لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَردي الخراساني، البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخرجه أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط ١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣م.

٨٥. الشمائل المحمدية؛ لمحمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٨٦. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم؛ نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: ٥٧٣هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٨٧. صحيح ابن حبان، لأبي محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، الدارمي، البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٨٨. صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح ابن بكر السلمي النيسابوري (ت: ٣١١هـ)، حققه: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
٨٩. صفة الجنة؛ لأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: علي رضا عبد الله، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا.
٩٠. الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ)، حققه: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.
٩١. الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
٩٢. الضعفاء والمتروكون، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، حققه: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٩٣. الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي، لعبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبي زرعة (ت: ٢٦٤هـ) حقه : د. سعدي الهاشمي، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، ط ١ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٩٤. طبقات الحفاظ ، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط ١ ، ١٤٠٣هـ.
٩٥. الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٩٦. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لإبي محمد، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٢ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٩٧. طرق حديث من كذب علي متعمدا؛ سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، هشام إسماعيل السقا، الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار - عمان - الأردن، ط ١ ، ١٤١٠.
٩٨. علل الترمذي الكبير، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، (ت: ٢٧٩هـ) رتبته على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، حقه: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ.
٩٩. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة - الرياض، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٠٠. العلل لابن أبي حاتم، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، حققه: فريق من الباحثين إشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، ط١، ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦م.
١٠١. العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره؛ لأبي عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف - الرياض، ط١، ١٤٠٩.
١٠٢. العلل ومعرفة الرجال؛ لأبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، ط٢، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م.
١٠٣. عمدة القاري شرح صحيح البخاري؛ لأبي محمد، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٠٤. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد؛ لأحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّينَوْرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (ت: ٣٦٤هـ)، تحقيق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت.
١٠٥. غريب الحديث؛ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
١٠٦. غريب الحديث؛ لأبي عُبَيْد، القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ط١، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م.

١٠٧. غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي (المتوفى: ٥٧٨هـ)، تحقيق: د. عز الدين علي السيدمحمد كمال الدين عز الدين، الناشر: عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٤٠٧.
١٠٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
١٠٩. فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث للعراقي، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي(ت: ٩٠٢هـ)، حققه: علي حسين علي، مكتبة السنة - مصر، ط١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.
١١٠. فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم لأبي نعيم الأصبهاني؛ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) تحقيق: صالح بن محمد العقيل، الناشر: دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١١١. فضائل الصحابة؛ لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)؛ تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٣ - ١٩٨٣.
١١٢. فضائل فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؛ لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: بدر البدر، الناشر: دار ابن الأثير - الكويت، ط١ ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
١١٣. فهرسة ابن خير الأشبيلي، لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (ت: ٥٧٥هـ)، حققه: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

١١٤. الفوائد؛ لابي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٤١٢.
١١٥. فيض القدير شرح الجامع الصغير؛ زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، ط١، ١٣٥٦.
١١٦. الكاشف، في معرفة من له رواية في الكتب الستة؛ لشمس الدين، أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
١١٧. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧ م.
١١٨. كتاب الفوائد (الغيلانيات)؛ لابي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويّه البغدادي الشافعي البزاز (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، قدم له وراجعاه وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
١١٩. كتاب القضاء لسريج بن يونس؛ لأبي الحارث سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي (ت: ٢٣٥هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٢٠. كتاب المصاحف؛ لأبي بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: محمد بن عبده، الناشر: الفاروق الحديثة - مصر / القاهرة، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

١٢١. كشف الأستار عن زوائد البزار؛ لنور الدين الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
١٢٢. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط١ ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠٢ م.
١٢٣. الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ)، حققه: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.
١٢٤. الكنى والأسماء، لأبي الحسن، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
١٢٥. لسان العرب؛ لمحمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط٣ - ١٤١٤ هـ.
١٢٦. لسان الميزان؛ لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط١، ٢٠٠٢ م.
١٢٧. لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، حققه: مصطفى ابن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ.

١٢٨. المجتبي من السنن ، السنن الصغرى للنسائي؛ لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط٢، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
١٢٩. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين؛ لأبي حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
١٣٠. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الفكر، بيروت - ١٤١٢ هـ.
١٣١. المجموع شرح المهذب ((مع تكملة السبكي والمطيعي)) ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) ، دار الفكر.
١٣٢. مداراة الناس؛ لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم - بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
١٣٣. المدخل إلى السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت
١٣٤. المدخل إلى الصحيح؛ لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٤.
١٣٥. المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي (ت: ٢٧٥هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

١٣٦. المراسيل؛ لأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٣٩٧.
١٣٧. مستخرج أبي عوانة؛ لأبي عوانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفرائيني (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١٣٨. المستدرک على الصحيحين؛ لأبي عبد الله، الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
١٣٩. مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، حققه: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزدي، دار الوطن، الرياض، ط ١، ١٩٩٧م.
١٤٠. مسند ابن الجعد، لعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر - بيروت، ط ١، ١٤١٠ - ١٩٩٠.
١٤١. مسند أبي داود الطيالسي؛ لأبي داود، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر - مصر، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
١٤٢. مسند أبي عوانة؛ لأبي عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت، ط ١، ١٩٩٨م.
١٤٣. مسند أبي يعلى؛ لأبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - جدة، ط ٢، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

١٤٤. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
١٤٥. مسند البزار؛ لأبي بكر، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبد الله العنكي المعروف بالبزار (ت: ٢٢٩)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقوق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقوق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقوق الجزء ١٨)، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط١، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
١٤٦. مسند الحميدي؛ لعبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، الناشر: دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبى - بيروت القاهرة، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
١٤٧. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن ابن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت: ٢٥٥هـ)، حققه: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢هـ، ٢٠٠٠م.
١٤٨. مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني (ت: ٣٠٧هـ)، حققه: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ.
١٤٩. مسند الشهاب؛ لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم القضاة المصري (ت: ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٤٠٧ - ١٩٨٦.
١٥٠. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأبي الحسن، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
١٥١. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم؛ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)،

- تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
١٥٢. المسند للشاشي؛ لإبي سعيد، الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البُنْكَثِي (ت: ٣٣٥ هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.
١٥٣. مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه؛ لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايمار بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠ هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، الناشر: دار العربية - بيروت، ط ٢، ١٤٠٣ هـ.
١٥٤. مصنف ابن أبي شيبة، لأبي بكر، بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥ هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، ط ١، ١٤٠٩، والناشر: دار القبلة - جدة - السعودية، مؤسسة علوم القرآن - دمشق - سوريا، الطبعة الأولى: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
١٥٥. المصنف؛ أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١ هـ)، تحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، ط ٢، ١٤٠٣ هـ.
١٥٦. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية، ط ١، ١٤١٩ هـ.
١٥٧. معجم ابن الأعرابي؛ لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (ت: ٣٤٠ هـ)، تحقيق وتخریج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

١٥٨. المعجم الأوسط؛ لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم، الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة.
١٥٩. معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»؛ لعلي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، الناشر: دار العقبة، قيصري - تركيا، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
١٦٠. المعجم الكبير للطبراني؛ لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط٢.
١٦١. المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة؛ لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد شكور الميادين، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
١٦٢. المعجم لابن المقرئ؛ لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
١٦٣. معرفة السنن والآثار، لأبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، حققه: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، ط١، ١٤١٢ هـ، ١٩٩١م.
١٦٤. معرفة الصحابة؛ لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.

١٦٥. معرفة أنواع علوم الحديث؛ لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١، سنة النشر: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.
١٦٦. معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ)، حققه: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية - بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
١٦٧. المعلم بشيوخ البخاري ومسلم؛ لأبي بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (ت: ٦٣٦هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١.
١٦٨. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك؛ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م.
١٦٩. المنتقى من السنن المسندة؛ لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، ط١، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.
١٧٠. منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية؛ لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلِيم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق: محمد رشاد سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.
١٧١. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.

١٧٢. المؤلف والمختلف في أسماء نفلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم؛ عبد الغني بن سعيد الأزدي (ت: ٤٠٩ هـ) ، تحقيق: مثنى محمد حميد الشمري - قيس عبد إسماعيل التميمي، أشرف عليه وراجعته: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
١٧٣. الموضوعات؛ جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ)، ضبط وتقديم، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط١.
١٧٤. موطأ لإمام مالك، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: ١٧٩ هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
١٧٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين، أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
١٧٦. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير ، ط٢ ، ١٤٢٩ هـ ، ٢٠٠٨ م.
١٧٧. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، حققه: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط٣ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٧٨. نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي؛ لجمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت: ٧٦٢ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، قدم للكتاب: محمد يوسف البنوري، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبنديالنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة ، السعودية، ط١ ، ١٤١٨ هـ ، ١٩٩٧ م.

١٧٩. النكت على كتاب ابن الصلاح، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حققه: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

١٨٠. النهاية في غريب الحديث والأثر؛ لمجد الدين، أبي السعادات، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.

١٨١. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.

Abstract:

Praise be to God, and prayers and peace be upon our Prophet Muhammad and his family and companions.

As for after:

The dissertation included an introduction, an introductory chapter, two chapters, and a conclusion. In the introduction, I spoke about the reason for choosing the subject, previous studies, and my methodology in the thesis. As for the introductory chapter, I talked about the personal and scientific life of Imam al-Bazzar. I also talked about the sender, and dealt with its definition linguistically and idiomatically, its authority, and the meaning of transmission. According to Imam Al-Bazzar, and on some of the images of the sender. As for the first chapter: I mentioned the hadiths that are reasoned by transmission and the transmission is more likely in them, and the second chapter: I mentioned the hadiths that are reasoned by the transmission and the transmission was not weighted in them, and the conclusion, I mentioned the most important results that I reached, and the number of hadiths was Which I studied (84) hadiths, in which (47) hadiths were most likely to be sent, and (37) hadiths were not considered to be sent.



Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education
And Scientific Research
Al-Iraqia University- Baghdad
College of Islamic Sciences
Department of Hadith and its Sciences
Graduate Studies



Hadiths with transmission in Musnad Al-Bazzar Critical study

PhD thesis submitted to

Council of the College of Islamic Sciences - Iraqi University

It is part of the requirements for a Ph.D

Hadith Philosophy - Specializing in Prophetic Hadith

Presented By

Omar Ahmed Ali Al-Hayani

Supervised By

Prof. Dr. Yasser Ismail Mustafa

2023 A.D

1445 A.H